البيئة ومستقبل الأرض

٨

بسم الله الرحمن الرحيم

البيئـــة

المجلد الثامن

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ٨ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الثامن)

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نوافذ خضراء			
	الاهرام	١	٩٩/١٠/٢٥
وضع استراتيجية لحماية بيئة البحر الاحمر			
عرفات على	الاهرام	٢	٩٩/١٠/٢٥
الزراعة تقول احرقوه .. والبيئة تقول لا !			
عبد الوهاب حامد	الاهرام	٣	٩٩/١٠/٢٥
النشاط البشرى وراء تغيرات المناخ والكوارث الطبيعية !			
احمد مهدى	الاهرام	٤	٩٩/١٠/٢٥
الموثات هى السبب فى ذقن وشارب وصلع السيدات !			
مارى يعقوب	الاهرام	٥	٩٩/٠١/٢٥
حلول لمتاعب الناس من التلوث			
	الاهرام	٦	٩٩/١٠/٢٥
متطلبات المرحلة			
راصد	الاهرام	٧	٩٩/١٠/٢٥
مشكلة السحابة الحمراء			
احمد بهجت	الاهرام	٨	٩٩/١٠/٢٥
انتهاء السحابة الملوثة خلال ٤٨ ساعة			
	الاهرام	٩	٩٩/١٠/٢٥
الغيوم السوداء			
خالد مبروك	الاهرام	١٠	٩٩/١٠/٢٥
سحابة دخان			
محمد الغزبى	الجمهورية	١١	٩٩/١٠/٢٥
الدخان .. اللغز ..!! كلهم حائرون .. والاسباب حتى الان مجهولة			
	الجمهورية	١٢	٩٩/١٠/٢٥
سحابة الدخان تتلاشى نهائيا من فوق القاهرة خلال ٤٨ ساعة			
	الاهرام	١٣	٩٩/١٠/٢٥

مجلد رقم ٨ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الثامن)

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصرية حتى شوية دخان اختلفنا عليها			
عباس الطرابيلي	الوفد	١٤	٩٩/١٠/٢٥
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	١٥	٩٩/١٠/٢٦
من أقرب سحب من الضباب !!			
سلامة أحمد سلامة	الاهرام	١٦	٩٩/١٠/٢٦
خرائق قش الارز !			
صلاح منتصر	الاهرام	١٧	٩٩/١٠/٢٦
الطرق والخضرة ومواجهة التلوث			
حسين المبروك	الاهرام	١٨	٩٩/١٠/٢٦
هل هذا معقول			
محمود نايد	الاهرام	١٩	٩٩/١٠/٢٦
أيقاف تشغيل ٣٥ جيارة بالقطامية			
محمد العبرودي	الاهرام	٢٠	٩٩/١٠/٢٦
مقالب القمامة تحت الرقابة			
عبد العظيم الباسل	الاهرام	٢١	٩٩/١٠/٢٦
الوتجيه البيئى العالمى فى المؤتمر والمعرض الدولى			
	الاهرام	٢٢	٩٩/١٠/٢٦
الاعداد لاول معاهدة دولية لمحاربة التدخين			
	الاهرام	٢٣	٩٩/١٠/٢٧
اغتيال البيئة ! معدلات التلوث فى مصر ١٠ اضعاف المسموح به دوليا			
مكرم عبيد	الوفد	٢٤	٩٩/١٠/٢٧
عودة الدخان الخانق !			
عبد العظيم الباسل	الاهرام	٢٩	٩٩/١٠/٢٧
مرض الصدر ضحايا التلوث !			
عبد المحسن سلامة	الاهرام	٣١	٩٩/١٠/٢٧
وقف تشغيل ٥٠ فاخورة و٨٥ كسارة جير بمصر القديمة			
محمد عبد المقصود	الاخبار	٣٢	٩٩/١٠/٢٨

مجلد رقم ٨ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الثامن)

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وزيرة البيئة : مرتفع جوى فوق القاهرة تسبب فى تكوين طبقة عازلة منعت انسياب الدخان			
	الاهرام	٣٤	٩٩/١٠/٢٨
حريق بامر الحكومة			
علاء منتصر	الاهرام	٣٥	٩٩/١٠/٢٨
الغموض يحيط باسباب السحابة السوداء			
محمود العيسوى	الاحرار	٣٦	٩٩/١٠/٢٨
أبرياء داخل أقفص الاتهام فى ظاهرة السحابة السوداء !			
	الوفد	٣٧	٩٩/١٠/٢٨
الانذار المبكر لحماية النبات من الامراض			
شويكار على	الاهرام	٣٨	٩٩/١٠/٢٨
اغلاق الجبارات والفواخير بمصر القديمة ومسابك الرصاص بالشرابية وتقنين قطع الاشجار			
سالى وفائى	الاهرام	٣٩	٩٩/١٠/٢٨
مرتفع جوى اليوم يساعد على ظهور الدخان			
	الاخبار	٤٠	٩٩/١٠/٢٩
أستمرار حرق مخلفات القطن لمنع انتقال الحشرات للمحاصيل الشتوية			
محمد خليفة	الوفد	٤١	٩٩/١٠/٢٩
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٤٢	٩٩/١٠/٢٩
أستمرار متابعة ظاهرة الدخان للحد من اثارها			
سالى وائل	الاهرام	٤٣	٩٩/١٠/٢٩
الغموض يحيط بحقيقة الادخنة التى تحاصر القاهرة !			
سمير بحيرى	الوفد	٤٤	٩٩/١٠/٢٩
بحث انشاء شرطة متخصصة للبيئة			
	روز اليوسف	٤٦	٩٩/١٠/٣٠
بحيرة قارون تحتضر – الصرف الصحى .. الرمال الناعمة سمك الدنيس دمرت البحيرة			
سيد البشورة	الوفد	٤٧	٩٩/١٠/٣٠
البيئة فى التجارة الدولية !			
أحمد السرساوى	اخبار اليوم	٥٠	٩٩/١٠/٣٠

مجلد رقم ٨ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الثامن)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وزيرة البيئة : ممنوع صيد الصقور		أخبار اليوم	٥٦	٩٩/١٠/٣٠
راقبوا المحارق العشوائية المحيطة بالعاصمة	اسامة علي	الجمهورية	٥٧	٩٩/١٠/٣٠
تضاعف أزمة سحابة الدخان الاسود بسماء القاهرة	فتوح الشاذلي	الوفد	٦٠	٩٩/١٠/٣٠
ابحثوا عن أسباب اخرى لتفسير ظاهرة الدخان الاسود !!	سعيد عبد الخالق	الوفد	٦٣	٩٩/١٠/٣٠
وزيرة البيئة : دورنا تنسيقي ولا نملك الادوات للحل والمسئولية عند المحليات		اخبار اليوم	٦٤	٩٩/١٠/٣٠
السحابة السوداء تختفي اليوم – بدأنا استغلال مخلفات الزراعة ولكن بشكل محدود		اخبار اليوم	٦٥	٩٩/١٠/٣٠
نونو يرفع دعوى قضائية ضد وزيرة البيئة		اخبار اليوم	٦٦	٩٩/١٠/٣٠
عبيد يبحث اليوم ظاهرة "الدخان اللغز"	محمد فتح الله	الجمهورية	٦٧	٩٩/١١/٣٠
مشكلة الدخان وتطوير مطار القاهرة		الاهرام	٦٨	٩٩/١٠/٣٠
من قريب – الموت تلوثا	أحمد سلامة	الاهرام	٦٩	٩٩/١٠/٣٠
تجريم حرق المخلفات الزراعية والنفايات	ممتاز القط	الاخبار	٧٠	٩٩/١٠/٣١
الغموض يحيط بظاهرة السحابة السوداء		الوفد	٧١	٩٩/١٠/٣١
عدم حرق المخلفات الزراعية وتجميعها بواسطة المحليات في مناطق مغلقة		الوفد	٧٢	٩٩/١٠/٣١
دنيا الكاريكاتير سحابة سوداء في سماء القاهرة	سعد الديب	الاهرام	٧٣	٩٩/١٠/٣١

مجلد رقم ٨ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الثامن)

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
السحابة السوداء: أسباب والعلاج			
محمد محمود علي حسن	الاهرام	٧٤	٩٩/١٠/٣١
ثقافة الواقع الزبالة والزبالون!			
بهيج إسماعيل	الاهرام المسائي	٧٥	٩٩/١٠/٣١
رفع المخلفات بطريق الاوتوستراد			
عبد الهادي تمام	الاهرام	٧٦	٩٩/١٠/٣١
نقص التمويل يلوث النيل بمياه الصرف!			
سيد علي	الاهرام	٧٧	٩٩/١٠/٣١
بدون زعل			
	الاهرام	٧٩	٩٩/١١/٠١
٣ وزراء يفتتحون مؤتمر تكنولوجيا الطاقة			
	الاهرام	٨٠	٩٩/١١/٠١
رؤية – محمية طبيعية أم مقبرة جماعية			
أحمد ابراهيم محمود	الاهرام	٨١	٩٩/١١/٠١
بيئيات – بيئة السياحة			
رأفة	الاهرام	٨٣	٩٩/١١/٠١
ولا يزال صيد طيور الفيوم مستمراً			
خالد مبارك	الاهرام	٨٣	٩٩/١١/٠١
عودة الجمال الى قلب العاصمة			
سالم عبدون	الاهرام	٨٤	٩٩/١١/٠١
تقرير يؤكد: المبيدات الزراعية تحولت الى كارثة بيئية			
مجدي حلمي	الوفد	٨٥	٩٩/١١/٠١
مجلس الوزراء العرب .. والاتحاد العربي			
	الاسبوع	٨٦	٩٩/١١/٠١
معرض دولي لعرض انجازات وزارة البيئية			
	الاسبوع	٨٧	٩٩/١١/٠١
الركن الاخضر			
حنان جبر	الاسبوع	٨٨	٩٩/١١/٠١

مجلد رقم ٨ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الثامن)

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مسئولو ٣٠ شركة امريكية يبحثون فرص الاستثمار في مصر			
	العالم اليوم	٨٩	٩٩/١١/٠١
موت الشعب			
سلام منتصر	الاهرام	٩٠	٩٩/١١/٠١
المطالبة بوضع قوانين لحماية البيئة من التلوث السمعي			
عبد الفتاح يونس	الاهرام	٩١	٩٩/١١/٠٢
ندوة غدا حول تكنولوجيا ادارة المخلفات الصلبة			
	الاهرام	٩٢	٩٩/١١/٠٢
مجموعة وزارية تجتمع بعد غد لبحث تمويل ادارة المخلفات			
سالي وفائي	الاهرام	٩٣	٩٩/١١/٠٢
حظر ..حرائق النفايات			
هند بدأوي	صباح الخير	٩٤	٩٩/١١/٠٢
الحقيقة لمرة واحدة يرحمكم الله !			
محمد الرفاعي	صباح الخير	٩٥	٩٩/١١/٠٢
الدخان "اللغز" في مجلس الشعب			
محمود نفادي	الجمهورية	٩٦	٩٩/١١/٠٢
مجلس الشعب يبحث قرارات الحكومة بالتضارب حول السحابة السوداء			
جمال عبد المنعم	الوفد	٩٧	٩٩/١١/٠٢
الشركة القومية للاسمنت تواصل المحافظة على البيئة			
كوثر حسن	الاهالي	٩٨	٩٩/١١/٠٣
شكر لـ الحابة السوداء!			
شريف العبد	الاهرام	١٠٢	٩٩/١١/٠٣
شكراً لـ السحابة السوداء!			
شريف العبد	الاهرام	١٠٣	٩٩/١١/٠٣
تلويث البيئية ونشر الامراض ..بالقانون !			
عويان نسيف	الاهالي	١٠٤	٩٩/١١/٠٣
القطات ..			
	الاهالي	١٠٦	٩٩/١١/٠٣

مجلد رقم ٨ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الثامن)

مجلد رقم ٨ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الثامن)

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
دموع التلاميذ ! سعيد عبد الرحمن	الاهرام	١٢٤	٩٩/١١/٠٨
التلوث وامراض القلب	الاهرام	١٢٥	٩٩/١١/٠٨
شهادة حق – رياح السموم على فاضل حسن	الاهرام	١٢٦	٩٩/١١/٠٨
اتاحة فرص جديدة للادارة المستدامة للمخلفات الصلبة البلدية فى المنطقة العربية والبحر المتوسط	الاهرام	١٢٧	٩٩/١١/٠٨
لمواجهة سحابة عام قادم سلامة أحمد سلامة	الاهرام	١٢٨	٩٩/١١/٠٨
عندما تذوب جبال الجليد ! مجدى المهدى	الاخبار	١٢٩	٩٩/١١/٠٩
أستغلال المخلفات الزراعية اقتصاديا للحفاظ على البيئة	الاهرام	١٣٠	٩٩/١١/١٠
بدون زعل وجدى رياض	الاهرام	١٣١	٩٩/١١/١٠
أغلاق مسبكا بشبرا الخيمة للحد من تلوث القاهرة الكبرى عبد الهادى تمام	الاهرام	١٣٢	٩٩/١١/١٠
حلول لمشاكل البطالة والمرور والبيئة سمير الحسينى	المرساة	١٣٣	٩٩/١١/١٠
أغتيال قلعة الفخار فى مصر القديمة ! سيد عبد العاطى	الوفد	١٣٤	٩٩/١١/١١
ألوزير د. شهاب ونادية مكرم فى مؤتمر الجودة ليلى حافظ	الاهرام	١٣٧	٩٩/١١/١١
دفن القمامة فى الصحراء كارثة تلوث جديدة !! صفية الفولى	الجمهورية	١٣٨	٩٩/١١/١١
دعم التعاون مع الدنمارك فى المجال البيئى سالى وفائى	الاهرام	١٣٩	٩٩/١١/١١

مجلد رقم ٨ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الثامن)

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
سحابة الدخان أمام محكمة محمد الاقليمى غدا			
	الاهرام	١٤٠	٩٩/١١/١٢
اغلاق مصادر التلوث على نيل دمياط			
مجدى سبلة	المصور	١٤١	٩٩/١١/١٢
البيئة تحتل مكانة بارزة فى صنع القرار فى مصر			
سالى وفائى	الاهرام	١٤٢	٩٩/١١/١٢
الفواخير والكسارات .. حائرة بين بطن البقر وشق الثعبان			
اسامة على	الجمهورية	١٤٣	٩٩/١١/١٢
تجميل الميادين			
علام منتصر	الاهرام	١٤٦	٩٩/١١/١٣
المتغيرات المناخية واثارها الاقتصادية والاجتماعية			
سالى وفائى	الاهرام	١٤٧	٩٩/١١/١٣
مكافحة مصادر الضوضاء بالقاهرة والتركيز على التلوث			
عبد الهادى تمام	الاهرام	١٤٨	٩٩/١١/١٣
د. والى يرسل تقريراً مهماً الى وزراء البحث العلمى والبيئة والتنمية			
نهال شكرى	الاهرام	١٤٩	٩٩/١١/١٣
واقتراب العمران من اخطر مصادر التلوث ببور سعيد			
محمد أبو الشهود	الاهرام	١٥١	٩٩/١١/١٤
الوزراء والمحافظون .. وقضايا البيئة			
شوقى البيه	الاهرام	١٥٣	٩٩/١١/١٤
لماذا المدن الصحراوية .. بلا مبان ؟			
عبدالرحمن	الاخبار	١٥٤	٩٩/١١/١٤
أعداء البيئة والانسان			
عونى عز الدين	أكتوبر	١٥٥	٩٩/١١/١٤
خطة لنقل الصناعات الملوثة للبيئة			
	أكتوبر	١٥٦	٩٩/١١/١٤
جمعيات البيئة مهددة بالتراخيص فى البحر الاحمر			
محمد رفيع	الاحرار	١٥٧	٩٩/١١/١٤

مجلد رقم ٨ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الثامن)

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التغيرات المناخية تهدد بغرق الدلتا			
سامي أبو العز	الوفد	١٥٨	٩٩/١١/١٤
بنك الفطريات .. ضرورة !- مطلوب تدريس مادة الفطريات لزيادة الوعي الصحي			
سعد العبيدي	الاحرار	١٥٩	٩٩/١١/١٥
ورد النيل .. المفترى عليه !!			
أحمد المصري	الاهرام	١٦٣	٩٩/١١/١٥
ألمونتوسيكل .. تحت طائلة القانون			
	الاهرام	١٦٥	٩٩/١١/١٥
تلوث الهواء .. من اين			
راصد	الاهرام	١٦٦	٩٩/١١/١٥
ألصراع في مؤتمر تغيرات المناخ ما زال مستمراً			
	الاهرام	١٦٧	٩٩/١١/١٥
تقييم بيئي للمشروعات العمرانية			
	الاهرام	١٦٨	٩٩/١١/١٥
تكنولجيا البلاستيك في ندوة			
	الاهرام	١٦٩	٩٩/١١/١٥
متاعب الناس .. من التلوث			
	الاهرام	١٧٠	٩٩/١١/١٥
٨٠ مليون جنيه للتخلص من القمامة في ٩ محافظات			
	الاهرام	١٧١	٩٩/١١/١٥
البيئة في خطر – التلوث في كل مكان والمواطنون يدفعون الثمن			
	الاحرار	١٧٢	٩٩/١١/١٦
طوابير الحضارة			
جمال الغيطاني	الاخبار	١٧٣	٩٩/١١/١٦
افكار لم تر النور .. لماذا			
مرسي عطا الله	الاهرام المسائي	١٧٥	٩٩/١١/١٦
أحواض الزهور تحولت الي مقالب للقمامة بالمحلة			
عبد المنعم ابو شامية	الاهرام	١٧٦	٩٩/١١/١٦

مجلد رقم ٨ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الثامن)

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مكافحة السحابة السوداء			
عادل زكريا	الأهالي	١٧٧	٩٩/١١/١٧
نقل المخلفات الزراعية بعد تحسينها الى مناطق الرعي المفتوح			
	المساء	١٧٩	٩٩/١١/١٧
منع القرى السياحية بالساحل الشمالي من القاء المخلفات في الاراضي المجاورة لها			
عاطف المجعاوي	الاهرام	١٨١	٩٩/١١/١٧
مؤتمر ومعرض دوليان للبيئة الاربعاء المقبل			
	الاهرام	١٨٢	٩٩/١١/١٧
والخطر لا يهددنا وحدنا !			
موسى عطا الله	الاهرام المسائي	١٨٣	٩٩/١١/١٨
يوم واحد اجازة			
اسامة فرج	الاهرام	١٨٤	٩٩/١١/١٨
الاهتمام برفع المستوى التعليمي والصحي للام والطفل			
	الاهرام	١٨٥	٩٩/١١/١٨
جبال القمامة في شوارعنا			
كمال سعد	المصور	١٨٦	٩٩/١١/١٩
علب الدهانات وورق الحائط .. تسبب الفشل الكلوي			
عبد العزيز حميدة	المساء	١٨٨	٩٩/١١/١٩
ملوثات بيئية كاريكاتورية			
فايز فرج	الاخبار	١٨٩	٩٩/١١/١٩
زيارة الى المستقبل - العبقرية اللغوية .. والبيئة الصحراوية مطلوب معجم عربي جديد يتحدى اسرائيل			
محمد علي ابراهيم	المساء	١٩٠	٩٩/١١/٢٠
تحديات القرن البيئية امام اضخم تجمع بيئي الاربعاء القادم			
طارق زكريا	الاهرام	١٩٣	٩٩/١١/٢٠
شركة الخدمات الهندسية الامريكية لاول مرة في مصر			
	الاهرام	١٩٥	٩٩/١١/٢٠
دورة تدريبية للنظم الخبيرة في الزراعة			
	الاهرام	١٩٦	٩٩/١١/٢٠

مجلد رقم ٨ البيئة ١٩٩٩ (المجلد الثامن)

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رحلة كل يوم			
فؤاد فواز	الوفد	١٩٧	٩٩/١١/٢١
قضايا التنمية والمرأة والبيئة يناقشها المؤتمر السنوي للمركز الديموجرافي			
سالي وفائي	الاهرام	١٩٨	٩٩/١١/٢١
الى متى يظل التجميل والنظافة للواجهات فقط؟!			
عبد المجيد الشوادفي	الاهرام	١٩٩	٩٩/١١/٢١
مشروع تعاون بين الاتحاد الاوروبي وجهاز شئون البيئة عودة الروح لمحمية سانت كاترين !!			
نادية مكرم عبيد	الاهرام	٢٠٠	٩٩/١١/٢٢



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١٠/١٩٩٩

نوافذ .. خضراء

● بدأت امس ولمدة خمسة أيام ندوة التكنولوجيا المتطورة لمعالجة المياه والتربة الملوثة بالتعاون مع المركز الدولى للعلوم والتكنولوجيا المتقدمة وبرنامج الأمم المتحدة التنمية الصناعية وصرح د. محمد الزرقا مدير ادارة البيئة بالصندوق الاجتماعى ومنظم الندوة بأن الندوة ستطرح ورش عمل تلوث التربة بتكنولوجيا جديدة لغسل التربة او زرع نباتات بالارض تمتص الملوثات، ولاسيما الزيوت والغاز والبترول. وسوف يشترك فى اعمال الندوة مركز الحد من المخاطر بجامعة القاهرة لتدريب خبراء ١٠ دول عربية بشمال افريقيا والشرق الاوسط. وسوف يتخلل البرنامج - الذى كان مزمعا عقده بتونس ثم وقع الاختيار على القاهرة زيارات لمعامل وزارة الاشغال لتحليل المياه والتربة بالقناطر، واعمال الندوة سوف تشمل كذلك التطبيقات الاقتصادية.

د. محمد الزرقا

● عقدت بالاسكندرية ورشة العمل الدولية والتى تدور فعالياتها حول دراسة التغير البيئى بالمنطقة الجافة من حوض البحر المتوسط برئاسة د. عادل يحيى رئيس الهيئة القومية للاستشعار من بعد وعلوم الفضاء، يتم خلال الورشة استعراض ودراسة خاصة بمنطقة الساحل الشمالى الغربى من مصر، والمشروع الخاص بالتغير البيئى بحوض المتوسط والذى تدعمه السوق الاوروبية وتشارك فيه مصر وتونس والجزائر والمغرب وبعض المعاهد العلمية من ايطاليا وفرنسا، ويشهد افتتاح الندوة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى ومحافظا الاسكندرية ومطروح، صرح بذلك د. عبدالله بهاد المنسق القومى للمشروع.

● عن البيئة والتنمية انتهت ايمن الندوة العلمية التى عقدها الصندوق الاجتماعى مع جامعة الاسكندرية.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : [illegible]/١٩٩٩

مؤتمر «دور الشباب العربي لحماية السواحل بالغردقة» يطلب:

وضع استراتيجية لحماية بيئة البحر الأحمر وتدعيم فكرة السوق العربية المشتركة

الغردقة ـ من عرفات علي

اصدر مؤتمر دور الشباب العربي في حماية البيئة الساحلية والذى نظمه الاتحاد العربي للشباب والبيئة برئاسة الدكتور مجدى علام رئيس الاتحاد بالتعاون مع جامعة الدول العربية والهيئة الاقليمية لحماية بيئة البحر الأحمر وخليج عدن والذى عقد بمدينة الغردقة واستمرت جلساته ثلاثة ايام تحت رعاية شخصية من الدكتور عصمت عبدالمجيد أمين عام الجامعة العربية واشرف عليه المحافظ سعد ابو ريدة عدة توصيات اهمها: العمل على تفعيل دور الشباب العربي في مجال حماية البيئة الساحلية والتصدى لمشكلاتها والعمل على تحقيق شعار وطن عربي نظيف وتنشيط دور الاتحاد العربي للشباب والبيئة إداريا وفنيا ونشاطيا فى جميع الدول العربية.

كما أوصى المؤتمر بحماية الغابات الساحلية من التدهور خاصة على إمتداد سواحل البحر المتوسط وتنفيذ برنامج للحفاظ على تراث السكان المحليين لدول البحر الأحمر ونشر زراعة الحدائق بسواحل البحار العربية أسوة بما تم داخل العديد من القرى السياحية المطلة عليها، وتنظيم حملات للشباب العربي في مجالات الاعلام والتوعية وحراسة الشواطىء العامة من المخاطر التى تدمر مكونات البيئة الطبيعية وتفعيل مشروع الحزام الأخضر لساحل البحر المتوسط والذى بدأ فى دول المغرب العربي والعمل على نشر الخبرات التى تتناول حماية السواحل وذلك بين جماعات الكشافة العربية وتنظيم أنشطة حول دور البحر الاحمر فى ربط شعوب الدول المطلة عليه واقتصادياتها واستمرار حلقات العمل العربي بمشاركة الشباب فى هذا المجال وإنشاء موقع على الانترنت يتناول البحار العربية واصدار نشرات التوعية وتبادل للعلومات بين شباب الدول العربية.

كما أشار المؤتمر الذى حضره مندوبون من الأردن والامارات وتونس والبحرين والسعودية والسودان وسوريا ولبنان وفلسطين وقطر والكويت وليبيا والمغرب واليمن وموريتانيا والصومال والجزائر وجيبوتى علاوة على مصر إلى ضرورة انشاء أسر لأصدقاء البحار العربية فى شتى الجامعات العربية خاصة التى تضم كليات او معاهد او اقساما لعلوم البحار وترسيخ مبدأ المشاركة الشعبية فى جميع القضايا البيئية المطروحة على الساحة إلى جانب الأدوار الحكومية ونشر الوعى التام بين صائدى الأسماك ونوادى الغوص للحفاظ على المكونات الطبيعية للبحار العربية والتصدى التام لوقف جميع أنواع الملوثات التى تلقى بها

وأكد على مطالبة الحكومات العربية بالوصول إلى استراتيجية عربية لحماية بيئة البحر الاحمر بهدف تحقيق التنمية المتواصلة على سواحله وفى مياهه على ان تعتمد هذه الاستراتيجية على تقليل الفجوة بين اغنياء وفقراء دول البحر الأحمر وتدعيم فكرة إقامة السوق العربية المشتركة والحرص على السلام والديمقراطية والمشاركة الشعبية باعتبارها وسائل رئيسية لاستقرار دول البحر الأحمر والاهتمام بدور المنظمات غير الحكومية والهيئات الشبابية والنقابات فى صنع قرارات التنمية المتواصلة.

وتناول المؤتمر اهمية توفير التمويل اللازم لانشاء صندوق حماية بيئة البحر الاحمر تشارك فيه الدول العربية بمساهمة سنوية بالاضافة إلى تحصيل رسوم على تذاكر السفر بالطيران والبواخر وانشاء قاعدة بيانات جغرافية بيئية للنظام الايكولوجى فى هذا البحر وانشطة التنمية فيه تكون مرجعا لصناع القرارات التى تخصه وانشاء برنامج «مدن البحر الأحمر» على غرار برنامج METAP لمدن البحر المتوسط وبرنامج آخر للحفاظ على المحميات الطبيعية والاستفادة منها واستكمال حلقات العمل لباقى السواحل العربية والقاء الضوء على برامجها وكيفية مشاركة الشباب العربي فى حمايتها والسعى لانشاء غابة عربية أو حديقة عربية فى كل عاصمة عربية وتنفيذ دعوة كل من مصر وسوريا لانعقاد دورى الشباب العربي فى معسكر للشباب والبيئة بالبلدين مع التأكيد على تنظيم زيارات دورية للمتابعة وزيادة التعاون بين شباب دول البحر المتوسط ومشاركة الشباب العربي فى برامج التدريب مع جميع الهيئات التى لها صلة بالتلوث البحرى. هذا وكان الشباب العربى الذى شارك فى هذا المؤتمر قد قام بحملة تنظيف لاحد الشواطىء العامة بمدينة الغردقة تحت مسمى « نظفوا العالم ».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥/٧/١٩٩٩

الزراعة تقول أحرقوه.. والبيئة تقول لا !

تناقضات غريبة ومعادلات صعبة يتعرض لها الفلاح المصري، فبينما تطالبه وزارة الزراعة بضرورة حرق عيدان القطن بعد جنيه كشرط لتمتع الفلاح بالحصول علي الدعم المقرر في عمليات المقاومة، الذي تتحمله الدولة بالكامل لأول مرة هذا العام، نظرا لانخفاض أسعار القطن عالميا، وهي علي حق، وبناء علي هذا الحق للمصلحة العامة تقوم مديريات الزراعة بالمحافظات بتحرير محاضر مخالفات للفلاحين الذين لا يقومون بحرق عيدان القطن.

علي الجانب الآخر نجد تعليمات وزارة البيئة تركز علي الحماية من التلوث، وذلك بحظر حرق أية مخلفات بأساليب بدائية ومنها طبعا حرق مخلفات زراعات القطن والأرز.

المسئولون بالبنوك الزراعية يقولون إن ما يجري من تعليمات الحرق وتقدير النسبة المقررة للمقاومة عن محصول القطن هو حق كامل لوزارة الزراعة ولا دخل لنا به، ومهمتنا تحصيل الديون وتقديم الخدمات الائتمانية للفلاح.

والسؤال: لماذا لم يتم وضع خطة شاملة للاستفادة من هذه المخلفات في مجالات كثيرة أهمها صناعة الأعلاف؟ ويضيفون: لو فعلنا ذلك لمنعنا وقوع مثل هذا التناقض بين وزارتي الزراعة والبيئة، ولحمينا الفلاح من الحيرة والتضارب في القرارات.

ويمكن للدولة بإمكاناتها الكثيرة أن تجذب الفلاح إلي توريد فضلات القطن والأرز إلي مصانع الأعلاف والورق حماية للبيئة من التلوث.

عبدالوهاب حامد

النشاط البشري وراء تغيرات المناخ والكوارث الطبيعية!

انتهت اجتماعات مؤتمر الاطراف لمناقشة الدفء العالمي، وصدر بروتوكول كيوتو الشهير، بعد أن اصبحت ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الأرض من الظواهر الطبيعية خلال القرن العشرين الذي أوشك نجمه على الأفول .. ومع قدوم القرن الحادي والعشرين يتوقع العلماء استمرار هذه الظاهرة بارتفاع معدلاتها مابين ١.٥ - ٤.٥ درجة مئوية خلال السنوات الستين المقبلة، وهذا الارتفاع الحراري سيؤدي الى تمدد حجم مياه البحار والمحيطات في العالم بما يرفع مستواها الى اكثر من ٣٠ سنتيمترا خلال العقود القليلة المقبلة، مادام هناك استمرار لضخ انبعاثات الغازات الدفيئة بالمعدلات الحالية.

ومما لاشك فيه أن مانراه ونسمع عنه هذه الأيام من اضطرابات وكوارث بيئية مثل الفيضانات والأعاصير التي تقاربت فترات حدوثها، وازدادت شدتها على المعتاد في بعض المناطق، وما لوحظ من جفاف شديد وحرائق في مناطق أخرى، انما مرجعه هو الاضطراب غير الطبيعي الذي يحدث في الغلاف الجوي المحيط بالكرة الأرضية، والذي تنتج عنه مجموعة من الظواهر والتغيرات المناخية في مختلف بقاع العالم، وعلى امتداد القارات الخمس والمحيطات الثلاث الكبرى، ويرى علماء البيئة أن هذه الاضطرابات الجديدة والتغيرات المناخية ترجع الى ظاهرة ارتفاع درجة حرارة الجو العالمي نتيجة لزيادة انبعاثات عدد من الغازات المعروفة (بالغازات الدفيئة) والتي يقدر عددها بحوالي ٤٠ نوعا من هذه الغازات، وأهمها غاز ثاني اكسيد الكربون وغيره من الغازات مثل الميثان واكسيد النيتروز والكلور والفلور كربونات، وكلها تتسرب من المصانع ووسائل النقل وبعض الأنشطة الزراعية خاصة زراعة الأرز وتربية الأغنام، وهذه الغازات مع تزايد انبعاثاتها - الى الجو - تشكل حاجزا جويا يمنع الحرارة المنبعثة من الأرض من التسرب الى الفضاء الخارجي لتحقيق التوازن المطلوب في درجات الحرارة كما كان الوضع من قبل (ظاهرة الصوبات الزجاجية) وعلى الرغم من أن موضوع تغير المناخ وارتفاع مستوى سطح البحر مازال مسارا للجدل بين العلماء، فإن الدلائل والأرقام تشير بوضوح الى أن ارتفاع حرارة الجو العالمي قد بدأ بالفعل بمعدل يتراوح بين (٠.٣ إلى ٠.٦) درجة مئوية خلال المائة عام الماضية، كما ارتفعت مستويات البحار عالميا بمتوسط مقداره نحو ١٢ سنتيمترا خلال نفس الفترة، وبالرغم من أن النماذج الرياضية التي تحدد معدلات تغير المناخ في المستقبل مازالت في حاجة الى مزيد من التدقيق، إلا أنه مع ماهو متوافر لدينا من معلومات - الآن يمكننا القول بشيء من الثقة إن خطر تغير المناخ هو خطر حقيقي يمثل أحد أهم التحديات البيئية في القرن القادم، لذا فالأمر يتطلب المزيد من الدراسة والبحث واعداد استراتيجيات وطنية لمواجهة كل الاحتمالات بحلول عملية تتناسب مع طبيعة وحجم المشكلة على المستوى المحلي، اللذين قد يختلفان عن حجمهما وطبيعتهما على المستوى الإقليمي والعالمي. ولأنه قد كثر الحديث عن احتمالات ارتفاع مياه البحر المتوسط امام دلتا النيل، وأنه مع ارتفاع مقداره مترا واحدا في المستوى النسبي لسطح البحر، فإن مايقرب من ١٢٪ الى ١٥٪ من اراضي مصر الزراعية، وحوالي ١٤٪ من سكانها سوف يكونون معرضين لمخاطر مختلفة تتراوح مابين غرق الأراضي أو زيادة رطوبتها أو تسرب مياه البحر الى المياه الجوفية، أو فساد بعض المحاصيل الزراعية وتغيير مواسمها. إلا أن كل هذه التوقعات، يجب أن تلاخذ بكثير من الحذر الى أن تتوافر لدينا النماذج الأكثر دقة عن طبيعة التفاعل بين ارتفاع حرارة الجو العالمي وهو مايبدو شبه مؤكد - وارتفاع مستويات البحار - وهو مازال قيد البحث والتدقيق - وعلى كل حال فإنه من الأصوب أخذ الاحتياطات وترقب كل الاحتمالات حتى لاتفاجأ بأي شيء في المستقبل، إن صدقت هذه التوقعات .. كانت هذه بعض سطور من الدراسات التي أعدها د. مكرم أمين جرجس استاذ علوم البحار الطبيعية والمدير الإقليمي الأسبق لبرنامج الأمم المتحدة، عن مايجري في العالم من تغيير واضطرابات.

د. مكرم جرجس

●● ويبقى أن نقول ونزيد إن بي... مصر لاتنعزل عن بيئة العالم، ولاين... لصلها أيضا، فانبعاثات الهواء، الملو... مثلا لاتتوقف عند الحدود، وانما انتل... يعبر دائما كل الحدود، وارتفاع درج... الحرارة ليس في مصر فقط وإنما ... العالم كله وهو مايعرف بالاحتـ... الحراري، لذلك فإن صيحة التحذير ال... اطلقها أكثر من ٢٦٠٠ عالم امريك... وناشدوا من خلالها العالم سرعة التح... كانت صيحة تستحق الوقوف لمواجه... مصادر وأسباب التلوث، الذي انتش... واصبح اكثر ترابطا وتعقيدا، خصوص... بعد أن تفشت الأمراض الغريبة ... الكون وازدادت العواصف الكبير... والفيضانات والجفاف والسيول والزلاز... .. وسيظل الجدل والحوار حول ظاه... التغير المناخي واضطرابات الكر... يفتح شهية العلماء، والمتخصصي... ليدلو كل بدلوه .. ولكن ماخفي كا... - دائما - أعظم!

أحمد مهدي



المصــدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/٧/١٩٩٩

أطباء الجلد:

الملوثات هى السبب فى ذقن وشارب وصلع السيدات!

تؤكد الدراسات العلمية ان العوامل البيئية والتغيرات المناخية وارتفاع نسب الملوثات المختلفة وراء ظهور العديد من الأمراض والظواهر الجلدية التى لم تكن مألوفة من قبله ومنها إصابة السيدات بالصلع وانتشار ظاهرة بروز شعر الذقن والشارب لدى الكثيرات ايضا لزيادة نسب الإصابة بالأمراض الجلدية الخطيرة كالميلانوما (سرطان الجلد) وتغير وزيادة حدة الأعراض فى بعض الأمراض الاخرى كالصدفية . والأكزيما والبهاق وشيخوخة الجلد وفقدان مناعته والاصابة بالفطريات وحب الشباب وغيرها، لذلك انطلقت الجمعية المصرية للأمراض الجلدية بعقد مؤتمرها السنوى عن دور العوامل البيئية فى الإصابة بالامراض الجلدية..

ذلك ان الجلد هو اول اعضاء الجسم التى تتعرض للعوامل البيئية والجوية وتتأثر بها بل وتمتصها لتوزعها على مختلف اجهزة الجسم الداخلية مسببة الإصابة بامراض داخلية جاء ذلك على لسان د. محسن سليمان استاذ الأمراض الجلدية والتناسلية ورئيس الجمعية والمؤتمر الذى اكد أن العوامل البيئية والتعرض لاشعة الشمس وراء زيادة نسبة معدلات الإصابة بسرطان الجلد فى العالم، ايضا ظهور ظواهر مرضية غير مألوفة لدينا من قبل.. كبروز الشعر فى ذقن وشارب السيدات وظهور حب الشباب فى أشخاص تعدوا العمر الافتراضى له اى بعد سن ٢٠ عاما ايضا ظاهرة الصلع وسقوط الشعر بين السيدات وايضا زيادة معدلات السمنة بين الشباب وظهور اعراض أنثوية لدى الشباب الذكور كبروز الثديين وانخفاض معدلات الخصوبة بين الرجال والسيدات.

فضلاً عن ملاحظة ان كثيرا من الأمراض المعروفة تتأثر بالبيئة مثل الصدفية والأمراض الفطرية

ويشير د. محسن سليمان إلى ان التأثيرات البيئية تنقسم إلى تأثيرات بيولوجية او كيميائية ومن البيولوجية يقول هى ما تؤثر على الناحية الحيوية لجسم الإنسان وقد تكون كائنات حية كالميكروبات شبيهة الدرن التى يعيش فى الأماكن الرطبة وحمامات السباحة ومنها الفيروسات والفطريات وهى تتطاير فى البيئات الرطبة او شديدة الجفاف، وهناك التأثيرات الكيميائية التى يتعرض لها الإنسان بشكل يومى مثل الهرمونات واشباه الهرمونات، والاسمدة المصنعة الكيميائية والمبيدات الحشرية سواء كيميائية او بيولوجية وكلها عوامل مسببة للأمراض الجلدية كالحساسية والطفح والاكزيما وغيرها من الأمراض الفطرية والميكروبية.

وهناك العوامل الطبيعية كالتعرض لاشعة الشمس التى تظهر الاكزيما الوراثية، كما أن الميكروبات العنقودية والفطريات تزداد مع ارتفاع درجات الحرارة والعرق وهناك حروق الجلد الناتجة عن التعرض للبرد والرياح خاصة إذا كان الهواء محملا بالابخرة والملوثات، حيث ازداد ظهور الحساسية غير الضوئية وهى تنتج عن التلوث الهوائى بالكيماويات وتصيب منطقة الجفون والمناطق غير المعرضة للضوء. واخطر ما نوقش فى المؤتمر هو التعرض للحروق النووية التى يمكن ان تحدث فى مناطق بعيدة عن مناطق الاشعاع حيث تحمل الرياح الاشعاع وتسقطه على شكل امطار نووية وحمضية.. مسببة الحروق والتشوه ولان الاشعاع اصبح يستخدم بشكل كبير فى المجالات الصناعية والبيئية وقد ينتج عن هذا الكثير من الأضرار لذلك علينا ان نكون مستعدين لمواجهة ذلك ليس فقط بوسائل الامان ولكن ايضا بوسائل العلاج ولهذا نهدف لإنشاء بنك للجلد فى مصر اسوة بالعالم المتحضر خاصة أن هناك طفرة حدثت فى العالم فى زراعة الجلد وتغيير التالف منه..

د. محمد الظواهرى — د. محسن سليمان

أما الحروق الشمسية ومسئوليتها عن سرطان الجلد فيقول د. محسن سليمان - إن البحوث الحديثة اكدت أن من تعرضوا للحروق الشمسية مرتين او ثلاث فى سن الطفولة فإن إصابتهم بسرطان الجلد الملون يكون أكثر من أولئك الذين لم يتعرضوا لحروق الشمس من قبل. لذلك يوصى علماء الأمراض الجلدية بخطورة تعريض الجسم للشمس خاصة للمصطافين وأصحاب المهن التى تعمل تحت اشعة الشمس كالمزارعين وعمال المحاجر، كذلك حذر المؤتمر كل العاملين فى الصناعات الكيميائية التى يصاحبها الالتهابات الجلدية كصناعة الأسمنت والدباغة والصبغات والحرير وكل ما يستخدم فيها المواد الحافظة كالفورمالين والزرنيخ والزئبق ومن يتعاملون مع صبغات الشعر. توخى الحذر واتباع وسائل الأمن الصناعى ايضا وجد علاقة وثيقة بين التدخين والعقم وضعف القدرة الجنسية لدى الرجال والسيدات على السواء. ذلك أن مادة الكونتين وهى أحد مشتقات النيكوتين لها تأثير سلبى فى ذلك كما ثبت ان التدخين السلبى له تأثير سلبى على قوة الاخصاب لدى الرجال فهو يؤثر على حيوية وعدد وحركة الحيوانات المنوية كذلك الموجات الكهرومغناطيسية لها تأثير سلبى على خصوبة المراة، هذا فضلا عن عوادم السيارات وما تحمله من أملاح الرصاص والمعادن الثقيلة كالزرنيخ والزئبق الذى يؤدى إلى التسمم وشيخوخة الجلد وفقدان مناعته.

مارى يعقوب

حلول لمتاعب الناس من التلوث

كل متاعب الناس من التلوث، تجد اهتماما من وزيرة البيئة ومتابعة يومية دورية.. وهذه ردود الجهات المختصة..

■ بخصوص شكوى سكان شارع سوهاج بمصر الجديدة، من نقل سوق الخضار، من ميدان الجامع الى الشارع المذكور، افادت ادارة شئون البيئة بمحافظة القاهرة، أنه جارى عمل حملات مستمرة يوميا، بمعرفة شرطة المرافق وخاصة فى المربع الذى يضم ميدان الجامع وشارع هارون الرشيد وسيد عبد الواحد، وشارع سوهاج، وقد اسفرت الحملات عن ضبط عربات فول وغرز شاى.

■ وبشأن شكوى أهالى كفر الشيخ سليم من تراكم المخلفات الملوثة على طول الترع والمصارف بمدخل القرية أفاد المهندس مرسى قاسم السكرتير العام المساعد لمحافظة الغربية أنه تم رفع المخلفات الموجودة على جسر الترع، وادراج ترعة جنابية تلا لتغطيتها فى الخطة الخمسية العدة لاولويات تغطية المجارى المائية كما تم التنبيه على أهالى القرية بعدم القاء مخلفات على جانبى الترع.

■ وعن شكوى بعض الاهالى بشارع ترعة الجلاد بشبرا مصر من الابخرة الناجمة عن محرقة مستشفى شبرا العام والتى تؤثر على صحة المواطنين، افاد الدكتور عبد الجواد الضبى وكيل اول وزارة الصحة لقطاع مكتب الوزير أن الدخان الناتج من المحرقة طبيعى ومسموح به وتم التنبيه على المسئول بمتابعة صيانة المحرقة بصفة دورية وبانتظام.

■ وبشأن شكوى سكان العقار رقم ١٦ بشارع الضابط بحى غرب المنصورة من رائحة السمك واصوات مواتير ثلاجة التبريد بالعقار المذكور، افاد المهندس سعد اسماعيل وكيل اول الوزارة وسكرتير عام محافظة الدقهلية، بانه بمعاينة الجهات المعنية تبين ا ن المنشأة محرر لها محضر ادارة بدون ترخيص رقم ٥٤١٣٢ بتاريخ ٩٩/٧/١ ومحضر امن صناعى رقم ٥٤١٣٣ بتاريخ ١٩٩٩/٧/١١.

■ وبخصوص الشكوى من مصرف التوفيقية المار أسفل مترو الانفاق بعزبة النخل، افاد اللواء رمزى هاشم رئيس حى المرج أن تغطية الترعة سيبدأ على مراحل اعتبارا من العام الحالى لمسافة ٣ كم بتكلفة تقديرية ٣ مليون جنيه.

●●●

■ لسكان شارعى جمال الدين يس، وطلعت النعمان وهما خلف فندق سيسيل بالشاطبى تتراكم فيها الزبالة والمخلفات ويمر الكناسون مرور الكرام لدفع القمامه تحت العربات احتصارا للوقت والتعب. الشارعان كانا يتألقان ويلمعان عندما كان اسمهما الاصلى مورالى «بومباى كاسل» ، وتم الغاء الاسماء الاجنبية، واشارت لافته زرقاء أنيقة مرفوعة على الكورنيش الى اسمائهما العربية.. والتدهور الذى حدث لهما. ونتساءل.. هل هناك ارتباط شرطى!

توقيعات



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : /١/١٩٩٩

متطلبات المرحلة

والآن وقد دقت ساعة العمل الجاد، وأصبح للمرحلة القادمة متطلبات تحتم الظروف ان تتم في اقصر وقت، وفى هذا السياق أصبح رجل الشارع الذي لحب وزيرة البيئة لادائها الصادق والتحمس، تنتظر الكثير منها.. كما تنتظر هي أيضا الكثير منه.

ورجل الشارع يرى ان المرحلة تتطلب الدفع باعداد من الشباب المؤهل، من ذوى الكفاءات والتخصصات الحديثة لاحتلال مقدمة الصفوف. وتنشيط ٦٠ إتفاقية عبارة عن برامج قدمتها الدول المانحة لتحسين البيئة، والاستفادة من المشروعات المطروحة في الجامعات والكليات ومراكز البحث، وتوفير المعلومات وعروضها على الجماهير لتساهم في التخفيف من وطأة التلوث وتحريك بنوك المعلومات لتبرح بما تختزنه من أرقام ليستفيد منها صانع القرار والباحث، وتعزيز برامج تحسين هواء القاهرة التي تساهم فيه المعونة الامريكية والدانماركية، ورصد حالة السواحل والشواطئ، الذهبية التي تضخ العملات الصعبة، في الخزانة المصرية، وترسيخ مفهوم البيئة في وجدان وعقول الناس او تعيين نواب لرئيس جهاز البيئة ، من العلماء الشبان المتخصصين في القطاعات المختلفة حتى يحلوا محل رئيس الجهاز اثناء سفره المتكرر وتقليص عدد المستشارين في وزارة البيئة وتنشيط فروع جهاز البيئة في المحافظات، لتولي مهامها ورفع ادائها، ودعم قدرات مكاتب البيئة في المحافظات ورفع سطوة سكرتيري المحافظات على ادائهم. وازدهار مشاركة الجمعيات الأهلية العاملة في البيئة، واعلان نتائج الرصد البيئي اولا بأول، حتى تتم تعبئة الناس وتأهيلهم بالمشاركة المطلوبة، وفك الصمت عن معامل البيئة المتنقلة بالجهاز، وتوسيع قاعدة الضبطية القضائية، وتحريك قرار تخصيص شرطة ونيابة ومحكمة للبيئة ويضاف اليها عضو متخصص في البيئه لفرض سطوة القانون، وفتح مشتل الجهاز لنشر التشجير الغير عشوائي، واستمرار تحسين حالة مياه النيل، والاتجاه ، وقف الصرف في الترع والمصارف الجانبية، ودفع برنامج النقاء العالمي، والاستفادة القصوى من دعمه، وتخصيص مسئول بيئي بكل مؤسسة ونشاط صناعي وتجاري وسياحي وخدمي، وتشديد قبضة البيئة على المحميات الـ٢١، ودفع مشروع المعلومات والرصد البيئي والحد من التلوث الصناعي وتحديد هوية الخطة القومية لتغيرات المناخ، ومشروع دعم التقويم والادارة البيئية ومتابعة مشاكل القمامة التى اصبحت على كل لسان، وتوضيح موقف الصندوق الغائب الحاضر والصناديق التى تتخم بالاموال بلا برامج ومشاريع، وتنشيط عرض البرامج المتلاحمة في دول العالم واحياء الخط الساخن، ومكاتب الشكاوى، ومراعاة الاثر البيئي في ١١ مدينة صناعية ومراقبة مخزون التكنولوجيات الضخم داخل المصانع والتعامل معه لمواجهة الجات واخيراً بناء مجموعة من النظم البيئية، لتدخل معركة التجارة الخارجية والجات لن جدول وزيرة البيئة مع بدايات الالفية الثالثة، مزدحم ولكن المواطن الذى يعاني من التلوث، يثق في قدراتها وعطائها وصدقها.

●● قالوا.. فرحة رجل الشارع بتجديد الثقة في وزيرة البيئة هو إستفتاء لادائها

راصد



مشكلة السحابة الحمراء

لاحظت الظاهرة في البداية.. دون ان يحدثني عنها أحد.

لاحظت ان هناك رائحة شياط في الجو..

خرجت إلى البلكونة، وتشممت الهواء بكفاءة كلب يتشمم الصيد.. ثم عدت إلى الداخل، حيث كان التليفون يرن.

كان اول من خاطبني الفنانة ياسمين الخيام، كانت تشكو من، ان واحدا من اقاربها وهو طفل صغير لايستطيع أن يتنفس بكفاءة بسبب هذه الرائحة التي تشبه شياطا نابعا من حريق....

لم يكن هذا هو التليفون الوحيد.. راح جرس التليفون يرن في بيتي من قراء او اصدقاء افزعتهم هذه الظاهرة..

وتضارب الناس في اقوالهم حول تفسير الظاهرة، وإن اتفقوا في النهاية على انها تلوث مؤكد... وان كان مجهول المصدر.

أخيرا، خرج التليفزيون على الناس بما طمأنهم.. فارجع سبب الظاهرة إلى إحراق الفلاحين عيدان الأرز والقطن..

وتصاعد الدخان، حيث صادفه مرتفع جوى فانعقدت السحابة فوق رأس مدينة القاهرة، كما تنعقد عمامة اسطورية من دخان حول رأس غول من غيلان ألف ليلة وليلة..

والواضح مما حدث ان إحساس الناس بالتلوث كان عاليا وبالغ الحساسية، وتساءل كثيرون ممن تحدثوا معي في التليفون اين وزيرة البيئة، والحق ان حل مسألة التلوث لم يعد في امكان فرد واحد، سواء كان وزيرا او رئيسا للوزارة.. انما هي مسألة تتبع السلوك اليومي للمواطن، وهذا يحتاج إلى جهد خاص لمواجهته..

لقد كان حلمنا حين قامت ثورة يوليو ان تتحول القرى إلى مدن، ولكن ماحدث أن المدن تحولت إلى قرى.. وتبنت أسلوب القرى في الحياة.. إن الفلاح المصري يحرق عيدان الأرز والقطن من خمسة آلاف سنة، ولم يكن هذا يؤدي إلى التلوث لقلة الكميات المحترقة وفضاء الريف الواسع، اما اليوم فإن مدينة القاهرة تضم ١٥ مليون مواطن او اكثر، وقد استن فيها المواطنون تقليدا جديدا هو حرق الزبالة، بدلا من دفع الأسرة خمسة جنيهات أو عشرة للزبال.. ومن الطبيعي مع اختلاف نوعية الزبالة اليوم ودخول البلاستيك فيها أن تنعقد كل يوم سحابة من الدخان في احياء متفرقة في القاهرة، او تنعقد السحابة - حسب التساهيل - على القاهرة كلها..

أحمد بهجت

انتهاء السحابة الملوثة خلال ٤٨ ساعة

أكد فوزي حنيمي مدير مركز التنبؤات ان خبراء الارصاد الجوية يتوقعون انتهاء هذه الظاهرة الجوية خلال الساعات الـ٤٨ المقبلة، بسبب تحرك هذه الكتلة الهوائية جهة الشرق، وتقدم الكتلة الهوائية المقبلة من جنوب وشرق أوروبا، مما يحرك الهواء ويجدده ويقلل نسبة الرطوبة، وبالتالي سيبدأ الدخان في الاختفاء التدريجي، وتنبه للمسئولين في المحافظات المجاورة للقاهرة لإعطاء تعليمات بمنع حرق مخلفات الزراعة إلا بأسلوب علمي، وفي الوقت المناسب، والهيئة على استعداد لإمدادهم بالبيانات اللازمة والأحوال الجوية المتوقعة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩/٨/١٩٩٩

الفيوم السوداء

لا أدرى الى متى سيظل انتهاك سماء القاهرة بالدخان الأسود الذى ينبعث مع حرق القمامة بكل أشكالها وأنواعها، وما حدث يومى الأحد والاثنين الماضيين أمر لابد وأن يؤخذ بالحسم من قبل المسئولين عن الأمن والبيئة معا، ففى الوقت الذى نرى فيه الدول الأوروبية والمتقدمة تسن القوانين التى من شأنها الحد من حرق الكاوتشوك مثلا فإننا نجد أن أحد الأفراد يقوم بحرق حمولة سيارة ضخمة «تريلا» مكدسة بالكاوتشوك فى منطقة الوفاء والأمل ليغتال صفاء سماء القاهرة بالفيوم السوداء، ففى ألمانيا - على سبيل المثال - نرى أن أى شخص يرغب فى شراء اطار سيارة جديد لابد وأن يسلم الاطار القديم لضمان عدم حرقه لأن حرقه واستنشاق الغازات الناتجة عن ذلك يسبب بالتأكيد الأمراض القاتلة، وبالعجب الفاعل فى مصر يفعلها ويهرب كما صرح رئيس هيئة نظافة وتجميل القاهرة.

خالد مبروك



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/١٠/١٩٩٩

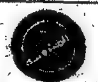
سحابة دخان

قلنا إنها «الشبورة» التي تزداد مع ارتفاع درجة الرطوبة وقرب حلول الشتاء.. ورأيناها قليلة ونحن في القاهرة وقد عرفنا انها لا تظهر بوضوح إلا في الطرق وخصوصا الزراعية وفي الريف اكثر من المدن.. ولكن رائحة دخان حريق زكمت الانوف واحس بها الجميع وعاني منها البعض.. فتبادل الاهل والاصدقاء التليفونات تحريا واطمئنانا.. وتأكد الجميع من احساسه وبدأ التفسير الذي استقر عند حريق الزبالة.. ولكن هل يتم الحريق في كل مكان وتنتشر سحابة منخفضة فوق سماء القاهرة كلها.. ولولا ان التليفزيون اذاع الخبر فعرف الناس بانهم لم يكونوا واهمين او انها حالة خاصة بهم.. ومع الخبر وصورة المرور على كوبري رايح جاي واظهار الشبورة الدخانية قدر المستطاع.. تحدث خبير عما جرى وقدم اسبابه بثقة لا تقبل الشك او توجيه اسئلة اخرى.. وكان التحليل العلمي هو أن الفلاحين في القرى المحيطة بالقاهرة الكبرى يحرقون حطب القطن وقش الارز بعد ان انتهوا من جني المحصول فتجمع الدخان وزحف الى القاهرة ولاسباب مناخية استقر فوق سمائها وسوف يبقى طول الليل حتى تظهر الشمس فينقشع.. ومع كل الاحترام للعلم وتفسيره فانني لا اتصور ان تحدث حرائق القرى في وقت واحد وبالكثافة التي تجعل القاهرة تحس بها وتعاني.. كما انه في كل عام وفي نفس الوقت يتم جني المحاصيل ويتخلص الفلاح من البقايا بحرقها ولم نسمع او نشهد او نلمس عاصفة دخانية في قلب العاصمة.. ولان كل عالم لا يهتم الا بزاويته المتخصصة فقد بشرنا صاحب تفسير الظاهرة الغريبة والذي القى بمسئوليتها على الفلاحين بان مثل هذا الدخان لا ضرر منه على الاطلاق.. ثم استطرد يؤكد على استحياء انه يفسد البيئة.. والواقع انه افسد البيئة بنسبة عالية ولقد ظهرت الاعراض واضحة على الكثيرين ولابد ان نسمع تقريرا من خبراء البيئة حتى نعرف مدى الضرر الذي وقع على البشر بسبب عادة قديمة نعرف انها تتكرر كل عام فلا نغيرها او نخفف منها.. ان القاهرة لا ينقصها التلوث فهو يحاصر سكانها.

القاهرة رأيناها اما تفسيرها فما زال يحتاج الى المزيد ولعلنا نعرف تماما ماذا حدث ونسعى من اليوم وحتى نفس الموعد في العام القادم لكي لا تعود سحابة الدخان مرة اخرى.. ففي تقديري ان الاسباب التي ذكرت كانت على عجل لطمأنة الناس ولابد ان تكون هناك تفاصيل ان لم تكن هناك ضرورة لان يعرفها المواطن العادي فلابد ان تدرس جيدا حتى لا تتكرر.

ومع انه واضح ان الدخان بسبب حريق فإن الانسان في هذا الزمان يواجه تغيرات كثيرة من ظاهرة الزلازل والهزات الارضية الى التغير في درجات الحرارة فنحن مثلا على ابواب شهر نوفمبر ومازال الجو صيفا!!

محمد العزبي



الدخــان .. اللغــز ..!!

كلهم حائرون.. والأسباب حتى الآن «مجهولة»..؟

احتياطياً بعد كل ماجرى : الصحة تحلل الهواء.. والبيئة متعجبة.. والزراعة تمنع الحرق!

مازالت ظاهرة الدخان الأسود الذي غطى سماء القاهرة مساء أمس الأول تحير المواطنين والمسئولين.

وزارة الصحة أكدت أن المستشفيات لم تستقبل أية حالات مرضية خاصة وناشدت المواطنين التقليل من حركة السيارات، وأصدر د.يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة تعليمات مشددة بوقف حرق المخلفات الزراعية وتحرير محاضر فورية للمخالفين بينما أكد الخبراء أن حرق حطب القطن ضروري للقضاء على ديدان اللوز.

تفقدت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة مناطق القمامة حول الطريق الدائري للتأكد من عدم اشتعال حرائق بها وأكدت أن الأسباب التي أعلنت تفسيرا لهذه الظاهرة قائمة منذ سنوات ولم تتسبب في حالة مماثلة

كتبت ـ سوزان زكي :

تفقدت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ود.إبراهيم عبدالجليل رئيس جهاز البيئة أمس مواقع القمامة على طريق القطامية وحول الطريق الدائري للتأكد من عدم اشتعال أية حرائق بها تؤدي إلى تكثيف الدخان في هواء القاهرة. أشارت الوزيرة إلى أن جميع الأسباب المعلنة لهذا الدخان قائمة منذ سنوات ولكن لأول مرة ترتفع نسبة الدخان الأسود بهذه الكثافة العالية.

أكد د.أحمد عبدالوهاب عبدالجواد أستاذ علم تلوث البيئة أن المزارعين يقومون بحرق المخلفات الزراعية بتوجيه من المرشدين الزراعيين للقضاء على الحشرات التي تتكاثر داخل هذه المخلفات ويمكن الاستفادة من هذه المخلفات كعلف غير تقليدي أو انتاج بروتين حيواني منها.

لا حالات بالمستشفيات

كتبت ـ نسرين عزب :

أكدت غرفة الطوارىء المركزية بوزارة الصحة أن المستشفيات على مستوى الجمهورية لم تستقبل أية حالات مرضية ناتجة عن ظاهرة تركيز الدخان في هواء القاهرة مساء أمس الأول... صرح د.محمود أبو النصر وكيل أول الوزارة بأن د.إسماعيل سلام وزير الصحة أصدر تعليماته برصد الظاهرة والتعرف على أسبابها.. تبين من الرصد أن هذه الظاهرة تسببت في تركيز الدخان إلى ٢٢٦ ميكروجرام للمتر المكعب هواء مقابل متوسط لا يتجاوز ٧٨ ميكروجرام خلال اكتوبر. أشار د.أبو النصر إلى أن سبب الظاهرة يعود إلى تعرض البلاد إلى مرتفع جوي على الشمال والوسط أدى إلى استقرار الجو وهدوء الرياح مع انعكاس حراري

كتبت ـ بثينة عبد الحميد:

أكد محمد سهران رئيس الهيئة العامة للأرصاد أن هذه السحابة مصدرها الحقيقي حرق مخلفات زراعة الأرز والقطن في المزارع والأراضي الزراعية حول القاهرة، وهذا يحدث سنويا، ولكن هذا الموسم تزامن حرق المخلفات مع مرور مرتفع جوي على مصر أدى هذا الى استقرار الجو وسكون الرياح وتسبب في تركيز السحابة فوق القاهرة. قال انه طبقا للمؤشرات وتنبؤات الجو ستزول هذه السحابة مع زوال تأثير المرتفع الجوي اليوم.. أكد د. محمد الشهاوي أستاذ ورئيس قسم الأرصاد الجوية بعلوم القاهرة أن السبب الأساسي لسحابة الدخان يأتي من حرق مخلفات حقول الأرز المحيطة بالقاهرة، ولكنه يضيف اليها مقالب المخلفات في مداخل المحافظات التي يتم حرقها يوميا ويذكر منها على سبيل المثال ـ لا الحصر ـ مقلب المخلفات التي تقع في مدخل مدينة طنطا على مساحة تصل الى ١٠٠٠ متر مربع يتم حرق ما بها يوميا ـ وتتحرك نواتج الاحتراق بفعل الرياح الى مناطق وأماكن أخرى. قال انه على مستوى العالم هناك ٣ نظم معروفة للتنبيه والانذار والطوارىء لكل نوع من أنواع الملوثات تبعا لدرجة تركيز هذه الملوثات، وقال ان الانذار عن هذه الملوثات يعتمد على قياسات شبكات الرصد الجوي وأجهزة ضبط الملوثات الجوية وأوضح على سبيل المثال أن استمرار الدخان الأسود ٢٤ ساعة بدرجة تركيز ٣٧٥ ميكروجرام/ متر مكعب يستلزم التنبيه أما لو كان الدخان بتركيز ٦٢٥ ميكروجرام/ متر مكعب واستمر ٢٤ ساعة فإن هذا يتطلب الانذار وتعلن حالة الطوارىء عند وصول درجة التركيز الى ٨٧٥ ميكروجرام لكل متر مكعب.. مشيرا الى أننا لدينا في مصر أجهزة حديثة لقياس تركيز الملوثات، وتصنيفها ومحطات لرصد التلوث، ولكن للأسف لا يمكننا الاطلاع على هذه القياسات وتحليلها كمتخصصين وجهات علمية.

لطبقات الجو العليا، مما أدى إلى ركود حركة الهواء أفقيا وتركيز الأدخنة في طبقات الهواء القريبة من سطح الأرض واحتفاظ الهواء بجميع مكوناته من عوادم سيارات وناتج حرق المزارعين المخلفات الزراعية.

ناشدت وزارة الصحة والسكان المواطنين أصحاب السيارات التقليل من حركة سياراتهم كلما أمكن، كما ناشدت المزارعين الاقلال من حرق المخلفات الزراعية وهي اجراءات وقائية لعدم زيادة تركيز الدخان في الهواء المحيط بالمدينة.

كتب ـ عبدالعزيز خاطر

أصدر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي توجيهاته بوقف عمليات حرق أحطاب القطن وقش الأرز.. والاستفادة من هذه المخلفات في عمليات تصنيع الاعلاف والأخشاب والفحم النباتي.

قال الدكتور سعيد عبدالقصود رئيس قسم بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي وعضو الجمعية المصرية للبحوث والخدمات البيئية أن أحطاب القطن مصابة بديدان اللوز وعملية الحرق لازمة للقضاء على ديدان اللوز القرنفلية والشوكية ويقوم الزراع بعملية الحرق للتخلص من الأحطاب ومن هذه الحشرات.

أضاف أن الحرق يشمل أيضاً قش الأرز الذي يتواجد بكثرة هذه الأيام في الحقول ويعجز الزراع عن التخلص منه وأن تعليمات نائب رئيس الوزراء شملت استخدام أحطاب القطن في صناعة الأخشاب واستخدام قش الأرز في تربية عيش الغراب وصناعة العلف.

وفي المحافظات اتخذت مديريات الزراعة اجراءات مشددة ضد حرق الأحطاب بالحقول والتخلص منها بطريقة علمية.. ونفوا مسئولية قش الأرز عن سحابة الدخان التي غطت القاهرة.

الزقازيق ـ نبيلة حسن

أصدر نفس الأمر د.حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية .. كلف السكرتير العام بالتأكيد على رؤساء الوحدات المحلية.. وضرورة تحرير المخالفات الفورية.. طلب من ادارة شئون البيئة متابعة تنفيذ قراره بإزالة مكامير الفحم الخشب التي تنتج الفحم البلدي.. لأنها تعمل بدون ترخيص.. ونقلها إلى مواقع بعيدة عن الكتلة السكنية بصحراء بلبيس لوقف عمليات التلوث البيئي.

كانت سحب الدخان قد غطت أمس سماء المحافظة.. أدت الى انعدام الرؤية واصابة بعض المواطنين بالاختناق.

بنها ـ عبدالنبي الشحات

في القليوبية عجز مسئولو الزراعة عن تفسير ما حدث مطيرين بانه لغز.



المصدر : الوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥/١٠/١٩٩٩

محرقة

حتى شوية دخان اختلفنا عليها.. فلم نعرف - بالضبط - سببها.. ولا من أين جاءت.. وكأنها قرار سياسي.. أو تغيير وزارى، أو حركة محافظين!!

ولم يقل أحد كلاما علميا يمكن أن يصدقه عقل.. وهذا هو الذى دعا الوزيرة المسئولة عن البيئة إلى أن تتحرك بنفسها وتركب طائرة تجوب بها سماء القاهرة الكبرى فى محاولة لأن تعرف السبب الحقيقى.. وحسنا فكرت الدكتورة - المهندسة - نادية مكرم عبيد.. وأغلب الظن أنها لم تصدق ما قاله الذين صرحوا وتكلموا لا فضت أفواههم.

●● فهم قالوا إن سبب هذا الدخان المشبع برائحة شىء يحترق هو إقدام الفلاحين على احراق قش الأرز وحطب القطن فى الشرقية والقليوبية والبعض قال إن السبب هو إحراق القمامة حول العاصمة.. ولكننى أقول شيئا آخر.

●● لولا أن القاهرة أصبحت للأسف على طريقة المدن الكبرى الشهيرة بتلوث هوائها.. وفى مقدمتها مدينة سان فرانسسكو وشقيقتها لوس انجليس فى ولاية كاليفورنيا الأمريكية.. ولو فتح أى مثقف أى دائرة معارف لوجد الآتى تحت كلمة «****» ووجد أنها ظاهرة تحدث عندما تبدأ ظاهرة الضباب.. مع ارتفاع عادم السيارات بسبب تصاعد احتراق وقود السيارات أى مكونات الكربون.. أى يلتقى الضباب مع عوامل التلوث فتحدث هذه الظاهرة وكان من ظواهرها أن انعدمت الرؤية واختفى الجسر الذهبى المعلق الشهير عن عيون المشاهدين فى سان فرانسيسكو. ولهذا السبب منعوا سير عدد كبير من السيارات لتخفيف حدة هذه الظاهرة. وهو ما يحدث فى مدينة لوس انجليس ايضا.

●● وفى القاهرة لو صعد مواطن الى القلعة وحاول رؤية الأهرام فى الاتجاه الشمالى الغربى أو المناظر الخيرية فى الاتجاه الشرقى فلن يتمكن.. وقد كنت أراهما رؤية العين المجردة حتى سنوات قريبة.. ولكن تصاعد نسبة التلوث بسبب تزايد عدد السيارات هو سبب ضياع تلك الصورة البانورامية التى كان يتمتع بها كل من يصعد للقلعة.

●● وقد يكون تزايد نسبة إحراق القمامة أو الجبارات هو السبب لأننا شعب «زبالته كثيرة» ولم نحسن التصرف تماما فيها وكان الله فى عون الوزيرة التى تحمل هموم نظافة مصر كلها.

●● أما حكاية إحراق قش الأرز وحطب القطن فلا أصدقها.. لأن قش الأرز ثروة لا يفرط فيها الفلاح فهو يفرشه تحت الأبقار والماشية لتنام عليه وبعد أن يختلط بروث البهائم يتحول إلى سماد عضوى درجة أولى.. ثم انه يدخل فى صناعة عليقة جافة بعد تقطيعه وخلطه بالبرسيم الجاف واضافة بعض المحسنات اليه لتوفر طعام للثروة الحيوانية.. أما حطب القطن فهو أيضا ثروة لأنه يباع ويدخل - مع قش الأرز - فى صناعة الخشب الحبيبى وخسارة أن نحرق هذا وذاك، لأننا بذلك نحرق أموالا فضلا عن تلويث هوائنا.

●● فإما أن يتحدث المسئول فيقول كلاما علميا وإما فليسكت.. فهذا أفضل له ولنا.. وللعلم.. «وكفاية تهجيص»!!

عباس الطرابيلى



واختفت القاهرة خلف دخان حريق قش الأرز

سحابة الدخان تتلاشى نهائيا من فوق القاهرة خلال ٤٨ ساعة

توقع خبراء الأرصاد الجوية أن تتلاشى نهائيا سحابة الدخان الكثيف التي خيمت ليلة أمس الأول على القاهرة وضواحيها خلال الساعات الثماني والأربعين المقبلة. وأضافوا أن الكتلة الهوائية التي حملت هذه السحابة الناتجة عن إحراق مخلفات محصولي الأرز والقطن في المحافظات المجاورة آخذة في التحرك شرقا، لتحل محلها كتلة هوائية نظيفة مقبلة من الشمال الغربي، وأوضحوا أن نسبة الرطوبة سوف تنخفض أيضا بفعل هذه التغيرات في حالة الطقس. وقامت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة بجولة فوق محافظات القاهرة الكبرى والمحافظات المجاورة بطائرة هليكوبتر لاستطلاع الموقف على الطبيعة، وقالت إنه ستتخذ إجراءات عاجلة للحيلولة دون تكرارها.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ٢٦/١/١٩٩٩



انتهت ازمة «الدخان اللغز».. بعد ما خلفته من الام فى الصدور ودموع العيون.. لكن هل نامل فى الاستفادة من تجربة «المرتفع الجوى» بحيث يمكن تفادى الآثار السلبية مستقبلاً..!!

●●●

بصراحة.. اعود لاقول.. إن ما حدث.. ما كان ينبغى أن يحدث بتلك الصورة المؤسفة.. خصوصاً وان لدينا ـ والحمد لله ـ اجهزة، ومعدات، وبشراً.. ويبدو اننا مازلنا مفتقرين إلى «الومضة».. التى تجعل حواسنا دائماً يقظة.. بدلا من أن يلفنا الجمود من كل جانب علماً بان فى مقدورنا أن نعرف موعد هدوء الرياح، وموعد «شقاوتها».. وتوقيتات «المرتفعات، والمنخفضات الهوائية».. فى الوقت الذى ينبغى أن نتحرر فيه جميعاً من «السلوكيات الخاطئة» التى نصر على ممارستها.. رغم اننا متيقنون بانها تحمل فى طياتها أبلغ دلالات الخطر.

●●●

على الجانب المقابل.. كم نتمنى ألا نعالج الأزمات.. باساليب «المظهرية» الكاذبة.. لأن الجماهير.. حينما تفاجأ بالحركة غير العادية التى تدب فى اوصال «الوزراء» والمحافظين.. من حقها أن تسال: «واين كنتم من قبل»..؟؟ ام أن المسالة تنحصر فى مجرد.. كاميرات تليفزيونية، وصور فوتوغرافية، وتصريحات ما انزل الله بها من سلطان..؟؟

●●●

نحن نعانى من تلوث بيئى ـ ليس فى ذلك شك ـ والمفروض ان لدينا وزارة للبيئة.. لكن هذه الوزارة لا تستطيع ان تصفق وحدها تحت وطاة اى ظرف من الظروف. خصوصاً وان قوى عديدة تتكاتف ضدها.. اولها السلوكيات الخاطئة ـ كما اشرت ـ ثم هذه السلبية، وتلك اللامبالاة من جانب المجتمع.. فضلاً عن موجة عدم الانضباط التى نعانى منها جميعاً.. حيث تتم إقامة المسابك، ومصانع القطران، بلا ترخيص ولا احد يحاسب.. وتضرم النيران فى مقالب «القمامة».. وسط الشوارع.. بينما الكل يردد: «واحنا مالنا»..!

●●●

لا.. والف لا..

نحن ـ يا سادة ـ لم نعد دولة نامية.. حتى نلتمس لأنفسنا العذر.. عندما نكتشف ان اداءنا أقل من المستوى المطلوب.. بل لقد عبرنا إلى افاق أرحب، وأوسع.. ودخلنا بالفعل دائرة «الكبار» قولاً، وعملاً.. لذا واجبنا ان نسد كافة الثغرات التى يمكن ان تغير من شكل الصورة التى نريدها مضيئة دائماً.. زاهية فى كل وقت.



المصدر : الأهــــرام

التاريخ /١٠/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قريب

سحب من الهباب!!

خلال الأيام القليلة الماضية، غطت القاهرة سحابة من الدخان الاسود، حجبت الرؤية في كثير من الضواحي وفي وسط المدينة وشكا الكثيرون من الرائحة العطنة ومن حرقان في العين والحلق وضيق في التنفس.. وقد ظلت هذه الغلالة الرمادية السوداء تطبق على انفاس العاصمة لاكثر من اربعة ايام، وليس ليوم واحد كما أعلن.. ثم أخذت تنفرج تدريجيا، قبل ان يعود الهواء الى درجة معقولة من طبيعته الملوثة نسبيا والتي كنا قد اعتدناها بمرور الوقت!!

طوال هذه الأيام كان الناس يتساءلون فيما بينهم عن سر هذه الادخنة السوداء.. وكل يعطي تفسيرا من عنده حول حرق القمامة او ما يقال عن حرائق الزبالين. ونشرت بعض الصحف ان احدهم اشعل النار في حمولة من اطارات الكاوتش القديم للتخلص منها. وان هذا هو السبب في اجواء الهباب التي ملأت صدور الناس لتظهر كاختراع غير صحيح يلقى اللوم على الفلاحين الذين يحرقون مخلفات الارز والقطن

لست ادرى اين جهاز شئون البيئة في هذا؟ واين محطات الرصد التي قيل إنها تجاوزت ثلاثين محطة منتشرة في العاصمة لقياس درجة تلوث الهواء والانبعاثات الضارة ؟ وأين المسئولون في محافظتي القاهرة والجيزة الذين يشرفون على التخلص من القمامة ويتولون حرقها؟ وما هي وظيفة الخط الساخن الذي يتولى تلقي شكاوى المواطنين والرد عليها وابلاغ الجهات المعنية لمواجهة الكوارث البيئية؟ لأنه اذا لم يكن ما حدث خلال الأيام الماضية كارثة بيئية فماذا تكون؟

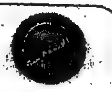
أما المأساة التي يعيشها سكان منطقة المريوطية بالهرم فهي مأساة مستمرة ويبدو أنه لا امل في وضع حد لها. فترعة المريوطية أصبحت مرتعا للاوبئة والأمراض والفئران ويتم القاء الزبالة والحيوانات النافقة فيها بانتظام لتصبح مصدرا للروائح الكريهة، وعندما تمتلىء الترعة بحشائش ورد النيل تسرع كراكات وزارة الاشغال بتنظيفها.

ويقول القارىء مجدى السيد أن سكان المنطقة يئسوا من الاستنجاد بمحافظة الجيزة ووزارات الرى والاسكان والبيئة خصوصا وان هذه الحشائش يتم تركها على جانبي الترعة مما يشجع بعض السكان على استخدامها كمقلب للزبالة ومخلفات البناء. والاعجب من ذلك ان ادارة الحدائق التابعة للمحافظة تؤجر عمالا باليومية كل مهمتهم اشعال الحرائق في المخلفات على جانبي الترعة.. ليضيف الدخان مصدرا جديدا لتلوث هواء المنطقة، الملوث بفعل روائح الترعة العفنة!

لقد وعدت حكومة عبيد بان تولى مشاكل الناس العاديين اهتماما اكبر. ونحن لا ننكر الجهود المخلصة التي [illegible] وزارة البيئة ولكن يدا واحدة لا تصفق واجهزة المحليات والمحافظات بحاجة الى صحوة لتنظر بجدية اكبر في مشاكل النظافة والتلوث التي تهدد العاصمة والسياحة والصحة العامة!

سلامة أحمد سلامة

المصدر : الأهرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible]/١٠/١٩٩٩

مجرد رأى

حرائق قش الأرز!

حتى على فرض ان هذه السحب الدخانية التى سدت سماء القاهرة وحبست الملايين فى بيوتهم واسالت الدموع فى العيون واصابت الكثيرين بالحساسية والسعال والربو وضيق التنفس.. حتى على فرض انها - كما قيل - نتجت عن حرائق قش الأرز المحيطة بالقاهرة، فلماذا هذه السنة؟ هل هى أول مرة تتم فيها زراعة الأرز، او انها أول مرة يكون فيها لهذا الأرز قش؟

ما هى الحكاية بالضبط؟

ولماذا انتظر المسئولون كل هذه الأيام وقد بدأت تلك الحرائق من فترة لكن احدا فى محافظة القاهرة او وزارة الصحة لم يبد اهتماما بالمشكلة إلا بعد ان ارتفع صوت الملايين بالشكوى وراحوا بعد ان يئسوا من التوصل الى اى جهة تغيثهم يطرقون ابواب الصحف يستنجدون بها فى مواجهة هذا الخطر فكان أن اتصلت الصحف بالذين استطاعوا ان يتصلوا بهم وجاءت حكاية قش الأرز هذه..

ولا مانع أن يكون السبب هو قش الأرز، وان يكون ذلك نتيجة استهتار الفلاحين وبدلا من جمعه وتحمل تكاليف هذا الجمع ونقله قرروا جميعا فى شبه اتفاق ان يحرقوه فى الغيط..!

لامانع من ان يكون ذلك قد حدث فما هو الاجراء الذى اتخذته اجهزة الدولة لوقف هذا الخطر؟.. أين قرارات السادة المحافظين بمنع ذلك.. بل أين قرار الحاكم العسكرى بتجريم هذا العمل باعتبار ان آثاره تضر بصحة الملايين.. وإذا لم يستخدم الحاكم العسكرى سلطاته لوقف جريمة تمس أمن المواطنين صحيا على مستوى كل القاهرة فمتى يتم استخدام هذه السلطات؟

لقد كان غريبا أن تكتفى التصريحات شبه الرسمية بمحاولة طمانة المواطنين إلى أن ما يخنقهم وما يجعلهم يسعلون وما يسيل الدموع فى عيونهم وما يسجن اطفالهم فى بيوتهم وما يمنعهم من فتح اى نافذة.. كل هذا لا يضر بصحتهم..!!

وكان الغريب ان تستمر الظاهرة ولا تواجهها برامج التليفزيون بالتغطية اللازمة فى مثل هذه الاحوال حتى ولو من باب ارشاد المواطنين صحيا.. لم نشهد كاميرا تتجول وتضبط حرائق قش الأرز أو تزور المسئولين: وزير الزراعة ووزير الصحة ووزيرة البيئة ومحافظ القاهرة ومحافظ القليوبية وكل المسئولين الذين تتعلق بهم القضية وتناقشهم وتسألهم.. وبدا أن لا احد مهتم بما اصبح موضع اهتمام الملايين.. وهذا هو الخطير.. ان وقوع ازمة، اية ازمة.. امر محتمل ولكن الأخطر من الازمة شعور المواطنين بأن المسئولين عنهم لا يواجهونها باهتمام!!

صلاح منتصر



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/١٠/١٩٩٩

رؤيــــة — الطرق والخضرة ومواجهة التلوث

كان تشغيل المرحلة الثانية لمحور ٢٦ يوليو انجازا كبيرا تطلع اليه كل ساكني مدينة ٦ اكتوبر وغالبية سكان شارع الهرم ورفع عنهم معاناة شارعي الهرم وفيصل بل اكاد اجزم ان هذا المحور هو نقلة حضارية بكل المقاييس، ولكن تبقى مشكلة ميدان سفنكس والحديقة والمساحة الخضراء والاشجار كرئة تقضي على التلوث الناجم عن السيارات التي ستزداد بالطبع لتضيف تكدسا اخر على هذه المنطقة وبالتالي لابد من وجود مثل هذه المساحة الخضراء الممتص ثاني اوكسيد الكربون ومخلفات عوادم وسائل النقل المختلفة هذا على حد قول حماة البيئة حفظهم الله ورعاهم ليحموا رئة مصر من التلوث.

وعودة مرة اخرى لكلمة ملكن اننا محاجة الى غابة في مثل مساحة غابة الامازون لتدفع بالاوكسجين ليحل مشكلة هذا التلوث ولن تكفي تلك الشجيرات لحماية هذه المنطقة ومن الافضل ان تتسع الطرق والشوارع وبالتالي لن تتكدس السيارات ولا وسائل المواصلات في مرور بطيء ينجم عنه تلوث اكبر إذ ان المنطق يقول إن بطء وحركة المرور يزيد من خروج العادم من شكمانات السيارات ويقل مع انتظام حركة المرور واختفاء التكدس الذي قد يصل الى اكثر من ١ كيلومترات مما يزيد من حده الزحام الذي يتناقض مع الملايين التي تنفقها الدولة كل عام للحد من الزحام ببناء كباريه فوق الارض وانفاق تحتها وعلينا ان ننظر الى المستقبل وكفانا النظر الى الغد القريب تحت مقولة القرن الحادي والعشرين الاتيا واذ ان هذا القرن القريب لم يعد باقيا عليه اكثر من ايام قليلة علينا ان نواجهها بعقلية متفتحة من اجل المساحة الخضراء التي يتحدث عنها البعض وتذكرني بمن يملك بعض قصاري الزرع في بلكونة منزلة ويدعو اصدقاءه لقضاء عطلة نهاية الاسبوع في المزرعة التي يمتلكها وكان تلك القصاري من الزرع هي عزبة خاصة.

وهذا التشبيه القريب قد يعني الى تلك الشجيرات الموجودة بميدان سفنكس والتي اظن نها ستجف وتذوى.

حسين الحبروك

المصدر : الأهــــــرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/٥/١٩٩٩

وجهة نظر

هل هذا معقول؟

أمران لايحتاجان معجزة من الدول النامية.. المتابعة فى الإدارة والصيانة فى وسائل الانتاج وتتميز بهما الدول المتقدمة ولايحتاجان سوى التنظيم ولكن الدول النامية تصر على عدم انجازهما، ذلك لأن هذا الاهمال أصبح ظاهرة ولذلك فالامثلة لاتقع تحت حصر.

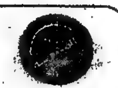
● مازالت سيارات السرفيس والبيجو المخصصة للسفر تقف فى احمدحلمى، لتحمل الركاب للأقاليم من هناك بدلا من موقف عبود والغريب ان ذلك تحت سمع وبصر رجال الأمن الموجودين بجوار نفق شبرا.

● رغم الانجازات العظيمة لمحافظة القاهرة فى الشمال وعلى رأسها شارع احمد حلمى - المدخل الشمالى للقاهرة - الذى أصبح أعظم شوارع القاهرة ولكنه للأسف محروم من الناحية المرورية والأمنية وأصبح مرتعا لحوادث الطرق وحوادث السطو والسرقة بالإكراه

● ظاهرة عجيبة وخطيرة جدا ينفرد بها شمال القاهرة فقد تعود مقاولو المبانى وسائقو عربات الكارو القاء أطنان من مخلفات المبانى يوميا امام مدارس أحياء الشمال لدرجة تعوق دخول التلاميذ وخروجهم وحركة المرور بالشوارع أيضا، ورغم جهود المسئولين فى الشمال حيث تستأجر الأحياء اللوادر لإزالة هذه الكميات الهائلة من الردم ومخلفات المبانى، الا ان المقاولين و «عربجية» الكارو مستمرون فى القاء هذه المخلفات ليل نهار امام المدارس دون رادع.

لماذا لانقوم بعمل وقائى لهذه المشكلة بتخصيص دوريات مستمرة حول المدارس للقضاء على هذه الظاهرة وليكن الجزاء رادعا والعقوبة مغلظة، وكلمة أخيرة للمواطنين الذين يرون هؤلاء المخالفين ولايقومون بإمساكهم أو على الأقل الابلاغ عنهم فى حينه ولنترك هذه السلبية بعيدا عن حياتنا فهؤلاء الذين يتعثرون فى المخلفات أبناؤنا وبناتنا واحتمال اصابتهم واردة ولقد رأيت مدير احدى المدارس والمدرسين والفراشين فى الصباح الباكر يرفعون بأيديهم بعض هذه المخلفات من امام باب المدرسة حتى يتم شق طريق التلاميذ..هل هذا معقول؟

محمود فايد



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible]/١٩٩٩

إيقاف تشغيل ٢٥ جيارة بالقطامية

كتب : محمد العجرودي:

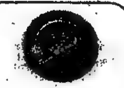
قررت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة إيقاف تشغيل ٢٥ جيارة بمنطقة القطامية لاستخدامها الكاوتش والمازوت في حرق بقايا الجير، بالاضافة لوقف انتاج ٧٤ مينا أخرى تقوم بانتاج قمائن الطوب بطريقة غير صحية.

جاء ذلك خلال الجولة المفاجئة التي قامت بها الوزيرة أمس في المناطق الملوثة للبيئة بمنطقة القطامية على طريق العين السخنة أمام المنطقة السكنية.

وقررت عقد اجتماع عاجل اليوم مع أصحاب الجيارات ومصانع الطوب لإيجاد بدائل لبدء نشاطهم مرة أخرى بطريقة صحية من خلال نقلهم لمناطق خلف الجبل لمسافة ٤ كيلو مترات بعد توصيل المرافق أو باستخدام الغاز الطبيعي في المناطق التي يعملون بها حاليا.

وقالت الوزيرة انه سيكون هناك تفتيش يومي على هذه المناطق، حيث ان عملية الحرق تسبب اضرارا بالبيئة، كما سيتم اعداد دراسة عن هذه المناطق مع تقديم الدعم الفني اللازم والقروض الميسرة لتحديث وسائل الانتاج وان تكون هذه المصانع والجيارات بعيدة عن محطات البنزين والمازوت. وقررت الوزيرة انذار أحد مصانع مواسير الفخار بتحسين بيئة العمل للعاملين به خلال ٦٠ يوما طبقا للمادة (١٨) من قانون البيئة.

وأضافت انه سيتم تكثيف الرقابة على القالب الطوب الحجرية.



المصدر : الأهرام

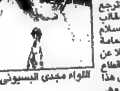
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible] /٨/ ١٩٩٩

رئيس هيئة النظافة وتجميل القاهرة:

مقالب القمامة تحت الرقابة

اثارت سحابة الدخان الخانق التى غطت القاهرة . اول امس . تساؤلات عديدة حول اسبابها.. البعض ارجعها لحرق مقالب القمامة المنتشرة حول القاهرة، وعللها البعض الاخر بحرق بقايا جذور نبات الارز فى الحقول المنتشرة حول القاهرة الكبرى.

وايا كانت اسبابها الحقيقية فقد انزعج العديد من الاهالى التى اصابها احمرار بالعين وضيق بالتنفس الصدرى نتيجة لهذا الدخان الخانق الذى لف القاهرة.



اللواء مجدى البسيونى

من جانبه يؤكد اللواء مجدى البسيونى رئيس هيئة التجميل والنظافة بالقاهرة: ان هذه السحابة العالقة بسماء القاهرة لاترجع الى حرق القمامة خاصة ان لدينا ثلاثة مقالب كبرى بالوفاء والامل والقطامية ودار السلام مساحة كل منها ١٥ فدانا ولم يتم حرق قمامة احدها طوال الايام الثلاثة الماضية.. فضلا عن اننا قمنا بالتفتيش على مقالب قمامة القطاع الخاص ووجدناها لاتعمل . ايضا . وقبل هذا وذاك فان رائحة حرق القمامة مميزة وهى تختلف عن رائحة الدخان التى انبعث فوق القاهرة.

ومن هنا فقد تاكدنا وفقا لشكاوى المواطنين القادمين من الطرق السريعة والذين اكدوا انهم فقدوا الرؤية على الطرق السريعة نتيجة لانبعاث الادخنة من الحقول المجاورة على جانبى الطريق على غرار ماحدث فى العام الماضى خلال نفس التوقيت.

واضاف من المعاينة تاكدنا من اشتعال ٩ مواقع فى المساحة المحصورة . من مزارع الارز . بين الطريق الدائرى والطريق الزراعى عند مدينة قليوب بالاضافة لمساحات اخرى كانت ظاهرة من طريق بلبيس الصحراوى تجاه الخانكة .

وهذه الظاهرة بدات من جانب المزارعين الذين فشلوا فى تسويق مفش الارز لاستخدامه كمادة لعلف الحيوانات خاصة بعد انخفاض سعره الذى وصل لعدم تغطية تكلفة نقله الامر الذى دفعهم لحرقه بالحقول مما تسبب فى حدوث هذه الادخنة.واشار مجدى البسيونى الى انه فى الساعة الحادية عشرة من مساء امس الاول بدات الادخنة تنسحب وبدا الجو اكثر صفاء فى ناحية القطامية بينما ظلت سحابة الدخان مكثفة فى مناطق بهتيم وقليوب ومسطرد والخانكة وطريق بلبيس يسارا الامر الذى دفعنا لرفع مذكرة عاجلة لمحافظ القاهرة ليعرضها بدوره على مسئولى وزارة الزراعة لاتخاذ وقفة حاسمة تجاه هذه الظاهرة التى تكررت على مدى اكثر من عام خاصة ان العديد من الاهالى اشتكوا بالامس من احمرار وحرقان فى العيون وحساسية فى الصدر.

عبد العظيم الباسل

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]/١٩٩٩

التوجه البيئى العالمى فى المؤتمر والمعرض الدولى الثانى الذى تنظمه وزارة وجهاز شئون البيئة

د.. عاطف عبيد — د.. نادية مكرم عبيد — د.. إبراهيم عبد الجليل

تفتتح د. نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة يوم ٢٤ نوفمبر الجارى المؤتمر والمعرض الدولى الثانى لنظم الادارة والتكنولوجيات البيئية حيث يتجمع كلها المهتمين بالبيئة فى العالم العربى فى قاعة المؤتمرات الدولية لمناقشة التقنيات الحديثة لمعالجة كافة انواع التلوث. وبلاشك فإن اهتمام الدولة اليوم بالبيئة لم يصبح موضع جدل وذلك منذ نشأة جهاز شئون البيئة والذى أثمر نجاحه عن مزيد من الاهتمام بشئون البيئة فى مصر حتى جاء الوقت لتكون هناك وزارة لشئون البيئة تاتى على رأسها واحدة من انشط وزراء مصر السيدة نادية مكرم عبيد وهى تقوم اليوم بدور فعال فى زيادة الوعى البيئى وخاصة فيما يتعلق بالمصانع المطلوب توفيق اوضاعها حتى لاتتعرض للمخالفة. ويأتى هنا دور المعرض حيث تحرص كل من الوزارة والجهاز على توفير احدث التقنيات من خلال الشركات العالمية التى يجب استخدامها اليوم عند التعامل مع البيئة.

اما المؤتمر فأهميته تاتى من انه يتحدث عن موضوعات البيئة من على أرض الواقع وليس من الجانب العلمى فقط وذلك لمناقشة نظم الادارة البيئية المتكاملة والتحكم فى التلوث الصناعى والانتاج الانظف ومعالجة المياه ومياه الصرف وادارة المخلفات الصلبة والخطرة والسياحة والبيئة والصحة والتجارة والتوعية والاستثمار.

كما تناقش ندوات وورش العمل اللقاء التشاورى الاول حول تحديث خطة العمل البيئى فى والشراكة مع القطاع الخاص وتبادل فرص الأعمال على المستوى الدولى وتغير المناخ ونقل التكنولوجيا ومنتدى الجمعيات الأهلية. وبالتاكيد فإن الشعار الذى تتبناه وزيرة الدولة لشئون البيئة وهو «العمل للحاضر وعيوننا على المستقبل» له دلالة خاصة ونحن على مشارف ألفية جديدة وفى ظل حكومة جديدة يرأسها د. عاطف عبيد، وهو اول من اهتم بهذا المجال الحيوى ولابد وأن هذا الاهتمام سوف يتزايد فى الفترة المقبلة وتاتى مشاركة شركة تريدفيرز انترناشيونال بفروعها فى مختلف انحاء العالم فى التسويق والتنظيم كاضافة جديدة للمؤتمر ومعرض هذا العام. وتضيف السيدة امانى غانم مديرة العلاقات الخارجية أن هناك اهتماما كبيرا فى جميع انحاء العالم بمعرض هذا العام ولاننقل الأعداد الكبيرة من المتخصصين فى المؤتمر.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٨/١٩٩٩



جنيف - ر : في خطوة من شأنها تضييق الخناق على شركات السجائر، وفتح جبهة جديدة في المعركة ضد التدخين، بدأت منظمة الصحة العالمية مناقشاتها حول مشروع أول معاهدة دولية لتقييد تدخين السجائر، ومنع الإعلان عنها، وزيادة الضرائب عليها، لفرض بيئة خالية من دخان السجائر بالوسائل القانونية.

وتقول مديرة المنظمة جرو هارلم برونتلاند إنها تأمل في أن يبدأ تنفيذ المعاهدة بحلول عام ٢٠٠٣، وإنه إذا وافقت الحكومات عليها فإنها سوف تشكل تهديدا مباشرا لسوق التبغ التي تزداد توسعا في الدول النامية.

ويضيف الدكتور فرانكلين ابفيل - عضو حملة منظمة الصحة العالمية ضد التدخين - أن الحرب ضد شركات التدخين تدور بشراسة في الغرب، حيث تواجه قضايا تعويضات عن الأضرار الصحية بمليارات الدولارات، بينما تختلف الصورة في الدول النامية، حيث يتراجع الوعي العام بمخاطر التدخين.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات		التاريخ : ٢٧/ ١٠/ ١٩٩٩

«الوفد» تفتح ملف الإصلاح الاجتماعي (٥)

اغتيال البيئة!

معدلات التلوث في مصر ١٠ أضعاف المسموح به دوليا

وهواء القاهرة غير صالح للتنفس

مصادر التلوث:

مداخن المصانع ومخلفاتها.. المسابك.. الترع والمصارف

مخلفات المستشفيات.. أكوام القمامة.. مياه الصرف الصحى



المصدر : الوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/ ١٠/ ١٩٩٩

بسبب التلوث :

٧ مليارات جنيه تنفقها الدولة لعلاج مرضى السرطان و١٦ ملياراً للفشل الكلوى و٣٥ مليوناً لعلاج الربو

تلوث البيئة.. من أهم القضايا الاجتماعية التي تواجه مصر.. فبسبب تزايد معدلات التلوث وفشل الحكومة في التصدي لهذه المشكلة، تخسر مصر مليارات الجنيهات سنويا للانفاق على علاج للمواطنين الذين أصيبوا بأمراض نتيجة تعرضهم لأخطار التلوث.. ورغم أن حكومتنا استحدثت وزارة جديدة أطلق عليها وزارة البيئة، والتى أوكل

إليها مكافحة التلوث للحصول على بيئة نظيفة، إلا أن الصعاب والعراقيل تواجه هذه الوزارة.. لأن العديد من الوزارات طرف في قضية التلوث، ومن هنا ضاعت المسئولية، وتعثر وضع خطة طموحة للقضاء على التلوث في مصر.

فى مصر، الهواء أصبح ملوثا بسبب أدخنة المصانع والمسابك وانتشار أكوام القمامة..

والنيل - مصدر مياه الشرب - أصبح ملوثا بسبب صرف المصانع وإلقاء مخلفات الصرف الصحي.. حتى أصبحت معدلات التلوث في مصر ١٠ أضعاف المسموح به دوليا.. وأصبح هواء القاهرة غير صالح للتنفس.. وأمام هذه القضية الخطيرة كان لابد أن نناقشها ونضعها أمام رئيس الوزراء الجديد ليبادر بإنقاذ مصر من خطر التلوث الذي يهدد حاضرنا ومستقبلنا.



في عام ١٩٥٥ اجرت منظمة الصحة العالمية بحوثاً في مختلف دول العالم، حول التكلفة الاقتصادية لتلوث البيئة، وأكدت هذه الدراسات أن جانباً كبيراً من التكلفة اتجه إلى الجوانب الصحية لمواجهة العديد من الأمراض التي افرزتها البيئة الملوثة، وكانت مصر ضمن الدول التي أجريت فيها نفس الدراسة التي أثبتت أننا في مصر ننفق ١٠٠ مليون جنيه سنوياً لعلاج مرضى الفشل الكلوي، فقد أصاب تلوث البيئة عدداً كبيراً من السكان بأمراض مختلفة، والتلوث الموجود في أي منطقة ينتشر منها إلى غيرها كما أن جميع أنواع الملوثات تسبب سلسلة طويلة من الأمراض. وتعد مخلفات المصانع ومدلفنها والمسابك، والترع والمصارف ومخلفات المستشفيات ومياه الصرف الصحي وأكوام القمامة وضوضاء المرور ومكبرات الصوت أهم مصادر تلوث البيئة بكافة أشكالها وصورها والتي تسبب العديد من الأمراض مثل السرطان والفشل الكلوي والكبدي والتحجر الرئوي والعقم وضعف السمع والصداع المزمن.

تلوث الهواء!

• في حلوان وحدها توجد ٥٠ شركة تضم أكثر من ٦٠ مصنعاً تتسبب في تلوث البيئة وإصابة سكانها فهناك ٣ مصانع للأسمنت تهاجم أتربتها المتساقطة أنفاس البشر المحيطين بها بحوالي ٥٠٠ طن شهرياً من الأتربة المتساقطة.. أما الأتربة العالقة فقد وصلت كثافتها في الهواء إلى ٢٠٠ ميكروجرام لكل متر مكعب من الهواء الذي يتنفسه الناس بينما النسبة المسموح بها عالمياً لا تتعدى ٢٠ ميكروجراماً لكل متر مكعب من الهواء.

وتمتد هذه المصانع من طرة شمالاً حتى التبين جنوباً وهي تحمل أكثر من ١٠٠ مدخنة تتنافس في إخراج الأدخنة وعوادم الاحتراق والإنتاج حتى ارتفعت نسبة الشوائب العالقة في الهواء إلى أرقام تجاوزت كل الحدود الآمنة والخطيرة التي حددتها وزارة الصحة المصرية متجاوزة أيضا ما حددته منظمة الصحة العالمية.

بالإضافة إلى تلوث الهواء من أدخنة هذه المصانع تلوث النيل أيضا بمخلفات هذه المصانع الحكومية وهناك مخلفات سائلة وتصب سائلة عن طريق المصرف المكشوف فيما يعرف في حلوان بـ«البحيرة الحمراء» أو المصرف شبه المغطي في مخرات السيول.

المسابك والبيئة!!

أما المسابك ففي القاهرة الكبرى فقط يوجد حوالي ٧٥٠ مسبكاً تلوث البيئة بالسموم حيث تستخدم هذه المسابك لصهر المعادن وتشغيلها وهي تمثل جانباً هاماً من جوانب الصناعات الكملة حيث يتم من خلالها تصنيع أجزاء معدنية لصناعة السيارات وتصنيع بعض قطع الغيار ومواسير المياه والصرف الصحي اللازمة للبنية الأساسية وتصنيع بعض المشغولات المعدنية لأغراض الصناعة والحرف المختلفة.. ولكن هذه الصناعة تعد من أكثر الصناعات الملوثة للبيئة نتيجة للعوادم التي تخرج من أفران حرق المعادن والتي تعمل غالباً بالزيوت ولهذه العوادم خطورة على الصحة نتيجة لتسرب بخار الرصاص والذي ينعكس على عظم الإنسان ويحتاج إلى جراحة لاستخراجه فضلاً عن أكاسيد الكربون وأول أكسيد الكربون، والأتربة وهو ما دفع الجهات المعنية إلى التفكير في نقل هذه المسابك خارج نطاق القاهرة الكبرى.. وقد بدأ هذا التفكير منذ ست سنوات تقريباً ولم تتخذ أي خطوات فعلية إلا منذ ٣ أعوام فقط بصدور قرار نائب الحاكم العسكري رقم ٢ لسنة ١٩٩٦ والخاص بمنع إقامة المسابك إلا في الأماكن التي حددها القرار أحدها بجوار مدينة السادات والأخرى بمدينة العاشر من رمضان، ولكن جهاز المدينة رفض إقامة المسابك هناك والمنطقة الثالثة بجوار مدينة برج العرب، ولم تكن هذه المناطق مجهزة لاستقبال أي مسبك وظلت المسابك كما هي وسط الأحياء السكنية تنفث سمومها.

جدير بالذكر أنه منذ أكثر من ١٥ عاماً صدر قرار بمنع إصدار تراخيص لإقامة هذه المسابك وسط المناطق السكنية إلا أن البعض تحايل على هذا القانون وحصل على رخصة «ورشة تشغيل معادن» والبعض الآخر افتتح مسبكه دون الحصول على ترخيص بمزاولة النشاط أصلاً، والأمر المثير أن ٧٥٪ من هذه المسابك مخالفة للبيئة وتعمل على تلوثها.

المصارف والترع!!

أما المصارف والترع التي تشق قلب القاهرة الكبرى والتي تمثل كارثة بيئية في مصر فقد اندلعت بسببها الحرب بين ٣ وزارات.. كل وزارة تتهم الأخرى بأنها وراء هذه الكارثة.. هذه الوزارات هي: البيئة، والإسكان، والأشغال العامة.. فوزارة البيئة تتهم وزارتي الإسكان والأشغال العامة بالإهمال.. أما وزارة الأشغال فتكتفي بتحرير آلاف المخالفات ضد مسئولي الصرف الصحي.. وبالرغم من كل ذلك فإن هذه المصارف والترع مازالت تمر وسط المساكن ومازال ضحاياها يتزايدون.. فالأطفال يموتون إما غرقاً فيها أو بسبب أمراضها المستعصية.

والمصارف المشكوك كانت موجودة من قبل للصرف الزراعي وتحولت بفعل النمو الطبيعي للبشر إلى أماكن للصرف الصحي ثم تحولت بعد ذلك لصرف المصانع.. حتى أصبحت هذه المصارف بؤر خطيرة للتلوث وموطناً دائماً للحشرات والزواحف الناقلة لجميع الأمراض.

ثم تحولت هذه المصارف إلى مراكز لإلقاء القمامة على جانبيها.. والخطير أن هيئة النظافة والتجميل لا تتعامل مع هذه القمامة مادام المصرف قائماً وأن الهيئة تتدخل فقط بعد ردم المصرف أو الترعة. ويوجد بمحافظة الجيزة ٢٥ مصرفاً، وشبرا الخيمة ٤ مصارف.. أما القاهرة الكبرى ففيها ١٥ مصرفاً تمثل كوارث بيئية ويأتي مصرف الخصوص على رأسها.

نهر النيل يستغيث!!

أما نهر النيل الذي يعد مصدر الحياة لهذه الأمة فلم يسلم هو الآخر من يد التلوث.. والكارثة الآن أن تلوث النيل أصبح يتم بيد الحكومة التي تقوم مصانعها وهيئاتها التابعة لها بإلقاء مخلفاتها في النيل لتزيد من تلوثه حيث تقدمت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الشئون البيئية ببلاغ إلى المستشار ماهر عبدالواحد النائب العام ضد شركة السكر في الحوامدية.. اتهمت فيه الوزيرة الشركة بمخالفة قانون البيئة حيث تقوم الشركة بصرف مخلفاتها في النيل.

وقصة المصانع ومخلفاتها ليست جديدة، ولكن القضية هي المواجهة الحكومية لتلويث الحكومة نفسها للنيل، ففي العام الماضي تم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد ٢٨ مصنعاً حكومياً، قامت بإلقاء مخلفات صناعية خطيرة في النيل لم تخضع للمعالجة المطلوبة.. وذلك في ٨ محافظات تمتد



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٩٩



د. نادية مكرم عبيد

تحقيق:
أماني سلامة

من الوجه القبلي وحتى الوجه البحري.. وكان سبب المواجهة، هو التقرير الكارثة الذي رفعه مركز الرصد البيئي بوزارة الصحة عن تلويث النيل.. وكان المركز قد عرض التقرير علي مجلس الوزراء ويؤكد مخالفة ٢٨ مصنعاً للإجراءات الخاصة بمعالجة مخلفات التصنيع وقام مركز الرصد البيئي بتحليل عينات المياه من أمام مصبات صرف المخلفات في تلك المصانع. وأكدت النتائج زيادة نسبة الأوكسجين الحيوي الممتص بسبب مكونات المعادن الثقيلة الموجودة بكل مناطق الصرف على الحد المسموح به صحياً، مما يؤدى إلى تلوث المياه وتسممها وعدم صلاحيتها للشرب أو الري، فضلاً عن تسمم الكائنات الحية والأسماك.

ونحب أن نذكر المسئولين بأن نهر النيل به ٥ آلاف مادة كيماوية سامة وأن النيل يتلقى سنوياً ٥٤٩ مليون متر مكعب من الصرف الصناعي وأن هناك ٣٣٠ مصنعاً، إضافة إلى ٢٢٠ مركباً سياحياً و١٣٠٠ منزل نهرى تصرف مخلفاتها في النيل كما أن ٦٧ مصرفاً تصرف ٤ ملايين متر مكعب سنوياً في النيل لدرجة أن مياه النيل تحولت إلى مخلوط من الأملاح والمركبات العضوية الذائبة وغير الذائبة والمبيدات والهرمونات، ومخلفات الصرف الصحي والحيوانات الميتة.

حتى المياه الجوفية ملوثة!!

وحتى المياه الجوفية لم تسلم من التلوث فقد صدرت دراسة صادرة عن مركز البحوث القومية من زيادة معدلات تلوث المياه الجوفية في مصر.. وركزت الدراسة علي التلوث الموجود أسفل شبكات الصرف الصحي والزراعي والصناعي.

وكشفت الدراسة عن سوء استخدام بعض آبار المياه الجوفية وغياب الرقابة على استخدامها.

وأرجعت الدراسة أسباب تلوث المياه الجوفية إلي تعرضها للعديد من أساليب وأنواع التلوث وتتوقف أنواع الملوثات المحتمل وصولها إلى المياه الجوفية على استخدامات الأراضي وأساليب صرف المخلفات.. ففي المناطق الزراعية يعتبر التلوث الزراعي من أخطر أنواع التلوث وتتمثل أهم الملوثات الناتجة عن الأنشطة الزراعية في الارتفاع المستمر للأملاح الكلية الذائبة وزيادة تركيز مركبات النيتروجين خاصة النترات حتى أعماق تصل إلي ٥٠ متراً مع ارتفاع تركيز المبيدات والتى تعتبر أهم الملوثات الزراعية.

أما في المناطق الزراعية التى تروى بمياه الصرف الصحى مثل الجبل الأصفر وأبورواش وأبوسلطان وزنين فيرتفع تركيز أنواع من البكتريا والنيتروجين، وفى منطقة العاشر من رمضان ومسطرد وشبرا وصل تركيز الزئبق فى المياه إلى ٤ أجزاء فى المليار بما يمثل ٤ أضعاف المسموح به عالمياً.

وفى مناطق صناعة وتكرير البترول لاحظت الدراسة ارتفاع نسب الزيوت والشحومات والبترول على سطح الماء الجوفي وحذرت الدراسة من التسرب البترولي على سطح الأرض.

تداخل مياه البحرين!!

وقد كشفت الدراسة عن سوء استخدام بعض الآبار الجوفية المستعملة نتيجة سوء التنظيم واختفاء الرقابة والحماية أثناء استغلال مياه بعض الآبار.. وحذرت الدراسة من تداخل مياه البحرين المتوسط والأحمر المالحة في بعض المناطق الشمالية والشرقية نتيجة زيادة معدلات السحب بنسب أكبر من السحب الآمن.. كما حذرت الدراسة من زيادة نسبة السحب غير الآمن في منطقة النوبارية وشمال الدلتا.

مخلفات المستشفيات

تعد مخلفات المستشفيات من أكبر مصادر التلوث في مصر لأنها تحتوى على ميكروبات وجراثيم كافية لنقل العدوى للمواطنين لذلك فلابد من رقابة شديدة من جهاز شئون البيئة على عمل محارق المستشفيات حيث يلزم القانون كل مستشفى بإقامة محرقة آمنة لحرق مخلفات السرنجات والقطن والشاش والأجزاء الآدمية الناتجة من عمليات جراحية.. لكن الواقع يؤكد أن كثيراً من المستشفيات لا تلتزم بذلك وتفضل حرق هذه المخلفات في محارق القمامة المنتشرة في المناطق السكنية.. وهنا يكون الضرر مباشراً على صحة البشر من ناحية، وملوثاً للبيئة من ناحية أخرى.. ومن ثم يتوجب على كل الوزارات والجهات المعنية أن تضع حداً لهذه القضية الخطيرة.

أما وزارة البترول فقد شاركت هى الأخرى في اغتيال البيئة حيث أقامت مصنعاً لغاز البوتوجاز قرب مساكن زهراء المعادى.. بدون أى مواصفات أو مراعاة لاشتراطات الأمن الصناعي.

مصنع غاز كارثة!!

وقد طالبت وزارتا البيئة والدفاع بنقل المصنع بعيداً عن القاهرة ولاسيما وأن إنتاجه مخصص لمحافظات الصعيد.. بالإضافة إلى أن على مكتب د. نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة تقريراً أعدته لجنة خاصة تم تشكيلها من خبراء الوزارة لدراسة أحوال هذا المصنع بيئياً يحوى حقائق خطيرة.. فالتقرير يؤكد أن المصنع يلوث البيئة المحيطة به نتيجة لوجود تسرب غازي به كما أنه أقيم بدون الحصول على ترخيص من الأمن الصناعي ووجوده في هذه المنطقة خطر



ولاسيما وإن هناك تراكمات من القمامة بالقرب منه تشتعل ذاتياً وهو ما يزيد الأمر خطورة ولاسيما وأنه من المقرر أن تشهد المنطقة المحيطة بالمصنع في المستقبل القريب إنشاءات سكنية

وخدمية. ويحذر التقرير من التهاون في تطبيق اشتراطات الأمان داخل المصنع ويطالب بضرورة الإسراع بنقل هذا المصنع إلى مكان آخر.

والكارثة أن المصنع يمر فوقه مباشرة أكبر خطوط كهرباء ضغط عال في مصر.. وهو ما يعني أن أي خطأ ولو بسيطاً غير مقصود سيؤدي لا محالة إلى كارثة مروعة.

التلوث الضوضائي

وإذا كنا نتحدث على التلوث الذي يغتال البيئة فلا يجب أن ننسي التلوث الضوضائي حيث أعلن خبراء منظمة اليونسكو بالأمم المتحدة أن القاهرة صاحبة أعلى نسبة ضوضاء في العالم. وأن العاصمة الكبرى القاهرة سجلت معدلات الضوضاء بها حداً يفوق النسبة القصوى المسموح بها وهي تفوق قدرة احتمال النفس البشرية.. فقد تخطينا الحد الأقصى للضوضاء والذي تحذر منه المصادر العلمية وهو فوق ٨٠ «ديسيبل».

وتتمثل مصادر الضوضاء في ضوضاء المرور التي تظهر في ارتفاع الكثافة المرورية وقصور في كفاءة شبكة الطرق والمواصلات وزيادة وسائل المواصلات وانشغال الطريق بالسيارات المعطلة والحجارة أمام المحال والبراميل والسلالم ودق الخوازيق أمام المنازل وأعمال الميكانيكا والسمكرة والدوكو وأعمال الشحن والتفريغ، بالإضافة إلى مكبرات الصوت.

أمراض تلوث البيئة!!

وهكذا يتضح أن التلوث بكافة أنواعه أصبح وحشاً يفترس البيئة ويدفع ثمنه المصريون.. مما ينذر بكارثة قومية تتجلى في زيادة أعداد مرضى السرطان والفشل الكلوي والكبدي والربو.. بل إن الحقائق العلمية تؤكد أن التلوث البيئي يؤدي إلى ضعف جهاز المناعة لدى الإنسان مما يهدد بأجيال ضعيفة ليس لديها أية مقاومة للأمراض وقد ظهرت علامات تأثر جهاز المناعة لدى المواطنين في مصر بتزايد نسب الإصابة.

فالأمراض الخطيرة كالسرطان والتحجر الرئوي والعقم والفشل الكلوي والكبدي والصمم وثقب الأذن كلها من نتائج تلوث البيئة في مصر.. التي أصبحت تحتل الصدارة بين دول العالم في التلوث.

فمخلفات تلك المصانع منها الرصاص يدمر الخلايا المخية لعصب المخ ويؤثر سلبياً على الذاكرة والقدرة

على الاستيعاب.. وتثبيت المعلومات واسترجاعها ويؤثر أيضاً على جهاز المناعة.. وهو أحد الأسباب الرئيسية للإصابة بالفشل الكلوي.

ومن هذه المخلفات أيضاً الكادميوم المؤدي إلى الإصابة بفقر الدم المزمن والتدمر الكلي.. علاوة على ما يصيب به الإنسان من اضطرابات في الجهاز الهضمي.

ومنها كذلك الأسبستوس الذي يؤدي إلى الإصابة بسرطان الرئة ومنها الزئبق الذي يصيب بفقر الدم المزمن ويصيب الجهاز العصبي بالاضطراب.. والجهاز المعوي بالإسهال الدموي ثم ينتهي إلى تدمير الكلي. ومن المخلفات أيضاً الكروم الذي يدمر عضلة القلب ويصيب الجلد بكثير من العلل.. ويزيد من احتمال

إصابة الرئة بالسرطان ومنها النيكل الذي يصيب الإنسان بالشلل الرعاش والاضطرابات العصبية.

كما أن مخلفات حرق القمامة في طريق الأوتوستراد ينتج عنها عدة مواد منها الرصاص وحرق البلاستيك ينتج عنه مواد عضوية مثل الكوريفنيل وأخرى معدنية مثل الرصاص وهما مادتان مسببتان للسرطان.

تدمير المناعة

وإذا كان الجهاز المناعي داخل جسم الإنسان هو المسئول عن الدفاع عنه ضد الأمراض فإن خط الدفاع الأول معرض لهجمة شرسة قد تؤدي إلى خلخلة عمله.. فجهاز المناعة معرض للإصابة بمثبطات المناعة.. وهي متعددة منها: الفيروسات والفطريات وبعضها ممرضة ميكروبية وأخرى غير ميكروبية.. والثانية هي الزحام والتلوث السمعي والضوضاء وعوادم السيارات والمبيدات والأحبار الصناعية والألوان الصناعية ومكسبات الطعم واللون والتعرض للكيماويات.

البيئة والاقتصاد

وأخيراً فإن التلوث بعد أن يهدم صحة الإنسان نفسه فهو يخرب الاقتصاد ويكفي أن تعلم أن الدولة تنفق ٤٤٩ مليون جنيه لعلاج السرطان و٣٦ مليون و٨٣٩ ألف جنيه لعلاج الربو الشعبي.. أما تكلفة مرضى الفشل الكلوي فقد بلغت ١٦ مليارا و٨٦٤ مليون جنيه.

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧/١٠/١٩٩٩

عودة الدخان الخانق!

طوارئ فى وزارة البيئة لفك لغز السحابة السوداء

غياب خريطة بيئية لرصد التلوث يزيد الغموض

المواطنون يتنبئون لمعرفة سر الدخان الخانق

فى حوالى الساعة السابعة والنصف مساء امس تلقى «الاهرام» العديد من الاتصالات التليفونية تؤكد عودة سحابة الدخان مرة أخرى فى مناطق الساحل وشبرا ومصر الجديدة ومدينة السلام والعجوزة والمنيل والهرم والمعادى ومدينة نصر ، وقد أغلق المواطنون النوافذ لشعورهم باختناق نتيجة كثافة الدخان ورائحته النفاذة التى شعر بها معظم سكان القاهرة الكبرى

وصرحت الدكتور نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة بأن سحابة الدخان الخانق عادت إلى سماء القاهرة بالامس ولكن ليست بكثافة السحابة التى غطت القاهرة منذ ثلاثة أيام.

وقالت إنها فى اجتماع دائم مع خبراء البيئة المصريين وبعض الخبراء الدانماركيين لرصد وتحليل الادخنة المنبعثة والمنتشرة فى سماء القاهرة الكبرى.

وأشارت إلى ان التحليل المبدئى للأدخنة أكد وجود نسبة عالية من الجسيمات العالقة والاتربة الرفيعة ساعد على انتشارها سكون الجو وعدم تحريكها بواسطة الرياح ومازالت ابحاثنا مستمرة للوصول إلى حقيقة هذه الأدخنة خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة.

وعللت عودة الادخنة إلى تضافر مجموعة من العوامل اهمها المسابك والصناعات الملوثة للبيئة وحرق بقايا محصولى الارز والقطن فى الحقول المجاورة للقاهرة.

كما أكدت السيدة نادية مكرم عبيد ان استمرار ظهور الدخان المنتشر فى سماء القاهرة الكبرى هو نتيجة وجود مرتفع جوى قادم من شمال الجمهورية ادى إلى عدم تشتت الملوثات العالقة فى الجو والتى شعر بها المواطنون فى بعض مناطق القاهرة الكبرى.

وقالت الوزيرة إن الوزارة تقوم حاليا بالتعاون مع الأجهزة المعنية بمتابعة الموقف للتخفيف من تركيز تلك الملوثات حيث اشارت مصادر الارصاد الجوية إلى توقع استمرار هذه الظاهرة لمدة ٣ أيام على الاقل.

ومن جانبه قال الدكتور محمود نصرالله مدير معمل تلوث الهواء بالمركز القومى للبحوث: إن حرائق القمامة والملوثات الناتجة من العربات والصناعات الصغيرة ليست السبب الأوحد فى هذه الحالة المناخية فهناك نوع من الركود للحركة الرأسية والأفقية للهواء هذا بالاضافة إلى انخفاض سرعة الرياح وتغير العوامل الجوية مما يؤدى إلى حالة من الاحتباس الحرارى لذلك يجب ان تشكل غرفة عمليات فى مثل هذه الحالات لايقاف الملوثات المنبعثة.

ويشرح الدكتور محمود نصرالله مدير معمل تلوث الهواء انه من المتوقع أن تكون الادخنة ناتجة عن احتراق وقود البترول أو القمامة

هذه الأدخنة عبارة عن جسيمات عالقة من الدخان الأسود، ثاني أكسيد الكربون، وثاني أكسيد الكبريت، أول أكسيد الكربون وأكاسيد النيتروجين لذلك يجب أن يكون هناك حل سريع وفوري وتشكل غرفة عمليات لرصد مصادر التلوث وكل منطقة سكنية بها محرقة أو مقلب زبالة يجب أن تبلغ الجهات المسئولة مثل وزارة البيئة وجهاز شئون البيئة حتى تخمد هذه الحرائق فوراً.

متابعة

عبد العظيم الباسل

سالى وفائى

أشرف أمين

ويضيف الدكتور محمود نصرالله : إننا الآن أمام احتمالين إما أن تنشط حركة الهواء مرة أخرى ويعود المناخ لوضعه الطبيعي، أو يستمر الوضع على ما هو عليه مما يؤدي إلى تركيز الهواء، وبالتالي تراكم الملوثات والتي سيضار منها مرضى الصدر والدورة الدموية والقلب.

ويضيف الدكتور محمود نصر الله أنه للأسف لاتوجد خريطة توضح مراكز التلوث بالقاهرة مثل المحارق وبعض الورش والمصانع، والتي من الممكن التحكم بها في مثل هذه الحالات بإيقاف مصادر التلوث بشكل تدريجي ومؤقت لحين عودة الرياح لنشاطها.

ويضيف الدكتور محمود نصرالله أن حادثاً مشابهاً وقع في لندن عام ٥٦ حيث ازدادت كثافة السحب المعبأة بالملوثات مما أدى إلى إصابة العديد بالالتهابات الشعبية وتطور الأمر إلى مرحلة الاختناق والوفاة.

لذلك يطالب الدكتور محمود نصرالله بأن تتابع محطات الرصد التابعة لجهاز شئون البيئة تغيرات مكونات الهواء في كل منطقة وتحدد مصادر التلوث سواء كانت محارق أو مصانع.

وتوقفها بشكل مؤقت لحين تحسن الحالة الجوية وعودة الرياح لسرعتها الطبيعية.

ومن جانبه أكد مجدي البسيوني رئيس هيئة النظافة وتجميل القاهرة أنه قام بجولة ميدانية للوقوف على مصادر انبعاث الأدخنة من جديد فوجد أن المقالب الرسمية لم يحدث بها أي اشتعال للقمامة بينما لاحظ وجود الأدخنة بكثافة في المناطق المتاخمة للأراضي الزراعية على امتداد المشروع البلبيسي بمنطقة القلج.

وأجمعت المصادر على أن الحرائق لاتزال مشتعلة في الحقول بمنطقة الخانكة والطريق الدائري.

وطالب البسيوني بضرورة تحرك الأرصاد والبيئة للكشف عن سر هذه الظاهرة التي تلاحق القاهرة بين الحين والآخر.

ومن جانبه أكد المستشار صبري البيلي محافظ القليوبية أنه بالأمس فقط تم تحرير ٣٥ محضراً بقتها وطرح لحرق قش الأرز المخالفة والحملات مازالت مستمرة من الزراعة ومجالس المدن لمتابعة المخالفين، مؤكداً أن سبب الدخان يرجع للأرز المحترق من بعض المزارعين بمنطقة القلج والخانكة بجوار الطريق الدائري.

وأكد المستشار البيلي عدم حرق أي كاوتش كما تردد عن أحد المصانع الكبرى.

ومن جانبه صرح د. محمد عطية الفيومي رئيس مجلس محلي محافظة القليوبية بأنه لاتوجد حرائق في الشكات الموجودة على أرض المحافظة حتى الساعة التاسعة مساء الثلاثاء ٢٦ أكتوبر ولم تتلق النجدة أو المطافئ أية بلاغات في هذا الخصوص إلا أنه قد توجد بعض حرائق يشعلها بعض المزارعين المحاصيل المنتهية لكنها لاتخرج عن كونها حرائق محدودة الأثر وغير ذات تأثير.

وعلى الجانب الآخر لم يشعر سكان القليوبية بالدخان الذي شعر به سكان القاهرة ولم يتغير طبيعة المناخ ولا رائحة الجو، عن الأمور المعتادة.

ونفى مدير أمن القليوبية ما تردد عن احتراق مخلفات أحد المصانع الكبرى بها - مسببة الدخان الذي غطى سماء القاهرة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧/٨/١٩٩٩



أدى الدخان الكثيف الذى تعرضت له القاهرة أخيرا إلى ازدياد معاناة مرضى الحساسية الصدرية وزيادة أعداد المترددين على أقسام الصدر بالمستشفيات بعد أن شعر المرضى بالاختناق وضيق التنفس الناتج عن تهيج الأغشية المخاطية للعين والأنف.

ويقول د. محمد عوض تاج الدين استاذ الأمراض الصدرية ونائب رئيس جامعة عين شمس: هناك أنواع من الأمراض تتأثر بشدة بالتلوث والأدخنة ومنها مرضى الحساسية الناتجة عن الاصابة بالربو الشعبى للصغار والكبار وكذلك مرضى النزلات الشعبية.

كما يتأثر مرضى الأغشية المخاطية بشدة وكذلك حالات القصور التنفسى الناتجة عن تليف الرئتين والالتهابات المزمنة.

أما الأشخاص الأصحاء فلا يتأثر منهم إلا من لديه استعداد للاستجابة المرض.

وبالنسبة لدخان السحابة الأخيرة فقد اتسم بالكثافة ووجود رائحة نفاذة مصاحبة له مما احدث تهيجا فى الأغشية المخاطية للعين والأنف لمن تعرضوا له، وأدى ذلك إلى إصابتهم بضيق فى التنفس نتيجة تهيج هذه الأغشية فارتفع عدد الحالات المصابة وزاد عدد المترددين على أقسام الصدر بالمستشفيات العامة والخاصة. وقد تلقى هؤلاء المرضى العلاج وخرجوا على الفور، لأن معظمها حالات مؤقتة كان الدخان السبب الرئيسى لها وتركز علاجهم فى موسعات الشعب الهوائية وعلاج للأغشية المخاطية.

وأشار إلى ضرورة تجنب حدوث مثل هذه العمليات وتحذير المتسببين فيها، لان الحرق لابد أن يتم فى محارق خاصة بعيدا عن الكتل السكنية وبشرط الا يطلق العادم إلى الغلاف الجوى.

عبدالمحسن سلامة
نادية يوسف

ويشير الدكتور عاطف عليان استاذ الكيمياء غير العضوية إلى ان احتراق المخلفات الزراعية مع ملوثات وسائل النقل فى القاهرة بصفة خاصة - مليون وربع المليون سيارة تحقق خمسة ملايين رحلة يوميا - مع احتراق الوقود مثل الفحم والزيت ووقود السيارات والمركبات والشاحنات والجرارات وحرق للزيوت كل ذلك يؤدى إلى إطلاق اول اكسيد الكربون، وثانى اكسيد الكربون، واكاسيد الكبريت، والنيتروجين، والفحوم الهيدروجينية.

وأول اكسيد الكربون عبارة عن غاز عديم اللون، والطعم والرائحة ويشكل خطورة كبيرة، لا يمكن ملاحظته بواسطة تلك الحواس، وينبعث على المستوى الدولى ٢٥٠ مليون طن من هذا الغاز سنويا وعندما يتأكسد هذا الغاز فى الجو يعطى ثانى اكسيد الكربون، وهذا يتم ببطء شديد.

وخطر غاز أول اكسيد الكربون، هو اتحاده مع ذرة الحديد فى هيموجلوبين الدم والارتباط معه برباط قوى، يؤدى إلى الاختناق او التسمم وقد يؤدى الى الوفاة أحيانا وقد أدى انبعاث غاز اول اكسيد الكربون إلى اختناق، من بعض اصحاب السيارات أو افراد عائلاتهم عندما يبقون فى الجراجات مدة طويلة، فى أثناء تشغيل المحرك الذى ينبعث منه هذا الغاز.

ويقول الدكتور محمود محمد عمرو استاذ ورئيس قسم طب الصناعات والامراض المهنية ومدير المركز القومى للسموم الاكلينيكية والبيئية بجامعة القاهرة.

إن هذا الدخان الكثيف الناتج عن حرق قش الارز والذرة وحطب القطن مع حرق القمامة وأدخنة المصانع والسيارات مع زيادة نسبة الرطوبة، ووجود مرتفع جوى فوق مصر كل ذلك يؤدى إلى تزايد مخاطر هذه الأدخنة، والتأثير الأشد لها سيكون على مرضى الصدر أولا خاصة مرضى الربو الشعبى بتمدد الشعب والرئتين لان هؤلاء يعيشون على نسبة الاكسجين الجوى العادية - نسبتها ٢٠٪ بل يجب زيادتها بالنسبة لهؤلاء، المرضى لكن للأسف تقل هذه النسبة فى هذا الوضع الى ١٥٪ مما يقلل من نسبة التغذية بالاكسجين مما يكون له تأثير شديد على الجهازين التنفسى والدورى، ويزيد المشكلة سوءا وجود التلوث الناتج عن مكونات المحارق العضوية وغير العضوية حيث يوجد بها نحو ١١ مادة مسرطنة من المحارق العادية

■ د. محمد عوض

وقد دخل فى السنوات الأخيرة عنصر جديد وهو التلوث الناتج عن حرق البلاستيك الذى يوجد من ضمنه مادة الديوكسين وهى مادة خطيرة.

وأكد د. طارق صفوت رئيس قسم الأمراض الصدرية بجامعة عين شمس ان هذه السحابة مبعث للتلوث وانتقال امراض التهابات الشعب الهوائية والنزلات الربوية، وتشكل حساسية شديدة فى الجهاز التنفسى لمرضى الأمراض الصدرية ومرضى الانف والاذن. لانها تسبب التهابات فى الجيوب الانفية - والعيون - اى جميع الأغشية المخاطية. وقال ان الاكثر تعرضا لها الأطفال اقل من سنوات. وينصح د. صفوت بوضع ماسكات واقية للذين لديهم حساسية ربوية لتجنب استنشاق هذه الأدخنة.

وقد استقبل قسم الأمراض الصدرية أكثر من ضعف الاعداد التى يستقبلها القسم فى الأيام العادية. ولابد من الالتزام بعلاج مرضى الصدر مع طبيبهم الاستشارى واستخدام بخاخات. وأضاف انه لايشترط أن تكون الأزمة حادة لكن تزيد اعراض المرض فى فترة انتشار الدخان.

ويقول الدكتور هشام قاسم اخصائى الصدر بمستشفى الصدر بالعباسية انه لم ترد أى حالات اختناق أو اعياء بالمستشفى بسبب التلوث ويوصى الدكتور هشام مرضى الحساسية بإغلاق النوافذ والابتعاد عن الملوثات بقدر الامكان، كما يجب وضع منديل مبلل على الأنف والفم والتنفس من خلاله.

كما من الممكن أن يصاب الناس فى حالة كثافة الأدخنة باحتقان الحلق والتهاب شديد فى الشعب الهوائية والعينين.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]/٨/١٩٩٩

فى جولة مفاجئة لوزيرة البيئة:

وقف تشغيل ٥٠ «فاخورة» و٨٥ كسارة جير بمصر القديمة

الوزيرة تكتشف تواطؤ مسئولى المحليات مع المخالفين

نتائج التحليل تحدد اسباب سحابة الدخان

ارتفاع المنخفض الجوى.. عدم انسياب الملوثات.. حرق المخلفات الزراعية

كتب محمد عبدالمقصود:

قررت نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة امس وقف تشغيل ٥٠ فاخورة و٨٥ كسارة جير فى مصر القديمة وسرعة نقلها الى منطقة شق الثعبان.. وعدم السماح بتشغيلها إلا بعد تطوير تكنولوجيا الوقود المستخدم منعا للتلوث.

كما قررت الوزيرة نقل المخلفات المستخدمة كوقود فى الفواخير من مصاصة القصب والقمامة ومخلفات الاحذية والكاوتشوك فورا اليوم ونقلها نقلا صحيا لضمان عدم تشغيل الفواخير.. كذلك تكليف رئيس حى مصر القديمة بسرعة التنفيذ.. كما كلفت لجنة برئاسة د. مجدى علام رئيس فرع القاهرة الكبرى والفيوم للمتابعة اليومية للتأكد من عدم تشغيل الفواخير والكسارات حتى تنتهى محافظة القاهرة من نقلها تماما.

جاء هذا فى الجولة التى قامت بها الوزيرة أمس لبعض مناطق تلوث الهواء الناتج عن الانشطة الصناعية والتى رافقها خلالها قدرى ابوحسين نائب محافظ القاهرة للمنطقة الجنوبية والدكتور ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة.

وفى الشرابية انزعجت الوزيرة لاكتشافها ٤٥ مسبكا مغلقة وعليها الشمع الاحمر لكنها تمارس نشاطها من الداخل وذلك رغم تنفيذ قرار اغلاقها منذ فترة طويلة وعندما شاهدت الوزيرة اثار الدخان المتصاعد من المداخن طلبت فتح الابواب وفوجئت بالعاملين داخل المسابك فطالبت الوزيرة من عادل عامر مدير شرطة مرافق القاهرة غلق المسابك فورا وتحرير محضر مخالفة وتحويله للنيابة العامة.

كما فاجأت الوزيرة فى منطقة الشرابية ايضا مخازن الخيش للقطن وهى ٢٥ مخزن خيش تستخدم الكاوتشوك القديم للسيارات فى قطرنة الخيش وتسبب تلوثا كثيرا للهواء بالمنطقة.

قررت الوزيرة غلق جميع المخازن الخاصة بالخيش فى الشرابية والزاوية وتحرير محاضر لاصحابها وتحويلها للنيابة العامة كما كلفت رئيس فرع القاهرة الكبرى بجهاز البيئة لمتابعة تنفيذ القرار واستكمال الاجراءات القانونية ضد المخالفين.

تهريج

عندما سألت وزيرة البيئة سكان المنطقة عن موعد غلق مخازن الخيش التى اقر رئيس الحى انه سبق ان اصدر قرارات باغلاقها ولا تعمل فى قطرنة الخيش بالمنطقة. فاخبرها الاهالى ان المخازن مغلقة منذ ساعة فقط فقالت لرئيس الحى «هذا تهريج» .. وانا لم تستطع ان تقوم بعملك كما يجب وتظهر هيبة الحكومة لترك مكانك.

القليوبية

وفى القليوبية تفقدت الوزيرة مكامير الفحم بطوخ وقررت دراسة فكرة إنشاء شركة تستخدم تكنولوجيا نظيفة لإنتاج الفحم النباتى.. وان يتم إلغاء المكامير وان يتم إنشاء الشركة الجديدة فى صحراء ابو زعبل.

واضافت خلال الجولة التى رافقها فيها المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية انه سيتم تقنين قطع الأشجار المستخدمة فى إنتاج الفحم النباتى وزراعة اشجار بديلة.

واعلنت الوزيرة انه بناء على التحليل العلمى لنتائج القياسات والأحوال الجوية السائدة فى مناخ مصر تبين انه نتيجة للمرتفع الجوى الذى ساد منطقة شمال الجمهورية وادى إلى تحرك كتلة من الهواء



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٩

للشبع ببخار الماء فى اتجاه الدلتا والقاهرة حيث كونت هذه الكتلة طبقة عازلة فوق الهواء تمنع انسياب الملوثات إلى طبقات الجو العليا وتزامن ذلك مع انخفاض سرعة الرياح وظاهرة حرق المخلفات الزراعية داخل الحقول فى القليوبية والشرقية بالإضافة إلى مصادر التلوث الموجودة على مدار العام من عوادم سيارات وحرق لمامة مكشوفة والملوثات الناتجة عن الجيارات والفواخير والمسابك وغيرها أدى ذلك كله إلى تكوين سحابة من الدخان غطت أجواء القاهرة الكبرى ويشعر بها المواطنون نتيجة لتركيز هذه الملوثات أو انسيابها إلى طبقات الجو العليا.

الارصاد

وقالت الوزيرة إن توقعات الأرصاد الجوية أمس الأول إلى احتمالات استمرار هذه الظاهرة لمدة ثلاثة أيام مما قد يؤدى إلى مزيد من تركيز الملوثات فوق القاهرة فقد اقترحت وزيرة البيئة اتخاذ عدد من الإجراءات بصفة عاجلة للتخفيف من حدة تلك الظاهرة وهى: - قيام الأجهزة المعنية بالمنع الفورى للحرق المكشوف أيا كان مصدره تطبيقا لأحكام قانون البيئة.

- قيام أجهزة الشرطة بمنع سير السيارات التى ينتج عنها عادم كثيف تطبيقا لأحكام قانون المرور.

- إيقاف الأنشطة العشوائية الملوثة فورا مثل الجيارات والفواخير والمسابك ومصانع الطوب.

- إصدار التعليمات للتنبيه على الصناعات الكبيرة حول القاهرة الكبرى لاتخاذ ما يلزم للتقليل من حدة الانبعاثات الناتجة عنها.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/١٠/١٩٩٩

وزيرة البيئة : مرتفع جوى فوق القاهرة تسبب فى تكوين طبقة عازلة منعت انسياب الدخان والملوثات إلى طبقات الجو العليا

تلقى الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء تقريرا شاملا مساء أمس من الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة حول ظاهرة الدخان الكثيف الذى غطى سماء القاهرة منذ يوم السبت الماضى، وعاد إلى الظهور يومى أمس وأمس الأول، وقال عبيد إنه سيتم بحث هذا التقرير بشكل تفصيلى لمعرفة أسباب تلك الظاهرة.

وكان «الأهرام» قد تلقى طوال ليلة أمس سيلا من الشكاوى من عشرات المواطنين الذين يشكون من عودة الدخان إلى الظهور بشكل كثيف فى أنحاء متفرقة من القاهرة. وقد أكدت وزيرة البيئة أن السبب وراء زيادة نسبة الدخان فى الجو هو ظهور مرتفع جوى على شمال الجمهورية أدى إلى تحرك كتلة من الهواء المشبع ببخار الماء فى اتجاه الدلتا والقاهرة، وقالت إن هذه الكتلة كونت طبقة عازلة فوق الهواء تمنع انسياب الملوثات إلى طبقات الجو العليا فى حين توقعت مصادر هيئة الأرصاد أن يستمر المرتفع حتى مساء غد «الجمعة».

وأضافت الوزيرة - فى مؤتمر صحفى عقدته بعد ظهر أمس - أن ظهور المرتفع تزامن مع انخفاض سرعة الرياح، وحرق المخلفات الزراعية داخل الحقول فى محافظات الدلتا القريبة، بالإضافة إلى مصادر التلوث الموجودة على مدار العام، مما أدى إلى تكون سحابة من الدخان غطت أجواء القاهرة الكبرى.

كذلك أكدت الوزيرة ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة حتى يمكن التخفيف من حدة تلك الظاهرة، بما فى ذلك التنبيه على المصانع الكبرى حول القاهرة الكبرى للعمل على التقليل من حدة الانبعاثات الملوثة خلال الأيام المقبلة، وقيام الأجهزة المعنية بالإيقاف الفورى للأنشطة العشوائية الملوثة مثل الجيارات، والفواخير، والمسابك، ومصانع الطوب.

مجرد رأى

حريق بأمر الحكومة

لم تنقطع سحب الدخان الكثيفة التى غطت منذ أيام سماء القاهرة فى ظاهرة خطيرة أصابت الكثيرين بالاختناق والحساسية والسعال وأمراض الحساسية والأمراض الصدرية، ولم تنقطع تليفونات المواطنين الحائرين الذين لا يعرفون ماذا يفعلون، وكان من بين من اتصلوا بى مساء أمس الأول طبيب أبلغنى انه وهو الطبيب قد اضطر إلى مغادرة عيادته وترك مرضاه هربا من سحابة الدخان التى هاجمت العيادة.

ورغم تبريرات خبراء الارصاد وارجاعهم الظاهرة الى المرتفعات الجوية فإن الذين يقطعون طرق السفر الزراعية يؤكدون أن حرائق قش الأرز مازالت مستمرة لم تتوقف وانها تزداد ليلا وبصورة ملحوظة.. والذين يعيشون فى الريف يبررون أن سبب ذلك يعود الى تعليمات وزارة الزراعة المشددة التى تفرض على الفلاحين منذ ثلاث سنوات احراق حطب القطن فى الحقول، وهذه التعليمات موجودة فى الجمعيات الزراعية ومن خالفها وحاول نقل حطب القطن الى منزله تم ارسال قوة امن نقلت الحطب ثانية الى الحقل، وتولت حرقه هناك.. ويبدو ان هذه التعليمات الخاصة بحطب القطن قد وجدها الفلاحون الوسيلة المثالية لحرق قش الارز ايضا..

فهذا القش لاقيمة مادية له وبالتالى فإن اية تكلفة لنقله سوف يتحملها الفلاح..

بالاضافة الى انه حتى اذا اراد نقلها فهو لا يعرف الى اين ينقلها؟ فهو يخاف إذا القاها على شط ترعة ان تسقط فى الماء وتعطل الرى.. واذا القاها على شط مصرف فيمكن ان تمنع المصرف وتخنق الأرض.. وهكذا فإن الحرق بالنسبة للفلاح هو ارخص واسرع وسيلة لان ناتج الحرق سيبقى فى الارض ويتم تقليبه فيها كنوع من السماد.. اما اضراره فهى للغير وهؤلاء لا يهمونه.

ولكن الاخطر - كما قلت منذ يومين - هو احساس المواطن بانه يواجه المعركة وحيدا دون معاونة من اجهزة الدولة التى تبدو غير مهتمة بما يتعرض له.. وباستثناء ما تحاوله الدكتورة وزيرة البيئة فإن كل الاجهزة الاخرى فى وزارات الصحة والزراعة والاعلام والحكم المحلى والمحافظات تبدو انها رفعت يديها من المشكلة وهذا فى حد ذاته اخطر من المشكلة نفسها..

بل لعله هو لب المشكلة وهو جوهرها شعور المواطن بانه يحارب وحده معركة بلا غطاء من الدولة، بل يبدو أن الدولة هى التى ساهمت عن طريق جهاز من اجهزتها هى التى أوجدت المشكلة او على الاقل شجعت عليها.

صلاح منتصر



المصدر : الأحـــــرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٩/١٠/٢٨

الغموض يحيط بأسباب السحابة السوداء

طلب إحاطة عاجل لوزيرة البيئة يكشف فشل الوزارة فى التصدى للظاهرة

كتب محمود العيسوى
واشرف عبدالحميد

مازال الغموض يسيطر على اسباب سحابة الدخان التى تغزو قلب القاهرة فى المساء على مدار الاسبوعين الماضيين وتضاربت تصريحات المسئولين فى الاجهزة المعنية حول اسباب الظاهرة.

وبينما قامت قوة من اجهزة وزارة الداخلية يعاونها جهاز شئون البيئة بحملة استهدفت اغلاق عدد من المسابك والمنشآت الصناعية وازالة مئات الاطنان من القمامة بمختلف احياء العاصمة ارجعت هيئة الارصاد الجوية سبب سحابة الدخان السوداء التى تغطى سماء القاهرة الى قيام المزارعين فى محافظتى الشرقية والقليوبية بحرق «قش» الأرز و«حطب» القطن.

وقال الدكتور شريف حماد رئيس الهيئة ان مرتفعا جويا قادما من الشمال صاحب عمليات حرق مخلفات الزراعة مما ادى الى تزايد معدلات تلوث الهواء وتأثر مناطق القاهرة الكبرى بالدخان المتصاعد اكثر من غيرها.

ومن جانبها قامت وزيرة الدولة لشئون البيئة نادية عبيد تصاحبها قوة من اجهزة وزارة الداخلية بجولة مفاجئة شملت اغلاق عدد كبير من مسابك الرصاص والجيارات والورش الصناعية كما تم تحرير العديد من المحاضر للمخالفين.

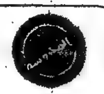


نادية مكرم عبيد

وامرت الوزيرة بنقل نحو ٣٠٠ طن من مخلفات القمامة المكدسة فى شوارع القاهرة الى المقالب المخصصة لذلك للتخلص منها بطريقة آمنة.

من جانب اخر تقدم امين حماد عضو مجلس الشعب بطلب احاطة عاجل الى وزيرة البيئة حول تزايد حدة ظاهرة الادخنة التى غطت سماء الجمهورية وخاصة فى محافظات الدلتا والقاهرة الكبرى.

اشار النائب الى ان قيام وزيرة البيئة بجولة باستخدام طائرة هليكوبتر للبحث عن مصادر التلوث فى وقت سابق من هذا الاسبوع يؤكد عدم وجود قاعدة معلومات او مراكز للرصد لدى وزارة البيئة والاجهزة المعنية الاخرى مما يجعلها غير قادرة على مواجهة هذه الظاهرة.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/١٠/٢٨

أبرياء داخل قفص الاتهام .. في ظاهرة السحابة السوداء !

●● حقيقة.. هل فشلت جمهورية مصر العربية بجلالة قدرها، وأجهزتها وعلمائها وخبرائها ومخبريها في التوصل إلي أسباب ظاهرة سحابة الدخان الأسود التى تغطي سماء القاهرة كل ليلة، وتحجب الرؤية بالشوارع والطرق؟.

قالوا إنها بسبب حرائق قش الأرز بالمحافظات، وعادوا يقولون: لا.. دي حرائق حطب القطن. وصدرت الفرمانات بحظر إشعال النيران في قش الأرز أو حطب القطن، وخرجت التصريحات والبيانات تبشرنا بانفراج الأزمة وانقشاع السحابة وعودة الأمور إلي مجاريها الطبيعية. وحدث فعلاً.. وعشنا ليلة بدون سحابة الدخان الأسود، وتصورنا لأول مرة.. أن السادة المسئولين يتابعون.. باهتمام بالغ للمشاكل الطارئة والمزمنة. ولم تمر علي سعادتنا بالسادة المسئولين سوي ساعات حتى عادت سحابة الدخان الأسود في الليلة التالية تغطي سماء القاهرة، وتزيد الأمور تعقيداً وغموضاً!!. وسمعنا هذه المرة أطرف تبرير لها، فقد أذاعت وزارة شئون البيئة وهيئة الأرصاد الجوية بيانا مشتركاً، اتهمتا فيه «الجو» نفسه بأنه وراء هذه السحابة السوداء، وإنه المتسبب فيها مع سبق الإصرار والترصد. والسر يا سادة.. أن هناك مرتفعا جويا قادما من شمال الجمهورية، وفوجيء خلال وقوفه علي محطة الوبيس: القاهرة.. آسف.. أقصد.. وخلال مرور المرتفع في سماء القاهرة، تبين أن هناك ملوثات عالقة في الجو.. وهنا حدثت الصدمة، وظهرت سحابة الدخان الأسود!!. بصراحة.. لا أدري..هل نحن متخلفون عقليا إلي هذه الدرجة؟!. ولماذا لم تظهر هذه السحابة السوداء من قبل؟!. ولماذا لم يتم الإعلان عن هذا السبب فور حدوث الظاهرة؟!. وهل هذه المرة الأولي في تاريخ مصر، التي يأتي فيها هذا المرتفع الجوي من شمال البلاد، ويفاجأ أثناء مروره أو توقفه في سماء القاهرة، بأن الملوثات مازالت عالقة؟!. وبالمناسبة.. أصدر اللواء مجدي البسيوني رئيس هيئة نظافة القاهرة، بيانا يعلن براءة حرائق القاهرة من هذه الظاهرة!!. إذن.. هناك ظاهرة غريبة علينا، ولا علاقة بينها وبين المتهم رغم أنفه، وأقصد المرتفع الجوي؟!. ولا علاقة بينها وبين حرائق قش الأرز وحطب القطن وأكوام القمامة؟! ولكن هناك سببا «ساطعا» للمسئولين وخفي علينا. وهناك من يربطون بين هذه الظاهرة، وبين أحداث تجري علي سواحلنا. وحتي لا نتوه بين هذا وذاك، ونضرب أخماسا في أسداس.. يجب علينا أن نصارح الرأي العام بالحقيقة!!.



د. نادية مكرم عبيد
وزيرة البيئة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/١٠/١٩٩٩

يقلل استخدام المبيدات بنسبة ٧٥٪

الإنذار المبكر لحماية النبات من الأمراض

نجح العلماء المصريون بمركز البحوث فى تحقيق اكبر نصر علمي بانتاج وتطبيق اول برمجيات مصرية باللغة العربية للانذار المبكر بامراض النبات الوبائية والتى تعد من معوقات الانتاج الزراعى فى مصر والعالم العربى.

كما يستخدم الانذار المبكر - ايضا - فى ترشيد استخدام المبيدات كاحد اهم المكونات البيئية التي تؤثر على القدرة التنافسية والتصديرية للمنتج الزراعي وتهدد صحة الانسان.

ومن جانبه يؤكد الدكتور محسن عبدالرازق عفيفى رئيس قسم المبيدات بمعهد البحوث الزراعية وصاحب وحدة الانذار المبكر انه سيتقدم ببحث حول هذه الوحدة للمؤتمر لتحقيق استراتيجية انتاج زراعى آمن فى الوطن العربى المنعقد بالقاهرة حاليا لتامين سلامة الغذاء فى مصر.

ويشير رئيس وحدة الانذار المبكر إلى ان الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة يؤكد ضرورة توجيه البحث العلمى لخدمة البيئة المصرية والحفاظ عليها من التلوث وترشيد استخدام المخلفات الكيماوية مع ضرورة البحث عن بديل امن.

ولذلك قامت وحدة الانذار المبكر للأمراض بمعهد البحوث والباحثون العاملون بها على مواصلة الجهد لتصميم برامج كمبيوتر مصرية تطبق لاول مرة فى الشرق الأوسط.

وهذه البرامج المصرية تحقق نجاحا كبيرا فى تخفيض استخدام المبيدات بنسبة ٧٥٪ ورفع انتاجية الفدان بمقدار ١٥٪.

وقد تم اختيار محصول البطاطس كبداية لانطلاق الاختبار الحقلى لنظام الانذار المبكر المصرى والذى يتكون من ثلاثة محاور رئيسية هى المحور الأول: برامج الكمبيوتر التى صممت لتطابق الظروف المناخية المصرية وتحتوى على نماذج ومعدلات رياضية وتستخدم الذكاء الصناعى فى تحليل العناصر المناخية فى محيط النبات دقيقة بدقيقة طول اليوم للتعبير عن تأثير هذه العناصر الدورة الكيماوية.

وفى بعض الحالات فان انتشار جراثيم الامراض يكون سريعا بدرجة تسمح بتحوله إلى الحالة الوبائية

ويشير د. محسن عفيفى إلى انه تم تطبيق واختبار برامج الانذار المبكر المصرية لمرضين من أهم الامراض التى تصيب البطاطس فى مصر والعالم ولها القدرة على التحول إلى الحالة الوبائية بسرعة انتشار عالية وهما مرض اللفحة المبكرة والمتأخرة وذلك فى مساحة ١٥٠ فدانا فى العروة الشتوية ثم ٣٠٠ فدان فى

شويكار على

العروة الصيفية فى تجربة مقارنة بين استخدام الطرق التقليدية فى المقاومة باستخدام نظام الانذار المبكر.

ولقد نجح تطبيق واختبار النظام فى توفير المبيدات المستخدمة فى المقاومة بنسبة ٧٥٪ اى بتكلفة ٢٢٧ جنيها للفدان مقابل ٩١٧ جنيها وارتفعت انتاجية الفدان بمقدار طن وثلاثمائة كيلو للفدان مقارنة بالطرق التقليدية.

ويجرى حاليا تطبيق هذه البرامج المصرية على مساحة ٢٠٠٠ فدان على نفس الأمراض بمنطقة الصالحية بمحافظة الاسماعيلية من خلال تجربة شبكة لمحطات الرصد الجوى الزراعى تتكون من ثلاث محطات تغطى كل منها مساحة الف فدان.

وقد تم تصميم العديد من البرامج المصرية لامراض النبات الوبائية والمؤثرة اقتصاديا على المحاصيل الاستراتيجية المصرية من حيث انتاجها او تصديرها للخارج ومن اهمها الصدأ الأصفر فى القمح واللفحة فى الارز والبياض الزغبى فى القرعيات والبياض الدقيقى فى المانجو والبياض الدقيقى والزغبى فى العنب والعفن الرمادى فى الفراولة والاصداء والانتراكنوز فى الفاصوليا.

وتم بالفعل اختبار تلك البرامج معمليا وجار تجربتها حقليا بجانب برامج أخرى تحت الاعداد.

ويضيف رئيس وحدة الانذار المبكر ان اهمية انتاج صنف البرامج فى مصر ترجع الى ان هذا النوع من تكنولوجيا برمجيات الكمبيوتر للانذار المبكر لامراض النبات تختلف من محصول زراعى لاخر ومن مرض لاخر كما انه يصلح للتطبيق فى المنطقة.

ولكن لابد من تعديل وتطوير معادلاته الرياضية ليطابق الظروف والعناصر المناخية المختلفة عند تطبيقه فى مناطق اخرى لذلك فان البرامج المستوردة من الخارج لا تصلح للتطبيق فى مصر.

وتقوم البرامج المصرية بعد تحليلها لعناصر الظروف المناخية والذى يتم بسرعة وبكفاءة عالية باصدار رسالة يومية باللغة العربية فى ثلاث صور الاولى تطمئن إلى عدم وجود خطورة للاصابة بالامراض ولا داعى لاستخدام المبيدات والثانية تحذر من الظروف المناخية فى درجة قريبة من التوافق مع المسببات المرضية.

والثالثة فى شكل انذار وتوجه لاحتمالات الاصابة وهنا يتخذ قرار المقاومة فى التوقيت الأمثل الوقائية من خطر الاصابة ومنع انتشارها وتحولها الى حالة وبائية.

وهناك استخدام لاحدث محطات الرصد الجوى الزراعى فى العالم والتى استقدمتها وزارة الزراعة



د. محسن عبدالرازق

المصرية لتتماشى مع تطبيق هذه البرامج نظرا لامكانيتها العالية فى الرصد الدقيق للظروف المناخية فى محيط النبات طوال اليوم وارسالها لتلك البيانات مباشرة الى وحدة الكمبيوتر والتى تحتوى على برامج الانذار المبكر للامراض المختلفة.

ويضيف د. محسن عفيفى ان العاملين بالمعهد تم تدريبهم على استيعاب تكنولوجيا هذه المحطات بكفاءة ومهارة عالية جدا.

وفى هذا الاطار لابد من تدريب وارشاد المزارعين على التصرف السريع مع امراض النبات وسرعة اكتشافها اثناء التفتيش الحقلى.

ويشيد الباحث باهمية تطبيق الانذار المبكر جانب حمايته للمحاصيل الزراعية من خطر الاصابات الوبائية بالامراض مع توفير تكاليف الانتاج ويرفع من قدرة المنتج الزراعى المصرى التسويقية والتصديرية

كما ان ترشيد استخدام المبيدات يؤدى الى حماية البيئة من التلوث والحفاظ على صحة الانسان فى مصر.

ويؤكد ان نظام الانذار المبكر فى مصر يطابق تماما مثيله المطبق فى الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة الامريكية وغرب اوروبا واليابان كما كان لمصر السبق فى المنطقة العربية باكملها والافريقية والشرق اوسطية فى انتاج تكنولوجيات برامج الانذار المبكر وتطبيقها.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/١٠/١٩٩٩

في جولة تفتيشية لوزيرة البيئة:

إغلاق الجيارات والفواخير بمصر القديمة ومسابك الرصاص بالشرابية وتقنين قطع الأشجار



كتبت ـ سالي وفائي:

في جولة تفتيشية للتصدي لظاهرة الدخان قامت أمس السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بإغلاق جميع الجيارات والفواخير بمنطقة مصر القديمة والتي يصل عددها إلى ١٨٠ منشأة مخالفة للبيئة من بينها ١٥٠ فاخورة و٣٠ كسارة تعمل أفرانها بوقود مكون من مخلفات المستشفيات ومصاصة القصب والجلود والأقمشة .

وطالبت الوزيرة بإزالة جميع المخالفات بالمنطقة إلى حين نقلها إلى منطقة عشق الثعبان، بطريق الاوتوستراد بحلوان.كما قامت بإغلاق ٣ مسابك للرصاص بالشرابية حيث فوجئت الوزيرة بأنها مغلقة من الخارج وتعمل من الداخل

كما قامت بإغلاق ٢٥ مخزنا للخيش القطن والتي يتم إشعالها بالمازوت ثم قامت بعد ذلك بتفقد مكامير الفحم بمحافظة القليوبية ويبلغ عددها ١٦٠ مكمرة ، والتي ينتج عنها ثاني أوكسيد الكربون.



وزيرة شئون البيئة خلال جولتها في منطقة مصر القديمة (تصوير : محمد وسيم)

وقالت الوزيرة ان الوزارة ستتبنى مشروعا لعمل محرقة مركزية بالتعاون مع احدى الشركات «الالمانية وسيتم نقل هذه المكامير الي صحراء أبوزعبل.

وطالبت الوزيرة بتقنين قطع الاشجار المستخدمة في تصنيع الفحم

رافق الوزيرة في جولتها كل من المستشار صبري الهيلي محافظ القليوبية والدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذي لجهاز شئون البيئة والدكتور مجدي علام مدير جهاز شئون البيئة فرع القاهرة الكبرى والفيوم والعميد عادل عامر مدير شرطة مرافق القاهرة والعميد محمد عبدالعزيز مفتش فرقة الجنوب وقدري ابو حسين نائب محافظ القاهرة للمنطقة الجنوبية.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١٠/١٩٩٩

مرتفع جوى اليوم يساعد على ظهور الدخان

تتأثر القاهرة الكبرى اليوم بامتداد مرتفع جوى قريب من سطح الارض، يؤدى الى استمرار الاستقرار فى الأحوال الجوية وهدوء فى سرعة الرياح ليلا، مما يساعد على ظهور الأدخنة فى سماء القاهرة الكبرى فى حالة استمرار عملية حرق المخلفات الزراعية اعلن ذلك شريف حماد رئيس الادارة المركزية للتحاليل والتنبؤات فى بيان الارصاد الجوية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ / ١٠ / ١٩٩٩

استمرار حرق مخلفات القطن لمنع انتقال الحشرات للمحاصيل الشتوية

٥٧٥ ألف قنطار.. حجم توريد القطن بأراضي الإصلاح الزراعى

كتب ـ محمد خليفة:

أكد المهندس محمد رضا اسماعيل مدير هيئة الإصلاح الزراعى استمرار خطة وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى فى حرق اللوز العالق بأحطاب القطن بهدف منع انتقال الحشرات الثابتة الى المحاصيل الشتوية بالأراضى الزراعية.. وقال إنه يجرى حاليا حرق جميع المشاتش الموجودة على الطرق والزراوى قبل زراعة محصول الفول لمنع اصابة المحصول بالفيروسات. وكان الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الأراضى قد استعرض أمس تقريرا حول حجم الاقطان الموردة من أراضى الاصلاح الزراعى. بلغ حجم الاقطان الموردة ٥٧٥ ألف قنطار بمتوسط انتاجية ٥,٥ قنطار للفدان الواحد. كما أكد التقرير أن هناك زيادة فى انتاج القطن بلغ مائة ألف قنطار بالمقارنة لإنتاج العام الماضى الذى بلغ ٤٧٥ ألف قنطار على مستوى المحافظات. وأكد المهندس أحمد الجزار وكيل الوزارة للشئون الزراعية انه يجرى حاليا الإعداد لزراعة محصول القمح بأراضى الاصلاح الزراعى. وتقرر عقد اجتماع صباح اليوم مع مديرى الإصلاح بالمحافظات لبحث خطة الهيئة للعام الزراعى الجديد بهدف خدمة المحاصيل الشتوية وتوفير الأعمال المطلوبة والتوسع فى المساحات المنزرعة بالقمح بنظام التسطير.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٩/٨/١٩٩٩

كلمات

نحن في زمن العجائب.. فالدخان يغطي سماء القاهرة. ثم يتجلى. ولكنه سرعان ما يعود. وقيل في صحف أمس إن السيدة الوزيرة المختصة بشئون البيئة رفعت تقريرا إلى السيد رئيس الوزراء تذكر فيه حقيقة هذا الدخان الطارىء على مدينتنا ولم تذكر الصحف رأي الوزيرة وما انتهت إليه ابحاثها. وهكذا تعددت الآراء بشأن هذا الدخان. الذي قيل تارة إنه من حرق قش الارز. وقيل بل من حرق حطب القطن ثم قيل انه من حرق اكوام القمامة. وقال زميلنا احمد رجب انه من الجوزة التي يدخنها صاحب النزاع العالي. وقال فلاح من قريتنا إن هذه الادخنة لابد انها من طاسات العفاريت. وكنت وانا صبي أعيش في القرية. اذا هبت زوبعة قال أهل القرية انها طاسية العفريت. وهكذا تضاربت الآراء حتى اقترح صديقنا أن نستورد خبيرا اجنبيا مثل مدرب الكرة ندفع له ١١٠ ألف جنيه في الشهر ليكتشف لنا المصدر الحقيقي لدخان القاهرة. دعنا من الهزل. وادخل في الجد. فقد كانت مصادفة أقلب في الاوراق القديمة المكدسة امامي منذ شهور، فعثرت على خطابين ارسلا إليّ في يوم واحد، جاءا من المكتب الاعلامي بالسفارة البريطانية بالقاهرة يوم ٦ يونيو الماضي، احدهما يقول: إن السفير البريطاني الجديد في القاهرة مستر جراهام بوايس، سيقوم بأول مهمة له عندنا بحضور الاجتماع الثاني لمجلس الاعمال المصري البريطاني يومي ٨و٩ يونيو ويرأسه معه السيد محمد نصير رئيس الجانب المصري مع عدد من كبار رجال الأعمال في مصر.

أما الخطاب الثاني وهو الأهم فقد جاء فيه انه تتويجا للاهتمام المشترك والزيارات المتبادلة بين رجال الاعمال المصريين والبريطانيين يزور مصر حاليا السيد جون موسيمسون رئيس مجلس ادارة شركة مقاولات انجليزية كبرى حيث يبحث امكانية تصنيع الحوائط والقواطع والابواب والنوافذ من فاقد قش الارز في منطقة الدلتا. وقد اثيرت هذه الفكرة اهتمام رجال الأعمال اثناء زيارة وزير الانشاءات البريطاني لمصر في سبتمبر ٩٨ على رأس وفد من رجال الأعمال المتخصصين في مجالات البناء والتشييد والمقاولات وعقدت سلسلة من اللقاءات مع عدد من الشركات المصرية المهتمة بالمشروع.

ثم اني اذكر أن شعبة الصناعة بالمجالس القومية المتخصصة عقدت في أوائل هذا العام جلسة لمناقشة تقرير عن صناعة الورق عرضه مقرر الشعبة المهندس فؤاد ابوزغلة وزير الصناعة الأسبق، ودعت فيه إلى استخدام قش الارز وحطب القطن في صناعة الورق بمصر لشدة حاجة البلاد إلى هذه الصناعة.

ومضت الأيام والشهور، ولم نشهد صناعة الابواب والشبابيك والقواطع من قش الارز ولا اقمنا مصنعا للورق يستخدم حطب القطن. واكتفينا بحرق القش والحطب واطلاق سحابات الدخان الكثيف في سماء القاهرة، فخلى منها من خلى، وضاقت صدور الكثيرين، ومضى اكثر من عشرة أيام ومازلنا نبحث عن مصدر الدخان الكثيف هل هو من الارز أو حطب القطن أو حرق القمامة أو من جوزة أصحاب النزاع أو من العفاريت التي اكلت كثيرا من البصل واطلقت من بطونها الغازات والادخنة.

محمود عبدالمنعم مراد



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩/١١/١٩٩٩

وزيرة البيئة:

استمرار متابعة ظاهرة «الدخان» للحد من آثارها

كتبت - سالي وفائي:

صرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بأن غرفة العمليات المشكلة في الوزارة في حالة عمل مستمر لمواجهة ظاهرة الدخان والحد من آثارها. وقالت انها تلقت تقريرا من الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية اكد خلاله إنه تم ايقاف عمليات حرق قش الارز وأعواد القطن واخماد النيران عن طريق رشها بالماء.

وأشارت الوزيرة إلى انه يتم الاتصال بصورة دائمة بالسادة الوزراء والمحافظين ومتابعة المصانع للتأكد من خفض نسب الانبعاثات الملوثة خلال الأيام القليلة القادمة وحتى ينتهي المرتفع الجوي المشبع ببخار الماء والذي يسود البلاد حاليا مع استمرار الجولات المفاجئة للوزيرة بالاشتراك مع قوات الشرطة لوقف الممارسات البيئية الخاطئة. وقالت السيدة نادية مكرم عبيد ان القياسات المسجلة لنسب تلوث الهواء والصادرة عن ثماني محطات منتشرة في نطاق القاهرة الكبرى وصلت أخيرا الى ٣٠٠ ميكروجرام في المتر المكعب من الجسيمات العالقة في حين أن الحدود التي نص عليها قانون البيئة هي ٧٠ ميكروجرام حيث تسبب المنخفض الجوي في عدم انسياب تلك الجسيمات والتي تنتج عن الأنشطة الصناعية الكبرى وكذلك الصناعات التقليدية مثل المسابك والفواخير وقمائن الطوب بالاضافة إلى عوادم السيارات والرمال القادمة من الصحراء وكذلك الأنشطة الموسمية للزراعات.

ومن ناحية أخرى اثناء عودة الوزيرة من عملها أمس فاجأت الفواخير والجيارات الموجودة في منطقة مصر القديمة للمرة الثانية في نفس اليوم للتأكد من عدم عملها كما قررت صباح أمس. يأتي ذلك في اطار الحد من الملوثات الهوائية والتقليل من ظاهرة الدخان فوق القاهرة، وقد حررت الوزيرة عددا من المحاضر للمخالفين



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١٠/١٩٩٩

الغموض يحيط بحقيقة الادخنة التى تحاصر القاهرة !

وزيرة البيئة تؤكد : السبب يرجع إلي تزايد حرائق قش الأرز وحطب القطن في الريف

ما زال الغموض يحيط بحقيقة الادخنة السوداء التى تحاصر القاهرة الكبرى على مدى الثلاثة ايام الماضية.. ولان حكومتنا لم تجد مبررا تقوله للناس، ترددت الشائعات حول مصدرها.. البعض قال انها ناتجة عن حرائق قش الارز التى يقوم بها المزارعون.. والبعض يقول انها نتاج مناورات النجم الساطع الذى تشترك فيه ٢٧ دولة على ارض مصر والتى تقوم بعمل تدريبات بالذخيرة الحية.

وزيرة البيئة نفت تماما ان تكون هناك علاقة بين هذه الادخنة ومناورات النجم الساطع.. واكدت ان السبب يعود الى قيام الفلاحين بحرق كميات كبيرة من حطب القطن وقش الارز.. وهو ما اكده ايضا خبراء الارصاد الجوية.. لكن هذا التفسير يستبعده الفلكيون وخبراء الجيوفيزيقيا.. فهم غير مقتنعين بتفسير وزيرة البيئة، ويؤكدون ان هناك اسبابا اخرى وراء هذه الظاهرة الغريبة، خاصة وان

الفلاحين يقومون كل عام بحرق نفس الكميات من حطب القطن وقش الارز.. الامر الذى غريب ويحتاج الى قيام الحكومة باعلان الحقيقة، خاصة وان انفجارا مروعا وقع اول امس هز ارجاء القاهرة ولم تعلن الجهات الحكومية عن مصدره او سببه، وهل له علاقة بتصاعد الادخنة السوداء المحملة بروائح الحرائق و غطت سماء القاهرة الكبرى...؟

«الوفد» استطلعت رأى الخبراء حول هذه الظاهرة الغريبة فى محاولة للاقتراب من الحقيقة.

الجولة التى قامت بها الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة اول امس اكدت عدم مسئولية «الفواخير» والمسابك عن ظاهرة الدخان الملوث الذى ملأ سماء القاهرة منذ اسبوع.

كما اكدت المصادر ان المسابك والفواخير التى قامت الوزيرة باغلاقها خلال جولتها تعمل منذ عشرات السنين بنفس الطاقة والاسلوب(!!).. ورغم ان هذه الفواخير والمسابك تلقى تلوثا ناتجا فى الهواء الا انها ليست وراء هذه الظاهرة الغريبة التى اصابت سكان القاهرة الكبرى بالاختناقات العديدة..(!!).

واكدت مصادر طبية ان الهواء الخانق والذى يملأ سماء القاهرة حاليا يصيب الانسان ايضا بالتهابات رئوية حادة ينتج عنها الاصابة بالاختناق والموت لاصحاب الحالات المرضية..(!!)

وقد اعلنتها الوزيرة صراحة انها فشلت فى عدم قدرتها على ملاحقة اصحاب الفواخير والمسابك واغلاقها لمنع تلوث هواء القاهرة بالدخان الخانق والسبب يرجع الى تواطؤ الاجهزة المحلية فى تنفيذ قرارات الاغلاق لهذه المسابك والفواخير..(!!)

وما زالت حقول الارز والقطن مشتعلة رغم قرارات الاجهزة المسئولة بعمل محاضر ومنع حرق مخلفات زراعات القطن والارز على مستوى محافظات مصر.. واثناء جولة الوزيرة خلال اليومين الماضيين فوجئت بالشمع الاحمر موجودا على ابواب المسابك السابق اغلاقها ولكنها تعمل من الداخل..(!!) وذلك بحى الشرابية مما دفع الدكتورة نادية مكرم عبيد للانفعال على رئيس حى الشرابية لتقول له بالحرف الواحد «انت لازم تسيب مكانك علشان مش شايف شغلك».. واكدت خلال جولتها على عدم قيام رؤساء الاحياء باحترام قرارات الدولة..(!!) التى من المفترض ان تحميها لا ان يعبث بها رؤساء الاحياء.. لمنع تلوث هواء القاهرة(؟!)

«الوفد» تحاول فك «شفرة» السحابة الغامضة!! التى دارت حولها الشائعات دون حلول علمية بحثية الى الآن..(؟!)

فى البداية تؤكد الدكتورة امرخانة



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/١٠/٢٩

خبراء الجيوفيزيقيا يؤكدون:

غير مقتنعين بتفسير الوزيرة.. والحرائق تتم كل عام

والشائعات تؤكد:

مناورات النجم الساطع هي السبب

تحقيق
سمير بحيرى

...حسن رئيس لجنة تنمية القوى البشرية والطاقة المحلية بمجلس الشورى واستاذ الجيوفيزيقيا انها غير مقتنعة تماما بما يقال من ان سبب السحابة الخانقة هو حرق قش الارز وحطب القطن.. خصوصا وانها ليست عادة جديدة على محافظات مصر.. وتشير الى عدم وضوح المعلومات وما زالت الامور غامضة.. وتقول: في تصوري انها آتية من شمال البلاد من المنطقة الصناعية بشبرا الخيمة وباقي مراكز القليوبية الزراعية وذلك على

اساس ان الرياح تأتي من الناحية الشمالية وساعدت الظروف الجوية على ذلك.

بينما يشير فوزي غنيمي مدير مركز التحليل الجوي بالهيئة العامة للارصاد الجوية.. الى ان هذه السحابة الدخانية جاءت اعترافا صريحا من الحكم المحلي والمحافظات بان وزارة الزراعة تعمل في اتجاه ووزارة البيئة في اتجاه آخر لان وزارة الزراعة تطلب من الفلاحين حرق لحطب القطن بعد الجني ولا تحرر لهم محاضر على الجانب الآخر تطلب وزيرة البيئة عدم الحرق وتحرير محاضر للمخالفين إلا انه غالبا ما تتراجع وزارة البيئة امام

قرارات وزارة الزراعة(!!)

اما بالنسبة لدور الارصاد الجوية فيؤكد مدير مركز التحليل بالارصاد الجوية ان توزيعات الضغط للغلاف الجوي القريب من سطح الارض عبارة عن مرتفع جوي يساعد على جذب الهواء من محافظات الوجه البحري ولاسيما المحافظات المتاخمة للقاهرة الكبرى وهي الشرقية والقليوبية

والمنوفية والجيزة.. ونتيجة لحرق المزارعين لمخلفات الزراعة ووجود المرتفع الجوي كل ذلك يؤدي الى الادخنة الناتجة عن عملية الحرق لتؤثر على القاهرة الكبرى ويظهر ذلك اثناء الليل في هدوء الرياح بزيادة الاستقرار.. وهذه السحابة آتية مع الهواء القادم من الدلتا على سماء القاهرة.. ومن المتوقع ان يستمر تأثر القاهرة الكبرى بالادخنة اليوم اذا استمر حرق المخلفات الزراعية.

ويرى الدكتور عبد الفتاح عبد العال جلال رئيس معهد البحوث الفيزيقية والفلكية ان السحابة التي تعرضت لها القاهرة منذ ايام سحابة مستقرية

وتعتبر حالة فريدة وتكرارها يزيد القلق لانها غطت مساحة كبيرة.. إلا ان مساحة القاهرة تزيد على ٩٠٠ كيلو متر مربع وهي مساحة كبيرة لذلك لابد ان تكون سحابة شديدة الكثافة ويصحبها ضغوط في الهواء ووجود مرتفع جوي.. وضغط الهواء وراء استمرار السحابة لفترة ملحوظة. وأكد رئيس مركز البحوث الفيزيقية والفلكية انه لابد من البحث وراء السبب الحقيقي في القاهرة وكيفية وقفها او عدم تكرارها.. لانها لا زالت مجهولة المصدر حتى الآن.. وهل هي سحابة بترولية ام خشبية..(؟)

واشار الدكتور مجدي علام رئيس قطاع القاهرة الكبرى لشئون البيئة.. الى أن تعدد مصادر الحرق المكشوف حول القاهرة الكبرى والاشتعال الذاتي للقمامة والكابلات والكاوتش بالاضافة الى المخلفات الزراعية من حطب القطن وقش الارز وراء ظهور السحابة السوداء في سماء القاهرة وساعد على ظهورها وانتشارها وجود المنخفضات الجوية وعدم تحرك الهواء.. مما ادى الى عدم تصاعد ملوثات الهواء الى الطبقات العليا ونفى الدكتور مجدي علام وجود مواد كيمائية او بيولوجية في الهواء!!



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ١٠ / ١٩٩٩

بحث إنشاء شرطة متخصصة للبيئة

كتبت ألفت سعد:

طالبت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة شرطة المرافق بمتابعة إزالة المخالفات التى قامت بها مصانع الجير والطوب والفواخير والخيش بالطريق الدائرى بمناطق القليوبية والتى تستخدم حرق الكاوتشوك والمخلفات لهذه الصناعات.

كما طالبت بوقف تجمعات القمامة العشوائية والتى يتم حرقها بصفة مستمرة مما تسبب فى زيادة تلوث هواء القاهرة طوال الأسبوع الماضى.

كشفت الوزيرة خلال جولتها فى تلك المناطق أن بعض هذه الجهات قد صدرت لها إنذارات وإيقاف تشغيل من قبل لكنها مازالت تعمل فى السر مما يكشف عن تقاعس بعض الأجهزة المحلية عن متابعة تنفيذ القرارات.

أعلنت الوزيرة أنه جار بحث إنشاء شرطة متخصصة للبيئة لإنقاذ القاهرة الكبرى وباقى المحافظات من تلوث الهواء الذى قامت محطات الرصد الثمانية المحيطة بالقاهرة برصده.

هذا وتجرى إقامة ٣٦ محطة رصد جديدة بالتعاون مع بعض الهيئات الأجنبية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠/ ١٠/ ١٩٩٩

بحيرة قارون تحتضر

الصرف الصحى.. الرمال الناعمة سمك الدنيس دمرت البحيرة

الرائحة الكريهة للمياه تمنع استغلال البحيرة فى السياحة العلاجية

«انقذوا بحيرة قارون» هو العنوان الذى يستحق ان نطلقه على الندوة العلمية التى اقامها جهاز شئون البيئة بمجلس الوزراء حول تنمية وتطوير بحيرة قارون، والتى حضرها لفيف من المتخصصين والباحثين. أطلقوا صيحات التحذير من المصير الذى ستؤول اليه البحيرة بعد سنوات قليلة وقبل ان تتحول الى بحيرة ميتة. شارك فى الندوة الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة والدكتور ابراهيم عبدالجليل رئيس الجهاز التنفيذى لشئون البيئة والدكتور عاطف دردير العضو المنتدب بمشروع استخلاص املاح بحيرة قارون والدكتورة اكرام محمد امين رئيس المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ / ١٠ / ١٩٩٩





د. نادية مكرم عبيد — د. عاطف دردير — د. إبراهيم عبدالجليل

تحقيق: سيد الشورة

الندوة واحدة من عشرات الندوات والمؤتمرات التى عقدت فى محافظة الفيوم خلال السنوات العشر الاخيرة منذ ان اخذ التدهور فى انتاج بحيرة قارون والذى بدأ منذ ان تولت هيئة الثروة السمكية الاشراف على البحيرة عام ١٩٨٤.

كانت المرة الاولى التى يطالب فيها العلماء بضرورة اعادة دور المعهد القومى لعلوم البحار والمصايد فى الاشراف على بحيرات مصر ومنها بحيرة قارون.

بحيرة قارون من اقدم البحيرات الطبيعية فى العالم وهى الباقية من بحيرة «موريس» القديمة وتتميز بوجود تكوينات جيولوجية هامة علميا وتاريخيا. وبها مجموعات نباتية متنوعة. ويتوالد اليها الكثير من الطيور المهاجرة والمقيمة وتعيش بها اسماك البلطى والبورى والقاروص والدنيس والموسى والجمبرى. وتبلغ مساحتها ٥٥ الف فدان وهى من البحيرات الداخلية. وتقع فى الجزء المنخفض من محافظة الفيوم على بعد حوالى ٨٠ كيلو مترا جنوب غرب القاهرة وتمتد بحوالى ٤٠ كيلو مترا من الشرق الى الغرب. وبمتوسط عرض حوالى ٦ كيلو مترات وتستقبل البحيرة مياه الصرف الزراعى من خلال مصرين فى الوادى والبطس، بالاضافة الى مصرف «دابر البركة» واثنى عشر مصرفا صغيرا. وتحمل مياه هذه المصارف بعض المخلفات التى تحتوى على المركبات الضارة.

تضاعف الملوحة ٣ مرات

الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة قالت: ان بحيرة قارون تضاعفت ملوحتها ٣ مرات خلال القرن الحالى وانها تعانى من تلوث بيولوجى وكيميائى نتيجة التزايد المستمر فى الانشطة السكانية فى المناطق المتاخمة للبحيرة وما يصب فيها من مياه صرف زراعى وصحى والذى يزيد على ٤٠٠ مليون متر مكعب سنويا يؤدى الى تهديد الثروة السمكية وتدهور نوعية الاملاح المعدنية الموجودة بها من اجل انقاذ البحيرة فاننا يجب ان نسارع الى تطبيق نظم الادارة البيئية المتكاملة لبحيرة قارون.. وان توفير الاستثمارات اللازمة لمكافحة تلوث البحيرة مهما زادت قيمتها هو فى الحقيقة استثمار للتنمية لاحدى ثرواتنا الطبيعية الهامة لكى تصبح مياها صالحة لكافة اغراض التنمية.

واكد اللواء محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم ان انتاج بحيرة قارون من الاسماك وصل عام ٩٨ الى ١٠٢٥ طنا من مختلف الاصناف.

وان المحافظة حققت الاكتفاء الذاتى من الاسماك وتقوم



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ / ١٠ / ١٩٩٩

بتصديره الى المحافظات المجاورة.
واكد ان وزير الاقتصاد اعلن عن منحه لاقامة محطة معالجة مياه مصرفى الوادى والبطس اللذين يصبان فى بحيرة قارون.

اكد الدكتور احمد ابراهيم نجيب ان شفافية المياه فى بحيرة قارون قليلة نسبيا وان قاعها متجانس تقريبا وطبيعته طينية وملوحة البحيرة تزداد فى الغرب بعيدا عن مصبات المصارف. والجزء الغربى للبحيرة تصل ملوحته الى ٤١.٥ جرام/لتر وفى الجزء الشرقى ٣١، ٣٢، ٣٨ وفى الجزء الاوسط ٣٩ جرام/لتر. وان الجزء الشرقى اكثر تلوثا بالبكتريا نتيجة للمنشآت السياحية.

وطالب الدكتور نجيب بضرورة انشاء محطات لتنقية مياه الصرف الزراعى والصحى قبل صرفها فى البحيرة وعدم التوسع فى اقامة منشآت سياحية على شاطىء البحيرة لتأثيرها السلبى على بيئتها. وان بحيرة قارون تعتبر من البحيرات الغنية بالبكتريا والتى تستخدم كغذاء للكائنات الحيوانية التى تمثل الغذاء الرئيسى للاسماك خاصة العائلة البورية. وطالب بضرورة استكمال مشروع استخلاص الاملاح من بحيرة قارون ليحقق اهدافه.

خلل الاتزان البيئى

الدكتور ابراهيم عبدالجليل رئيس الجهاز التنفيذى لشئون البيئة اشار الى ان البحيرة تزداد تدهورا نتيجة لمياه الصرف الصحى والزراعى. وبالطبع سيؤدى ذلك الى خلل متوقع فى الاتزان البيئى وانقراض بعض الاحياء المائية بالاضافة الى ارتفاع منسوب القاع من عمليات الاطماء المستمر لقاع البحيرة واثره على السعة التخزينية وانحسار للمياه عن اجزاء كبيرة منها. الامر الذى انعكس اثره على زيادة الملوحة نتيجة التأثير المكثف لاشعة الشمس وتعرضها لأنواع من الملوثات الكيميائية والبيولوجية الناتجة من مصادر الصرف الزراعى والصحى.

واشار المهندس عبدالله حماد رئيس الهيئة العامة للثروة السمكية الى ان الهيئة عانت من الآثار السلبية للتلوث فى البحيرات وانها تعوق عمليات التنمية التى تقوم بها الهيئة. وان بحيرة قارون واحدة من المسطحات المائية التى تتعرض لبعض الآثار السلبية ويذكر جهود الهيئة فى اضافة اصناف جديدة من الحنار والدنيس ودعم القطيع المحلى لأسماك موسى وانه تمت اضافة ٣ ملايين زريعة بلطى احمر من تايوان و٣٢ مليونا من زريعة العائلة البورية ونصف مليون من الدنيس وان ذلك ساهم فى رفع انتاجية البحيرة من ٤٤٤ طنا عام ٩٤ الى ١٠٢٥ طنا عام ٩٨.

أملاح «بالكوم»

حذر الدكتور محمد ابراهيم من خطورة ارتفاع نسبة الاملاح بالبحيرة والتى وصلت الى ٤٠ جراما فى اللتر وان البحيرة ستتحول فى سنة ٢٠٢٠ الى بحيرة ميتة ما لم يتم التدخل لوضع الحلول المثلى للقضاء على هذه المشكلة. واشار الى ان مشكلة الرمال الناعمة التى تأخذها الرياح من الجبال شمال البحيرة الى القاع غيرت معالمه واثرت على السعة التخزينية للمياه فى البحيرة..
وطالب بضرورة الاهتمام بحماية الطيور الموجودة بالبحيرة والتى تصل الى ١٠٠ نوع.

وعدد الدكتور شوقى زكى سبع الباحث فى محطة بحوث الثروة المائية مصادر التلوث فى بحيرة قارون وان المياه الداخلة لبحيرة قارون من خلال مصرفى الوادى والبطس محملة بكميات كبيرة من الصرف الصحى والتى تؤدى الى اصابة الاسماك بالامراض المختلفة التى تنتقل الى الانسان.

والقى سيد سيد الحبشى صاحب احدى القرى السياحية بالفيوم اللوم على الاجهزة الحكومية التى تضع العراقيل امام المستثمرين مدللا بانه لم يستطع منذ عشرين عاما تطوير منشآته السياحية بسبب تعقيد الاجراءات. واعترف بان هناك تسربا للصرف الصحى من المنشآت السياحية سواء بالطريق المباشر او غير المباشر ولكن الاخطر من ذلك هو الصرف الصحى من قرى الفيوم والذى يصب مباشرة فى بحيرة قارون وطالب بضرورة تحديد المحمية الطبيعية بالبحيرة بدقة حتى لا يتم عرقلة مشروعات التنمية فى الفيوم.

وذكر الدكتور منير محمد على بهيئة المواد النووية ان معالجة الصرف الصحى الذى يصل الى بحيرة قارون من ابسط ما يمكن عن طريق اقامة محطات معالجة للمنشآت السياحية والمنازل اشبه بما يتم تركيبه فى المراكب العائمة فى النيل وهى غير مكلفة.

وتناول الدكتور محمد محمود جاسر بمعهد بحوث الهيدروليكا والطمى المسح الهيدروجرافية لقاع بحيرة قارون، واشار الى تناقص مسطح البحيرة بنسبة ٥٪ وان هناك علوا فى القاع بمعدل ٤ ملليمتر فى السنة.

وطالب الدكتور طارق سيف بمعهد علوم البحار والمصايد بضرورة الاهتمام ببحيرة وادى الريان حتى لا تتحول الى قارون اخرى.

الطاقة الشمسية

الدكتور محمود هاشم استاذ الكيمياء الضوئية بمعهد الليزر تحدث عن ان هناك محطات بسيطة تعمل بالطاقة الشمسية لمعالجة الصرف الصحى والزراعى. وطالب بالاهتمام باشعة الشمس وانشاء محطات تطبيقية بحثية لاستغلال الطاقة الشمسية فى عمليات المعالجة لهذه المياه خاصة ان تكلفة انشاء هذه المحطات زهيدة.

الدكتور سليم فهمى من المركز القومى للبحوث اكد ان بحيرة



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ - ١١ / ١٩٩٩



شروط البيئة.. قبل شروط الجمارك! هذه هى اللعبة التى تمارسها الدول الكبرى حاليا ضد الدول النامية.. وبالأحرى هى القيود الجديدة التى تضعها فى طريق تلك الدول للقضاء على مزاياها التنافسية فى مجال حرية التجارة.. والصور على تلك القيود كثيرة.. منها تعرض البطاطس المصرية لحظر الدخول الى دول الاتحاد الأوربى فى السنوات الماضية لسبب بيئى، والمنسوجات فى الطريق بسبب تأثير بعض الأصباغ على الجلد كما يدعون!

وحتى بين الدول الأوربية وبعضها توجد قيود بيئية كثيرة من بينها منتجات الهندسة الوراثية من اللحوم والألبان والمحاصيل الزراعية..

وهذا يعنى ان البيئة سوف تؤثر على تجارة العالم فى المستقبل، ولذلك يستعد وزراء التجارة بالدول الموقعة على اتفاقيات التجارة العالمية، للاجتماع يوم ٣٠ نوفمبر القادم فى مدينة سياتل الامريكية، ولمدة ٤ أيام، لبحث موضوع التجارة والبيئة.

مصر والدول العربية الأكثر تضررا من شروط البيئة عند التصدير

كتب: أحمد السرساوى وردة الحسينى

فى القاهرة عقدت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، بالاشتراك مع وزارة البيئة المصرية، وبرنامج الامم المتحدة للبيئة.. اجتماعا مهما للتحضير لهذا الموضوع الخطير وأثره على الدول النامية، وخاصة الدول العربية

و تؤكد نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة أن عيوننا مفتوحة على العالم الخارجى لتطبيق أحدث تكنولوجيا صناعية لا تضر بالبيئة فى بلادنا، خاصة أن البعد البيئى موجود على الأجندة السياسية بعد أن أعلن الرئيس حسنى مبارك أن الاهتمام بالبيئة ليس من قبيل الرفاهية، ولكنه ضرورة، وهو ما يجعل لنا الأولوية الآن، ممارسة العمل البيئى.

وأضافت، أن منظومة التصدير والاقتصاد فى المستقبل سوف تتطلب بإضافة البعد البيئى اليها، ولن يستطيع اى منتج أن يفتح أسواقا جديدة له إلا إذا كان صديقا للبيئة، ويراعى شروطها خلال دورة الانتاج كلها، وخاصة فى المنتجات الزراعية والكيماوية.. ومن هنا تأتى زياراتى للتكرزة المدن الصناعية فى مصر لإلزام المستثمرين باستخدام تكنولوجيا لا تضر البيئة.

وأوضحت أن الوزارة تقوم بدراسة الاثر البيئى لأى نشاط جديد لكى تساعده مستقبلا على التصدير، وبالنسبة للمشروعات القديمة والقائمة بالفعل نحاول مساعدتها على توفيق أوضاعها، ولذلك اقام رجال الأعمال روابط وجمعيات للحفاظ على استثماراتهم، بتنمية قدرتهم على التصدير. وقالت: أن هناك لجنة مشتركة مع وزارتى الخارجية والتجارة والتموين للإعداد لجولة سياتل القادمة فى الولايات المتحدة أواخر نوفمبر القادم سيمثل مصر فيها د. أحمد جويلى وزير التجارة والتموين مع ممثلين من وزارات الخارجية والبيئة والصناعة.

ويحدد د. ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة بداية الاهتمام بموضوع التجارة والبيئة بعام ١٩٩٣ قرب نهاية جولة أوروجواى فى إطار اتفاقيات الجات مؤكدا اهمية تأثير هذا الموضوع على مستقبل التجارة الدولية نظرا لاقتراب موعد التزام الدول النامية ومنها مصر ببنود وقرارات الجولة الأخيرة من مباحثات المنظمة العالمية للتجارة، وما يستتبع ذلك من إزالة الحواجز التى تعترض حرية التجارة وزيادة تدفق البضائع عبر الحدود.

وأوضح أن تطبيق نظم الإدارة البيئية مثل الايزو ١٤٠٠٠، وكذلك ما يعرف بالعنونة البيئية، وأيضا التغليف المتوافق مع البيئة فى كل دول الاتحاد الأوربى ومعظم العالم الغربى سيتطلب من المستثمرين المصريين والعرب الالتزام بتلك الشروط وإلا لن يستطيعوا دخول هذه الأسواق، وقد تستخدم هذه الشروط للقضاء على المزايا التنافسية



المصدر : الوفد

التاريخ : ٣٠/ ١٠/ ١٩٩٩

قارون بحيرة كبريتية بها ٩ جرامات في اللتر املاح كبريتات ويمكن استغلالها في السياحة العلاجية. الا ان هذه السياحة سوف تواجه مشكلة وهي الرائحة النفاذة لمياه البحيرة في الشاطيء الجنوبي مما يعني اهمية منع مياه الصرف الصحي من دخول البحيرة.

فوائد التلوث!!

استهل الدكتور خميس عبدالحميد استاذ المصايد بالمعهد القومي لعلوم البحار والمصايد حديثه بقوله: نحن في موقع جغرافي فقير في الثروة السمكية سواء على البحر الاحمر او البحر المتوسط ولابد من الاهتمام بتنمية البحيرات الداخلية ثم تساءل لماذا كل هذا الانزعاج من التلوث وفجر مفاجأة عندما اكد ان هناك من التلوث ما هو مفيد في تغذية الاسماك وان بعض الابحاث اجريت على اسماك تتغذى وتعيش في مياه ملوثة وتبين ان معدلات نموها اكبر بكثير من مثيلها وكانت المفاجأة خلوها من اي اضرار ودلل على ذلك بالابحاث والتجارب التي اجريت على اسماك بحر البقر. وتساءل لماذا فقد المعهد القومي لعلوم البحار والمصايد دوره في الاشراف على تنمية بحيرات مصر ولصالح من يحدث هذا؟ ولم نجن من ورائه الا تدميرا وخرابا للبحيرات ومنها بالطبع بحيرة قارون والمعهد الذي تأسس في عام ١٩٢٨ هو الذي ادخل سمك البوري ثم الموسى لبحيرة قارون وشن الدكتور خميس هجوما شديدا على من ادخل اسماك القاروص والدنيس الى بحيرة قارون وطالب بمحاكمته لان هذه الاسماك تتغذى على الزريعة والاسماك الصغيرة لتدهور انتاج البحيرة من الاسماك وضرب مثلا بسمك الموسى والذي كانت بحيرة قارون تنتج منه ما يقرب من ٤٥٪ من الانتاج في مصر ولم يرجع احد للمعهد وهو الجهة البحثية والدليل ان بحيرة قارون والبالغ مساحتها ٥٥ الف فدان كانت تنتج ٣ الاف طن سنويا تدهورت الى ٤٤٤ طنا، ثم كما يقال ارتفعت الى الف طن وشدد على اهمية استفادة الدولة من المعهد القومي لعلوم البحار والمصايد وان يكون دوره هو الاساسي في تنمية البحيرات ووقف نقل اسماك القاروص والدنيس الى بحيرة قارون واعادة زرع سلالات جيدة من اسماك الموسى وان يتم نقل الزريعة الى البحيرة تحت اشراف علمي وان تعود وصاية بحيرة قارون الى المعهد القومي لعلوم البحار والمصايد الذي يمتلك محطة بحثية علمية على شاطيء البحيرة.

اما الدكتور بيومي الباسل الاستاذ بكلية العلوم بالفيوم فقد اشار الى اصابة الاسماك ببحيرة قارون بـ ٩ انواع من الاصابات الطفيلية تشبه مثيلها من الاسماك في البحر الابيض المتوسط واتفق مع الدكتور خميس عبدالحميد في ان التلوث ليس في كل الاحوال ضارا بالثروة السمكية واكد ان دم الاسماك مقاوم لبعض انواع الملوثات وان لحم الاسماك في الغالب خال تماما من اي اضرار وان الاصابة تتركز في رأس السمكة او في البطن.

الاستزراع السمكي هو الحل

واعلن الدكتور عطا الله عبدالتواب -بمحطة بحوث الثروة المائية في قارون- انه يجب الاتجاه الى الاستزراع السمكي مشيرا الى ان عدد المزارع السمكية في الفيوم وصل الى ٧٠ مزرعة وطالب باهمية الاستفادة من الاراضي البور المتاخمة للبحيرة والتي لا تصلح للزراعة في اقامة المزارع السمكية مع تسهيل اجراءات ترخيص المزارع.

واشار المهندس محمد جودة رئيس جمعية الاستزراع السمكي بالفيوم الى انه في ظل التدهور الذي تعاني منه بحيرة قارون فان المستقبل للاستزراع السمكي فاذا كان الفدان في بحيرة قارون ينتج ٢٠ كيلو جراما فانه في المزارع السمكية ينتج ٥٠٠ كيلو جرام كحد ادنى يصل الى ٤ اطنان حدا اقصى.

وقال الدكتور عدلي سعداوي الاستاذ بقسم الاقتصاد الزراعي بالفيوم انه لابد ان يكون هناك شكل من اشكال الادارة المتكاملة للبحيرة وان تعدد جهات الاشراف على البحيرة ساهم في ضياع الجهود التي تقوم بها الدولة من اجل تنمية المسطحات المائية في قارون ووادي الريان.

كنز قارون

وقال الدكتور عاطف دردير العضو المنتدب بمشروع استخلاص الاملاح من بحيرة قارون: ان تدهور البحيرة يؤثر على جميع نواحي الحياة في الفيوم خاصة ان المحافظة منطقة مغلقة والبحيرة هي المتنفس الوحيد لمياه صرف الاراضي الزراعية. واكد ان ما يوجد في بحيرة قارون من املاح يمكننا ان نطلق عليه كنز قارون لان البحيرة بها ٤٠ مليون طن مخزون ملحي وحتى الآن لم يتم الا استخراج ٧ ملايين طن. وان المشروع يقوم باستخلاص الاملاح بطريقة طبيعية دون اي تدخل صناعي او كيميائي.

الدكتورة إكرام محمد امين رئيس المعهد القومي لعلوم البحار والمصايد ذكرت: ان المعهد يتم استضافته في الندوات والمؤتمرات للاستماع دون ان يكون مشاركا فعليا في الابحاث، واضافت ان التلوث في بحيرة قارون مثل باقي البحيرات في ادكو -البرلس- المنزلة - البردويل. واقترحت حلا عاجلا باستقطاع بعض الاجزاء من بحيرة قارون وتخصيصها للاستزراع السمكي.



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : [illegible] / ١٠ / ١٩٩٩

الدول النامية امام الدول الغنية لإعاقة صادراتها . وأضاف د. عبدالجليل: من هنا انشئت اللجنة المصرية للتجارة والبيئة ضمن تسع لجان أخرى إنبثقت عن اللجنة القومية لمتابعة نتائج جولة اوروجواى برئاسة د. احمد جويلي وزير التجارة والتموين، وتضم ممثلين عن كل الجهات المعنية بموضوع التجارة وعلاقتها بالبيئة، وتم تحديد محاور عملها في بحث الاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف، والمواصفات الدولية في البيئة (ايزو ١٤٠٠٠) وكيفية تأثير كل ذلك على الصادرات المصرية، والتعرف على الفرص المتاحة للمنتجات والخدمات المتوائمة بيئيا .

ويحذر رئيس جهاز شئون البيئة من ان اكبر تحد يواجه الصادرات العربية الى السوق الغربية هو ما يعرف بـ«العنونة البيئية»، وتعني وجود علامات معينة على أغلفة المنتجات تكتب عليها كل بيانات البيئة المتعلقة بالمنتج، وتعتبر جواز المرور لهذه السلع عند تصديرها الى دول معينة تتطلب معايير بيئية محددة كشروط مسبقة لاستيراد سلع محددة، وهو ما يثير مخاوف الدول النامية من أن تستخدم تلك الشروط كنوع من الحماية المستترة ضد دخول منتجاتها الى اسواق الدول الغنية.

ويؤكد د. عبدالجليل ان هذه المسائل من اهم ما سيتم مناقشته في اجتماعات سياتل القادمة بالولايات المتحدة.

نظام تجاري

ويعلق عبدالرحمن السحيباني الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية بجامعة الدول العربية: ان دول العالم في قمة الارض المعروفة بقمة ريو قد أعلنت والتزمت بضرورة قيام نظام تجاري عالمي متعدد الأطراف، ومنفتح بدون تمييز، بحيث يساعد كل الدول وخاصة الدول النامية على تحسين بنيانها الاقتصادي، ورفع مستوى معيشة شعوبها.

وقال: ان الدول الغنية تعهدت بالتزامها نحو تسهيل نقل التكنولوجيا صديقة البيئة، وتوفير الموارد المالية اللازمة للدول النامية لتمكينها من تنفيذ برنامج عمل للقرن ٢١، ولكن للأسف فان الدول المتقدمة لم تف بما وعدت به بل تراجعت عن التزاماتها بالمساعدات الرسمية للتنمية، وركزت على الاجراءات وربط التجارة والاستثمار والمساعدات بالاشتراطات البيئة، وهو ما يتعارض مع المقررات الدولية، ويحد من تحقيق اهداف التنمية والحفاظ على البيئة في الدول النامية. ويرى السحيباني ضرورة تضافر الجهود بين مجموعة دول الـ٧٧ والصين ومجموعة الـ١٥، والتجمعات الأخرى في اسيا وافريقيا والتي تضم دولا نامية من اجل الحفاظ على النظام التجاري المفتوح، وما حققته الدول النامية، ومنها العربية من مكاسب والسعي لعدم فرض قيود وحواجز جديدة تحد من فرص نفاذ صادراتنا الى الأسواق.

موقف الدول العربية

ويؤكد د. عادل بشاي أستاذ الاقتصاد بالجامعة الامريكية، وعضو مجلس الشورى، ان الدول العربية يجب ان تصنف صادراتها بحرص شديد، وتحلل اتجاه الصادرات، وتكون لديها رؤية واضحة لمستقبل الصادرات غير التقليدية، والتي لا يشترط عند تصديرها شروطا بيئية مثل برامج الكمبيوتر، حتى لا يؤدي تطبيق هذه الشروط مستقبلا الى ان تصبح بالفعل شروط البيئة موانع غير جمركية امام صادرات الدول النامية. ويرى ان الخطورة الحقيقية توجد في صادرات الدول العربية من المنسوجات والمواد الغذائية والجلود، ولذلك يجب ان تكون الدول العربية مستعدة لأى اجتماع تفاوضي مع الدول الكبرى، مع الاستفادة من التقرير الوزاري الناجح لمنظمة التجارة العالمية في سنغافورة عام ٩٦، والاستفادة من مقدمة اتفاقيات الجات التي تتضمن وجود ضمانات للدول النامية الحصول على حصة من التجارة العالمية المتنامية، خاصة ان الدول الغنية قد انصرفت عن روح اجتماعات ريو وعن الموافقة على مبدأ التنمية المتواصلة في العالم.



المصدر : مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء

■ **أسعار صرف العملات الاجنبية:**

البيان	بنكنوت	تحويلات	نسبة التغير عن الاسبوع السابق
متوسط سعر صرف الدولار	٣٣٩,٦٠	٣٣٩,٦٤	٠,٠٠
متوسط سعر صرف الجنيه الأسترليني	٥٦٧,٨٠	٥٦٧,٨٩	٠,٠٥
متوسط سعر صرف المارك الألماني	١٨٨,٦٠	١٨٨,٦٤	١,١٧
متوسط سعر صرف الفرنك الفرنسي	٥٦,٢٠	٥٦,٢٥	١,١٧
متوسط سعر صرف ١٠٠ ين ياباني	٣٢٣,٦٠	٣٢٣,٦٩	١,٢٩
متوسط سعر صرف اليورو	٠,٠٠	٣٦٦,٨١	١,٥١

متوسط أسعار الشراء بالسوق تتراوح بين ٣٤٥ قرشا و٣٤٨ قرشا

■ **أسعار الفائدة:**

(أ) العملة المحلية	%	نسبة التغير عن الاسبوع السابق
١- متوسط أسعار الفائدة على [illegible]**	٨,٩٠٩	٠,٠٦٧
متوسط أسعار الفائدة على الودائع :		
قصيرة الأجل : ٣ - ٦ شهور	٩,٠٠	-
متوسطة الأجل : ٢ - ٣ سنوات	٨,٧٥	-
طويلة الأجل : أكثر من ٧ سنوات	٧,٠٠	-
٢- سعر الإقراض والخصم**	١٢,٠٠	
متوسط سعر الفائدة على القروض :		
التجارة	١٦-١٢	-
بقية الأنشطة	١٦-١٢	-
التصدير	١٦-١٢	-
(ب) العملات الأجنبية (دولار)**		
الودائع قصيرة الأجل	٥,٤٢	٥,٤٩
القروض	٧,٤٦	٣,٩٥



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ / ١٠ / ١٩٩٩

■ حركة تداول الأوراق المالية فى سوق المال المصرى

البيان	الوحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

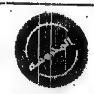


المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ١٠ / ١٩٩٩

■ مصر ضمن خريطة الأسواق الصاعدة

الدولة	نسبة التغير السنوي (%)			(مليار دولار)	
	معدل التضخم السنوي	معدل نمو الإنتاج الصناعي	معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي	رصيد الميزان التجاري سنويا	رصيد الحساب الجاري سنويا
مصر	٢,٩	٨	٥,٧	-١٢,١	-٢,٣
الهند	٣,٣	٥,٥	٥	-٧,٦	-٥
اندونيسيا	٥	٠,١	١,٨	٢٠,٣	١,١
ماليزيا	٢,٥	٧,٦	٤,٤	١٨,٨	٩,٥
تايلاند	-١,٦	٨,٨	٠,٤	١٠,٦	١٣,٣
البرازيل	٤,٧	-٢,٦	-٠,٨	-٥,٢	-٢٢,٥
المكسيك	١٧	٥,٣	٣,٢	-٦,٥	-١٥
الصين	-١,٤	٩,٣	٧,٤	٢٨,٣	٢٨,٥
[illegible]	٢	٣,٦	٣,٥	-١٧,٨	٥,٤
تركيا	٦٥,٦	٠,٩	-٣	-١٩,٥	٢,٩



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ / ١٠ / ١٩٩٩

وزيرة البيئة: ممنوع صيد الصقور

قررت نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة تشديد الرقابة على المحميات الطبيعية، وخاصة التي تضم انواعا نادرة من الصقور، والطيور المهددة بالانقراض، إلى جانب القيام بزيارات مفاجئة لهذه المحميات للوقوف على مدى الجدية في تنفيذ القانون واللوائح المنظمة لادارة المحميات. وقالت الوزيرة: إنها تتلقى من وقت لآخر طلبات للصيد داخل حرم المحميات من شخصيات كبيرة من مصر والخارج لتسهيل الاقامة والصيد داخل المحميات، ولكنها تقوم فورا بالاعتذار لان قانون البيئة المصرى يحظر الصيد أو الاقامة داخل حرم المحميات، حفاظا على السمعة الدولية لمصر في هذا المجال.

وكان الكاتب الصحفى أنور وجدى قد طالب الوزيرة بضرورة الاهتمام بالحياة البرية، والتجاوزات التى تقع للصقور أثناء زيارة بعض الوفود السياحية فى عموده الاسبوعى «هذا رأيى».



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨/١٠/١٩٩٩

ورشة عمل .. لتحديد مصادر الظاهرة .. التى حيرت الجميع

اقبـــوا المحـــارق العشـــوائية المحيطـــــة بالعاصـــمة

تحقيق :
اسـامة علـى- احمـد رمضـان
محمد عبدالحميد
تصوير :
محمود عبدالحميد - محسن حلناد

السحابة السوداء خدعت الجميع.. وعادت مرة اخرى قبل ان تعرف اسبابها الحقيقية بعد.. قالت الارصاد أنها ستظل ثلاثة ايام هذه المرة.. رغم التزام الفلاحين.وتوقفهم عن حرق مخلفات الأرز او حطب القطن.. ووزيرة البيئة النشطة جولاتها مستمرة ليل نهار.. تطارد المخالفين لقوانين البيئة.. افران.. جيارات.. تساوات.: مسابك وغيرها.. وبالرغم من التبريرات المطمئنة للمسئولين.. إلا ان ما شاهدته الجمهورية من فوق هضبة المقطم.. يؤكد ان الدخان لا يزال عالقا فى هواء العاصمة بعد مهلة الارصاد.. وبالتالى سيظل القلق يسيطر على سكانها...!!
من الواضح - ان التلوث ايضا يمثل الخيط الرفيع بين الاسباب.. يجسده مقالب القمامة العشوائية المحترقة ذاتيا.. ولكن السؤال.. من يضمن عدم عودة السحابة السوداء مرة اخرى.. خاصة بعد ان غطت عاصفة كثيفة من الدخان القاهرة اليومين الماضيين؟!!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : /١٠/١٩٩٩

●● تعالوا نتعرف على هذا الدخان مع الدكتور كمال تامر هندي رئيس قسم بحوث تلوث الهواء بالمركز القومي للبحوث.. انه جسيمات صلبة تقل أحجامها عن ميكرون واحد.. ويتكون من مواد غير قابلة للاحتراق ومركبات عضوية تمثل خطورة على صحة البيئة.. وعموما فإن الجسيمات الصلبة القابلة للاستنشاق التي تتراوح احجامها ما بين الاقل من الواحد ميكرون حتى ١٠ ميكرون. فإن الحد الأقصى المسموح به لدرجة تركيزها ٩٠ ميكروجرام في المتر المكعب.. في حين وصلت أن درجات تركيزها في وسط مدينة القاهرة ما بين ٢١٠ إلى ٣٢٠ ميكروجرام/متر مكعب.

●● ويرى د.كمال.. أن عمليات حرق الزراعات.. سواء قش أرز أو بقايا حطب القطن ليست السبب الرئيسي وراء الدخان الاسود في هواء القاهرة.. علميا أن القاهرة تقع تحت أسفل الريح.. بمعنى أن الرياح المؤثرة على جمهورية مصر العربية أغلبها رياح شمالية.. ولأن القاهرة تقع في جنوب محافظة القليوبية فإن نقل الدخان المتصاعد من حرق المخلفات الزراعية منها العاصمة يحتاج الى رياح نشطة.. كما أن هذه الرياح إن يحدث فإن المسافة بين المحافظتين تتيح الفرصة لتشتيت الملوثات.. بحيث تقل درجة تركيزها قبل أن تصل الى القاهرة.

.. لذلك كما يقول رئيس قسم بحوث تلوث الهواء بالمركز القومي للبحوث لابد من اسباب أخرى لتراكم هذه الملوثات في طبقات الجو القريبة من سطح الأرض بمدينة القاهرة. أهم هذه الاسباب.. حرق القمامة.. خاصة أن وزيرة البيئة أعلنت بعد جولتها بالهليكوبتر أن هناك من ٧ إلى ٨ مواقع في أماكن عشوائية يتجمع فيها القمامة وتحترق.

حرق القمامة

●● بالنسبة للقمامة أغلبها مواد بلاستيكية عندما تحرق تنتج عنها مركبات عضوية مسرطنة في الجو ضارة جدا بالصحة.. علاوة على انها تظل في الجو مدة طويلة وبالتالي.. تتضاعف خطورتها.. بالاضافة الى العوادم التي تنبعث من مليون ونصف المليون سيارة التي تسير في شوارع العاصمة.. والدخان المتصاعد من مداخن للمصانع والشركات في المنطقة الصناعية بشبرا الخيمة.. والمنطقة الصناعية الاخرى القريبة من حلوان. كل هذه المصادر الملوثة تزامنت مع استقرار في الاحوال الجوية أدت الى ظهور السحابة السوداء من الدخان وعلميا باستقرار الطبقات الجوية القريبة من سطح الارض يقلل من فرصة رفع الملوثات الى الطبقات الجوية العليا.. وهذا يؤدي بالتالي الى تراكم الملوثات قريبا من سطح الأرض.. وتزداد درجة هذا التراكم خلال الساعات التي تتميز بسكون الرياح.

●● ويؤكد د.كمال تامر هندي ضرورة دراسة الظاهرة من خلال ورشة عمل يشارك فيها كل من الخبراء المتخصصين في مجال تلوث الهواء أو في مجال الارصاد الجوية.. لتحديد أسباب هذه الظاهرة التي لم تحدث في القاهرة من قبل..!

جولة على الطبيعة

●● على الجانب الآخر.. لم تشملنا الجولة الميدانية.. أخذتنا هضبة المقطم.. كذلك مواقع المسابك والكسارات والفواخير التي نقلتها وزيرة البيئة وقررت اغلاقها.. وكذلك مقالب القمامة العمومية على الطريق الدائري..!!

●● اكتشفنا أن عددا كبيرا من المسابك خاصة في منطقة التونسي.. خاصمت المازوت منذ عامين وتستخدم الغاز الطبيعي في صهر معادنها ويؤكد أصحابها براءتها من تهمة الدخان الأسود الذي غطى العاصمة.

●● يقول أحمد محمد متولي صاحب مسبك لصهر النحاس بالطريق الدائري في منطقة التونسي. أن بالمنطقة ١٤ مسبكا.. كلها تعمل بالغاز منذ عامين بدلا من المازوت.. مؤكدا أن جميعها بريء من السحابة السوداء. وكذلك سقطت المسابك في منطقتنا من قائمة مصادر التلوث في القاهرة.

●● يضيف أن بعض المسابك التي يتصاعد من مداخنها عوادم. لا يكون السبب فيه استخدام الغاز ولكن بسببه بعض أنواع المعادن الرديئة التي قد يدخل في مكوناتها مواد بلاستيكية مثل مخلفات مصلحة التليفونات.

●● تظل مواقع القمامة العمومية الخاصة بمحافظة القاهرة في منطقة القطامية.. سيارات عملاقة ونقلابات تفرغ حمولاتها من القمامة والمخلفات في عمق الرمال على بعد عشرات الأمتار عن طريق القطامية.. لا أثر للاحتراق الذاتي للقمامة.. لأن عمال المقلب يدفنون القمامة تحت الرمال وهو اسلوب اتبعته الهيئة العامة للنظافة منذ عام.

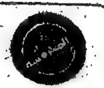
●● ويؤكد اللواء مجدي البسيوني رئيس الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة.. لقد سيطرنا الى حد كبير على حرق القمامة في مقالبنا العمومية من خلال منع حدوث الاشتعال الذاتي للقمامة وهو ما كان يحدث حتى العام الماضي نتيجة تفاعل طبيعي ذاتي للقمامة بسبب حرارة الشمس والجو.. حيث يتم الآن دفن وبك القمامة بالمقالب العمومية دفنا صحيا وآمنا.. وتتضمن خطة التشجير بالمحافظة.. تشجير المناطق حول المقالب العمومية مثلما يحدث الآن في مقلب القمامة.. فضلا عن البدء مباشرة في تحويل المقلب العمومي لحديقة عامة بعد ما ينتهي العمر الافتراضي له والسعة الاستيعابية له.

●● مثلما حدث في موقع المقلب القديم بالفسطاط.. حيث تم تحويله الى حديقة عامة كبيرة تعد حاليا من أشهر حدائق القاهرة على الاطلاق.. كما يجري حاليا زيادة عدد المقالب العمومية كجزء من حل المشكلة.

●● يضيف اللواء البسيوني.. أما المحور الثاني لمنع حرق القمامة كمصدر خطير لتلوث الهواء.. فإن المشكلة تتركز أساسا في المقالب الفرعية لتجميع القمامة لحين نقلها الى المقالب العمومية.. حيث يحدث بها في أحيان كثيرة اشتعال ذاتي.. ولكن يتم السيطرة عليها بالاسراع بإطفائها وسرعة نقلها الى المقالب بمعدات اضافية.

مقالب عشوائية

●● رغم كلام رئيس هيئة النظافة المطمئن.. إلا أن مقالب القمامة العشوائية في أحياء القاهرة المختلفة.. تؤكد أن تفاصيل الصورة قبيحة.. ففي شارع الجلاء بطريق البساتين الرئيسي.. مقلب قمامة خطير في أحضان كتلة سكنية كثيفة بالسكان.. تتصاعد منه الادخنة نتيجة اشتعال القمامة فيه.. ويؤكد سيد عوض عبدالحليم من سكان الشارع.. أن هذا المقلب بالذات يتكرر اشتعاله ونشوب الحريق فيه يوميا.. آخرها منذ يومين حيث اشتعلت النيران بشكل هدد المنازل



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/١٠/١٩٩٩

مسجورة.. ولم يكن مسحف سوى ان تستدعي سيارات الاطفاء لاخمادها.. واليوم كما ترون تشتعل مرة اخرى ولا أحد يتحرك من مسئولي النظافة بالحي او المحافظة.

●● نفس الصورة تتكرر في شارع السبتية.. التي حول مسئولو النظافة والحي جزء كبيراً منه إلى مقلب لتجميع القمامة.. يقول شحاته مرسي خليفة موظف من سكان الحي.. يحدث هذا بالرغم من ان الشارع رئيسي.. يربط بين ميدان رمسيس وشارع الجلاء وكورنيش النيل كبديل مهم لشارع ٢٦ يوليو المزدحم.. وما يزيد من خطورته ان قمامته تحترق ويتصاعد منه الدخان ليهدد صحة اهالي الحي..

●● ولم تكن القاهرة وحدها التي تعاني احياؤها من سوء خدمة هيئة النظافة فيها.. كذلك محافظة الجيزة.. التي تعاني من نفس المشكلة.. ولكن ما يميزها انها تحدث بأمر المسئولين في المحافظة.. وأبلغ مثال.. ما يحدث حاليا على مصرف الليبيني على بعد امتار قليلة من الشارع السياحي الشهير بكرداسة.. حيث يأمر رئيس الوحدة المحلية ورئيس فرع النظافة فيها عماله وسائقي سيارات نقل القمامة لتفريغ حمولاتهم بالمصرف.. ويؤكد نجاح المكاوي مدرس من سكان كرداسة.. ان مايزيد من خطورة هذا السلوك من جانب رئيس الوحدة.. ان مصرف الليبيني اصبح بالفعل بؤرة تلوث خطيرة يجب ان تنتبه اليه وزيرة البيئة وأجهزتها.. حيث تشتعل فيه النيران يوميا للتخلص من القمامة علاوة على جيوش الناموس التي تنطلق منه محملة بالسموم لتلدغ بها اجساد الاطفال.. وما اكثر البلاغات والشكاوى ولا أحد يتحرك.

الفواخير والكسارات

وفي منطقة بطن البقر بمصر القديمة.. بعض اصحاب الفواخير والكسارات التي قررت وزيرة البيئة اغلاقها وايقافها عن العمل تمهيدا لنقلها لمكان بديل.. رفضوا التوقف عن العمل.. والبعض يعمل خلسة فيما بين مطاردات الحي من وقت لآخر لتنفيذ قرار الوزيرة.. وفريق ثالث لا يمانع ولكنهم يطالبون بمهلة لتوفيق أوضاعهم.

●● رزق كامل صفر - صاحب كسارة جير - يقول.. من حقنا ان يوفروا لنا المكان البديل المزود بالمرافق الرئيسية كالمياه والكهرباء.

ويطالب عبدالرحمن صديق - صاحب فاخورة - بمهلة ٦ أشهر مثلا ليتمكنوا من حرق الخامة التي لديهم وتصريف المنتج وفي نفس الوقت يمكن خلال هذه المهلة استكمال مرافق المكان البديل.

●● ويقول عادل عبدالمنعم محمد - صاحب كسارة اسمنت - صراحة انه لم ولن يتوقف عن العمل بعد قرار وزيرة البيئة الأخير ويرفض كذلك نقله لمنطقة شق الثعبان.

وأكد معتز عبده رئيس حي مصر القديمة.. ان إدارات الحي نفذت بالفعل قرار وزيرة البيئة.. حيث تم ازالة جميع المخلفات المستخدمة في حرق الفواخير لتفويت الفرصة امام اصحابها من مزاولة انشطتهم.. مؤكدا انه تم تخصيص منطقة شق الثعبان لنقل انشطة الافران البلدية والقطاعية للانشطة الملوثة.. وأكد انه سيتم توصيل كافة المرافق من مياه وكهرباء للمناطق الجديدة.

واعطاء مهلة لاصحاب الانشطة لتوفيق اوضاعهم ليس من اختصاص الحي بل وزارة البيئة هي الجهة الوحيدة المختصة بذلك.

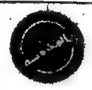
أخطر مصادر التلوث

●● وحدد الدكتور مجدي علام رئيس قطاع القاهرة الكبرى بجهاز شئون البيئة مصادر اخرى للتلوث.. اخطرها منطقة حلوان وشبرا الخيمة ففي حلوان وحدها ٢٧ مصنعا للصناعات الثقيلة كالحديد والصلب وفحم الكوك بالاضافة لمصانع اسمنت طرة والقومية وحلوان والقطامية وكذلك معامل تكرير البترول على ترعة الاسماعيلية ما بين شبرا الخيمة ومسطرد و٧٥٠ مسبكا على مستوى القاهرة الكبرى فضلا عن الصناعات العشوائية التي تلعب دورا كبيرا في زيادة خطر التلوث لهواء القاهرة مثل كسارات الحجارة بمصر القديمة وافران الجير الحي بالقطامية وغيرها من الملوثات مثل اكوام القمامة العشوائية في ١٥ مايو ومنطقة الوفاء والامل بمدينة نصر ومدينة السلام ومقلب قمامة ابوزعبل.. بالاضافة للسبب المعروف مع زيادة حركة السيارات والاتوبيسات وعربات النقل في شوارع القاهرة والتي يصل عددها الى مليون سيارة يوميا.

يضيف د. مجدي علام انه بالنسبة للصناعات في حلوان وشبرا الخيمة تم وضع خطة عمل وبرنامج لمراقبة انبعاثات المصانع بها فعلى سبيل المثال تم توصيل مستوى الانبعاثات الخارجة من مداخن مصانع الاسمنت طرة والقومية وحلوان والقطامية بجهاز كمبيوتر بمكتب وزيرة البيئة لمتابعتها والسيطرة عليها واخذت باقي المصانع مهلة لتوفيق اوضاعها ويتم متابعتها في ذلك.. ووقعت ٢٠٠ مصنع بالقاهرة الكبرى خطة التزام لجهاز شئون البيئة ويتم متابعتهم في التنمية ويجري استكمال تركيب وحدات معالجة التلوث البيئي بيقية للمصانع من خلال المتابعة الدورية.

ولقد نجحنا في القضاء على الرصاص اخطر ملوثات الهواء بالقاهرة بنسبة ٨٠٪ بعد الاتفاق مع وزارة البترول على تحويل البنزين الى بنزين خال من الرصاص فضلا عن الاتجاه الذي نهتم به حاليا بتشغيل السيارات بالغاز الطبيعي حيث وصل عدد السيارات التي تعمل بالغاز الطبيعي بالقاهرة الى ٢٢ الف سيارة كما انتهت وزارة البترول من تركيب ١٦ محطة.

واضاف انه تم الاتفاق على نقل المسابك من ترعة الاسماعيلية لأبي زعبل فضلا عن انشاء منطقة صناعية على مساحة ٥٠٠ فدان بالقطامية تنتظر المرافق لتستوعب ورشا ومسابك وصناعات عشوائية ملوثة لهواء القاهرة.



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٣٠/١/١٩٩٩

تصاعد أزمة سحابة الدخان الأسود بسماء القاهرة

استمرار التلوث الجوى وحالات الاختناق بين السكان

اليوم.. اجتماع عاجل بمجلس الوزراء بعد فشل الوزارات فى مواجهة الأزمة

كتب ـ فتوح الشاذلى:

تصاعدت مساء أمس الأول، أزمة سحابة الدخان الأسود التى غطت سماء القاهرة خلال الايام الماضية. استمرت حالة التلوث الجوى بمناطق القاهرة وحجبت السحابة الرؤية بمناطق حلوان ومدينة نصر الجديدة والقطم. استغاث آلاف السكان بالمسئولين مساء أمس الأول لحمايتهم من آثارها حالات الاختناق وخاصة بين الأطفال. استنكر المواطنون تبريرات المسئولين الحكوميين والتى أرجعوا فيها ظاهرة الدخان إلى حرق قش الأرز.

طالب المواطنون الحكومة بسرعة التدخل لكشف غموض الظاهرة. واضطر الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء إلى الدعوة لاجتماع عاجل صباح اليوم بمقر مجلس الوزراء بحضور وزراء الزراعة والداخلية والبيئة والتنمية المحلية ومحافظو القاهرة الكبرى الثلاثة لبحث أسباب الظاهرة وكشف غموضها. وكانت تصريحات المسئولين قد تضاربت خلال الأيام الماضية حول أسباب الأزمة وعلاجها. وانتقدت مصادر حكومية بطء التحرك الحكومى وتأخر رئيس الوزراء فى عقد الاجتماع الطارئ.



المصدر: أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: [illegible] / ١٠ / ١٩٩٩

الأطباء يحذرون:

الهواء الملوث ساهم فى زيادة انتشار أمراض الحساسية ١٥٪

القضاء على ملوثات البيئة شرط ضرورى للتخلص من أمراض الجهاز التنفسى

● يقول د. محمد عوض تاج الدين نائب رئيس جامعة عين شمس وأستاذ الأمراض الصدرية: أسباب التلوث فى القاهرة عديدة منها زيادة حجم القمامة والتخلص منها بشكل غير صحى بالاضافة الى زيادة عوادم السيارات، وزيادة عدد المصانع والمداخن واستخدام المبيدات بكثرة وبلا وعى.. كل ذلك

أدى الى تلويث هواء القاهرة.. وقد ساهم الهواء الملوث فى زيادة انتشار مرض الحساسية بشكل عام بنسبة تصل الى ١٥٪، ومرض حساسية الصدر زاد متوسط انتشاره من ٨ إلى ١٠٪ وهى نسبة تفوق المعدلات السابقة. وبلاشك كان التلوث البيئى دور كبير فى ارتفاع هذه المعدلات.

خطر على العيون

يؤكد د. محسن سالم أستاذ أمراض العيون بطب قصر العينى: الشكوى من حساسية العيون وصلت الى ثلاثة أضعاف الحالات اليومية المعتادة نتيجة لسحابة الدخان الموجودة فى الهواء، وما لها من تأثير

ضار على العين لأنها تسبب فى البداية حساسية فى الأنسجة الخارجية المبطنة للعين ونتيجة العوالق المصاحبة للدخان يتفاقم الخطر وتؤدى الى التهاب فى القرنية.. وتنتهى هذه المأساة بالسحابات البيضاء والزرقاء ثم تدمير العصب البصرى.

واحذر المرضى الذين يستعملون العدسات اللاصقة.. بعدم استعمالها هذه الأيام، لأن العوالق المصاحبة السحابة اذا التصقت بالعدسات تؤدى إلى أضرار خطيرة بالعين



أ.د. محمد تاج الدين

أبسطها الحساسية المزمنة فى العين والتى تصاحب المريض مدى الحياة!

أمراض مختلفة

ويقول د. سعيد القولى أستاذ الأنف والأذن والحنجرة: الشكوى من التهاب الجيوب الأنفية والحنجرة زادت إلى خمسة أضعاف نتيجة لسحابة الدخان التى تغطى سماء القاهرة حيث أن هذا الدخان يؤدى

الى التهاب مزمن بالحنجرة، وربما يؤدى الى احتباس الصوت. والتهاب البلعوم مما يؤدى الى صعوبة البلع، بالاضافة الى التهاب الجيوب الأنفية، وما يصاحب ذلك من صداع شديد وصعوبة فى التنفس تصل الى درجة الاختناق الشديد.

تأثير على المناعة

ويقول د. محمد البحيرى أستاذ الأمراض الصدرية بطب قصر العينى: يعد الدخان أكبر مهيج ومثير للشعب الهوائية والجهاز التنفسى، ويمثل حوالى ٧٠٪ من الأسباب التى تؤدى الى الأمراض المزمنة فى الجهاز التنفسى.. كما أنه يؤثر على الجهاز المناعى لدى الأطفال، مما يجعلهم عرضة لأمراض الربو الرئوى.

وتأثير الدخان على الشخص المريض أكثر خاصة على مرضى الربو، وسرطان الرئة.. وحساسية الصدر حيث يتطلب الأمر دخولهم الى العناية المركزة وتركيب أنابيب الأكسجين لهم لمساعدتهم على التنفس.

أما د. جمال الشد أستاذ أمراض العيون بقصر العينى: نحن غير مدربين للتصدى لمثل هذه الظواهر مثل الدول الأوروبية، والتى تقوم أجهزة الاعلام بها بالتحذير قبل حدوث مثل هذه الزوابع بمدة كافية، وتفتح خطوطا تليفونية لتقديم العلاج السريع للمرضى، لكن لا أدرى لصالح من هذا التخفيف من الآثار الناجمة عن سحابة الدخان.

مخاطر ضد الأطفال

وأكد د. عبد العزيز عمارة الأستاذ بطب الأزهر أن مصادر التلوث التى يتعرض لها الأطفال فى القاهرة وخاصة من عوادم السيارات المحملة بالرصاص، وعوادم المصانع وأحبار الطباعة الرديئة، وكذلك المواد الملونة الموجودة فى الأقلام الفلوماستر، والمواد الملونة تصيب الأطفال بالعته والتخلف العقلى.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ / ١٠ / ١٩٩٩

ابحثوا عن أسباب أخرى لتفسير ظاهرة الدخان الأسود!!

بقلم : سعيد عبد الخالق

فجأة.. اكتشفنا أننا نعيش وسط بؤر تلوث خطيرة.. بؤر تلتف حول أعناقنا منذ فترة طويلة دون أن ندري، وتستر عليها السادة المسئولون حتى لا يزعجوا أنفسهم بالقضاء عليها ومطاردة أصحابها!!. نعم.. تجاهل السادة الأفاضل هذه البؤر، والتي استشرت في جسد القاهرة الكبرى وحولها مادام هناك من يغمض عينيه عنها، ويتعامل معها باعتبارها أسرارا عسكرية.. لا يجوز لنا الاطلاع عليها أو معرفتها لأننا لم نبلغ سن الرشد حتى الآن!!. القضية باختصار.. أنهم فوجئوا بعدم اقتناع الرأي العام بحكاية أمنا الغولة التي تحرق قش الأرز وحطب القطن ليلاً، وتندلع من هذه الحرائق سحابات الدخان الأسود التي تغطي سماء القاهرة الكبرى!!.

وطبعا.. الحكاية سانجة، وتصلح لبرامج الأطفال المتخلفة في التليفزيون المصري!. وشعر رواة حكاية أمنا الغولة التي تحرق القش والحطب كل ليلة، بأن الرأي العام يرفضها!!. بل طرح الرأي العام سؤالاً للرد على هذه الحكاية، واستفسر فيه عن أسباب ظهور سحابة الدخان الأسود في هذه الأيام بالذات رغم أن أمنا الغولة تحرق القش والحطب منذ مئات السنين وطوال أيام السنة، ولم تظهر هذه السحابة إلا منذ أيام معدودة فقط.. ليه يا ترى؟!.

وراح خبراء البيئة أو الذين تطوعوا التبرير ظهور سحابة الدخان الأسود.. راحوا يفتشون في دفاترهم القديمة عن أسباب أخرى لظاهرة السحابة قد يتقبلها الرأي العام، وكشفوا في غمرة حماسهم عن جريمة ارتكبوها طوال السنوات الماضية، وتستروا عليها رغم أنها أقرب إلى الموت البطيء لنا جميعا!!. وطالعتنا صحيفة الأخبار أمس بتصريحات للدكتور مجدي علام مدير جهاز شئون البيئة بالقاهرة الكبرى والفيوم، وكشف فيها عن المستور! وبشرنا في بداية تصريحاته بأن قش الأرز.. ليس المسئول الوحيد عن اختناق القاهرة!!. طيب.. من المسئول يا دكتور مجدي؟!. وفاجأنا حضرته بأن هناك ٧٢ فرنا للجير الحي حول القاهرة، و٥٣٤ فاخورة في منطقة مصر القديمة، و٥٠٠ مكمورة فحم نباتي في محافظتي القليوبية والشرقية، و٢٢ محرقة للخيش القطن، و٣٠٠ مصنع طوب بين التبين والصف، و٧٠٠ مسبك



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ / ١٠ / ١٩٩٩

في منطقة القاهرة الكبري!!. كما كشف لنا الدكتور علام عن أسرار أخري خطيرة، وهي أن هناك عمليات لحرق القمامة في المقالب الصغيرة أو العشوائية التي لا تتبع محافظة القاهرة، وعمليات إحراق الكاوتش وتسييح الكابلات لإخراج الأسلاك منها وبيعها.. بالإضافة إلي - حسب ما نشرته صحيفة الأخبار أمس - دخان أكثر من مليوني سيارة تعبر شوارع القاهرة منها أربعة آلاف أتوبيس!!. ثم وقع الدكتور مجدي علام في تناقض خطير يكشف عن أن كل ما ذكره.. ليس المسئول الوحيد عن اختناق القاهرة!!. إنه يقول في نهاية تصريحاته إن جهاز شئون البيئة تلقي بلاغات وشكاوي المواطنين طوال الأيام الماضية، ومن خلالها.. تم التعرف علي مسار تلك السحابة. وأضاف بالنص: «فبداية الشكاوى كانت من منطقة مدينة نصر ثم انتقلت إلي وسط القاهرة ثم شارع فيصل فالهرم».

بداية.. لماذا السكوت يا دكتور مجدي عن هذه البؤر التي تهددنا بالموت البطيء طوال السنوات الماضية؟!.. لماذا السكوت عليها، وهناك وزارة للبيئة وجهاز لشئون البيئة، ولا ندري ما هو الفارق بينهما، وما علاقاتهما ببعض؟!. وكم أنفق هذا الجهاز من ميزانيات ومنح لم نفاجأ بتستره علي بؤر التلوث المنتشرة في القاهرة الكبري؟!. وهل هذه البؤر ظهرت بين يوم وليلة حتي أننا فوجئنا بسحابة الدخان الأسود أم أنها من الموروثات التي عجزتم عن مواجهتها؟!!.

إذن.. حكاية الدكتور علام مثل حكاية أمنا الغولة، إنها رواية صحيحة، ولكن لا تصلح مبرراً لظاهرة سحابة الدخان الأسود. إنها رواية تدين راويها وأجهزة الدولة بتهمة التستر علي بؤر التلوث وعدم مواجهاتها، ولكن لا تقنع أحداً، ولا تثير اهتمام الرأي العام!!. إن الدكتور مجدي علام ومن خلال السطور الأخيرة في تصريحاته يتناقض مع نفسه، وينفي عن بؤر التلوث وحرائق القش والحطب تهم ارتكاب سحابة الدخان الأسود. إن حضرته يقول: «فبداية الشكاوى كانت من منطقة مدينة نصر، ثم انتقلت إلي وسط القاهرة ثم شارع فيصل فالهرم». وكل هذه المناطق لاعلاقة لها ببؤر التلوث، التي تنتشر في محافظتي القليوبية والشرقية وشبرا الخيمة ومصر القديمة والتبين والصف!!. إن مناطق مدينة نصر ووسط القاهرة، لا يوجد بها مسابك ولا مكامير فحم ولا فاخورات ولا محارق!!، ولا مقالب لمامة عشوائية أو صغيرة!!.

ويبقي السؤال بلا إجابة: من المسئول عن ظهور سحابة الدخان الأسود في منطقة مدينة نصر، وانتقالها إلي وسط القاهرة ثم شارع فيصل فالهرم.

ياسادة.. ابحثوا عن أسباب أخري لتفسير هذه الظاهرة، لعلكم تضحكون علينا.

وتتوصلون إلي أسباب تصيبنا بالاقتناع!!. وحسناً فعل الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء عندما دعا أربعة وزراء وثلاثة محافظين إلي اجتماع عاجل صباح اليوم لبحث هذه الظاهرة. ولعلهم يضعون حداً لهزلة التفسيرات الساذجة والعبيطة!!.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣-١٠-١٩٩٩

وزيرة البيئة: دورنا تنسيقي ولا نملك الأدوات للحل، والمسئولية عند المحليات

يقوم مجلس الوزراء حاليا بإعداد تقرير شامل عن سحب الدخان التي ملأت سماء القاهرة في الاسبوع الماضي، تمهيدا لتقديمه للرئيس محمد حسني مبارك بعد استفساره عن الظاهرة فور حدوثها.

وقد قامت نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة بتقديم تقريرها إلى مجلس الوزراء في الاسبوع الماضي، أشارت فيه إلى أن كتلة من الهواء المشبع ببخار الماء كونت طبقة عازلة منعت تخلص الهواء من الدخان المتخلف عن حرق المخلفات الزراعية بمحافظتي القليوبية والشرقية.

وما حدث يفجر سؤالا مهما عن كيفية حل مشاكل البيئة الاخرى في مصر، وخاصة مشاكل المخلفات والقمامة؟ ولماذا لاتستخدم اموال المنح فيها؟ ولماذا تغيب النظافة عن القاهرة ومدن الاقاليم؟!

اكدت الوزيرة ان دور وزارة البيئة تنسيقي بين الوزارات، لأن مشاكل البيئة موزعة بين اكثر من وزارة، وهناك الصرف الصحي والشرب تابعة لوزارة الاسكان، والشركات الصناعية تابعة لقطاع الاعمال، وكذلك الشرطة لها دور، ومن هنا فإننا



■ نادية مكرم عبيد

لا ننفصل من مسئولية التلوث في مصر، ولكن هذا لايمنع ان المسئولية مشتركة بين الجميع.

وترى الوزيرة ان هناك عدة محاور لبرنامج العمل البيئي في المستقبل، خاصة ان الرئيس مبارك اعلن ان الحفاظ على البيئة، ضرورة لازمة وليست ضربا من الرفاهية، وسيتم التنسيق مع المحافظين في اولويات كل محافظة وفقا لهذه الخطة. وقالت ان ازمة سحب الدخان التي غطت القاهرة مؤخرا قد كشفت عن سلبيات كثيرة، وخاصة في اداء المحليات صاحبة المسئولية الدستورية الأولى في حل مشكلة اساسية من مشاكل البيئة، وخاصة القمامة، وسبق لمجلس الوزراء ان قالها صراحة، وسجل هذا في محاضره.

لا نتسلم أى منح

وعن عدم توجيه اموال المنح الاجنبية الضخمة التي تتلقاها الجمعيات الاهلية الى حل مشاكل البيئة الكبيرة وخاصة القمامة.. قالت الوزيرة نحن لانتسلم أي منح من أي جهة مانحة، ولكن المجتمع الدولي والدول المانحة هي التي تحدد نوع المشروع، والموافقة او عدم الموافقة على هذه المنح هو دور وزارة التخطيط والتعاون الدولي. وقالت انها التقت مؤخرا مع مصطفى عبدالقادر وزير الادارة المحلية، وسيتم التعاون لوضع اسس جديدة تضم موضوعات مهمة مطروحة على الساحة ولكنها سوف تستغرق وقتا اطول مما يتصوره البعض.

● سألت الوزيرة: وهل نضمن عدم تكرار ماحدث للقاهرة في الاسبوع الماضي؟

قالت: لا نضمن ذلك على الاطلاق، ولكننا نضمن عدم تكرار الحرق الكثيف.



المصدر: أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢٠/١٠/١٩٩٩

رجال الأرصاد يؤكدون:

السحابة السوداء تنتهي اليوم!

وخبراء البحث العلمي:

بدأنا استغلال مخلفات الزراعة.. ولكن بشكل محدود

● يقول د. كمال ثامر مندي رئيس قسم تلوث الهواء بالمركز القومي للبحوث: ملوثات الهواء نوعان اما صلبة مثل الغبار، او غازية مثل اكسيد الكربون واكاسيد الكبريت واكاسيد النيتروجين، والمؤكسدات الضوئية مثل الاوزون الارضي الذى يتكون نتيجة بعض التفاعلات الكيميائية.

والدخان جسيمات صلبة تقل احجامها عن الواحد ميكرون، والدخان ينتج عن الاحتراق غير الكامل للوقود، والوقود اما ان يكون صلبا مثل قش الارز او حطب القطن او القمامة، ويمكن ان يكون ناتجا عن حرق البترول او البنزين المستخدم كوقود. والدخان يمثل احد اخطار الملوثات الصلبة التى تضر بالصحة العامة نتيجة استنشاقه علاوة على ان حجم الدخان والمكونات الخاصة به عبارة عن مواد غير قابلة للاحتراق ومواد عضوية تتضمن مواد مسببة للسرطان ويتعجب د. كمال مندي من ان الفلاحين منذ قديم الازل يحرقون قش الارز وحطب القطن ولم نشاهد او نلاحظ مثل هذه الظاهرة التى خنقت جو القاهرة، والذى نعرفه ان الفلاح عادة يحتفظ بالحطب لاستخدامه كوقود.

والقاهرة تعتبر اسفل الريح بالنسبة لمحافظة القليوبية، وبالتالى إذا افترضنا ان هناك رياحا هابطة يمكن ان تنقل ملوثات من القليوبية إلى القاهرة، والمفترض ان هذه الرياح النشطة تقوم بتخفيف درجة تركيز الملوثات بحيث انها عندما تصل إلى القاهرة تخف درجة تلوث الهواء القادم من القليوبية بدرجة كبيرة ولكن الحقيقة ان هذه الملوثات تجمعت فوق سماء القاهرة.

وبالنسبة العلاقة بين تلوث الهواء والعوامل الجوية يجب ان نذكر هنا ان استقرار الطبقات الجوية القريبة من سطح الارض يقلل من فرصة رفع الملوثات إلى الطبقات الجوية العليا، وهذا يؤدى بالتالى إلى تراكم الملوثات قريبا من سطح الارض وتزداد درجة هذا التراكم خلال الساعات التى تتميز بسكون الرياح وهذا يؤدى إلى بطء في حركة تجديد الهواء.

ومن الظلم ان نقول ان هذا الدخان ناتج فقط من حرق قش الأرز فقد ساهمت مصادر اخرى في هذه السحابة الدخانية ومنها حرق القمامة وعوادم السيارات ونواتج المصانع، وهذه ظواهر مستمرة حتى الآن ولن تتوقف سحابة الدخان الاسود مادامت هذه الاسباب مستمرة. ومن خطورة حرق القمامة والتى تتم بشكل عشوائي دون محاسبة يقول: اغلب القمامة في مصر يكون الجزء الاكبر منها مواد بلاستيكية وهذه المواد ينتج عنها مواد خطيرة تسبب السرطان كما انها تمكث في الجو لفترات طويلة.

هبوب الادخنة

اما شريف حماد خبير الارصاد الجوية فيقول: السحابة الدخانية تزامن حدوثها مع وجود مرتفع جوى مؤثر على مصر ومصحوب بهواء شمالى شرقى تتأثر به البلاد في فصل الخريف ويؤدى إلى جلب الادخنة الناتجة من حرق مخلفات المحاصيل الزراعية في المحافظات المجاورة للقاهرة الكبرى مثل محافظتى الشرقية والقليوبية، وهذا المرتفع الجوى اثر على مصر منذ سبعة ايام اى مع بداية ظهور السحابة الدخانية على القاهرة والتى وصلت إلى ذروتها يوم السبت الماضى والمرتفع الجوى الذى تصادف وجوده مع ظهور الدخان يؤدى إلى هبوط الهواء من الطبقات الأعلى إلى السفلى، وهذا الهواء الحامل للادخنة إلى منطقة القاهرة الكبرى يحدث له هبوط للطبقة القريبة من سطح الأرض ومن المنتظر ان يستمر هبوب هذه الادخنة التى يحملها هواء المرتفع الجوى حتى اليوم. ويقول د. حسن السيد رئيس قسم الورق والسليلوز بالمركز القومى للبحوث نقوم بعدد من المشروعات لاستغلال المخلفات الزراعية للاستفادة منها في تصنيع السماد العضوى وعلف الحيوان، خاصة ان مصر لا يوجد بها غابات وبالتالى لا يوجد بها اشجار خشبية فالمخلفات مثل قش الأرز او مصاصة القصب او حطب القطن منتجات مهمة في صناعة الورق ايضا. وبهذه الاستفادة نستطيع حماية انفسنا من نواتج الحرق، حيث يكون مصدرا لغاز ثانى اكسيد الكربون واول اوكسيد الكربون والذى يعتبر غازا ساما بالنسبة للانسان حيث انه يعمل على منع سيولة الدم لانه يتحد مباشرة مع الهيموجلوبين.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠/ ١٠ /١٩٩٩

«نونو» يرفع دعوى قضائية ضد وزيرة البيئة؟

قرر حزب الخضر المصري رفع دعوى قضائية ضد نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة بسبب كثافة الدخان التي تعرضت له القاهرة مؤخراً، بصفتها المسئول الأول عن الحالة البيئية في مصر. وأكد عبد الحميد نونو الأمين العام للحزب أنه استدعو لعقد اجتماع للأمانة العامة للحزب يوم السادس من نوفمبر القادم لبحث الموضوع والبدء في اجراءات رفع الدعوى. وقال إنه سبق أن أرسل للوزارة عدة مشروعات بعنوان مصر.. وطن بلا قمامة او دخان، ولكنه للأسف الشديد لم يتلق أي رد.

ويرى نونو ضرورة وجود مجلس أعلى ثابت بكل وزارة برئاسة الوزير المختص يتكون من الخبراء والوزراء السابقين وأساتذة الجامعات المتخصصين يمثل الجهة الاستشارية للوزارة ويختص بوضع السياسات الكبيرة بحيث لا تترك القرارات المهمة في ايدي الوزراء فقط ويضمن سياسة ثابتة للوزارة حتى لو تغير الوزير.

■ عبد الحميد نونو



عبيد يبحث اليوم ظاهرة «الدخان اللغز»

غطاء من السحب.. يمنع نفاذه لطبقات الجو العليا وشبورة مائية.. تقلل مستوى الرؤية

كتب ـ محمد فتح الله ـ سوزان زكي واحمد رمضان واشرف جبريل:

يبحث د.عاطف عبيد رئيس الوزراء صباح اليوم في اجتماع وزاري مشكلة سحابة الدخان المستمرة فوق القاهرة منذ أسبوع.. والتي تتوقع الارصاد الجوية استمرارها ٤٨ ساعة اخرى على الاقل.. يناقش تقرير نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة التي تحضر الاجتماع والحلول المقترحة للحد من الظاهرة وإجراءات تقليل نسبة التلوث في الجو بالقاهرة الكبرى.. يحضر الاجتماع ايضا د.يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واللواء حبيب العادلي وزير الداخلية ومصطفى عبدالقادر وزير التنمية المحلية ومحافظو القاهرة والجيزة والقليوبية

اوضح شريف حماد رئيس الإدارة المركزية للتحاليل والتنبؤات الجوية أن ظاهرتين جويتين جديدتين تزيدان من استمرار الدخان وحجمه.. الأولى ظهور غطاء من السحب المنخفضة والمتوسطة يحول دون نفاذ الأدخنة لطبقات الجو العليا، والثانية تكون شبورة مائية تقلل من مستوى الرؤية بالاضافة للشوائب العالقة في الجو.. يتكاثف حولها بخار الماء والدخان يحذر قائدي السيارات من خطورة هذا الدخان على الطرق الزراعية السريعة.. ويطالب بوقف حرق القمامة والمخلفات الزراعية خاصة بالقليوبية.من ناحية اخرى. اكدت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة انها على اتصال دائم بكافة الاجهزة المعنية في المحافظات للحد من مصادر التلوث خاصة الناتج من عملية الحرق المكشوفة.

اكد قائدو السيارات القادمة من الاقاليم، ان السحابة السوداء تظهر من حدود محافظة القليوبية ويزداد تأثيرها كلما تعمقت بالداخل.. فشلت مصابيح السيارات في توضيح الرؤية بسبب الدخان الكثيف القريب من سطح الارض.. قال محمد توفيق (مدرس) ومحسن عليوه (سائق) واحمد توفيق (محاسب) ان الرؤية تكاد تنعدم عند ابو الغيط على طريق القناطر وسنتيون وميت نما على الطريق الزراعي.

مشكلة الدخان وتطوير مطار القاهرة في اجتماعين لمجلس الوزراء اليوم وغدا

يعقد الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء اجتماعين متتاليين اليوم وغدا، لبحث عدد من المشكلات التي تهم الجماهير. وسوف تبحث المجموعة الوزارية اليوم مشكلة الدخان الذي غطى سماء القاهرة في الأسبوع الماضي، والتعرف على أسبابه واتخاذ الإجراءات الحازمة التي تقلل من تكرار حدوث مثل هذه الظاهرة .

ويخصص الاجتماع الثاني لدراسة ارتفاعات المباني حول مطار القاهرة الدولي، واتخاذ الإجراءات الخاصة لتطوير المطارات، التي تبدأ بتطوير مطار القاهرة في خطة عاجلة لضمان استيعاب الحركة السياحية المتوقعة، ومواكبة التطورات العالمية في حركة النقل الجوي.

وكانت سحابة الدخان قد أثارت قلق المواطنين بالقاهرة مساء أمس عندما غطت سماء العاصمة بشكل مكثف، وتسببت في حالة من تعذر الرؤية جزئيا والإحساس بالاختناق.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣٠/١٠/١٩٩٩

من قريب

الموت تلوثا..

أليس من الغريب ان تتضارب الآراء والتفسيرات من جانب المختصين حول اختناق القاهرة بالسحب السوداء، وان تبقى هذه السحب معلقة في سماء القاهرة اكثر من عشرة ايام .. لم لانعرف على وجه التحديد مصادرها واسبابها، ونتفق على التحليل العلمي الصحيح لها!

أليس من الغريب ان يختلف الخبراء والعلماء حول مصادر هذه الادخنة التي تنعقد في اجواء القاهرة تنبعث وتتصاعد، وتتحرك، وتزداد كثافة في ساعات معينة اواخر النهار ونسبة كبيرة من الليل، ثم نعجز عن تشكيل فريق من الباحثين يحسمون لنا من اين تأتي: هل هي قش الارز وحطب القطن؟ هل هي عوادم السيارات؟ هل هي حرائق القمامة ومخلفات البلاستيك؟ هل هي ادخنة مصانع الادوية والكيماويات في العاشر من رمضان؟ هل هي المسابك والورش وجبلسات الجير؟ ام هي زفرات الغضب لـ ١٥ مليون نسمة من اهالي القاهرة؟

الناس لفرط حيرتهم لم يعودوا يصدقون شيئا مما يقال.. بل ان بعضهم نسب الظاهرة الى مناورات النجم الساطع.. وحين لانستطيع التوصل الى تفسير علمي معتمد لذلك، ونحن في الايام الاخيرة القرن العشرين، ونزعم لانفسنا اننا نقف على اعتاب نهضة علمية وتكنولوجية، فمتى يمكننا فعلا ان نفكر بطريقة علمية لاتجزع من ذكر الحقائق ولاتخفيها؟

إن حكاية هذا التلوث المفاجيء والعجز عن تعليله علميا، تشبه ماساة سقوط سور مدرسة الزمالك الذي مات تحته ثلاثة اطفال وعجزنا عن معرفة اسبابه تحديد المسئولية عنه حتى الآن.. والشيء نفسه في حادث خطف الطائرة المصرية من استانبول الى هامبورج، والتي عجزنا عن تحديد المسئولية فيه بين شركة مصر للطيران او القنصلية او السلطات التركية؟

ماهي الحكاية اذن؟ لقد قرأنا ان المعونة الامريكية انشأت ٣٦ محطة لرصد وقياس تلوث الهواء منذ عامين وان المعونة الدانمركية انشأت ٧ محطات في القاهرة الكبرى لقياس تلوث الاكاسيد الكربونية والازوتية والكبريتية. وان اليابان اهدت مصر معملا متنقلا لتحليل ورصد الهواء.. اين تذهب هذه القياسات والبيانات؟ ولمصلحة من يتم جمعها وتحليلها ثم اخفاؤها في ادراج المسئولين ام ان هذه المحطات لها مهام اخرى غير رصد تلوث الهواء لايعرف احد عنها شيئا؟!

اننا نطالب بأن تتضمن النشرة الجوية في التليفزيون ووسائل الاعلام قياسات درجة تلوث الهواء، مثلما تذاع درجات الحرارة والامطار واتجاهات الريح، وهو امر معمول به في جميع دول العالم ليتعلم الناس اتخاذ الاحتياطات اللازمة والحد من قيادة السيارات او منعها، والابلاغ عن مصادر التلوث ومقاومتها، إما الحجة التي تقول ان الناس قد تصاب بالذعر، فقد اصبنا به فعلا ولم يعد هناك مانخشاه غير الموت اختناقا وتلوثا!!

د. أحمد سلامة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ١٠ / ١٩٩٩

د. عبيد فى اجتماع وزارى لبحث ظاهرة الدخان الأسود:

تجريم حرق المخلفات الزراعية والنفايات

إعادة دراسة رسوم تكاليف النظافة بمساهمات القادرين

المرتفع الجوى وراء ظاهرة الدخان مع تعدد مصادر التلوث

كتب ممتاز القط :

أعلن الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء ان حماية البيئة تمثل عنصرا اساسيا فى كل المشروعات المطروحة التى تدخل بها مصر القرن الجديد. وقال ان الحكومة ستقوم بوضع كل القوانين والقرارات التى تهدف للحد من التلوث موضع التنفيذ الفعلى والصارم. واضاف ان خفض نسب التلوث هى احد المعايير الهامة لتحضر الأمم ورقيها.

اكد الدكتور عاطف عبيد ان الرئيس مبارك يولى اهتماما كبيرا بكل الموضوعات والقضايا التى تتعلق بحماية البيئة باعتبارها مدخلا نحو تحقيق كل طموحات مصر. جاء ذلك خلال الاجتماع الوزارى الذى عقده صباح امس لمتابعة ظاهرة الدخان الأسود والتى كانت جريدة «الأخبار» اول من اثارها.

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام عقب الاجتماع انه تقرر منع وحظر حرق المخلفات الزراعية وان يتولى المحافظون اصدار القرارات التنفيذية مع وضع نظام دقيق للمتابعة. واضاف انه تقرر قيام المطبيات برابع المخلفات الزراعية الموسمية مع توفير جميع الاعتمادات المالية اللازمة لها. وتقرر قيام المحافظات بتحديد مناطق لتجميع المخلفات بعيدا عن المناطق السكنية وتحديد الاسلوب الامثل للتخلص منها او الاستفادة بها. كما تقرر اعادة دراسة موارد صندوق النظافة ووضع معايير لرسوم تكلفة جمع القمامة عن طريق الافراد او الشركات برسوم القادرين وأن تتحمل الدولة التكلفة بالنسبة لغير القادرين. كما تقرر اجراء حصر شامل المصانع المسببة للتلوث واجراء مناقصات بالمحافظات لرفع تراكمات القمامة. كما تقرر تشكيل مجموعة عمل تحت اشراف جهاز البيئة وبمشاركة العديد من الوزارات لترشيح اوجه القصور الخاصة بالتخلص من القمامة بأنواعها المختلفة وكميات الاتربة الصحراوية. كما تقرر تشكيل لجنة علمية لدراسة انسب الوسائل للتخلص من القمامة وتنفيذ القوانين الخاصة بها. وقال وزير الاعلام انه تم فى بداية الاجتماع استعراض اوراق العمل حول ظاهرة الدخان التى بدأت يوم الثلاثاء ١٩ اكتوبر الحالى وتبين ان هناك العديد من الاسباب وراء الظاهرة منها حرق المخلفات الزراعية والصناعات الكبيرة والمتوسطة فى بعض المناطق ومداخن السيارات وبعض الصناعات المحلية العشوائية. واشار إلى ان السبب الرئيسى فى الاحساس بالظاهرة هو وقوع البلاد تحت تأثير منطقة ضغط مرتفع ادت لهدوء سرعة الهواء واحتباس الدخان فى الطبقات الدنيا من الغلاف الجوى والقريبة من سطح الأرض ووجود بعض مصادر الدخان فى اتجاه الرياح الشمالية الشرقية.



المصدر : الوفد
التاريخ : ٣١ / ١٠ / ١٩٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الغموض يحيط بظاهرة السحابة السوداء

المواطنون رفضوا تبرير الظاهرة بحرائق قش الأرز

استمر الغموض يحيط بظاهرة السحابة السوداء التي تغطي سماء القاهرة لليوم الثامن على التوالي. رفض المواطنون تبرير الظاهرة بأنها ناتجة عن حرائق قش الأرز في الحقول. وتساءلوا لماذا حدثت هذه الظاهرة هذا العام بالذات، رغم حرق قش الارز في الحقول سنوياً منذ مئات السنين؟

كما يتساءل المواطنون عن كيفية انتقال الدخان من المزارع في محافظات الدلتا الى القاهرة في اتجاه مخالف لاتجاهات سير الرياح.

قامت «الوفد» بجولة في عدة محافظات لرصد أماكن حرق المخلفات الزراعية وتحديد علاقتها بسحابة الدخان في القاهرة الكبرى. أكد مراسلو «الوفد» في عدة محافظات بالدلتا، قيام المزارعين بحرق للمخلفات الزراعية في مساحات شاسعة من الاراضي، ووجود أدخنة كثيفة في القرى والكفور المجاورة لزراعات الارز، كما قامت «الوفد» بإجراء جولة لرصد تأثير سحابة الدخان على حياة المواطنين.

أكد مندوبو «الوفد»، وقوع حوادث على الطرق السريعة بسبب الدخان. كما أصيب بعض المواطنين في القاهرة الكبرى بالاختناقات، وخاصة المرضى المصابين بأمراض الصدر. كما تأثرت حركة السياحة وخلت المزارات السياحية من السياح، وأعرب أصحاب الشركات الذين تعاقدوا مع عدد كبير من الافواج السياحية، عن تخوفهم من قيام الافواج بإلغاء رحلاتها في حالة استمرار ارتفاع معدلات تلوث الهواء في القاهرة. أكد الدكتور مجدي علام رئيس جهاز شئون البيئة لـ «الوفد»، ان الدراسات أرجعت ظاهرة السحابة السوداء الى عوامل مناخية تتمثل في وجود منخفض جوي وارتفاع نسبة بخار الماء والانعكاس الحراري وانخفاض سرعة الرياح الى حوالي ١٥ كيلو متراً في الساعة، في وقت يتزامن مع قيام المزارعين بحرق قش الأرز والمخلفات الزراعية. ورفضت مصادر أخرى وجود علاقة بين السحابة السوداء وحرائق القش وأدخنة المسابك والمواخير



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٣١ / ١٠ / ١٩٩٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



استمرار ظاهرة الدخان اليوم

اعلن مركز التحاليل الرئيسى للهيئة العامة للارصاد الجوية ان امتداد المرتفع الجوى سيستمر تأثيره اليوم وحتى بعد غد على الدلتا والقاهرة الكبرى. وذكر بيان صادر عن هيئة الأرصاد ان المرتفع ستصاحبه رياح شمالية هادئة فى فترة المساء، مما يساعد على استمرار تأثر تلك المناطق بظاهرة الدخان فى الطبقات القريبة من سطح الأرض فى حالة حرق مخلفات المحاصيل الزراعية فى منطقة الدلتا [تصوير: انطون البير]

في اجتماع اللجنة الوزارية لبحث ظاهرة الدخان

عدم حرق المخلفات الزراعية وتجميعها بواسطة المحليات فى مناطق مغلقة

تقارير المتابعة رصدت مصادر الدخان فى القاهرة والقليوبية والشرقية

قررت اللجنة الوزارية لبحث ظاهرة الدخان فى سماء القاهرة فى اجتماعها أمس برئاسة الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء، ان يصدر المحافظون ومديرو الإدارات الزراعية بالمحافظات قرارات بعدم حرق أى مخلفات زراعية، وأن تتولى المحليات رفعها، وتحدد المحافظات مناطق مغلقة لتجميعها بعيدة عن التجمعات السكانية، وتضع الأسلوب الأمثل للتعامل معها، سواء بالدفن او الكبس.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام عقب اجتماع اللجنة، بانها استعرضت عدة تقارير اشارت إلى ظاهرة الدخان وحددت بدء حدوثها بيوم ١٩ أكتوبر الجارى، وأكدت التقارير ان العامل الرئيسي فى حدوثها هو حرق المخلفات الزراعية، إلى جانب عوامل دائمة تتعرض لها المحافظات المحيطة بالقاهرة بنسب مختلفة ناتجة عن الصناعات الكبيرة والمتوسطة، وعوادم السيارات، والصناعات النمطية العشوائية. وقد تواكب ذلك كله مع وقوع مصر تحت تأثير منطقة ضغط مرتفع صاحبته حركة رأسية هابطة للهواء، مما ادى إلى احتباس الدخان ومنع تسربه إلى طبقات الجو العليا.

وقال إن تقارير المتابعة رصدت مصادر الدخان على ارض الواقع فى محافظات القاهرة، والقليوبية، والشرقية.

واضاف وزير الإعلام ان المجموعة الوزارية قررت وضع خطة قصيرة الأجل، تتولى تنفيذها مجموعة عمل دائمة تحت إشراف وزارة البيئة، وتعمل على وضع تصور شامل للتعامل مع القمامة بجميع انواعها، وبرامج التنفيذ، والاعتمادات المالية اللازمة، وتحدد هذه اللجنة التكلفة التى يتحملها المواطنون فى المنازل، على ان تتحمل الدولة هذه التكلفة نيابة عن غير القادرين. كما تطرح المحافظات مناقصات لرفع تراكمات القمامة الموجودة بها، وتشكل وزارة البحث العلمى لجنة علمية دائمة تختص بالتغيرات والملوثات فى حالة الجو بجميع انحاء مصر. واضاف وزير الإعلام انه تقرر البدء فورا فى نقل مخلفات القمامة من مناطق تجميعها بالقاهرة الكبرى إلى الاماكن المخصصة خارج المدن لدفنها، وإجراء ذلك طبقا للقواعد الصحية، حفاظا على صحة المواطنين، وسلامة البيئة.

من جهة اخرى، تجتمع اليوم لجنة البيئة برئاسة السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة للبدء فى تنفيذ قرارات اللجنة الوزارية. ويحضر الاجتماع وزيرا الداخلية، والتنمية المحلية، ومحافظو القاهرة، والجيزة، والقليوبية، وأسوان، والإسكندرية، وجنوب سيناء.



دنيا الكاريكاتير

« سحابة سوداء فى سماء القاهرة »



السحابة السوداء : الأسباب والعلاج

تعتبر السحابة السوداء التي جثمت على القاهرة والمحافظات المجاورة في الفترة الأخيرة مثالا حيا للكوارث البيئية التي يتسبب فيها الإنسان بعدم وعيه المردودات الخطيرة الناجمة عن العبث غير المسئول بحرق المخلفات بأنواعها. فالسحابة السوداء هي نتاج لحرق المخلفات الزراعية بكميات كبيرة وفي فترات زمنية متقاربة، مما يساعد على تركيز نواتج الاحتراق في طبقات الجو القريبة. وهذا اللون القاتم للسحابة يكون عادة نتيجة لوجود أجسام دقيقة عالقة بالهواء وهي من نواتج الاحتراق غير الكامل بالاضافة الى الغازات المصاحبة من أكاسيد الكربون وأكاسيد النيتروجين وغيرها الكثير من الغازات ذات الضرر البالغ على صحة الإنسان وخاصة جهاز التنفس. ومن المعلوم أن سحابات الملوثات تنتقل وتسافر لمسافات طويلة اعتمادا على سرعة الرياح واتجاهها ووجود السحابة وتركزها في منطقة بعينها يعتمد على وجود المنخفضات الجوية وانخفاض سرعة الرياح وكثافة تركيز الغازات والاجسام بها. والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: ماهي الإجراءات التي يمكن اتخاذها الآن لمعالجة هذه الظاهرة؟ وماهي الاجراءات الوقائية لمنع حدوثها في المستقبل؟ والاجابة على الجزء الاول من السؤال بسيطة حيث إنه لا يوجد الكثير مما يمكن عمله على أرض الواقع سوى معالجة الآثار الصحية، ولكن يجب في نفس الوقت وعلى وجه السرعة إيقاف الحرائق المشتعلة المخلفات الزراعية أو أي مخلفات أخرى، وهذا الاجراء لا يحتمل التأجيل أو التهاون حتى لا تتفاقم المشكلات الصحية. أما بالنسبة الى الإجراءات الوقائية فهي تبدأ بتحديد كميات المخلفات الزراعية المطلوب التخلص منها وأماكن تجمعها، وهي بيانات موجودة لدى جهات كثيرة، ثم التخلص من هذه المخلفات بطريقة آمنة مثل حرقها في أفران ذات كفاءة عالية الحد من نواتج الاحتراق في حدود المسموح بها عالميا. بل ويمكن الاستفادة من الطاقة الناتجة عن الاحتراق في تطبيقات صناعية كثيرة، والتكنولوجيا المطلوبة متاحة محليا وعالميا. أما النقطة الأساسية في العلاج فهي الوعي البيئي لدى الأفراد وهذا الأمر يحتاج الى وقفة والى تضافر كل الجهود لجميع الأجهزة الحكومية وغير الحكومية حيث إن الاحساس بالمفهوم البيئي مفقود لدى المواطن البسيط وليست العناية بالبيئة مسئولية الدكتورة وزيرة البيئة فقط. والتي تبدو وكأنها تناضل وحدها من أجل البيئة. بل المسئولية جماعية تضامنية لنا جميعا فالخطر على الجميع والتلوث البيئي من العمليات التي يطلق عليها Ineversible Pooecess حيث إنه لا يمكن مجابهة التلوث بعد حدوثه حيث إن ذلك يبدو كمن يحارب طواحين الهواء، ولكن المجابهة تبدأ بالقضاء على الأسباب ويجب ألا نترك الحرية للأفراد لتطبيق أو عدم تطبيق قوانين البيئة بل يجب أن يكرم من يحافظ على البيئة، ويجرم من يعتدي عليها، كما يجب أن يكون معيار الحفاظ على البيئة هو أهم مقياس لتقويم أداء المسئولين في المستويات الادارية العليا والمتوسطة والذين لديهم القدرة على وضع قوانين موضع التنفيذ.

د . محمد محمود علي حسن

استاذ الاحتراق - كلية الهندسة - جامعة القاهرة



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : / / ١٩٩٩

بوضـــوح

ثقافة الواقع:

(١) الزبالة والزبالون!

بهيج اسماعيل

● يصعب على الإنسان ان يكتب فى الشعر والأدب كنوع من انواع الثقافة، بينما القبح المنتشر فى الشوارع يأخذ العين والرأس إلى ثقافة اخرى اكثر إلحاحا.. هى ثقافة الواقع!

نحن فى مرحلة تحول بدأناها او فرضت علينا ضمن نظام العالم الجديد منذ اكثر من عشرين عاما.. كسبنا فيها معارك كثيرة اهمها معركة الاقتصاد، ثم مرحلة الدخول إلى القرن المقبل دون تعثر.. هذا جميل.. لكن الأجمل الا نفقد جمالنا نحن فى معركة التحول الشرسة هذه. قد يكون موضوع الزبالة موضوعا دخيلا فى هذا المكان، لكننى لا ارى ذلك ابدا.. فما هو مادى ملموس يتحول بالممارسة إلى معنوى ليدخل فى صميم «القيم» حيث يحوّر القيمة الأصلية - كما يحدث فى خلايا السرطان - ويجعلها تعمل لحسابه، هذا إن لم يفرض نفسه كقيمة جديدة مكتسبة!

أتحدث عن الزبالة (التى اسمها الصريح القذارة) المنتشرة فى الشوارع وفى معظم الأحياء حتى الراقية منها.. فقط عليك ان تعبر الشارع الرئيسى إلى الشوارع الفرعية لترى ما لابد أن يثيرك - هذا إذا كانت النظافة لاتزال قيمة والجمال لايزال مثلا أعلى - فمقالب الزبالة لم تعد جزءا مكملا لمنظر الشارع، بل تعدت الشارع إلى الميادين وأصبحت منظرا اعتادته اعين كثيرة.. لكن عيونا اكثر تكاد تبكى كل يوم جزعا على شكل القاهرة - التى كانت جميلة - او التى ينبغى ان تكون جميلة!

● ●

● ماذا يجب علينا ان نفعل لكى نحرك الجمال داخل المسئولين بمحافظة القاهرة الكبرى - القاهرة والجيزة - وداخل تلك الهيئة المسماة بهيئة النظافة بعمالها الذين حولت العادة معظمهم إلى كسالى او مرتزقة يفرضون الإتاوات على مرضى النظافة!

● ●

■ فى محافظة الجيزة صدرت الأوامر بطلاء العمارات المطلة على الشوارع الرئيسية الكبرى بلون واحد - اصفر فاتح - لكى يبدو المنظر جميلا للمارة ولكن.. هل المسألة جميل «الظاهر» فقط؟ وعلى من نضحك؟

وصدرت اوامر أخرى بنقل مقالب الزبالة - لأسباب ما - من بعض الأماكن دون إيجاد أماكن بديلة.. والنتيجة أن الناس اختاروا اماكن أخرى اختيارا عشوائيا والقوا فيها زبالتهم وهكذا استجدت عدة مقالب بديلة عن المقلب القديم!

● ●

● والزبالون.. الزبالون الآن يختارون ما يرضيهم وينفعهم من زبالة البيوت ويتركون الباقى الذى لا يرضيهم ولا ينفعهم مثل فوارغ البلاستيك وما اكثرها فى هذا العصر.. فأين تذهب تلك الفوارغ؟ ومن الذى اوصل الزبالين إلى تلك الدرجة من التحكم.. ثم ألا يوجد لهم كبير يمكن التحدث إليه بشكل قانونى حاسم؟!

● ●

● إن ما يحدث اليوم وما نتخيل انه معجزة كقرار عدم البناء على النيل مثلا كان موجودا.. وكفتوى منذ عهد السيوطى فى القرن الرابع عشر!! تصوروا!!

● ●

● فى القناة الفضائية مساء يوم الجمعة الماضى سأل المذيع احد أساتذة التربية المرموقين عن كيفية إعادة احاسيس الجمال والرومانسية إلى ابنائنا بعد ان فقدوها؟ فكان رده أن نعودهم على رؤية الجمال.. مشاهدة الجمال فى صوره المنثورة فى شوارعنا وعلى ضفاف النيل وفى المبانى والمنشآت.. وننبههم منذ الطفولة إليها.. اى تدريب العين على مشاهدة الجمال فى كل صوره.. فينشأون وقد حملوه داخلهم وزرعوه حيث يذهبون!

● ●

● إن الجمال اعتياد.. والنظافة اعتياد.. عادات تكتسب بالمشاهدة والممارسة.. لتتحول فى النهاية إلى ثقافة.. وثقافة لازمة لنا كدولة تريد ان تدخل إلى القرن الحادى والعشرين بملابس جديدة.. وجميلة.. ونظيفة ايضا!



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ١٠ / ١٩٩٩

رفع المخلفات بطريق الأوتوستراد وتطبيق قانون البيئة على الشركات المخالفة

كتب ـ عبد الهادى تمام:

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة اعتماد المبالغ المطلوبة لرفع المخلفات على جانبي طريق الأوتوستراد، وذلك من طريق عبد الحميد بدوى حتى كوبرى الكيلو ٤,٥، مع إلزام الشركات بهذه المناطق برفع مخلفاتها أولا بأول، على أن يتم تطبيق قانون البيئة على المخالف.

جاء ذلك خلال الجولة الميدانية، التى قام بها المحافظ ورافقه المهندس محمد عبد العزيز مدير الطرق وشملت الأوتوستراد والنزهة وجسر السويس، حيث تفقد مشروع زراعة المليون شجرة بالتنسيق مع وزارة الزراعة وجمعية خدمات مصر الجديدة والشركات ورجال الأعمال المساهمين فى هذا المشروع وإقامة الخزانات الأرضية لأعمال استزراع المساحات الخضراء على جانبي الطريق وتنفيذ الرى المحورى، على أن تتم هذه الزراعات بصفوف متتالية لتكون حزاما أخضر، وتنتهى المرحلة الأولى لها فى ديسمبر القادم. وتفقد المحافظ طريق مصر ـ الاسماعيلية وامتداد الأوتوستراد حتى جسر السويس والنزهة وقرر أن تكون أعمال التطوير على نسق موحد، كما تقرر فتح محور مرورى جديد يربط منطقة النزهة بشوارع تيتو وطه حسين لتسهيل حركة المرور بمنطقة النزهة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ١٠ / ١٩٩٩

نقص التمويل يلوث النيل بمياه الصرف!

الوكالة الأمريكية تسحب منحة مشروع أبورواش بعد رفض الحكومة رفع أسعار المياه

هذه قضية مهمة وملحة وتحتاج إلى قرار حاسم والمهم هو التنسيق بين الوزارات المختلفة والعمل بروح الفريق الواحد، خاصة ان اطرافها وزارات المرافق والبيئة والتخطيط والتعاون الدولي والصحة.. والقضية باختصار ان محطة معالجة مياه الصرف الصحي بابورواش، تم تنفيذ وتشغيل المرحلة الاولى منها في اكتوبر عام ٩٢، بتمويل من وكالة التنمية الدولية الامريكية، وكان من المقرر ان تقوم الوكالة باستكمال تمويل مراحل التنفيذ فى المحطة، بشرط رفع التعريفة المقررة على خدمات المياه والصرف الصحي بالقاهرة الكبرى لتغطية تكلفة اعمال التشغيل والصيانة.

وكانت اتفاقية المنحة المصدق عليها من مجلس الشعب عام ٩٥ تشير إلى رفع هذه التعريفة لتمكين الهيئة العامة للصرف الصحي من تحقيق عائد لا يقل سنويا عن ١٢٥ مليون جنيه مصرى على اساس سعر الجنيه عام ٩٤.. إلا ان الحكومة رفضت فيما بعد طلب الوكالة برفع سعر التعريفة، مما أدى لاعتذار الوكالة رسميا عن استكمال تمويل مشروع ابورواش وذهبت المنحة للحكومة الاردنية.. وحيث ان ما تم تنفيذه خلال المرحلة الاولى من المحطة هو المعالجة الابتدائية لتصرف قدره ٤٠٠ الف متر مكعب يوميا فقط ويتم صرف المياه المعالجة الخارجة من المحطة على سلسلة من المصارف التي تصب في فرع رشيد بنهر النيل، وبعد ان زادت كمية المياه الملوثة الداخلة للمحطة على قدرتها، فإن تصرفاتها تسبب تلوث مياه النيل، واصبح الموقف خطيرا.

ولم يكن أمام الجهاز التنفيذي لمشروع الصرف الصحي سوى طرق جميع الابواب بحثا عن مخرج وجهة تمويل لاستكمال المحطة، قبل ان يتفاقم الامر، ولكن الاوراق والمذكرات والدراسات لا تزال حبيسة الادراج.

وكانت الوكالة الدولية للتنمية (USAID) قد قامت بتمويل مشروع الصرف الصحي بالضفة الغربية لنهر النيل والذى اشتمل على شبكات تجميع فرعية ورئيسية ومحطات رفع ومحطة معالجة ابتدائية بابورواش بطاقة متوسطة ٤٠٠ الف متر مكعب يوميا، وجدير بالذكر ان اتفاقية المنحة الموقعة بين الحكومة الامريكية والحكومة المصرية وتعديلاتها لتمويل مشروعات الصرف الصحي بغرب النيل بلغ اجمالى المنحة المقدمة لها ٧٧١ مليون دولار قد تضمنت اشتراطا برفع التعريفة المقررة على خدمات المياه والصرف الصحي لتغطية تكلفة التشغيل والصيانة الخاصة بهذه المشروعات.

وقد كان مخططا ان تقوم الحكومة الامريكية بتمويل توسعة الطاقة الاستيعابية لمحطة معالجة ابورواش لتصل إلى ١,٢ مليون متر مكعب يوميا وتزويدها بوسائل المعالجة الثانوية لتطابق المياه المعالجة الخارجة من المحطة المعايير المنصوص عليها بالقانون رقم ٤٨، لسنة ١٩٨٢ والخاص بحماية نهر النيل والمجارى المائية.

وقد قام الجهاز بمكاتبة كافة الجهات المعنية بشأن الوفاء بالتزام الحكومة المصرية برفع التعريفة المقررة على خدمات المياه والصرف الصحي ولكنه حرصا من الدولة على عدم زيادة الاعباء على المواطنين فإن الدولة لم تستطع الالتزام بهذا الشرط وبالتالى لم ينجح الجهاز في الحصول على المنحة الخاصة بتوسعة محطة معالجة ابورواش وتمت اعادة توزيع هذه المنحة بالفعل على مشروعات اخرى بالاردن الشقيقة.

ونظرا للاهمية البيئية القصوى لمحطة معالجة ابورواش حيث ان المياه المعالجة الخارجة منها يتم صرفها على مجموعة من المصارف تصب في نهايتها بفرع رشيد بنهر النيل مصدر مياه



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٩/١٠/٣١

سيد علي

الشرب الرئيسي بمصر وشريان الحياة بالنسبة لها وبعد ان تأكد الجهاز من عدم امكانية تمويل المشروع من قبل المعونة الأمريكية USAID وحرصا منه على تفادى المشاكل البيئية المترتبة على تلوث مياه النيل.

وايضا نتيجة لزيادة التصرفات الواردة للمحطة بما يزيد على طاقتها الاستيعابية ويؤثر على كفاءة المعالجة بالمحطة. ولهذا قرر مجلس ادارة الجهاز منذ عامين مخاطبة وزارة التخطيط لتوفير التمويل اللازم لمشروعات الصرف الصحي بالضفة الغربية للنيل التي تم ادراجها بالخطة على انها ممولة من المنحة الامريكية.

وقد قام الجهاز بالاتصال ببعض المسئولين بالسفارة اليابانية وتم عقد اجتماع بالجهاز التنفيذي لمناقشة تمويل مشروع ابورواش وعرضت الحكومة اليابانية توفير تمويل من خلال القروض الخاصة بالمشروعات البيئية ذات الاولوية القصوى بفائدة صفر٪ مع عمولة ٠,٧٥٪ وترد على ٤٠ سنة مع فترة سماح ١٢ سنة وذلك بشرط طلب التمويل من خلال وزارة التعاون الدولي.

وعليه تم رفع مذكرة وزير الاسكان إلى وزارة التخطيط والتعاون الدولي لطلب تمويل المكون الاجنبي اللازم لتوسعات محطة معالجة ابورواش من الحكومة اليابانية.

وقد افادت وزارة التعاون الدولي في البداية بانه لا توجد هذه النوعية من القروض الامر الذى دعا الجهاز ووزارة الاسكان إلى استيضاح الأمر من السفارة اليابانية التي اكدت توافر هذه القروض وتمت مخاطبة وزارة التعاون الدولي لسرعة البت بشأن طلب تمويل توسعات محطة معالجة ابورواش نظرا للحالة السيئة التي وصلت اليها مصارف غرب النيل والتي تصرف خارجها على فرع رشيد ولمكاتبات وزارة الصحة المتكررة في هذا الشأن.

إلا أن وزارة التعاون الدولي رفضت بشدة الاقتراض بالين الياباني نتيجة لتذبذب سعر الين في الفترات السابقة بالرغم من الجهود التي بذلت من قبل الجهاز لتقريب وجهات النظر بين الحكومة اليابانية ووزارة التعاون الدولي.

وقامت وزارة الاسكان بتجديد الطلب من وزارة التعاون الدولي للموافقة على ادراج التوسعات لمشروع ابورواش في قائمة المشروعات التي سيتم طلب تمويلها من القروض البيئية المتاحة من الحكومة اليابانية بتاريخ ١٩٩٨/٥/٧ وتم ايضا مكاتبة وزيرة شئون البيئة لمساندة وزارة الاسكان في طلبها الخاص بتمويل توسعات المشروع من القروض البيئية اليابانية نظرا لما لهذا المشروع من تأثير على البيئة.

وبعد يأس الجهاز التنفيذي من الاستجابة لطلبه قام الجهاز بمكاتبة رئيس قطاع التعاون الاوروبي بوزارة التعاون الدولي للنظر في تمويل اعمال التوسعات لمحطة ابورواش من القروض الاسبانية المتاحة من خلال مذكرة التفاهم الموقعة بين الحكومتين المصرية والاسبانية خاصة أن الجهاز قد سبق ان طلب تمويل دراسة جدوى للتوسعات محطة معالجة ابورواش من الحكومة الاسبانية في الاجتماع مع مندوبيها بوزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية.

وأيضا تمت مخاطبته مرة اخرى بالاضافة إلى مخاطبة مستشار وزير التخطيط والتعاون الدولي بشأن اتخاذ اللازم نحو توفير التمويل اللازم من اى مصادر اخرى متاحة.

وجدير بالذكر ان الجهاز قام حديثا بتسويق مشروع توسعات محطة معالجة ابورواش من خلال مؤتمر خاص بالفرص المتاحة لمصر خلال عام ١٩٩٨ مع المستثمرين الامريكيين وذلك في المدة من ١٣ - ١٥ اكتوبر ١٩٩٨، بالرغم من الصعوبة البالغة في ايجاد نوعية من المستثمرين تقبل هذا النوع من المشروعات بنظام B.O.T لانعدام العائد المالي لهذه المشروعات نتيجة انخفاض تعريفة مياه الشرب ورفض مبدأ استغلال المياه المعالجة وبيعها.

وقد قام بنك الاستثمار الاوروبي في ٩٩/١/١٥ بناء على طلب الجهاز والمناقشات التي تمت مع المكتب الفني لرئيس الجهاز بالموافقة من حيث المبدأ على تخصيص قرض ميسر بقيمة ٨٠ مليون وحدة نقد اوروبية (يورو) وان كانت تلك الموافقة مشروطة بان تستعوض الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحي للقاهرة الكبرى تكلفة التشغيل والصيانة لمشروعاتها من خلال نظام التعريفة المقررة على خدمات المياه والصرف الصحي.

ونظرا لان نسبة تغطية عائد التعريفة لتكاليف التشغيل والصيانة بمشروعات الصرف الصحي للقاهرة الكبرى لا تتعدى نسبة ٦١٪ فقط فقد تأجل السير في اجراءات القرض لحين رفع التعريفة المقررة على خدمات المياه والصرف الصحي حيث وعد رئيس مجلس الوزراء بزيادة التعريفة خلال العام المالي الجديد.

ومما سبق يتضح ان الجهاز التنفيذي لمشروع الصرف الصحي قد طرق جميع الابواب ويسعى جاهدا لتوفير التمويل اللازم لتوسعة محطة معالجة أبورواش دون مساندة من بقية الوزارات المختصة لانجاز هذه التوسعات خلال الخطة الخمسية الحالية والأمر هكذا لابد من مساندة الجهاز في انجاز هذا المشروع الحيوي لما له من تأثيرات بالغة الخطورة على تلوث نهر النيل وبالتالي صحة الانسان!



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ /١١/ ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدون زعل

استمرار الوزيرة نادية مكرم عبيد، على رأس مسئولية البيئة سوف يعجل من برامجها، وتضع اولوياتها، وتعزز القانون، وتدعم منظومة الاصلاح البيئي. والأهم هو التناغم مع المؤسسات البيئية والهيئات التطوعية حتى لا يكون هناك مكان للمتفرجين والكسالى وعواجيز الفرح .

الرجل الاخضر



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : / / ١٩٩٩

٣ وزراء يفتتحون مؤتمر تكنولوجيا الطاقة

يفتتح الدكتور على الصعيدى وزير الكهرباء والطاقة والسيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة والدكتور سيد مشعل وزير الدولة للإنتاج الحربي واللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية يوم ٨ نوفمبر الجارى للمؤتمر الدولى لتكنولوجيا الطاقة وحماية البيئة الذى ينظمه مركز الشرق الأوسط لتكنولوجيا الطاقة والبيئة بكلية الهندسة والتكنولوجيا بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى بالاسكندرية بالتعاون مع المختبر القومى للطاقة المتجددة بوزارة الطاقة الأمريكية. يناقش المؤتمر اكثر من ٨٠ بحثا حول الوسائل المناسبة لنقل وتطبيق تكنولوجيا الطاقة والبيئة فى الشرق الأوسط وتقويم الجدوى الاقتصادية والفنية لاستخدام الطاقة المتجددة للتنمية المتواصلة والحفاظ على الطاقة ورفع كفاءة وترشيد استخدامها وتطوير تقنيات حماية البيئة من التلوث الناتج عن توليد الطاقة وتطوير تصنيع معدات استخدام الطاقة المتجددة والتعليم والتدريب.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ /١١/ ١٩٩٩

رؤيـــة محمية طبيعية أم مقبرة جماعية؟

على الرغم من ان جهود حماية البيئة - التي يقوم بها مجلس الوزراء ووزارة شئون البيئة - تعتبر جهودا مهمة للغاية، وتحتاج الى المزيد من الدعم والتوسع، الا ان هذه الجهود تتسبب في بعض الاحيان في نتائج عكسية للاهداف المرجوة من ورائها، بحيث انها تتسبب في تعقيد حياة السكان والتضييق عليهم، بل وربما قتل الانشطة الاقتصادية والحياتية في بعض المناطق، وابرز مثال على ذلك ماحدث بالنسبة لجزيرة المنصورية، التابعة لمركز دراو، في محافظة اسوان، فهذه الجزيرة تعتبر من اكبر جزر النيل بمحافظة اسوان، ويقطنها حوالي ٧٠ الف نسمة، توارثوا الحياة على هذه الجزيرة منذ مئات السنين، ومن ابنائها من تولوا مناصب قيادية على مستوى الدولة منذ عشرات السنين.

ولكن اهالي هذه الجزيرة فوجئوا في العام الماضي بصدور قرار وزاري يحرم الجزيرة من مقومات الحياة والتنمية، وهو القرار رقم ١٩٦٩ لسنة ١٩٩٨ الصادر عن السيد رئيس الوزراء السابق بشأن اعتبار كل جزر النيل محميات طبيعية مع سحب الاعتمادات التي خصصت لتنفيذ بعض المشروعات المهمة من جزيرة المنصورية وقد سبب هذا القرار صدمة شديدة لاهالي الجزيرة، حيث يتخوفون من ان يؤدي قرار انشاء المحمية الطبيعية في الجزيرة الى حظر وتحريم انشاء المباني والمنشآت او شق الطرق او تسيير مركبات او ممارسة اي انشطة زراعية او صناعية او تجارية او سياحية فوق اراضي الجزيرة، وهو ماسوف يؤدي الى تعطيل مصالح المواطنين فيها، وتشريدهم وتحطيم مستقبلهم، علما بان اراضي هذه الجزيرة ليست ملكا للدولة، وانما هي ملك للاهالي، فمساحتها تبلغ ٩١٠ فدانا، منها ٩٩٪ املاكا خاصة للمواطنين بمستندات ملكية صحيحة. كما ان المنصورية ليست جزيرة حديثة تكونت بعد السد العالي، بل هي قديمة توارث ابناؤها اراضيها من اجداد اجدادهم. ولذلك فان اهالي الجزيرة يعيشون في رعب وخوف من الوقوع تحت طائلة القانون، ويطالبون باعادة النظر في القرار الخاص باعتبار جزر النيل كلها محميات طبيعية، بحيث يتم استثناء الجزر المأهولة بالسكان منذ مئات السنين من هذا القرار.

أحمد إبراهيم محمود



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ /١١/ ١٩٩٩



بيئة السياحة

هناك سياحة البيئة وبيئة السياحة، والأخيرة تصنع الأولى وتضفى عليها أبعادا اقتصادية مهمة، وتحسن ميزان المدفوعات وهى مورد جيد لتدفق العملات الأجنبية فى شرايين الاقتصاد المصرى. وتحسين البيئة يعزز ازدهار السياحة، كما يضفى على الدولة البعد الحضارى، فلا يوجد سائح مستعد أن ينفق دولاراته فى مكان ملوث ليعرض نفسه لملوثات هو فى غنى عنها حتى ولو كانت لأيام أو ساعات، وإدارة البيئة فى كل المرافق السياحية أمر لابد منه. والمفروض أن يتولى أحد موظفى كل مؤسسة أو فندق أو مدينة سياحية، أو مركب عائم مسئولية البيئة فلا يسمح لأحد بأن يعبث بالبيئة ويتولى مسئول البيئة للثقافة والتشجير، وينشر الفكر البيئى ويعقد دورات تدريبية ويعد الكوادر المدربة على أى طارئ أو كارثة بيئية ويجرى المسابقات ويعد الملصقات ويحسن سلوك الزملاء فى دعم الأداء وليس بالضرورة أن يكون المسئول عن البيئة مخصصا لهذه المهمة وحدها حتى لا نرهق ميزانيات المؤسسات بهذه الوظائف ويمسك المسئول دفاتر الرصد ومتابعة وحدات التنقية ويكون مسئولا أمام مفتشى جهاز البيئة عن هذا الأداء. هذه الوظيفة لها أهميتها القصوى حتى ينضبط الأداء البيئى فى المؤسسات السياحية وعلى سبيل المثال لا الحصر شاهدت أحد العاملين فوق إحدى العائمات يتخلص من القمامة ومناقض السجائر والعلب وزجاجات المياه الغازية وعبوات سلال القمامة فى النيل مباشرة فيجب على المسئول أن يسهم فى وضع مؤسسته فى المكانة اللائقة بها. وقد تنافست الفنادق فيما بينها، وأخذت بدراسات الأثر البيئى فخصصت طوابق لغير المدخنين والتصدت فى المياه والطاقة، ومنعت الضوضاء وحافظت على رمال الساحل ومنعت الحيوانات من العبث بها وخصصت منافذ للمعلومات تقدم للسائح الإجابة لكل سؤال يتبادر إلى ذهنه من ملوحة المياه ودرجة حرارتها، وتيارات السحب والمد والجزر، واتجاه الرياح وتوعيها، والشمس والرمل والمناخ. ورفعت السياحة فى الخارج الأزرق للمنتجعات السياحية والنجمة الخضراء للفنادق رمز الالتزام البيئى ودلالة احترام السائح بأنه يتعامل مع مؤسسات سياحية ملتزمة تحافظ على صحته.. متى نبدأ هذه المنظومة؟

●●فالوارد السياحة فن بيع المياه والهواء والموارد الطبيعية وتاريخ الحضارات بثمن عال.

راصد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : / /١١/١٩٩٩

ولايزال صيد صقور الفيوم مستمرا

صباح الثلاثاء ١٢ اكتوبر تم ضبط صقرين من نوع مرزة الدجاج، الذى يستخدم كفخ لصيد صقر شاهين الذى يعد من أنواع الصقور الغالية ، حيث يتم ربط حمامه برجل صقر مرزة الدجاج فينقض عليها صقر شاهين، فيقع فى الفخ، والصقران اللذان تم ضبطهما ليسا أول صقرين يتم ضبطهما على حد قول محافظ الفيوم اللواء محمد حسين طنطاوى، بل تم ايضا وقبل ايام من الواقعة ضبط أربعة صقور من النوع نفسه، وهناك أناس متخصصون فى عمليات الصيد ينتمون إلى احد مراكز محافظة الشرقية، وبإيعاز من السماسرة الذين يقومون ببيع تلك الصقور إلى بعض الامراء العرب

يقول مهندس مخلوف عبد العليم كامل ، مدير محمية قارون: يقوم بعض قبائل الساحل الشمالى باصطياد بعض الصقور النادرة ولصيد هذه الصقور مدة معروفة ومحددة تبدأ من منتصف شهر سبتمبر وتستمر حتى منتصف نوفمبر من كل عام ، ولذا يتم التركيز على هذه المدة للقيام بحملات مكثفة ومنظمة يشترك فيها جهاز شئون البيئه وادارة المحميات الطبيعية وشرطة البيئة والمسطحات المائية، واسفرت هذا العام عن ضبط خمسة صيادين وبحوزتهم ؛



تصوير . عادل أحمد

صقور تم اتخاذ الاجراءات القانونيه وتم تسليمهم للنيابه العامة ،وعن كيفيه ايجاد حل لمشكله صيد الصقور قالت السيده نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة : بالطبع القانون يمنع صيد الصقور ، وهناك جهود كبيرة لتطبيق القانون بصفة عامة وصيد الصقور وكل الحيوانات والطيور النادرة بصفة خاصة من هنا يجب ان تكون المتابعة اقوى ، ولذلك فإننى سوف ابحث فى كيفية تغليظ العقوبات لن يلجأ إلى صيد الصقور وغيرها ، وسوف انظر فى اللائحة التنفيذية للقانون لتحقيق ذلك

ويقول اللواء محمد حسين طنطاوى . محافظ الفيوم

نقوم بحملات مكثفة للوقوف ضد عمليات الصيد الجائر وحصيلتها ستة صقور إلى الآن ونقوم وبحزم بالتصدى لهذه الظاهره التى من شانها القضاء على الانواع النادرة ثم نقوم بعمل كل الاجراءات القانونية التى من شانها تقديم اعداء البيئة إلى المحاكمة

يقول د. إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة:

كل هذه الاجراءات ضرورية ولابد من اجرائها لان المسالة ليست مجرد محضر ولكنها اجراء قانونى اقره القانون، مادام يشكل مخالفة لقانون البيئة او المحميات، فالمحكمة تحكم بالحكم الذى تراه مناسبا ، ومن هنا لابد ان نفكر فى أمرين بخصوص عمليات الصيد الجائر هذه، اولهما تشديد العقوبات حتى يكون هناك نوع من الردع، وثانيهما توعية المقيمين فى هذه المناطق من البدو وغيرهم من الذين يصطادون بمساعدة السكان الاصليين بعد تقديم اغراءات مالية لهم والتوعية بان الصيد يهدد سبل معيشتهم الشخصيه لان هذه الحيوانات والطيور لها اهميتها واذا انقرض ستنتهى اهميتها .

خالد مبارك



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١١/

عودة الجمال إلى قلب العاصمة

صالح عبدون
المدير الأسبق للأوبرا

مع عودة الوعي بنظافة البيئة وتجميلها، والحاجة إلى استعادة القيم الجمالية التي توارثتها الأجيال عن قاهرة النصف الأول من القرن العشرين، تتابعت محاولات الباحثين عن الأفضل.

وظهرت المؤشرات الإيجابية فيما لمسناه خلال السنوات الأخيرة من تغييرا لبعد مرحلة من الإنجازات في محافظة الجيزة مثلاً، شهدنا حديقة غناء وسط شارع جامعة الدول العربية، تتخللها استراحات تهيىء للمارة فرص التوقف للراحة، ويتأملون خلالها مايحيط بهم ويتعلمون تذوق الجمال.. حتى إذا انتقل المحافظ النشيط عبدالرحيم شحاته الى القاهرة وجدناه يعيد لحديقة الأزبكية رونقها حتى بدت كلوحة تشكيلية رائعة الحسن، ولكن لو امتد البصر خارج إطارها، صدمنا بالتناقض والتنافر بين مكونات المشهد العام وقد بدا في جملته كصورة من «اللامعقول» الذي أفرزه عالم «الإفلاس الروحي» بين مذاهب الفن في القرن العشرين!

فلقد كان أعداء الجمال قد اغتصبوا موقع دار الأوبرا العريقة، عروس القاهرة الخديوية، في مرحلة من الاجتهادات العشوائية، وغرسوا فيه كتلة خرسانية لإيواء السيارات، وذلك على حساب النخلة الخضراء وأطلال الدار التي كانت لاتزال تنتظر من يعيد إليها عرشها السابق في عالم الفن، حاملاً لأعز الذكريات التي كانت تزهو بها عاصمتنا على صفحات التاريخ.

وكان من الطبيعي أن تجيء الأيام بمن يواجه الموقف، لأن مصر لاتخلو من المتنورين، ولكن الهم العام في المجتمع هو الذي يدعوهم للظهور، والرياح المواتية هي التي تدفعهم للتحرك، فطرأت أخيراً الفكرة الحضارية بعودة الدار الى موقعها، لاستعادة الضائع من جماليات المكان وتأكيد الاعتزاز بلعد العالم التي يشاركنا العالم المتمدين الاهتمام بتاريخها! لذا كان الانبهار بالفكرة شأن غيرها مما يهم المواطن المحب للقيم الجمالية، والحريص على إحياء الأمجاد التي لايحظى الكثيرون مثلها خارج مصر.

وظهرت في نفس الوقت آراء معارضة، تتصور بأن المقصود هو مجرد إضافة مسرح يستقبل الفائض من رواد الأوبرا الحالية، دون نظر للهدف الأبعد وهو استعادة أثر له قيمته التحفية، مع تأكيد هذه القيمة التي ارتقت بدارنا الى أكرم صفحات الفن الراقي! ولاننس هنا كيف انهالت على مصر برقيات العزاء والاتصالات الهاتفية تحمل الكثير عن سيرة الدار وبلغ الانزعاج بإيطاليا على سبيل المثال أن سارعت الصحف للدعوة للتبرع بالأموال لإعادة بناء الدار في شكلها الأصلي، خاصة بعد أن قال بعض الخبثاء هناك إن مصر انقطعت علاقاتها بفنون الحضارة!

فلقد كانوا قد توارثوا هناك عن آبائهم وأجدادهم سيرة الدار وأمجادها، مما سجلتها كتبهم وموسوعاتهم، بما يرجع لظروف إقامتها وعراقة الحصيلة التي تميزت بها في مسيرتها، منذ أنشأها الخديوي إسماعيل كمجرد نزوة في حفلات افتتاح قناة السويس، وكانت مثار التعليقات من جانب بعض الأوروبيين لوجودها، كما قالوا، على أرض إفريقية!

وفي العام التالي، وعلى نفس الأرض الإفريقية، كان لقاء الدار مع القدر عندما قدمت رائعة الروائع «عايدة»، والتي سرعان ماتبوأت مكانها بين عيون التراث الباقي في حياة الإنسان الراقي واكتسبت الدار الأم بالقاهرة شهرتها وتصبح مزاراً لأشهر الفنانين خلال العصور، يتوجون مسيرتهم بشرف الصعود على مسرحها في عروض حرص الخديوي منذ أول الأمر على تميزها خارج مصر قبل المشاركة في مواسمها السنوية، ولينتهي الأمر بالدار لتصبح أثراً متحفياً وليس مجرد مسرح أوبرالي!

وكانت الفكرة من قصة «عايدة» ترجع الى الاهتمام العالمي بالحضارة الفرعونية ومعالمها التي تتمثل في صور وتماثيل صامتة، فوضع لها عالم الآثار ماريت المواقف والأحداث، ليبدو المصري القديم كبشر يتحرك ويمشي ويتكلم ويتزين ويغني ويرقص ويحارب وينتصر ويحب ويكره ويمارس الطقوس والعادات والعبادات، وذلك في إطار من الموسيقى والألحان التي تفوق فيها فيردي على نفسه وعلى غيره من المعاصرين والسابقين واللاحقين! وبقي هذا العمل الفني الكبير بعد ذلك كتراث يضاف إلى ما يراه الناس من صور الحضارة المصرية القديمة!

أما تلك الآراء المعارضة أحياء هذه المعالم وسيرتها، فنجد فيها عدم الاستيعاب الموضوعي بخلفياته التاريخية، وما يستحق عن جدارة توريثه للأجيال واستعادة الضائع منه ولو بتضحيات مادية لاتعادل أبداً قيمته الحضارية! ففي «بريد الأهرام» الصادر في العشرين من سبتمبر، نجد كلمة بعنوان «حاجة واحدة كفاية» يقول كاتبها صاحب شركة «الرزاز» السياحية إن بلاد الموسيقى كالنمسا وإيطاليا لاتوجد في كل منهما أكثر من دار واحدة للأوبرا! والحقيقة أن فيينا وحدها بالنمسا توجد بها أوبرا الدولة وأوبرا الشعب «فولكس أوبر» التي انتقل إليها نشاط الأولى عند إصابتها بقنابل الحرب العالمية الثانية، وحتى ترميمها وافتتاحها في عام ١٩٥٥.. وذلك بالإضافة الى العديد من دور المسرح الغنائي مثل «بورج تياتر» و«رايموند تياتر» وغيرهما. ثم موطن موزار «سالزبورج» التي تحتفل بمنشآت عديدة تستوعب عروض الأوبرا والموسيقى في مهرجانها السنوي هناك - وفي إيطاليا نذكر من الدور فيها مايوجد في مدن ميلانو وتورينو وجنوه وفلورنسا وبولونيا وبارما وفينيسيا، وفي الجنوب روما ونابولي وباليرمو وكالياري في جزيرتي صقلية وسردينيا.. ثم الساحة المشهورة عالمياً في فيرونا حيث العروض السنوية في الهواء الطلق في موسمها الصيفي!

وفي رأي آخر معارض، نجد كلمة المهندس الزراعي محمد سعيد عز، في ركن الأستاذ صلاح أحمد سلامة بتاريخ ١٤ أكتوبر، حيث يقول إن المنطق والضمير الوطني يرفضان إقامة دار جديدة للأوبرا في بلد يعاني ثالوث الفقر والجهل والمرض، ويستطرد في جمل خطابية تصلح للتسويق في أيام الاتحاد الاشتراكي، عندما كان الجميع يتسابقون في رفع أصواتهم بين البسطاء دون استيعاب لما سبق أن أعلنه جمال عبدالناصر في السنوات الأولى للثورة من شعارات تدعو إلى ضرورة التكامل في مكونات الفرد، واعتبار الأدب والفن من العناصر الضرورية في هذه المكونات، مهما تكن الظروف والمصاعب ويؤكد هذه المعاني في بعض خطبه التي نذكر منها قوله البشر هم العامل الحاسم في صنع التاريخ، وبناء البشر أهم من بناء المصانع - أو يقول إن ثورتنا بكل وجوهها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، يجب أن تؤدي بنا إلى ثورة فكرية تجعلنا أقدر على كشف المزيد من نواحي الخير والصحة والجمال، وعلى المشاركة في تنمية الحضارة! وفي ضوء ذلك توالت في عصره الانجازات الثقافية رغم كوارث العدوان الثلاثي ونكسة ١٩٦٧، فأضيفت مثلاً كلمة الثقافة الى اسم وزارة الإرشاد القومي، وأنشئت مصلحة الفنون ومن بعدها المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، وفي دار الأوبرا أنشئت فرقة الكورال ومن بعدها أوركسترا القاهرة السيمفوني الذي سرعان ما انتقل بحفلاته إلى معرض دمشق الدولي (١٩٥٩)..

وفي نفس العام جاء جمال عبدالناصر بنفسه الى دار الأوبرا، تكريماً للموسيقار أبوبكر خيرت، حيث استمع الى مؤلفاته السيمفونية الرائعة بعد تقديمها في موسكو قبل عامين.. وفي عام ١٩٦٢ وضع ثروت عكاشة حجر الأساس لدار أوبرا كبيرة بالجزيرة في موقع فندق شبرد، ولم يقل حينذاك أحد بأن قاهرة الأربعة ملايين لاتحتاج داراً أخرى، فقاهرة المليون الواحد أقام فيها الخديوي إسماعيل داره الى جوار مسرح الكوميدي الذي كان يمارس رسالته، ولا اختلف ظهور مسرح الكورسال. تماماً كالإسكندرية حين أقام الخديوي عباس مسرحه، فقد كان فيها أيضاً مسرح زيزينيا ومسرح الهمبرا!

أما في إنجازات الثورة، فقد كانت أيضاً مشروعات مبنى هيئة الكتاب على شاطئ النيل ومسرح العرائس في الأزبكية وانتشار قصور الثقافة تحت شعار «الثقافة الجماهيرية».. ثم المشروع الطموح لإقامة معاهد الفنون، وفي مرحلة تالية، افتتاح قاعة سيد درويش على قيد أسبوعين فقط من نكسة ١٩٦٧، أعقبتها أول تجربة لتقديم أوبرا عالمية بأصوات مصرية، وتلاها ظهور فرقة للموسيقى العربية وفرق الأوبرا والباليه العربية. وكل ذلك في مرحلة وقفنا خلالها في طوابير الجمعية بالشوارع طلباً لكيلو واحد من السكر أو دجاجة!

أما الآن، فإن كلمات الفقر والجهل والمرض، تمثل تاريخاً بعيداً تخطاه المجتمع الراهن، حيث تغيرت مثلاً من أشهر معالمه الجلابية والطرحة لتتحول إلى قميص مشجر وبنطلون جينز وشورت، كما يقولون في الحذاء. ويكتمل الديكور بعلبة سجائر «مارلبورو» والكاسيت الزاعق وأحياناً التليفون المحمول.. وبالمنزل جهاز تليفزيون! وعن الجهل يكفينا ماتراه من إضافة عشرة آلاف مدرسة كل عام وانتشار المكتبات واستقرار مشروع القراءة للجميع، وسط الظاهرة المتنامية منذ سنوات في اتساع رقعة القارئين للصحف والمجلات وتكدسهم في المعرض الدولي للكتاب كل عام - أما المرض فنجد في مواجهته مالايحصى من مستشفيات وعيادات ومراكز طبية اكتسبت شهرة عالمية كمركز المنصورة للكلى والعيون وعمليات القلب المفتوح في كل مستشفى! أما قول الكاتب بأن الموسيقى السيمفونية والأوبرا هي من مظاهر الترف والمنظرة، والبحث عن الجاه الشخصي باعتبارها طبعاً ثقافة راقية لايرتادها، كما قال، سوى نسبة ضئيلة من الشعب فإن هذه النسبة الضئيلة هي التي تقرأ مؤلفات طه حسين وتوفيق الحكيم والعقاد وأمثالهم من الأقدمين والمعاصرين من أصحاب الفكر الذي يرقى في عالم الأدب إلى مستوى الموسيقى السيمفونية والأوبرا في عالم الفن، وأن التقدم والتطور في مستوى الثقافة بالمجتمع هو الذي يرفع هذه النسبة، الأمر الذي عايشناه في عصر جمال عبدالناصر وسجلناه بالإحصائيات والرسوم البيانية! وانطلاقاً من هذه المفاهيم والحقائق كان الإنجاز الثقافي خلال السنوات الأخيرة في صورة قاعات للعرض ومتاحف مثل محمد محمود خليل والفريد في مقتنياته وقصر الفنون غير المسبوق في حجمه ومحتواه وغيرهما، واستحداث المراكز العلمية والمعاهد في أكاديمية الفنون وانتشار قصور الثقافة على خريطة البلاد والزيادة غير المسبوقة في جوائز الدولة وتقديم أوبرا عايدة في إطارها الفرعوني لتفرض نفسها على أحاديث الناس، وليدعوني مثلاً نادي روتاري الزقازيق للحديث عنها.. ثم تركيب غطاء ذهبي على قمة الهرم الأكبر، وغير ذلك مما لو استطردنا في حصره، لربما طالب البعض من ذوي المفاهيم الخاصة والشعارات اللامعة بمساءلة وزير الثقافة الفاروق حسني على الإسراف وتبديد الأموال فيها.. أو إلغاء وزارة الثقافة التي لاتجلب الغذاء الى البطون، رغم أنها كانت في سباق مستمر لملاحقة مجتمع الكباري العلوية ومترو الأنفاق ومشروع توشكي ومساكن الشباب ومحدودي الدخل واستقبال صحراء سيناء لماء النيل وغزو الصحراء، حتى لم نعد نرى اللون الأصفر على جانبي طريق القاهرة الإسكندرية الذي لايزال اسمه يحمل كلمة الصحراوي ثم مكتبة الإسكندرية التاريخية وشارع الكورنيش الذي جدد شبابه!

وأخيراً نتساءل إن كانت مصر الحديثة جديرة بمشروع يهدف الى إعادة أهم المعالم الحضارية الى قلب عاصمتها، أم ترضخ للكلمات الانفعالية كتلك التي قرأناها ببريد الأهرام في العشرين من سبتمبر بعنوان «تخطيط وتخبيط» يتحمس كاتبها لبقاء «الجراج».. يذكرنا في ذلك بوكيل وزارة الخزانة البيروقراطي في إحدى جلسات المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب في عام ١٩٥٧، حين نوقشت فكرة إقامة دار حديثة للأوبرا في موقع فندق شبرد الذي احترق في حريق القاهرة عام ١٩٥٢ فرفض ذلك قائلاً إن الموقع محجوز لمبنى إداري!

فرد عليه الكاتب الكبير توفيق الحكيم بانفعال قائلاً: ايوه علشان تبنوا فيه دكاكين فول وطعمية! ولو كان الحكيم على قيد الحياة الآن لرضي بالفول والطعمية ومعهما الكشري مقابل إزالة هذه العورة في جبين العاصمة، رحمه الله وأمثاله من دعاة التنوير!



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/١١/١

تقرير يؤكد : المبيدات الزراعية تحولت إلى كارثة بيئية

١٦٪ فاقدا فى الإنتاج الزراعى..و٦ ملايين مصاب بأمراض الكبد

كتب ـ مجدى حلمى:

أكد تقرير لمركز الارض لحقوق الانسان ان المبيدات المستخدمة فى الزراعة تحولت إلى كارثة بيئية. أكد التقرير ان الاسراف فى استخدام المبيدات ادى إلى تلوث المياه والغذاء.

وأشار إلى ان المبيدات ادت إلى ارتفاع نسبة الفاقد فى الانتاج الزراعى إلى ١٦،٥٪. واوضح التقرير ان تدهور التربة الزراعية ادى إلى انخفاض الانتاج الزراعى بنسبة ١٠٪ سنويا. واضاف التقرير ان مصر تستهلك ٣٤ الف طن مبيدات سنويا وبمعدل ٦ كيلوجرامات لكل فدان رغم حظر ٣٦٤ نوعا خلال الاعوام الثلاثة الماضية.

وأشار إلى ان الاستهلاك كان فى منتصف الثمانينات ١٤ الف طن. وكشف التقرير ان المبيدات ادت إلى تفشى الاصابة بمرض الكبد خلال الفترة الماضية. واكد ان ٦ ملايين مصرى يعانون من المرض منهم مليون مريض فى حالة خطيرة ويعانون من التليف والسرطان وفيروس سى.

كما اشار التقرير إلى ان ١٠٠ الف مواطن يصابون بالسرطان سنويا بسبب تلوث الهواء والغذاء كما يصاب ٣ آلاف مواطن بالفشل الكلوى سنويا. ووصف التقرير استخدام المبيدات بصورة عشوائية بانه قتل علنى للمواطنين.

وطالب التقرير الحكومة بسرعة التوقيع على الاتفاقية الدولية المنظمة لاستخدام المبيدات. كما طالب بفرض رقابة علمية من جهات مستقلة على كل ما يتعلق بالمبيدات وصناعتها وتجارتها. كما طالب التقرير بتشديد العقوبات الواردة بقانون الزراعة او اى قانون آخر ينظم استخدام المبيدات.



فى احتفالية عربية بيئية

مجلس الوزراء العرب.. والاتحاد العربي للشباب والبيئة.. ومطالب بحماية السواحل العربية باستراتيجية واضحة!

حماية بيئة البحر الأحمر مسئولية عربية مشتركة.. تلك كانت أهم توصية خرج بها مؤتمر دور الشباب العربي فى حماية البيئة الساحلية والذى عقد فى الغردقة تحت رعاية د. عصمت عبدالمجيد أمين عام الجامعة العربية.

بداية المؤتمر كانت من الجامعة العربية حيث عقدت الدورة الحادية عشرة لمجلس وزراء البيئة العرب والذى شاركت فيه مصر بوفد رسمى ضم السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ود. إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة، حيث أكدت السيدة نادية مكرم عبيد أن الحفاظ على البيئة أصبح يشكل تحديا كبيرا يواجه العالم أجمع، وفى مصر أصبحت البيئة قاسما مشتركا لكافة الأنشطة الاقتصادية. والقضايا البيئية تتطلب مواجهتها تضافر الهيئات الحكومية والمنظمات الأهلية وقد بدأنا فى مصر برنامجا لحماية البيئة استطعنا من خلاله توفيق أوضاع ٢٤ منشأة كانت تصرف حوالى ١٠٠ مليون متر سنويا، واستثمرنا حوالى ١٠٠ مليون دولار فى مشروعات للحد من التلوث واستخدام تكنولوجيا نظيفة.

وأضاف السيد محمد البازغى وزير التراب والبيئة للمغرب أنه لابد من وجود استراتيجية عمل عربية بيئية لمواجهة مشاكل الوطن العربى خاصة قضية تغير المناخ والتصحر والمياه.

وطالب سمو الأمير فهد عبدالله آل سعود وزير الدفاع والطيران ومدير المكتب التنفيذى لمجلس وزراء البيئة العرب بالتنسيق بين جامعة الدول العربية والمنظمات العربية والدولية ودراسة حالة التصحر فى الوطن العربى وطرق مكافحتها فى كل دولة عربية مع إعداد وثيقة عمل للتنمية المستدامة تتفق مع متطلبات القرن القادم.

توصيات

ومن القاهرة إلى الغردقة حيث اجتمع شباب ٢٠ دولة عربية ممثلين للاتحاد العربى للشباب والبيئة الذى يترأسه د. مجدى علام، حيث أوصى المؤتمر بتكليف الأمانة الفنية لمجلس وزراء البيئة العرب وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمكتب الاقليمى لغرب آسيا ومركز صيداريه وطباعة دليل للمرأة العربية فى حماية البيئة من التلوث وترشيد استخدام الموارد.

وقد حدد الاتحاد العربى فى توصياته مجالات العمل التى لابد أن يتبناها الشباب العربى فى حماية بيئته ومنها التخطيط العمرانى للمدن الساحلية وتحديد حركة المراكب السياحية واليخوت ومواجهة مشاكل الصرف الصحى والمخلفات الصلبة، وأكد ممدوح رشوان أمين عام الاتحاد العربى أن المؤتمر طالب بزيادة استخدام الاستشعار عن بعد فى رصد ظواهر البيئة الساحلية وإنشاء مراكز معلومات تفيد فى متابعة ظاهرة النحر التى تتعرض لها بعض السواحل العربية ومواجهة مشكلة «البحيرات الصناعية والحفر والردم وتغيير طبيعة الشواطئ مع تنظيم حملات إعلامية مشتركة بالتنسيق مع الاتحاد العربى للإذاعات ووزراء الإعلام العرب لخدمة الأغراض البيئية العربية المشتركة.



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ١١ / ١٩٩٩

تحت رعاية عاطف عبيد

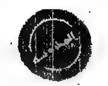
معرض دولى لعرض إنجازات وزارة البيئة



د. عاطف عبيد

فى احتفالية بيئية وتحت رعاية د.عاطف عبيد رئيس الوزراء تقوم السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بافتتاح المعرض الدولى الثانى لنظم الادارة والتكنولوجيا البيئية والذى يجتمع فيه كافة المهتمين بشئون البيئة لمشاهدة التقنيات الحديثة لمعالجة جميع اشكال التلوث .. وذلك فى الفترة من ٢٤ الى ٢٦ من نوفمبر الحالى

وقد اكد ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة على أرض الواقع وليس من الجانب العلمى فقط وذلك لمناقشة نظم الادارة البيئية المتكاملة والتحكم فى التلوث الصناعى والانتاج الأنظف ومعالجة المياه ومياه الصرف الصحى وادارة المخلفات الصلبة والخطرة والسياحة والبيئة واهميتها فى مجال التجارة والاستثمار.



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ١١ / ١٩٩٩



وردت إلينا عدة شكاوى من القراء .. تستغيث وتبحث عن حل .

● سكان شارع مصطفى باشا فهمى بحلوان يستغيثون بوزيرة البيئة من أحد أصحاب قطعة أرض فضاء فى وسط العمارات قام بحفرها لإنشاء محطة بنزين لتموين السيارات واللورى مع العلم بأن هناك محطتين لا تبعد الواحدة منهما عن المنطقة كيلو مترا واحدا .. صاحب محطة البنزين ضرب بكل القوانين عرض الحائط ولم يبق سوى وزيرة البيئة التى تنقذ سكان العمارات من مخاطر التلوث والاحتراق المدمر فى أى لحظة.

سكان منطقة درب الفضل المتفرع من شارع السلخانة بميدان زين العابدين بالسيدة زينب يستغيثون بالسيدة الوزيرة من تصرفات أحد أصحاب المدابغ الذى أنشأ مدبغة وسط الحى السكنى لتظهر الحشرات والروائح الكريهة وتطارد السكان مدعيا أنه فوق القانون.

● سكان مجاورة ١٠ بمدينة ١٥ مايو مازالوا يحلمون بتشجير المجاورة خاصة أنها الوحيدة فى المدينة التى لم يمتد إليها هذا الحلم رغم وجود محفر للأشجار، ووجود الطمى إلا أن الأشجار لم تتم زراعتها حتى الآن.

● سكان شارع البخارى بمدينة نصر المتفرع من شارع الطيران يشتكون من مقالب القمامة الموجودة أمام مجمعات النيل الاستهلاكية المهجورة ومن الحرائق والحشرات التى تهدد السكان بمشاكل بيئية خطيرة.

حنان جبر

يعملون فى مجالات حماية البيئة

مسئولو 30 شركة أمريكية يبحثون فرص الاستثمار فى مصر

يبحث وفد من مسئولى 30 شركة أمريكية يزور القاهرة الشهر القادم الفرص المتاحة للاستثمار فى مجال البيئة فى مصر.

حدد مسئولو الشركات الأمريكية 5 مجالات يرغبون الاستثمار فيها هى معالجة الصرف الصحى والنفايات الصلبة والقمامة وإعادة الاستخدام، والنفايات الخطرة ومعدات المياه.

يعقد الوفد خلال الزيارة لقاءات مع عدد من رجال الأعمال المصريين لبحث فرص التعاون المشترك.

قال مصدر مسئول بجهاز شئون البيئة والذى يستضيف الوفد الأمريكى أن الهدف من الزيارة هو التعرف على احتياجات السوق المصرى من التكنولوجيا صديقة البيئة وإقامة مشروعات صناعية مشتركة مع القطاع الخاص المصرى من خلال تصنيع المعدات بمصر وإيجاد وكلاء لهذه الشركات الأمريكية وتنفيذ بعض المشروعات عن طريق هيئة المعونة الأمريكية.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : / ١١ / ١٩٩٩

مجرد رأى

صوت الشعب

تدخلت الحكومة ولكن متأخرا للتخفيف من مشاعر المواطنين الغاضبة إثر سحابات الدخان الخانقة التى لها نحو أسبوعين دون أن تجد اهتماما من المسئولين .. وإلى الذى لايصدق أهديه عينة من ٨٢ مكالمة تليفونية أحتفظ بشرائطها تلقيتها يومى الأربعاء والخميس الماضيين وقد ذكر البعض أسمه وأغفله آخرون وهى فى كلتا الحالتين تمثل صوت الشعب:

●● أنا لا أصدق تصريحات الحكومة بأن مايحدث سببه حرائق هنا أو هناك لأننا درسنا فى الجغرافيا أن المحافظات القريبة لاتزرع القطن أو الأرز.. أعتقد أن هذه الحرائق لها علاقة بالتغيير الوزارى.

●● اتصلت بوزارة البيئة لأعرف سبب مايحدث فطالبنى الموظف هناك بأن أتقدم بشكوى مكتوبة أذهب بها بنفسى إلى الوزارة فى المعادى لأن هذه هى التعليمات.. بالذمة ده كلام؟

●● أنا رامز محمد المحامى: تعالوا شوفوا منظر مدينة نصر.. حرام يلعبوا بعقولنا ويقولوا ده قش رز.. الحكاية واضح أنها أكبر قوى.. هل فيه انفجارات وقعت.. فهمونا بالضبط إيه اللى حصل..

●● إحنا سكان مدينة زهراء حلوان بأكلمه وصدرى مسدود وبنتى صدرها مخنوق.. نرجوك بناخد نفسنا بالعافية.

●● النهارده الخميس بالليل.. مدينة نصر مغطياها سحابة رهيبة ومش عارفين ايه الموضوع.. مش عاوزينهم يقولوا لنا لنين حصل لها كذا أفى سنة كذا.. أنا نجوى العزبى.

●● أنا الدكتورة سناء من دمنهور وعاتبة معرفش على مين.. الوزرا عندكم ماتكلموش إلا لما الدخان وصل لكم القاهرة.. تعالوا شوفونا فى دمنهور عايشين إزاى ومن سنين.. إحنا برضه ناس ياجماعة.

●● أنا المواطنة هانية زكريا عامر ونفسى اسأل أى وزير بتعملوا إيه علشان تلاقوا أحفالكم.

●● أنا الدكتورة منى عيسوى وما نحن فيه مهزلة.. هذا التلوث لو حصل فى أى بلد فى العالم كان لازم الوزارة تستقيل ولكن بكل أسف محدش حاسس بحاجة..

●● أنا لسه جاى النهارده ورحت المعادى مفيش فايدة.. حرام اللى بيعملوه فينا.. فين وزير الصحة قافل على نفسه ومحدش بيسمع صوته..

●● يا أستاذ هذه الكارثة الصحية إعلان بفشل الحكومة وكاتب من يقول له انه لاحل لها..

●● إحنا ساكنين فى الهرم.. أنا مش فاهمة بيحرقوا إيه بالضبط.. أنا خايفة يكونوا بيحرقوا القاهرة نفسها..

فقط هذه عينة ومن يطلب الشرائط يسمع لما هو أكثر كثيرا !!

صلاح منتصر



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ١ / ١٩٩٩

فى ندوة علمية بجامعة أسيوط

المطالبة بوضع قوانين لحماية البيئة من التلوث السمعى



د. رأفت محمود

أوصت الندوة العلمية التى اقامها مركز الدراسات والبحوث البيئية بجامعة أسيوط حول التلوث السمعى مصدره وآثاره وطرق الحد منه والتى اقامها المركز تحت رعاية الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة بضرورة وضع قوانين خاصة وتخصيص قوات امنيه لحماية البيئة ومراعاة التخطيط العمرانى السليم للمدن وضرورة نقل الورش والمناطق التجارية بعيداً عنها والحرص على عدم استعمال آلات التنبيه وحل مشكلة المرور مع التوسع فى عقد الدورات التدريبية للعاملين الضوضاء وكيفية تلافى مخاطرها العاملين بالشركات الصناعية وغيرها من خلال الوسائل والأساليب الكفيلة بالحد من التلوث ودعم التوعية الاعلامية بمختلف صورها ووسائلها خاصة فى المدارس والجامعات ونشر الوعى البيئى داخل الأسرة.

كما اكد الدكتور عبدالمعز احمد اسماعيل نائب رئيس جامعة اسيوط لشئون البيئة وخدمة المجتمع ضرورة عنصر التوعية بمخاطر ملوثات البيئة ومنها الضوضاء التى تعد أحد مصادرها فى العصر الحديث مما يشكل خطورة عامة على صحة الانسان وكذلك ضرورة تكامل ادوار الاطراف الثلاثة لحل المشكلة والتصدى لها وهى المجتمع من خلال هيئاته ومؤسساته وجمعياته الاهلية والحكومة باجهزتها ومؤسساتها المختلفة والافراد بوصفهم صانعين للتلوث، واشار فى هذا الصدد الى تجربة جامعة اسيوط حيث قامت بإنشاء جمعية محاربة الضوضاء وجماعات محبى البيئة وان مركز الدراسات والبحوث البيئية بالجامعة يضطلع بدور كبير فى نشر الثقافة البيئية من خلال سلسلة ندوات ومؤتمرات ينظمها خلال الموسم الثقافى للجامعة، وقد تضمنت الندوة محاضرتين الأولى للدكتور محمد ابوالقاسم حول الضوضاء ومصادرها وطرق التحكم فيها حيث تتعدد مصادرها وتختلف باختلاف المنطقة من سكانية الى صناعية وأوصى بضرورة قياس مستوى الضوضاء فى هذه المناطق والتعامل مع معدلاتها العالية بالصورة التى تناسب خطورة الأضرار

أما المحاضرة الثانية فكانت للدكتور محمد سلامة حول الضوضاء وتأثيرها على اجهزة الجسم المختلفة والاضرار التى تسببها لأجهزة جسم الإنسان كالجهاز الدورى حيث تقل سرعة تدفق الدم وتزيد سرعة ضربات القلب وتقل حركة المعدة وتضطرب حركة الجهاز الهضمى بالاضافة للآثار السلبية الأخرى على الحنجرة والجهاز الحركى والحالة النفسية .

عبدالفتاح يونس

ندوة غدا حول تكنولوجيا ادارة المخلفات الصلبة

تفتتح غدا السيدة نادية مكرم عبيد وزير البيئة والدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة..أعمال الندوة الدولية عن التكنولوجيات الحديثة فى ادارة المخلفات الصلبة التى تنظمها جمعية مؤسسات الاعمال للحفاظ على البيئة.

وصرح المهندس اسماعيل عثمان رئيس الجمعية بان الندوة ستناقش من خلال جلساتها أحدث اساليب ادارة المخلفات الصلبة سواء المنزلية او الصناعية أو الزراعية او الخطيرة ويشمل ذلك أفضل الطرق لجمعها ونقلها والتخلص منها بالفرز واعادة التدوير والدفن الصحى كما تناقش ايضا الابعاد الاقتصادية لكل من هذه البدائل وامكانية انتاج السماد والورق وغيرة من المنتجات التى تساعد فى التخلص من المخلفات مع المساهمة فى تكاليف هذه المنظومة المتكاملة. واوضح السيد اسماعيل عثمان أن تنظيم هذه الندوة يأتى فى اطار جهود الجمعيات الاهلية والقطاع الخاص لدعم البرامج والاستراتيجيات التى تحددها الحكومة وترجمتها الى مشاريع ذات عائد اقتصادى واجتماعى لعرضها على القطاع الخاص لتنفيذها.

وأكد المهندس محمد منصور رئيس الغرفة الامريكية انه قد تمت دعوة عدد من كبار الخبراء الدوليين من جامعة وسكانسون الامريكية ومراكز الابحاث التطبيقية بالولايات المتحدة لعرض التكنولوجيات الحديثة فى هذا المجال والتى تستخدمها الدول المتقدمة كما يتم تطبيقها بنجاح فى العديد من الدول النامية، واضاف انه تم وضع برنامج عمل يتضمن نقل وتطوير أحدث التكنولوجيات العالمية الى جانب برامج لتدريب العاملين فى هذا المجال لتكوين الكوادر الفنية المصرية لتطبيقها وتطويرها



مجموعة وزارية تجتمع بعد غد لبحث تمويل إدارة المخلفات

كتبت ـ سالى وفائى:

صرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بانه تقرر تشكيل مجموعة وزارية لبحث مصادر التمويل المتاحة لتنفيذ برنامج ادارة المخلفات بجميع انواعها، والتى ستعقد اول اجتماع لها بعد غد الخميس

واشارت الوزيرة الى ان للمجموعة الوزارية المكلفة ببحث مشكلة المخلفات والتى عقدت برياستها وحضرها السيد مصطفى عبدالقادر وزير التنمية المحلية وعدد من المحافظين ورئيس جهاز شئون البيئة والامين العام للصندوق الاجتماعى اتفقت على ان تقوم المحافظات بحصر شامل للتراكمات الموجودة، والمطلوب نقلها على وجه السرعة مع تقدير التكلفة اللازمة لذلك ويتم تشكيل لجنة فنية للمتابعة مكونة من جهاز شئون البيئة ووزارة التنمية المحلية والصندوق الاجتماعى للتنمية.



حظر.. حرائق النفايات

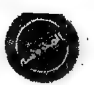
كتبت هند بدارى:

بعد أن أشارت أصابع الاتهام إلى أن حرائق القمامة تسببت فى ظهور سحابة الدخان الكثيفة التى غطت سماء القاهرة، قرر د.عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة حظر إشعال الحرائق سواء لحرق قمامة الشوارع أو مخلفات المسابك مثل الكاوتشوك، بحيث يتم قطع جميع المرافق فوراً عن المتسبب فى الحريق ونقل المسابك المخالفة إلى خارج العاصمة.

كما كلف رؤساء الأحياء بإرسال دوريات ميدانية لضبط من يقوم بحرق النفايات بالتنسيق مع محافظتى الجيزة والقليوبية.

وقال: إن المحافظة خصصت ١٨ مليون جنيه سنوياً لميزانية شركات القمامة حتى تتولى مهمة التخلص منها بطريقة صحية.

جاء ذلك فى اجتماع المجلس التنفيذى للمحافظة الأسبوع الماضى.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ / ١١ / ١٩٩٦

قضية فنية

الحقيقة لمرة واحدة يرحمكم الله !

كانت الناس في بر مصر أيام المماليك.. تخرج في الشوارع عند حدوث الغمة، هاتفين مهللين.. ياخفي الألطاف.. نجنا مما نخاف.. ثم يقيمون حلقات الذكر والدعاء ليكشف الله الغمة عن كاهل الأمة، ويسخط الكفار والملاعين أصناماً ومعيزاً.

ويبدو أن هذه العادة قد أصبحت تراثاً مقدساً تتوارثه الأجيال، فنحن لانزال ونحن نقترب من القرن الحادى والعشرين، الذى أقسم وراسه وألف بلغة قديمة ألا يسمح لنا بالدخول، نواجه الأزمات والكوارث بالدعاء، وفتح المندل والكوتشينة، وتحضير الأرواح إذا لزم الأمر، لأننا ببساطة شديدة.. نعيش حالة من الفوضى والتسيب ودع الملك للمالك، هذه الحالة تجعلنا دائماً نفاجأ بالأزمات والكوارث، ومن ثم.. يصبح رد فعلنا عشوائياً، فنحن نؤمن بأنه لايجوز أن نقدر البلاء قبل وقوعه، والخيرة فيما اختاره الله، ولذلك فكل شيء مقدر ومكتوب، والمكتوب على الجبين لازم تشوفه العين، بالإضافة إلى أننا مدربون بشكل رائع على نفي أى شيء، وكله تمام.. لاحظوا مثلاً عندما تقع كارثة في أى بلد.. يسارع السفير المصرى ويحلف على المصحف والنعمة الشريفة، أن كل المصريين الموجودين طرفنا بخير، وقبل أن يتأكد حتى إذا كان عنده مصريون ولا هنود.

وعندما غطت تلك السحابة الخانقة منها لله بقى سماء القاهرة، وخرجت الناس تغني في الشوارع.. وسحابة سودة.. ومنين أجيبها.. طارت ياوزيرة.. عند صاحبها!! لم يتعامل مسئول يوحد الله مع هذه الأزمة بشكل علمي، لكن كل واحد واللى ربنا قدره عليه، ومن هنا.. خرجت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة تقسم بالله العظيم ثلاثة، أن الجو منه لله بقى، ويشيل ويحط عليه، هو السبب في هذه الخنقة، وأنه لولا الفلاحين الجهلة الذين يحرقون القش ماكانت هذه المصيبة التي لا كانت على البال ولا الخاطر، ويعدين ماتنسوش ياجماعة إن الزبالة المعفنة اللى بتلمها من وراكم هى اللى جابت لنا الكافية.. وسكت الناس.. ليس عن قناعة، ولكن من باب ما باليد حيلة.. وهى جت يعنى على السحابة، فجاة.. عادت تلك السحابة مرة أخرى، وكل اللى شم التنصف.. وأنا اللى وحدى شكيت! وعادت الوزيرة لتقول نفس الكلام، وأنها فوجئت وحطوا تحت كلمة فوجئت مليون خط بما يحدث في الجبارة، حيث يتم استخدام مخلفات المستشفيات الخطرة في الفواخير، فإذا كانت الوزيرة المسئولة قد فوجئت!! فماذا كانت تفعل قبل ذلك؟! أليس هذا هو عملها الأساسى؟! أم أنها كانت مشغولة في حربها المقدسة ضد الموظفين الأراذل أعداء الوطن، الذين يدخنون في المكاتب، وهم سبب نكبة الأمة.. فلاشغل.. ولاتضايقة!!

ومع ذلك.. فما قالته الوزيرة من تبريرات.. لم يصدقها الناس، لأن الفلاحين يحرقون القش من سبعة آلاف سنة ولا حس ولا خبر، ومزابل القاهرة قد احتفلت منذ أيام بالعيد المئوى على إنشائها، حيث جرى توزيع البيض الملون والفسيخ، فما الذى جد علينا هذه الأيام؟! ولأنه لم يخرج مسئول واحد يحلل الظاهرة بشكل علمي، يحدد أسبابها وكيفية تجنبها، لأنهم مازالوا ملخومين بأحبة عيني في سؤال الشيخ زعرب عن العفريت ابن العفريت اللى عمل العملة السودة دى، ومع نوم التليفزيون بتاع الريادة الإعلامية في العسل، وانشغاله بالمهرجانات والمؤتمرات والمسئولين، فقد انتشرت شائعة قوية تؤكد أن السبب هو مناورات النجم الساطع، وهنا يبدأ الفاصل الماساوى للحكاية، فبدلاً من أن يخرج المسئولون والمتخصصون ليحللوا هذه الشائعة بشكل علمي بسيط، إذا بالسيد رئيس الوزراء يعلن في الصحافة أن هذه الشائعة نكتة!!! ولم يقل لنا لماذا هى نكتة ربما ضحكنا معه، ومع احترامى الكامل للسيد رئيس الوزراء خاصة عندما يتعلق الأمر بصحة المواطنين، فإن هذا الكلام لا يصبح نكتة.. بل كارثة!!

قد يكون كلام الناس شائعة.. في غياب التحليل العلمي.. لكنه ليس بالتأكيد نكتة، ومواجهة الشائعة تتأتى من رصدها وتحديد عناصرها ونفيها بشكل علمي، وليس بالسخرية منها، لأن معنى ذلك ببساطة.. أن تتأكد الشائعة، وأن تفقد الناس الثقة في كلام المسئولين، وهذه هى المصيبة.. كل ما نريده.. أن نعرف راسنا من رجلينا.. قولوا الحقيقة لمرة واحدة.. وبعد ذلك اعملوا ما بدا لكم.

محمد الرفاعي



المصدر: الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٢٠/١١/١٩٩٩

الدخان «اللغز».. فى مجلس الشعب

وزيرة البيئة أمام لجنة الصحة: حرق المخلفات الزراعية.. المتهم الرئيسى

رئيس هيئة الارصاد: السحابة مستمرة ٤ أيام أخرى

كتب ـ محمود نفادى ومصطفى عبدالغفار:

شهد الاجتماع الطارئ للجنة الصحة بمجلس الشعب برئاسة د. شريف عمر، انقساما فى الآراء حول المتهم الحقيقى فى سحابة الدخان الاسود «اللغز» الذى يجتاح القاهرة .. وجه البعض الاتهامات الى قش الارز وحطب القطن .. واتجه آخرون الى حرق القمامة بمقالب القاهرة الكبرى..

صممت نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة على اتهامها للمزارعين الذين يحرقون المخلفات الزراعية فى المحافظات القريبة من القاهرة .. خاصة محافظتى القليوبية والشرقية .. الامر الذى تزامن مع مجموعة من العوامل الجوية المتمثلة فى ظاهرة جوية لاتتكرر كثيرا تؤدى الى استقرار حالة الهواء قريبا من سطح الارض، مما يساعد على عدم تشتيت الملوثات فى طبقات الجو العليا .. وبالتالى تزداد كثافتها، خاصة اثناء الليل .. عندما تزداد نسبة الرطوبة.

ذكرت الوزيرة الاجراءات التى اتخذتها الحكومة لوقف هذه الظاهرة .. واولها الوقف الفورى للمخلفات الزراعية، ونقلها على نفقة الدولة. وتشكيل لجنة وزارية لاتخاذ الاجراءات العاجلة للتخلص من المخلفات بانواعها .. ولجنة اخرى لدراسة التغييرات فى ملوثات الجو، وتحديد اجراءات عاجلة للتخفيف من حدة الظاهرة، فى مقدمتها سحب تراخيص السيارات التى ينجم عنها عادم كثيف والملاحقة القانونية لافران الجير الحى والفواخير والمسابك ومكامير الفحم.

اشارت الى وجود ٨ محطات لرصد التلوث فى هواء القاهرة تسجل اولا باول تركيزات الغاز والجسيمات العالقة فى الهواء.

● قال د. شريف عمر رئيس اللجنة ومسرية لوزا: يجب ان تتكاتف جميع الاجهزة لحل هذه المشكلة الخطيرة .. وان وجود ٥ اماكن فقط لتجميع القمامة فى القاهرة ليست كافية امام ٨ الاف طن قمامة تتخلف عن القاهرة يوميا.

● امين مبارك: الحكومة اتخذت اجراءاتها متأخرة .. والكل يعرف ان الرئيس مبارك هو الذى طالب بضرورة بحث الظاهرة .. وبعد ذلك تحركت الحكومة .. واعترف بان المشكلة تفتقد الى بعض السلطات والصلاحيات .. وطالب بانشاء مصنع قمامة بكل محافظة.

● رأفت سيف: لم نسمع تبريرا محددا للظاهرة .. مؤكدا أن المشكلة هى الدخان وليست القمامة .. بينما اكد هرماس رضوان ان البيئة مسئولية الشعب كله.

● عبدالمنعم سماك ود. محمود مصطفى: كيف تجرم وزارة البيئة الفلاح الذى يحرق القش .. فى حين تجرم وزارة الزراعة الفلاح الذى لايحرقه؟!

● رئيس هيئة الارصاد عبدالرحمن مهران .. اعلن ان السحابة سوف تستمر اربعة ايام اخرى على الاقل بسبب استمرار المنخفض الجوى فوق القاهرة.

نـــواب الأقاليم:

الفلاح حائر.. بين قرارات وزارتى الزراعة والبيئة



نادية مكرم عبيد

٢٢ ألف مخالفة

بنها ـ عبدالنبى الشحات

كشفت السحابة السوداء عن ٢٢ الف فدان ارز مخالفة بمحافظة القليوبية .. زرعت بمعرفة المسئولين عن الزراعة والرى .. العجيب ان المخالفة تكررت منذ سنوات عديدة رغم قرار حظر زراعة الارز بالمحافظة بقرار من وزير الرى.

اكد المهندس عبدالحميد خاطر وكيل وزارة الزراعة بالمحافظة ان المديرية ارسلت اسماء المزارعين المخالفين الى مديرية الرى لاتخاذ اللازم حيالهم .. بينما اشار المهندس على الشيخ وكيل وزارة الرى بالمحافظة الى انه تم تحرير ٢٠ الف محضر ضد المزارعين المخالفين .. تم ارسالها الجهات القضائية.

اشار احد المسئولين بالمحافظة رفض ذكر اسمه الى ان المزارعين تعودوا على المخالفات، بعد ان تأكدوا من ان الغرامات بسيطة. الامر الذى ضاعف المخالفات الى ان وصلت الى هذا الحد.

طالب د. محمد الفيومى رئيس المجلس الشعبى للمحافظة بالتنسيق بين الاجهزة حتى لايتحير الفلاح بين القرارات .. هل يحرق القش. ام يمتنع فيتعرض للمساءلة القانونية ومن ناحية اخرى .. اصدر اللواء محمود وجدى مساعد وزير الداخلية لامن القليوبية تعليمات لمراكز الشرطة بالرصد الليلى على الحقول وابلاغه فورا باى حالات مخالفة.

مجلس الشعب يصف قرارات الحكومة بالتضارب حول السحابة السوداء

وزارة الزراعة تطالب الفلاحين بحرق قش الأرز.. ومجلس الوزراء يحذرهم!

كتب - جهاد عبدالمنعم:

اتهم امس أعضاء لجنة الصحة بمجلس الشعب، الحكومة باصدار قرارات متضاربة حول ظاهرة السحابة السوداء. اكد الأعضاء تناقض القرارات التى اصدرها مجلس الوزراء بحظر التخلص من مخلفات قش الارز بالحرق، مع قرارات وزارة الزراعة بإلزام الفلاحين بحرق قش الارز وحطب القطن فى الحقول.

أشار الاعضاء إلى مسئولية الحكومة عن تلوث البيئة بسبب تجاهلها اكوام القمامة المكدسة فى مداخل بعض المدن الكبرى، حذر الاعضاء من إهدار المال العام فى مشروع دراسة تلوث هواء القاهرة، الذى تموله هيئة التنمية الامريكية.

وصف النائب البدرى فرغلى ظاهرة السحابة السوداء بالخطورة. واكد انها مشكلة قديمة وطالب بإيجاد حل لنقل المصانع القديمة من قلب القاهرة قبل التفكير فى مشكلة قش الارز.

واشار الى التزام الفلاحين بتعليمات وزارة الزراعة التى تأتى إليهم من خلال برنامج سر الأرض بحرق قش الارز فى الحقول، وقال ان الحكومة شريك فى تلوث البيئة بدليل استمرار اكوام القمامة فى مداخل طنطا وشبرو والاسكندرية.

اتهم النائب امين حماد الحكومة بعدم المبادرة لوضع الحلول للمشاكل المتوقعة، وانها تتحرك بعد وقوع الحوادث. واشار الى استمرار مقلب زبالة فى مدخل طنطا لمدة ٢٠ عاماً وعدم معالجة مصانع الطوب بكفر الزيات. وحذر من اهدار المال العام فى انتاج مصانع لتدوير القمامة من هيئات محلية، وطالب السماح المستثمرين باستيراد مصانع من الخارج لتدوير القمامة. واعلن استعداد المستثمرين خلق فرص عمل من وراء معالجة القمامة، وتوفير الأسمدة والأخشاب.

اكد النائب إسماعيل الدمدح عدم استعداد المحليات لحل المشكلة بمفردها. واقترحت يسرية لوزة تخصيص اماكن لدفن المخلفات، وتساءل رأفت سيف عن الاسباب الحقيقية لظاهرة السحابة السوداء، والرد على ما ذكره بعض المتخصصين بأن وراء الظاهرة تفجيرات ارضية، وطالب محمود هيبة بتعاون باقى الوزارات مع وزارة البيئة للقضاء على مشكلة التلوث.

وتساءل الدكتور فيصل الشرقاوى عن اوجه انفاق اموال مشروع دراسة تلوث الهواء واشار الى دخول اصحاب النفوذ فى المشروع.

وعقب الدكتور ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة، بأن المشروع مخصص لتحسين الهواء واعتمدت له وكالة التنمية الأمريكية ٥٠ مليون دولار، ويسهم فى تيسير اتوبيسات بالغاز الطبيعى، وصيانة للمركبات واجهزة لفحص العادم، وانشاء محطات لرصد الأتربة، واضاف ان ظاهرة السحابة السوداء ليست جديدة وتحدث فى مدن أخرى غير القاهرة. واكد محمد مهران رئيس هيئة الارصاد الجوية حدوث الظاهرة لمدة يوم فى العام الماضى، ونفى حدوثها نتيجة تفجيرات نووية.

واكد الدكتور شريف عمر رئيس لجنة الصحة، ظهور عوامل جديدة كشفت ظاهرة تلوث الجو، واشار الى ارتفاع مستوى التلوث. واكدت الدكتورة ثنية مكرم عبيد فى تعليقها على الاعضاء وجود محطات لرصد نوعية الهواء، واشارت الى البحث عن بدائل اخرى لاستخدام قش الارز.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١١ / ١٩٩٩

الشركة القومية للأسمنت تواصل المحافظة على البيئة

محاولات لخفض نسبة التلوث إلى أقل من المعدلات العالمية

م. نبيل الجابرى رئيس مجلس إدارة القومية للأسمنت



حصلنا على الايزو ٩٠٠٢ وفى طريقنا للايزو ١٤٠٠١

تعد صناعة الأسمنت إحدى الصناعات الملوثة للبيئة.. ولكن مع الشركة القومية للاسمنت فالامر يختلف.. فالشركة اصبحت احد محاور الحفاظ على البيئة ليس داخل الشركة فقط. بل امتد ذلك للبيئة المحيطة بها.. لتصبح الشركة وسط واحة خضراء. وحول دور الشركة فى الحفاظ على البيئة والعمال كان هذا الحوار مع المهندس نبيل الجابرى المفوض بإدارة الشركة.

فى البداية قال م. نبيل الجابرى: إن الشركة القومية للاسمنت تعد أول شركة وطنية فى مصر، بأموال مصرية خالصة، او بجهود العاملين بها استطاعت ان تكون اكبر الشركات من حيث المساحة او الانتاج، مشيراً إلى استمرار جهود الشركة للارتقاء بالإنتاج كماً وكيفاً.

□ ولكن صناعة الاسمنت ملوثة للبيئة.. فهل هناك خطة للحفاظ على البيئة؟

قال م. نبيل نحن نلتزم بالحفاظ على البيئة، وخصصنا إدارة مستقلة لها بالشركة مكنتنا من الحصول على شهادة الأيزو ٩٠٠٢، ونعمل الآن على الحصول على شهادة الايزو ١٤٠٠١.

فالحفاظ على البيئة هدف قومى لايقل فى أهميته عن زيادة الانتاج.

وأيضاً الحفاظ على صحة العامل احد عوامل الانتاج الرئيسية ويشير إلى ان الشركة خفضت من معدلات انبعاث الاتربة المتصاعدة من مداخن الافران، والتخلص من المخلفات، عن طريق تزويد المصانع باجهزة قياس مستمرة وتركيب فلاتر لمداخن الافران فى جميع خطوط الانتاج، وتكلف ذلك ٧٠ مليون جنيه، وهذه الأجهزة تعمل ٢٤ ساعة متواصلة.

واستطعنا ان نصل بنسبة الاتربة المنبعثة الى مابين ١٠٠ إلى ٣٥٠ ملى جرام وهى نسبة اقل عن المسموح به فى قانون البيئة، ولم نكتف بذلك بل نصل هذه النسبة إلى اقل من ٥٠ ملى جرام، والنسبة التى نريد الوصول اليها تعد اقل من المعدل العالمى.

□ ولكن ماذا عن البيئة المحيطة بالمصنع؟

قال م. نبيل الشركة تؤمن بالتكامل بين دور الجهات الشعبية والتنفيذية من ناحية، وبين جهات الانتاج من ناحية أخرى، ومن هنا قامت الشركة بزراعة ٥٠ فداناً داخل الشركة لتحسين بيئة العمل وانشات حديقة فى حرم جامعة حلوان على مساحة ١٢.٥ فدان، وساهمت فى تشجير كلية هندسة حلوان، وتشجير ٣ مدارس، بالاضافة إلى ردم بركة حكر التبين بمساحة ٥٠٠ متر وتحويلها إلى مركز شباب، والشركة تقوم حالياً بإنشاء حديقة العاشر من رمضان بجوار المستشفى النفسى بحلوان، وزراعة وتجميل طريق الأوتو ستراد بمواجهة سور الشركة بعد إزالة اتربة الباى باس. فضلاً عن تزويد جامعة حلوان والمدارس بسلات لجمع القمامة.

وبالنسبة لمتابعة العاملين صحياً، فالشركة انشات عيادة طبية شاملة مزودة بأحدث الأجهزة الطبية، وبها أجهزة موجات فوق صوتية لعلاج أمراض القلب والحساسية.



حوار:

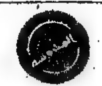
كوثر حسن

الا ترى ان الشركة انفقت كثيراً من الاموال على البيئة وليس الانتاج؟

مفهوم الربح يختلف فى إدارة الشركة، فالإدارة ترى ان المكسب معناه شامل وليس مادياً فقط فالربح له ابعاد اجتماعية ووطنية واقتصادية، ونحن انفقنا ٢ مليون جنيه على تحسين أوضاع البيئة بصبر رحب، وهذا المبلغ سيحقق مصلحة للمواطنين سواء داخل الشركة او خارجها.

ويشير م. نبيل إلى التعاون مع الهلال الاحمر وجمعية تنمية المجتمع والبيئة وجامعة حلوان والمجالس المحلية بأحياء حلوان والتبين ومايو، وروتارى حلوان، وأسفر ذلك عن زراعة ١٢,٥ فدان بتكلفة ٦٥٠ ألف جنيه داخل حرم الجامعة.

واخيراً عن احوال العاملين بالشركة يقول م. نبيل إن الإدارة وضعت قواعد صحيحة لترقية العاملين، والية للتعامل مع تظلمات العاملين لضمان حصول العاملين على حقوقهم سريعاً.



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/١١/١٧

تطور الإنتاج وتطور الإيرادات والربحية

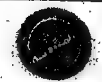
السنة	إنتاج الكلينكر بالمليون طن	إنتاج الاسمنت بالمليون طن	الإيرادات بالمليون جنيه	صافى الربح قبل الضرائب بالمليون جنيا
١٩٩٩/٩٨	٣.١	٣.٤٧٠	٥٩٥.٠	٥٥.٢٣
٩٨/٩٧	٣.٠	٣.٢٥٠	٣.٢٥٠	٤٣.٤٠
٩٧/٩٦	٢.٢	٢.١٠٠	٢.١٠٠	٤٠.٧٠
٩٦/٩٥	١.٨	١.٩٠٠	١.٩٠٠	٢٠.٣٠

التطور الكبير الذى حدث فى إنتاج الكلينكر

البيان	٩٩/٩٨	٩٨/٩٧	نسبة التطور
● الكلينكر (الف طن	٣١٠٠	٣٠٠٠	٪١٠٣.٣
● الاسمنت:			
أ- اسمنت مطحون بالشركة (بالالف طن)	٣٠٥٠	٢٨٠٠	٪١٠٩
ب- اسمنت مطحون بالشركات الشقيقة	٤٠٦	٤٢٧	٪٩٥
جملة الأسمنت (الف طن)	٣٤٥٦	٣٢٢٧	٪١٠٧
● الجبس (الف طن)	٧٧	٥١	٪١٥١
● الطوب (مليون طوبة)	٣٩	٣٨	٪١٠٣

تطور المركز المالى خلال ثلاث سنوات

البيان	٩٩/٩٨	٩٨/٩٧	٩٧/٩٦
إجمالى حقوق الملكية	٢٣٨٧٦١٠	١٩٢١٧١	١٤٤٩٣٥٠
القروض طويلة الاجل	٦٦٠٩٤٨	٧٦٢١٤٨	١٠٢٢٥٢٣
نسبة القروض إلى راس المال (٪)	٪٤٨٠	٪٥٥٤	٪٧٤٣
صافى ايرادات النشاط الجارى	٥٩٥٢٣٧	٥٦٢٩٦٠	٤٠٠٥٧١
صافى الربح	٤٥٢٣٣	٤٣٤٤٢	٤٠٦٩٠
نسبة صافى الربح الى الايرادات (٪)	٪٧.٦	٪٧.٧	٪١٠



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٨ / ١٩٩٩

بعد كم الأسئلة وطلبات الإحاطه من نواب الشعب

شكراً لـ «السحابة السوداء»!

كلنا نتوجه بالدعاء إلى المولى عز وجل فهو وحده سبحانه وتعالى على كل شيء قدير نتضرع له في هذه الايام أن يستجيب إلى دعائنا ندعوه أن تنقشع هذه الغمة وتتحرر سماؤنا من تلك السحابة السوداء العجيبة التي لم تصب البشر في صدره وقلبه وسمعه وبصره بل اصابته ايضا في عقله ولا أحد يعلم كيف احتلت هذه المساحة المتسعة من سماء العاصمة فجأة ودون سابق انذار لتصيب كل من يراها بالذهول وفقدان التوازن.. كيف امتدت السحابة السوداء العجيبة إلى هذا الحد المخيف وتصيب كل اسرة مصرية بالذعر ويشعر كل رب اسرة بالمرارة والاسى بسبب مايلحق باطفاله الضحايا وليس مايلحق به هو.

شريف العبد

نقول شكرا لهذه السحابة السوداء الملوثة رغم كرهنا وبغضنا الشديد لها نقول لها شكرا لانه عقب ظهورها مباشرة انهالت الاسئلة من جانب اعضاء مجلس الشعب وتسابقوا لتقديمها إلى رئيس المجلس وعقب ظهورها ايضا عقدت اللجان البرلمانية المختصة لتبحث الاسباب والنتائج لهذه السحابة المدمرة التى لم يستطع احد ان يقف فى طريقها ويمنع امتدادها وشيوعها ويوقف زحفها ويضع امامها الضوء الاحمر.

لعلنا بعد هذا الكم من تساؤلات نواب الشعب نقول واين كان هؤلاء النواب قبل ظهور السحابة الم يروا باعينهم عمليات الحرق المستمرة جهارا نهارا لقش الارز وحطب القطن الم يروا السنة الدخان او بمعنى اصح طوفان الهباب الذى يقتحم كل بيت فى القرية المصرية يدمر كالاعصار كل من يقف فى طريقه هل كان غائبا عن السادة النواب أن حرق هذه المخلفات الزراعية يجعل نسب التلوث فى حدودها القصوى ومايعقبها من اصابات متباينة ومختلفة بصغار السن قبل كبارهم؟ الم يكن هؤلاء النواب يرون عمليات الحرق فى كل مكان تجرى داخل دوائرهم لكنهم ظلوا صامتين متفرجين ولم ينطقوا بحرف واحد كانوا يشاهدونها طوال رحلاتهم من محافظاتهم القريبة والبعيدة إلى مجلس الشعب وكانوا يشاهدونها كلما تجولوا داخل الدائرة واستمعوا إلى معاناة الاهل وشكاواهم إلم يشكو لهم احد من هذا التلوث والادخنة المفزعة المدمرة إلم يسمعوا صرخة واحدة من صرخات من يمثلونهم ام انهم لم يسمعوا شيئا لان عددا منهم صغر ام كبر غائب عن الدائرة وغائب عن عمليات الحريق ولم ير بعينه هذه الجريمة التى تتكرر يوميا وتباركها الاجهزة المختلفة والكل يتخذ موقف الصامت المتفرج.

ماذا لو لم تظهر هذه السحابة؟ كان الوضع يبقى على هو عليه وكانت تلك الاسئلة التى تسابق النواب بتقديمها ستظل مكتومة محجوبة؟ إنن النواب لم يحركهم سوى السحابة ولاشيء آخر وتعالت اصواتهم فقط بعد ظهورها بينما الامر المؤكد انهم كانوا يدركون جيدا حجم عمليات الحريق داخل دوائرهم وايضا حجم الاضرار البالغة والامراض الخطيرة التى تصيب كل اسرة وكل بيت داخل دوائرهم .لو لم تكن السحابة ماتحرك النواب وظلوا صامتين ولايتحرك لهم ساكن لكن السحابة وضعتهم فى موقف حرج وبالغ الصعوبة والمحصلة هو تحركهم فى هذا الوقت الضائع.

وعلى الجانب الاخر نجد الحكومة تعلن فى بيان عاجل وسريع حظر حرق هذه المخلفات ومن يحرقها يتعرض للعقوبة وسبحان مغير الاحوال حينما نجد فجأة المسموح محظورا بين يوم وليلة واعربت الحكومة عن استعدادها لنقل هذه المخلفات على نفقتها واحاطت المواطنين علما بان عمليات الحرق هذه لها مخاطر بالغة على صحة الانسان.

ونفس مانقوله بشان نواب الشعب نقوله عن الحكومة.. هذا البيان ألم يكن مولده بعد السحابة لماذا لم يصدر عن الحكومة قبل ظهور السحابة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/ ١١/ ١٩٩٩

التى قلبت الأمور راسا على عقب وكشفت المستور وبعد ان كانت الحكومة السابقة تصدر تعليماتها المشددة بحرق هذه المخلفات على الفور وعدم تخزينها على اسقف المنازل فى القرى إذا بالحكومة

الحالية تجرم عمليات الحرق وتتوعد من يرتكب مثل هذا الجرم وإذا قلنا إننا امام حكومتين متعاقبتين فاين كانت وزيرة البيئة التى ظلت فى موقعها الوزارى ولم تتغير وبالتالى تكون مسئوليتها ممتدة .. اين كانت الوزيرة النشطة التى نشهد ونسجل لها تالقها فى امور كثيرة.. هل غاب عنها ان هناك عمليات حريق فى كل مكان وداخل كل محافظة هل غاب عنها وعن الوزراء المختصين الاخرين اثار عمليات حرق هذه المخلفات وآثارها المدمرة على البيئة وماقيمة الجهود التى تبذلها الوزيرة وهى جهود نشهد بها لها ماقيمه الجهود لحماية البيئة والتصدى لمصادر التلوث بكل السبل بينما القرية تواصل عنادها فى عمليات الحرق وهل نوجه لوما إلى المزارع الغلبان عديم

الحيلة لانه حرق ويحرق ويظل يحرق مخلفاته هل اعترض احد هل منعه طوال هذه السنوات وهل وقعت عقوبة واحدة على عمليات حريق تمت وكيف لم توقع بينما نسمع الآن تحذيرات قاطعة وعاجلة عن مخاطر عمليات الحرق الميمونة اليس هذا معناه ان الاعين اغمضت طوال هذه السنوات والاصوات سكتت بينما اصحابها اعلم كثيرا من غيرهم بفداحة المخاطر وهول ردود الافعال.

كيف يتغير الموقف مائة وثمانين درجة بمجرد ظهور السحابة واصرارها على البقاء والشيوع والاتساع. كيف كنا قبل السحابة وكيف اصبحنا بعدها ألم تكن عمليات الحريق ستتواصل وتمتد خمس او عشر سنوات قادمة او اكثر يجرى منها

مايجرى لولا السحابة التى اراد لها القدر ان تظهر وتتحدى الجميع؟.

ألم تكن هذه السحابة التى جاءت بفعل الظروف المناخية والمنخفضات الجوية والتى ساعدت على تجميع هذه السموم والعوادم لتبدو وكانها كتلة متماسكة تفعل بالبشر بكل اشكاله القادر منه وغير القادر تفعل به ماتريد كانت هى جرس الانذار الذى اخترق وحده كل الاذان وماذا لو غابت السحابة وانقشعت هل نعود للصمت مرة اخرى ويعود الوضع إلى كان عليه وتطفو على السطح عمليات الحرق من جديد؟ هل تنقشع السحابة وترحل عن سمائنا؟ يبدو انها لن ترحل حتى لايعود الصمت والتراخى من جديد وشكرا للسحابة.



المصدر : الأهالى

التاريخ : ١ / ١١ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا صوت يعلو على صوت الخصخصة،
والنتيجة هي إهدار جهود حماية البيئة وصحة المواطن
من التلوث لحساب القائمين على ممارسة أنشطة تدمر البيئة وصحة الشعب.

من أجل الخصخصة

تلويث البيئة ونشر الأمراض.. بالقانون!



بقلم: عريان نصيف *

لاشك أن قضية حماية البيئة من التلوث، قد أصبحت تحتل حيزاً - لم يكن موجوداً في السابق - من الاهتمام الحكومي والأهلي

ولا ريب أيضاً في جدية ونشاط الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة - والأجهزة المعاونة لها - في هذا المجال المهم والحيوى لصحة وحياة الإنسان المصرى. ولكن «الخصخصة» - التي يجب ألا يعلو صوت فوق صوتها! - أصبحت متمكنة وقادرة على إهدار ذلك الاهتمام والإحاطة بتلك الجهود، حتى لو كان ذلك على حساب صحة المواطنين

ولعل أخطر ما تلجأ إليه «الخصخصة على الطريقة المصرية» لنفاذ توجهاتها ومستهدفاتها، وهو سلاح «القانون» .. سواء بتعديل قوانين قائمة أو إصدار قوانين جديدة أو التحايل على تفسير القواعد القانونية من أجل عدم تطبيقها، وتتضاعف مخاطر هذه السياسات، عندما يتعلق الأمر بالسلع الغذائية الرئيسية للشعب.

الأرز بالجير

بصدور القانون ٢٨٢ لسنة ١٩٩٢، حصلت «الفراكات» الخاصة على صلاحيات واسعة، ليس فقط في مجال «ضرب» الأرز ولكن أيضاً في الإتجار فيه.

وإذا أدركنا أن هذه الفراكات يزيد عددها على الأربعة الاف وأنها تقوم بضرب ما يزيد على ٦٦,٧٪ من الإنتاج الكلي للأرز، لتبين لنا مدى الأخطار الصحية الناتجة عن هذا الوضع، حيث لا تخضع هذه المضارب الخاصة - كما تؤكد التقارير الصادرة من مصلحة الرقابة الصناعية - لأى رقابة جادة ومنتظمة، مما أدى - وفق تصريحات رئيس الشركة القابضة للمضارب والمطاحن عام ١٩٩٦ - أنها تهدد القيمة الغذائية للأرز الذى تقوم بضربه والتعامل فيه، ليس فقط بزيادة نسبة الكسر، ولكن أيضاً باستخدامها لمادة الجير - بكل ما لها من تأثير ضار ومدمر لصحة الإنسان - في عملية التبييض».

السمك الملوث

كان القانون ٤٨ لسنة ١٩٨٢ - بشأن حماية مجارى النيل - ينص على عقوبة السجن للمسئولين بالشركات الصناعية التى تلقى بمخلفاتها فى النيل.

ولكن «الرعاية والحماية الواجبة» تجاه السادة المسئولين الجدد عن هذه الشركات كان من المنطقى معها تعديل هذا القانون، وصدور القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤، الذى يكتفى بعقوبة الغرامة على هذه الجريمة

وبالإضافة إلى المخاطر الجسيمة - وفقاً لذلك - على تلويث مياه النيل- فإنه بالنسبة للمجال السمكي فقط أصبحت الأسماك النيلية - كما تؤكد العديد من البحوث العلمية - مهددة بالتدهور نتيجة التلوث ، إما بموت الأسماك أو يجعلها غير صالحة للاستهلاك الآدمى»

وإذا أضيف إلى ذلك ما أصبح واقعاً أليما - ومعترفا به من الأجهزة الحكومية المسئولة - بشأن التلوث الكامل لبحيرات مصر الكبرى نتيجة تحولها إلى مصبات للصرف الصحى والزراعى والصناعى، لتبين مدى الخطر الذى يحدق بالإنسان المصرى المستهلك لهذه السلعة الغذائية الضرورية.

٠٠٠١٠٤



اللحوم الفاسدة

فى الوقت الذى يقضى فيه اى صاحب «عربية كبده» صغيرة، سنوات من عمره داخل السجون عندما يخالف القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٩٦ الخاص بمراقبة الاغذية

فإن محتكرى استيراد اللحوم من الخارج ادخلوا إلى مصر عام ١٩٩٤ عشرات الآلاف من أطنان اللحوم التي أثبتت تقارير الأجهزة العلمية والرقابية، أنها فاسدة ولا تصلح للاستهلاك الآدمى.

وعلى الرغم من ذلك، وعلى الرغم أيضاً من تصدى الدكتور على عبد الفتاح وزير الصحة السابق والدكتور أحمد جويلى وزير التموين السابق والمسئولين بالرقابة الإدارية، لهذه الجريمة.

وفى مواجهة الحملة الكبرى التى أثيرت حينئذ - بحق - فى مجلس الشعب وعلى صفحات الجرائد المصرية، القومية قبل المعربية.

على الرغم من كل ذلك، لم يتم شطب اى مستورد - من مرتكبى هذه الجريمة - من سجل المستوردين، من خلال التحايل على تفسير القانون.

فالقانون ١٢١ لسنة ١٩٨٢ - الخاص بسجل المورديين - لا ينص على شطب أى مستورد إلا فى حالة الحكم عليه بعقوبة جنائية، وبما أن هذه الصفقات - وفقاً لرؤية المتحايلين على تفسير القانون - لم «يثبت» تداولها في السوق بما لا يفترض معه الحكم على اى منهم بعقوبة جناية أو عقوبة مقيدة للحرية، وبالتالى - ومن أجل عيون الخصخصة - فالأمساس بهؤلاء المستوردين وليستمروا فى صفقاتهم وفى تربحهم بملايين الجنيهات ولو على حساب صحة الشعب.

البذور المدمرة

أما بالنسبة للتلوث - الذى اكدته البحوث الميدانية والمعملية للأجهزة والمؤسسات المسئولة - نتيجة الثغرات القانونية - أو اللاقانونية - بالنسبة لعملية تنظيم - أو عدم تنظيم - استيراد بذور وتقاوى للمحاصيل الخضرية والبستانية وخاصة من إسرائيل، فتلك قصة أخرى أشد خطراً واستفزازاً.

---

* عضو الأمانة المركزية لحزب التجمع



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٩/١١/٢

لقطات

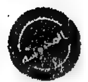
● اثناء حوارنا مع سكان محطة الإذاعة احاط بنا رجال الامن، وحاولوا منع السكان من التحدث إلينا، وكادوا أن يسحبوا الكاميرا من المصور.

عرفنا أن مدير امن المحطة اتصل بماسبيرو، وعندما اخبرهم ان صحفيين من صحيفة معارضة دخلوا مبنى الإذاعة وجه المسئولون إليه لوماً شديداً!!

● اول زيارة لقياس التلوث لمحاجر ابوزعبل تمت يوم ٢٤ اكتوبر الماضي.. بعد شهور من نقل مقلب قليوب إلى ابوزعبل.

● مافيا القمامة قاومت تنفيذ اجراءات الامان، بتواطؤ الخفر والمسئولين المحليين بالمحافظة، مع الاعتماد على سطوة البلطجية. توجه المافيا سيارات نقل القمامة بعيداً عن الموقع المخصص حتى يتسنى لتجار الخردة فرز السيارات. وبعد مغيب الشمس تقوم المافيا بإشعال النار، وإلقاء الرماد في المقلب (المنجم القديم).

الاهالي فسروا لنا عدم إلقاء باقي القمامة، ودفنها بعربات الرمال، برغبة المافيا في استمرار المقلب لاطول فترة ممكنة. وقالوا إن هناك فرقاً بين إلقاء القمامة وردمها في المنجم.. وإلقاء الرماد فقط.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/١١/٢

١١ ألف طن قمامة يومياً ورفع ٧٠٪ منها فقط

القمامة فى القاهرة.. زيادة فى الإنتاج ونقص فى الميزانية!

تحقيق : عبد الستار حتيته

مشكلة القمامة فى القاهرة باختصار هى.. زيادة فى «الإنتاج» ونقص فى الميزانية!

وطوال السنوات الماضية وحتى الآن فشل مسئولو العاصمة فى وضع حلول جذرية للتخلص من جبال القمامة الموجودة فى شبرا، ودار السلام، والنهضة، والموسكى، وحلوان.. وغيرها.

ومنذ نوفمبر الماضى، بدأ عدد من أعضاء المجالس المحلية بأحياء العاصمة فى كتابة تقارير عن «الحالة المتردية لمستوى النظافة، وخطورة تراكم تلال القمامة فى الأحياء وأمام المدارس».

وأشار آخرون إلى قيام المواطنين - فى الأحياء - بالتخلص من أكوام القمامة عن طريق حرقها فى مكانها.. وسط الكتل السكانية.

لجنة للقمامة

من جانبها أعلنت الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة عجزها عن مواجهة المشكلة بسبب نقص الإمكانات المالية. وتم العام الماضى تشكيل لجنة، تتكون من رئيس هيئة النظافة، ورئيس لجنة المرافق، وأربعة أعضاء يمثلون شمال وجنوب وشرق وغرب القاهرة، شكلت اللجنة لمواجهة خطر القمامة فى العاصمة. إلا أن المشكلة لم تنته.. بل تفاقمت! وخلال الشهور الماضية، قدم أكثر من ٧٠ عضواً بالمجالس المحلية لأحياء القاهرة، طلبات بضرورة التحرك لرفع المخلفات من الشوارع «لأن المواطنين يقومون بحرق القمامة مما يؤدى إلى الإضرار بالصحة العامة»، وهو ماجاء فى طلب العضو رضا إبراهيم موسى، وآخرين عن منطقة النهضة.

وفى شهر واحد فقط قدم تسعة من رؤساء المجالس الشعبية المحلية بالعاصمة، طلبات خاصة بمشاكل القمامة فى أحياء غرب القاهرة، والوايلى، ومدينة نصر، والمرج، والساحل، والزيتون، والخليفة، وحلوان والبساتين، ودار السلام.

خريطة مخلفات

وتتركز القمامة فى حى غرب القاهرة، بشارع الصحافة وشوارع منطقة بولاق بينما تنتشر أكوام القمامة فى مدينة نصر، بالحى السادس والسابع، وفى شارعى المرج الشرقى والغربى، وتنتشر تلال القمامة أيضاً فى شارع أم سلطان الجديد، وأسفل نفق الطريق الدائرى فى منطقة المصانع، بمدخل عزبة أم سلطان، وشارع غرب السكة الحديد، وشارع أحمد زكى، فى حى البساتين ودار السلام.

وفى حى الساحل، تفاقمت المشكلة بعد إلغاء مقلب القمامة العمومى، وتحويله إلى موقف السيارات (موقف عبود)، ولم تضع المحافظة فى حسبانها أن سيارات هيئة النظافة لاتصلح لنقل المخلفات إلى مقلب القمامة الجديد بمنطقة القطامية بسبب بعد المسافة.

وفرة فى الإنتاج

وتعتبر «الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة» هى المسئول الأول والأخير، عن جمع المخلفات من ٢٠ حياً من أحياء العاصمة. وتم إنشاء الهيئة بقرار جمهورى عام ١٩٨٣. ويقول مسئولو الهيئة إن الأعباء زادت وتراكمت طوال أكثر من ١٥ عاماً، حتى فاقت اختصاصاتها حالياً، مانص عليه قرار الإنشاء.

ويقول تقرير أعدته الهيئة مؤخراً، إن القاهرة «تنتج» ٨ آلاف طن قمامة يومياً، بالإضافة إلى حوالى ٣ آلاف طن من مخلفات المرافق والمبانى. ويضيف التقرير أن الهيئة، تقوم بنقل قرابة ٧٠٪ من هذه الكمية، إلى مواقع التخلص النهائى، بالدفن فى المقالب العمومية بمناطق «الوفاء والأمل» و«القطامية» و«النهضة».

ولكن الهيئة تعانى -دائماً- من نقص فى الإمكانات المالية، وتعتمد فى مصادر تمويلها على اعتمادات الموازنة الاستثمارية. وكانت هذه الموازنة فى عام ١٩٨٥ تبلغ ١٧.٥ مليون جنيه، لرفع القمامة من ١٣ حياً آنذاك، وزاد عدد الأحياء إلى ٢٩ حياً، ومع ذلك بلغت اعتمادات الموازنة الاستثمارية لعام ١٩٩٩، حوالى ١٩ مليون جنيه، بزيادة مليون ونصف المليون جنيه فقط!

عجز مزدوج

ويبلغ إجمالى عدد العاملين على الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة، ٢٠٠٥٠ موظفاً وعاملاً، منهم ٨٥٧٦ عامل نظافة، ولذلك تعترف الهيئة بوجود عجز فى عمال النظافة تبلغ نسبته ٥٠٪، ولايزيد عدد العمال فى كل حى على ٣٠٠ عامل، منهم ٢٥٪ سيدات، ومعظم المتبقين من هذه النسبة مصابون بالعجز، أو تزيد أعمارهم على ٥٠ عاماً!

وأرجع تقرير الهيئة أسباب عجز العمالة إلى ضعف المرتبات والحوافز والبدلات لعمال النظافة، بالمقارنة بأجور عمال بعض الهيئات الأخرى.

وذكر التقرير أن معظم عمال النظافة يقطنون خارج القاهرة، ويتكبدون المشقة فى الذهاب والعودة.

وأكد التقرير وجود عجز شديد فى السيارات والمعدات، الخاصة برفع القمامة، وإن مايتم شراؤه كل عام لايزيد على ٥ سيارات نقل كبيرة و ٣ معدات ثقيلة لتدعيم رفع القمامة من القاهرة.

ولهذا السبب أشار تقرير الهيئة، إلى أنه إذا كان (جهاز) الأمن يحتاج إلى ميزانية مالية كبيرة، فإن النظافة تحتاج إلى ميزانية أكبر!



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١١ / ١٩٩٩

وزيرة البيئة تؤكد اختفاء السحابة السوداء.. الأحد

الشوري: تضارب قرارات حرق المخلفات «أربك» المزارعين

كتب - صالح شلبى

أعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة أن السحابة السوداء ستختفي من سماء القاهرة الأحد القادم.

وقالت الوزيرة خلال اجتماعها أمس مع أعضاء لجنة الصحة والسكان بمجلس الشورى أن هناك عشرة مصادر وراء التلوث البيئي في مصر مشيرة الي انها طالبت وزير قطاع الاعمال العام بوقف نشاط الشركات التابعة له التي لا تلتزم بمعايير البيئة كما طالبت محافظي القليوبية والشرقية بوقف عمليات حرق المخلفات الزراعية.

وكشف الاعضاء امام الوزير عن وجود قرار للحاكم العسكري عام ٩٦ بإجبار المزارعين بحرق المخلفات الزراعية حتي لا يتعرضوا للسجن.

وأكدوا أن ما ذكرته الوزيرة يتضارب مع قرار الحاكم العسكري ويجعل المزارعين في حيرة من أمرهم.



وجهة نظر

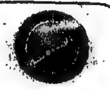
حوارات نجيب محفوظ

السحابة السوداء!

وجدت الأستاذ نجيب محفوظ هذا الأسبوع وقد أصيب بحالة احتقان في حلقه بسبب سحابة الدخان الأسود المخيمة على البلاد منذ اكثر من عشرة ايام والتي أصابت الكثيرين بالتهابات في الحلق والعيون والصدر فقال لي: الم يعلنوا متى ينتظر ان يزول هذا الدخان؟ قلت: انهم يصرحون كل ٤٨ ساعة بان السحابة ستزول بعد ٤٨ ساعة، ثم يعودون بعد ذلك ليقولون انها مستمرة لـ ٤٨ ساعة أخرى!! قال: يقولون انها بسبب حرق قش الارز في المحافظات القريبة من القاهرة.. قلت: لقد صرحت بعض هذه المحافظات بانها لاتحرق شيئا وأن الجو بها صحو لا سحاب فيه ولا دخان ذلك انها لا تزرع الارز اصلا حسب قرارات وزارة الزراعة، ولما كان من المستحيل ان يكون كلام المسئولين في القاهرة خطأ، لذلك فإنني أعتقد يا أستاذ نجيب أنهم يقيمون هذه الحرائق سرا وفي أماكن مغلقة داخل منازلهم حتى لايراها أحد، وذلك بعد ان اكتشف الفلاح المصري لأول مرة ان الحرق وسيلة مبتكرة للتخلص من فضلات حقله لم يتوصل إليها أي من أجداده منذ عصر الفراعنة وحتى الآن!

قال الأستاذ: ان الفلاح المصري يحرق هذه الفضلات منذ الأزل لكنهم يقولون ان هناك مرتفعا جويا او منخفضا لست ادري، هو الذي يستبقي الدخان هذه المرة فوق اجواء القاهرة.. قلت: لقد قالوا هذا فعلا، لكن ما لم يقولوه هو ان هذا المنخفض هو مثل «الخفافيش» ينام في النهار ليترك جو القاهرة صحوا لا غبار فيه، ثم يصحو في الليل ليستقر مرة أخرى وحتى الصباح فوق القاهرة.. قال: سمعت أن الوزارة عقدت اجتماعا خاصا لبحث هذه الظاهرة الغريبة التي تسبب للناس الكثير من المتاعب.. فهل تعرف ماذا دار في هذا الاجتماع؟.. أو ان كانوا قد اتخذوا اي اجراءات تخفف من هذا الغيم الأسود الجاثم على صدورنا؟ قلت: لا اعرف، فالصحف التي كانت قد اعلنت عن الاجتماع يوم انعقاده صدرت في اليوم التالي دون ان تتضمن كلمة واحدة تطمئننا عما دار فيه، وإن كانت هذه الصحف قد تضمنت تصريحات تشير إلى ان السحابة مستمرة ٤٨ ساعة اخرى.. قال بصوت زادت فيه حشرجة الالتهاب: قاتله الله، وافاد جميع المسئولين الغيورين على مصالح الوطن!!

محمد سلماوى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

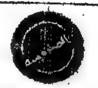
التاريخ : ٤/١١/١٩٩٩

تصنيع المواد صديقة البيئة بالتعاون مع امريكا

عقدت امس مباحثات بين اتحاد الصناعات المصرية ووفد صناعي وتجاري من ولاية كاليفورنيا الامريكية .. حيث تم بحث وسائل زيادة التعاون الصناعي والاقتصادي بالاضافة الي التعاون في مجالات صناعة تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات والحاسبات والانترنت بالاضافة الي مجالات الاسمدة العضوية والبويات وصرح الدكتور محمود سليمان رئيس جمعية المستثمرين في مدينة العاشر من رمضان بانه تم في اطار جهود التعاون الصناعي المصري الامريكي الاتفاق على اقامة مشروع لانتاج وتصنيع البويات والدهانات صديقة البيئة .. وذلك لاول مرة في مصر ويأتي ذلك في اطار التوجه القومي للعمل على تحسين البيئة في مصر

وقد اتفق الجانبان المصري والامريكي علي توقيع الاتفاقية خلال الايام القليلة القادمة بحضور السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بحيث يبدأ الانتاج خلال ٦٠ يوماً.

د. محمود سليمان



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ / ١١ / ١٩٩٥

▫ في لجنة الصحة والسكان والبيئة بالشورى:

تأييد تام لسياسات وزارة البيئة في مكافحة التلوث

أعلن أعضاء لجنة الصحة والسكان والبيئة بمجلس الشورى تأييدهم ودعمهم للجهود التي تقوم بها الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة للبيئة في مجال مواجهة مشكلة التلوث مؤكدين ضرورة تضافر جميع جهود الوزارات والمؤسسات بالدولة لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة.

وأكد أعضاء اللجنة - خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة أمس برئاسة الدكتور ماهر مهران رئيس اللجنة - ضرورة إعادة النظر في سلطات وزارة البيئة وألا تكون وزارة دولة مشيرين إلى ضرورة أن يقوم القطاع الخاص بدوره تجاه مشكلة التلوث من خلال استثمار أمواله في مجال مكافحة التلوث من خلال إنشاء المزيد من المشروعات في مجال تصنيع القمامة والاستفادة من المخلفات بهدف الحفاظ على البيئة حيث هناك نحو ٣ أو ٤ مليارات جنيه ضائعة على الدولة من المخلفات التي تضيع.

وأوضحت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة للبيئة مسئولية عوادم السيارات عن تصاعد التلوث مشيرة إلى أنه يتم سحب مئات الرخص للسيارات الملوثة للبيئة إضافة إلى زيادة نسبة العادم حيث يتجاوز عدد السيارات في القاهرة الكبرى إلى ١.٥ مليون سيارة يوميا في الوقت الذي لا تتسع فيه الشوارع لأكثر من نصف مليون سيارة فقط.

وأكدت أنها طلبت رسميا ضرورة التزام الصناعات في القاهرة الكبرى بقانون البيئة ولو أدى ذلك إلى إيقاف بعض الأنشطة الصناعية الملوثة للبيئة مشيرة إلى أهمية دور القطاع الخاص في قطاع البيئة وحتمية تهيئة المناخ الاقتصادي لجذب استثمارات القطاع الخاص في مجال البيئة.

وأكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد أن الرئيس حسني مبارك جعل قضية البيئة من أولويات العمل الوطني في مصر وهي بذلك تعد نقلة تحول جذري في العمل البيئي في مصر مشيرة إلى أنه تم وضع أولويات لعمل الوزارة وأن نتيجة ذلك تم الوقف النهائي للصرف الصناعي الملوث لنهر النيل وأن هناك اهتماما كبيرا بالتصدي لمشكلة التلوث بمختلف محافظات مصر وليس على مستوى القاهرة الكبرى.

وقالت: إن هناك تعاونا تاما مع جميع الوزارات والمحافظات والمؤسسات بالدولة تجاه قضية البيئة مؤكدة أن مجلس الوزراء برئاسة الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء قد خصص في اجتماعه الأخير جانبا كبيرا من مناقشاته لقضية القمامة وأن المرحلة المقبلة سوف تشهد المزيد من العمل الجاد لحل مشكلة القمامة.

وعلى الرغم من إشادة جميع الأعضاء من الأغلبية والمعارضة والمستقلين بلجنة الصحة والسكان والبيئة بمجلس الشورى بجهود وزيرة الدولة للبيئة في مجال مكافحة التلوث، إلا أن النائب د. سينوت حليم دوس الذي حضر متأخرا إلى اللجنة وكان آخر المتحدثين كان له رأي آخر ووجه انتقادات حادة لسياسات الوزارة وكانت له اقتراحات تتعارض مع باقي الأعضاء في مقدمتها مطالبته بضرورة تركيز حلول مشكلات تلوث البيئة في يد وزارة البيئة موضحا أن توزيع هذه المسئولية على وزارات أخرى يفقدها توازنها.

وانتقد د. سينوت حليم دوس ما يتم في منطقة جاردن سيتي ونادي العاصمة وما يتم حول السفارات من زرع للأشجار وري بمياه الشرب مشيرا إلى ضرورة إيجاد وسائل مياه أخرى لري هذه الأشجار بدلا من مياه الشرب وإعطاء أهمية للمناطق الأخرى مثل بولاق وشبرا والمحافظات الأخرى. واختتم د. سينوت حديثه قائلا إن هذه ليست انتقادات وإنما هي وجهة نظر!!

وعقب الدكتور ماهر مهران رئيس اللجنة في نهاية الاجتماع قائلا: إن قضية البيئة قضية كبيرة جدا ولا يمكن أن تحل مشكلات البيئة ما بين يوم وليلة. ويجب عدم المقارنة بما يتم في أمريكا والدول الأوروبية.

حامد محمد حامد



المصدر : الأهرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٩

نشاط مكثف لوحدة البيئة والتنمية فى الصندوق الاجتماعى

يهتم الصندوق الاجتماعى للتنمية بأن تكون المشروعات الصغيرة التى يمولها محافظة على البيئة، ويحرص الصندوق على الاهتمام بالتوعية والتدريب وإقامة الندوات وورش العمل التى تتناول قضايا البيئة. وتشهد الأيام القادمة نشاطا مكثفا وتفعيلا لوحدة البيئة والتنمية التى أنشئت قبل أشهر بعد توقيع بروتوكول تعاون بين الصندوق الاجتماعى للتنمية ووزارة الدولة للبيئة.

■ القاهرة - الأهرام العربى



■ المشروعات التى يمولها الصندوق لا تؤثر سلبا على البيئة.

جاء فى بروتوكول التعاون الذى وقع فى العام الماضى مع وزارة الدولة للبيئة والصندوق الاجتماعى أن مجالات التعاون وإمكانات التمويل تشمل التنمية البشرية والمؤسسية داخل إطار الوزارة وجهاز شئون البيئة، وتنمية المشروعات متناهية الصغر والصغيرة، بدعم مالى وفنى من الصندوق الاجتماعى فى مجال حماية البيئة من التلوث، من خلال البنوك والجمعيات الأهلية المتخصصة.

كما نص على تقديم خدمات التربية والتثقيف البيئى والإعلامى من منطلق التنمية المستديمة، خاصة لفئات الجيل الجديد من أطفال وشباب، وكذلك المسئولين عن هذا الجيل.

ومن المشروعات الرائدة التى ذكرت فى البروتوكول معالجة المخلفات الصلبة ومخلفات الورش الصغيرة ومحطات مياه الشرب النقية وتكنولوجيات مكافحة التلوث والإنتاج النظيف والطاقات المبتكرة وغيرها من المشروعات ذات الآثار البيئية.

وقد استطاعت وحدة البيئة والتنمية فى الصندوق الاجتماعى التى يرأسها عالم البيئة د. محمد الزرقا، أن تحدث تكاملا للبعد البيئى على جميع أنشطة ومشروعات الصندوق الاجتماعى للتأكد من أن المشروعات التى يمولها الصندوق لا تؤثر سلبا على البيئة، وأن تنفذ مشروعات لحل مشاكل بيئية وصحية مثل دراسة مشكلة رش الموبيليا فى دمياط بالبوليستر والبوليورثين، وهى مواد خطرة على صحة الإنسان وقد قامت الوحدة بعمل مسح عن صحة السكان وكيف تأثرت، وطريقة معالجة المشكلة بحلول عملية، منها تصميم وحدات صغيرة



ومتوسطة وكبيرة تناسب ورش الموبيليا، بحيث يتم سحب الهواء على مرشح، ثم يخرج الهواء نقيا من الورشة بحيث لا

يتأثر سكان دمياط.

وتشترك وحدة البيئة والتنمية فى الصندوق الاجتماعى للتنمية مع لجنة تقييم المشروعات المقدمة إلى الصندوق، بحيث يتم التأكد من حماية البيئة، مثال ذلك رفض مشروع لمزارع سمكية فى المصارف لتأثير ذلك سلبا على الصحة العامة بسبب تراكم الملوثات، وانه من الضرورى أن تكون المياه التى يربى فيها السمك نظيفة.

وقد عقدت الوحدة اجتماعات مع مديرى مكاتب الصندوق الإقليمية والفرعية لاستيعاب المشاكل البيئية الأكثر إلحاحا، وعمل أسبقيات للبدء بمشاكل مثل القمامة أو إدارة المخلفات، ويقتضى ذلك إرشاد المستهلك إلى تقليل الاستهلاك والاقتصار على شراء ما يحتاجه فقط حتى لا تتبقى منها مخلفات، ثم فصل المخلفات من المنبع إلى مواد عضوية وزجاج وصفيح وبلاستيك ثم الجمع والنقل والتخلص النهائى أو إدارة التدوير.

كما تمت التوعية بكيفية القيام بالتنمية بدون تأثير على البيئة، وتحقيق التنمية المتواصلة بدون إهدار الموارد، وقد تم عقد اول ندوة فى محافظة الغربية، ثم فى محافظة الإسكندرية بالاشتراك مع جامعة الإسكندرية، وتعقد ندوة فى بنى سويف يوم ١١/١٥ واخرى فى المنيا يوم ١١/١٦ تنظمها وحدة البيئة والمكتب الإقليمى للصندوق تحت رعاية السيد المحافظ.

وستعقد الوحدة يومى ١١و١١/١٢ فى الإسكندرية ندوة للجمعيات الأهلية بالاشتراك مع صندوق البيئة العالمى، وبرنامج المنح الصغيرة، ويشترك عدد من الخبراء والمتخصصين فى شئون البيئة، وسيتم طرح الأفكار التى يمكن أن تفيد فى تنفيذ مشاريع الصندوق.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦/١١/١٩٩٩

عمان تستعين بخبراء للحفاظ على شعابها المرجانية

★تجرى سلطنة عمان دراسة حول الشعاب المرجانية الموجودة فى بعض مناطقها، يشارك فيها ١٥ عالما من فرنسا وبريطانيا وأمريكا وبلجيكا وتونس للمحافظة عليها من الاندثار واعتبارها من المحميات الطبيعية التى يجب صونها والمحافظة عليها.



المصدر : الأحـــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/١١/١٩٩٩

فى تقرير مهم للبيئة

٢٥٠ ألف مواطن بالعاشر من رمضان يعانون من الغازات السامة

كتبت - عبير عبدالستار

فى احدث تقرير اصدره مركز الارض تبين ان ٢٥٠ الف نسمة هم عدد العمال بمدينة العاشر من رمضان ويعملون فى ٩١٧ مصنعا بالمدينة يستنشقون غازات واتربة سامة منبعثة من المصانع.

واشار التقرير الى ان من بين هذه المصانع ٤٨ منشأة تنتج الاسمنت والرخام والجرانيت والسيراميك تنبعث منها غازات ضارة ومخلفات صلبة لها تأثيرات ضارة على الانسان.

ويبلغ عدد العمال الدائمين لهذه المصانع ١١٠٢٥ بالاضافة الى العماله اليومية المؤقتة والتى قد تصل الى ٥٠٠٠ عامل.

كل هؤلاء يستنشقون يوميا ابخرة وغازات ضارة بالصحة ويزيد الامر سوءا ان وزارة القوى العاملة تعفى المصانع التى يقل فيها عدد العاملين عن خمسين عاملا من تشكيل لجنة للامن الصناعى والسلامة المهنية والمأساة ان ٦٠٪ من مصانع البناء يقل فيها عدد العمال عن خمسين.

اما النشاط الثانى بالمدينة فيتمثل فى الصناعات المعدنية والميكانيكية ويبلغ عددها ٥٥ مصنعا وبها ٤ الاف عامل بالاضافة الى العمالة المؤقتة اليومية والذى يصعب الوصول الى تقرير سليم لحجمها وتوقع التقرير ان يصل عددها الى ٢٠٪ من جملة العمال.

وتعمل معظم المصانع فى طلاء وتشكيل وتشغيل وصهر المعادن المختلفة مثل الصلب والالومنيوم والرصاص اما الصناعات الكيماوية والادوية فتعمل فيها ٥٧ منشأة صناعية تلقى بعوادمها ومخلفاتها فى الهواء والمياه والتربة ويبلغ عدد العاملين بهذه الصناعات مايقرب من اربعة الاف عامل.. والمؤسف ان تلك الصناعات تؤدى الى انبعاث غازات ضارة وكذلك تؤدى المخلفات الصلبة الناتجة عن هذه الصناعة واغلبها غير قابلة للتحلل العضوى وسامة وتسبب امراضا كثيرة..

وبالنسبة لصناعة البلاستيك فبلغ عدد المصانع ١٠٢ مصنع باستثمارات تبلغ ١,٥ مليار جنيه ويعمل بها عشرة الاف عامل بصفة دائمة فضلا عن العمالة المؤقتة واليومية.

ويقدم التقرير عدة مقترحات وتوصيات تحاول منع التلوث عن طريق الاساليب المباشرة ومن الممكن ان تكون فى صورة قيود تحكمية للسيطرة على التلوث والحد منه مثل فرض غرامات على المخالفين للشروط البيئية او اشتراط الحصول على تصاريح لانشاء المشروعات بفرض ضمان السلامة البيئية.

اما الاساليب غير المباشرة فتتضمن فرض ضرائب على مسببى التلوث لخفض التلوث سيكون قليل التكاليف اذا تحمل مسببوه ضريبة على الانبعاثات.. فان مسببى التلوث الذين لايتحملون غير تكلفة منخفضة للحد من التلوث هم وحدهم الذين سيختارون خفض الانبعاثات فى حين سيفضل الذين يتحملون تكاليف اكثر ارتفاعا ان يدفعوا الغرامات.

واشار التقرير الى ان ضرائب التلوث قد تكون ابتكارا جديدا لم يصبح له حتى الان اثر كبير فى الايرادات العامة فانه يمكن ان توفر تلك الضرائب مصدرا يمكن به لتمويل مصروفات بيئية مطلوبة حسب الدراسة التى اجرتها منظمة التعاون والتنمية.

اما امكانيات تحقيق ايرادات من الضرائب المرتبطة بالتلوث فى دولة مثل مصر فلاتزال بحاجة الى ضبط فى التطبيق العملى يمكن ان يتم ضبط هذه الضرائب عن طريق تخفيض بعض شرائح الضرائب الاخرى على مستوى الدخل كذلك يجب على اصحاب المصانع السيطرة على النفايات والتلوث كجزء من الخطة المتكاملة لتصميم منتجاتهم ويجب الاهتمام بالمنتج والمواد الاولية المستعملة بل ومصير هذا المنتج بعد استعماله.

وقد اثبتت التجربة فى الولايات المتحدة الامريكية ودول اخرى ان



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٧ / ١١ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوقاية من التلوث عبر تقليل المخلفات للحد الادنى والانتاج النظيف اكثر جدوى على المدى البعيد بالمعنى الاقتصادى والاجتماعى واكثر حماية بالمعنى الصحى للبيئة من الطرق التقليدية للتحكم فى التلوث او علاجه.

فان تقنيات الوقاية من التلوث يمكن ان تطبق فى اى عملية تصنيع وتتراوح بين نظم التشغيل السهلة نسبيا الى نظم التشغيل الاصعب واعادة استخدام المواد والاجهزة لان الوقاية من التلوث يمكن ان تحسن وتزيد من الكفاءة البشرية وتحسن من كم وكيف الموارد الطبيعية المستخدمة فى الانتاج وبجعلها تضيف قيمة مالية اعلى نسبيا فى سياق التطور الاقتصادى والوقاية البيئية من المفروض ان تتضمن تقليص كمية اى جرعات مواد ملوثة او جرعات مواد مؤثرة فى الصحة العامة وتقليص والتخلص من انتاج الملوثات من خلال زيادة كفاءة استخدام المواد الاولية وحماية الموارد الطبيعية والحفاظ عليها.

واشار التقرير الى تجربة كندا فى مواجهة التلوث البيئى ومنها الوقاية التى تعد افضل وسيلة لتقليص المخلفات وهى الحيلولة دون تكون هذه المخلفات منذ البداية وربما تتطلب هذه الوقاية تغييرات هامة فى العملية الصناعية ولكنها تمثل المطالب البيئية والاقتصادية الاكثر إلحاحا.. ومثال ذلك ادخال تغييرات فى تصميم الاجهزة او فى ترتيب العمليات المختلفة لتقليل حجم انتاج المخلفات غير المرغوب فيها وكذلك استبعاد بعض هذه المواد بشكل نهائى فى بداية العملية هناك حل أخر وهو اعادة التدوير فاذا لم يكن ممكنا التخلص من المخلفات منذ البداية فان استراتيجية الوقاية من التلوث تهدف الى محاولة تقليص المخلفات الى الحد الادنى وذلك باعادة تدوير واستخدام هذه المخلفات فى العملية الصناعية نفسها او غيرها ومثل ذلك اعادة استخدام بعض هذه النواتج فى ظل ظروف انتاج خاصة ومنها اعادة تدوير واستخدام السوائل والمحاليل والمعادن والمواد العضوية.

اما المعالجة.. فاذا لم يكن متاحا ان يتم تقليصها او اعادة استخدامها او تدويرها فانه يلزم ان يتم معالجة هذه المخلفات من اجل تقليص حجمها ودرجة سميتها عبر معالجة كيميائية او فيزيائية او بيولوجية.

ومن امثلة عمليات المعالجة عمليات التثبيت والتعادل والترسيب والتبخير والحرق والدفن لذلك ومن تطبيقات ذلك عملية التكسير او التفكيك الحرارى لبعض المحاليل العضوية وكذلك ترسيب المعادن الثقيلة.

اما المرحلة الاخيرة فهى الطرد.. وهى وسيلة لها طرق مختلفة وتعتبر اخر الوسائل والتقنيات الفعالة ومثال ذلك عمليات التخلص من المخلفات فى مواقع مخصصة لذلك ومن تطبيقاتها عمليات الدفن فى الارض.

وطلب التقرير تنفيذ عدة توصيات منها اعادة النظر فى قرار وزير القوى العاملة والتدريب باعفاء المصانع التى يقل فيها عدد العمال عن خمسين عاملا من تشكيل لجان الامن الصناعى والسلامة المهنية على ان يكون تشكيل هذه اللجان مرتبط بحجم المخاطر الممكنة فى المصانع بغض النظر عن عدد العمال.

مع تشكيل مجلس اعلى للامن الصناعى والسلامة المهنية على مستوى كل قطاع وعلى مستوى المدن الصناعية الجديدة على ان يمثل فيه العمال وتكون من مهامه متابعة وتحرى احوال البيئة وبيئة العمل بشكل خاص.

وفرض ضرائب مخصصة بآليات تنفيذ محكمة على المصانع الملوثة للبيئة حسب حجم ومستوى التلوث الذى تحدثه هذه المصانع وتغليظ العقوبات على المخالفين.





بعد هدوء العاصفة

سحابة الدخان بعيون العلماء

تحقيقات

تحقيق:
وجدى رياض
[تصوير: أنطون ألبير]

بعد هدوء العاصفة .. وبعد انقشاع سحابة الدخان الاسود. عن سماء القاهرة لا تزال حالة تلوث الهواء الحاد العرضية يتردد صداها في القاهرة؛ كما يتابع هذه الظاهرة ١٤ مليون مواطن هم سكان القاهرة الكبرى، وعلى الرغم من التصريحات والبلاغات وزيارات وزيرة البيئة على الطبيعة مستخدمة الطائرة في مراقبتها ورصد ظواهرها والتعرف على اسبابها فوق الجيزة والقاهرة والقليوبية والشرقية ، ورغم إرجاع هيئة الارصاد الجوية لظاهرة التلوث العرضية للدور الذى لعبه الجو في كشف حجم التلوث ، فإن الناس لهم حكم اخر مختلف ومازالوا ينتظرون تفسيرا وفيا لهذه الظاهرة، وهذا هو التفسير العلمي والمعترف به دوليا وحدثت نفس الواقعة في ١١ مدينة في امريكا واليابان وبلجيكا وانجلترا وتكررت أربع مرات في لندن ونيويورك... ماهى الحدوتة؟ الحق أقول ... فإن هذه الحالة معروفة تماما للخبراء ، فمن المعروف أن حرارة الهواء تقل كلما ارتفعنا عن سطح الارض ، والمعروف ايضا ان الهواء الدافئ أخف من البارد، ولذا يتصاعد الهواء الدافئ (القريب من سطح الارض إلى أعلى) والهواء قرب سطح الارض دافئ بفضل الحرارة المنبعثة من سطح الأرض، نتيجة تسخينها باشعة الشمس الساقطة.

وفي الظروف الجوية العادية كما يقول خبير البيئة العالمي د. عصام الحناوي الاستاذ بالمركز القومي للبحوث ومستشار مدير برنامج الامم المتحدة للبيئة سابقا يرتفع الهواء الدافئ الموجود فوق المدن إلى أعلى حاملا معه كميات مختلفة من الملوثات، وبذلك تقل تركيزات الملوثات في هواء المدن إلى المستويات السائدة...

ولكن عندما تتعرض منطقة ما لضغط جوي مرتفع ، يدور فيه الهواء في حلزونات عكسية، فإن تيارات الهواء تهبط إلى اسفل ، في اتجاه الارض وفي اثناء هبوطها ، ترتفع درجة حرارة الهواء مع الارتفاع ، وعندما تتقابل كتلتا الهواء الهابط والصاعد ، تكون درجة حرارة الهواء الصاعد قد اصبحت اقل من درجة الهواء الهابط ، وبذلك تتكون منطقة تسمى بمنطقة الإنعكاس الحراري بين كتلتى الهواء، وتشكل الطبقة من الهواء الدافئ غطاء او سقفا يحجز تحته الهواء الصاعد، ويترتب على ذلك حبس الملوثات فيه وارتفاع تركيزاتها بدرجة كبيرة ، ويطلق على هذه الحالات تعبير الحالات «العرضية» لتلوث الهواء الحاد، او نوبات تلوث الهواء الحاد.

وتحدث حالات الانعكاس الحراري في مناطق كثيرة خاصة تلك الواقعة بين خطى عرض ٣٠ شمالا و٣٠ جنوبا ، وعلى سبيل المثال تحدث حالات الانعكاس الحراري تحت ارتفاع ٨٠٠ متر فوق جنوب كاليفورنيا ، معظم اوقات الصيف، ولذا نجد ان جنوب كاليفورنيا من المناطق التى تحدث فيها حالات متكررة من نوبات تلوث الهواء الحاد.

وهنا.. في اثناء حدوث الانعكاس الحراري تكون قاعدة طبقة الانعكاس الحراري على ارتفاع يتراوح بين ٥٠٠ والف متر فوق سطح الارض، ويزداد ارتفاع هذه القاعدة نهارا نتيجة تآكل أجزاء منها لأن الهواء الصاعد تكون حرارته اعلى اثناء النهار، ويكون أيضا قرب قاعدة طبقة الانعكاس الحراري ، فيدفعها إلى أعلى .. حاملة اكبر قدر من الملوثات ، ولكن بعد غروب الشمس ، وفي اثناء الليل تهبط درجة حرارة الهواء الصاعد، وبذلك لا تستطيع دفع طبقة الانعكاس الحراري إلى أعلى ، فتهبط قاعدة طبقة الانعكاس الحراري إلى مستويات منخفضة قريبة من سطح الأرض، ويترتب على ذلك حبس معظم الملوثات في



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ١١ / ١٩٩٩

١١ مدينة فى انجلترا وأمريكا وبلجيكا واليابان تعرضت لسحابات مماثلة وراح ضحيتها ٧٠٢١ مواطن

سر ظهور الدخان بعد المغرب واختفائه فى أثناء النهار

الهواء القريب من سطح الأرض وهذا يفسر عدم الإحساس بحدة التلوث نهارا والإحساس به ليلا.

● وفى بعض المدن مثل لندن يطلق على الحالات العرضية لتلوث الهواء الحاد اسم (الضباب الدخانى) ، لكثرة الضباب المحتوى على الملوثات المركزة (خاصة ثانى اكسيد الكبريت والجسيمات العالقة وبعض حالات الاوزون الارضى)، وتؤدى حالات التلوث الحاد إلى حدوث اصابات واضرار صحية جسيمة، خاصة لشريحة السكان الذين يعانون حالات الربو والأزمة والأمراض الصدرية، والقلبية.

وقد وقعت هذه الحالة فى وادى «الميس» ببلجيكا منذ ٧٠ عاما وراح ضحيتها ٦٣ مواطنا، وفى مدينة دونورا بامريكا منذ ٥٠ عاما مات ٢٠ مواطنا، وفى لندن منذ ٤٨ عاما راح ضحيتها ٤٧٠٠ مواطن، وفى نيويورك منذ ٤٧ عاما ومات فيها ٢٥٠ مواطنا، وفى لندن سنة ١٩٥٦ ومات فيها ٤٨٠ مواطنا وتكررت مرة ثالثة بلندن بعدها بسنة ومات فيها ٨٠٠ مواطن ثم نيويورك مرة ثانية سنة ٦٢ مات فيها ٤٦ مواطنا ، ثم لندن مرة رابعة، وراح فيها ٧٠٠ مواطن واوساكا باليابان مات فيها ٦٠ مواطنا، ونيويورك مرة ثالثة مات فيها ٤٠٥ مواطنين.

وأخيرا نيويورك مرة رابعة مات فيها ١٦٨ مواطنا وكان ذلك سنة ١٩٦٦.

وقد احتاطت الدول واصدرت عدة تحذيرات للحد من الوفيات والآثار الصحية وقد حدثت حالة تلوث هواء حاد بغربى اوربا وكان ذلك سنة ١٩٨٥ ، وارتفعت التركيزات لاكاسيد الكبريت والجسيمات العالقة بالقرب من امستردام إلى حوالى ٥٠٠ ميكرو جرام فى المتر المكعب وقد تأثر المواطنون ولم تحدث وفاة. واستمرت هذه الحالة ١٦ يوما وكان ذلك فى عز الشتاء.

وقد اعتمدت الدول الكبرى عدة اجراءات بعد دراسات مستفيضة اهمها وضع خطط للتعامل مع نوبات التلوث الحاد.. يجرى تنشيطها عند حدوث هذه الحالات ويهدف...

● الانخفاض السريع فى كميات الانبعاثات للحد من تراكمها فى الهواء وتفاديا لحدوث انعكاس حرارى فوق المدينة

● خفض الآثار الصحية المترتبة على الحالات العرضية لتلوث الهواء الحاد.

● تشير البيانات عن تركيزات الملوثات الرئيسية فى هواء المدينة مع نشرات الجو فى الاذاعة والصحافة وبصورة منتظمة اسوة بنشرة الارصاد الجوية لإعلام الجمهور بصورة منتظمة عن حالة الجو لاسيما الملوثات الرئيسية مثل تركيزات ثانى اكسيد الكربون وثانى اكسيد النيتروجين والكبريت والازوت وعندما تتوقع الوزارة احتمال حدوث حالة انعكاس حرارى ولو بزيادة طفيفة تتخذ الحكومة اجراءاتها بغلق مدارس رياض الاطفال وحث الناس على الحد من استخدام السيارات الخاصة.

والسؤال الذى طرح على الخبير العالمى د. عصام الحناوى هل سوف يتكرر حدوث نوبة تلوث هواء القاهرة الحاد؟

الاجابة نعم سوف تتكرر كلما تعرضت المنطقة لظروف جوية تزيد من تركيزات الملوثات فى الهواء (اى التعرض لحالات الضغط المرتفع والانعكاس الحرارى الذى قد يصاحبها) ومن المتوقع ان تسوء الاوضاع مع استمرار ارتفاع التلوث فى هواء القاهرة نتيجة للانبعاثات المتزايدة من الصناعة ووسائل النقل والسيارات الحكومية وضعف التشريع لردع مثل هذه الملوثات ومن ابرزها. .

● إزالة «الشكمانات» المرتفعة فى سيارات الاتوبيس لانها تساعد على زيادة انتشار العوادم.

- تطبيق قانون المرور ، والاسراع باصدار القانون الخاص بتسيير المركبات.

- اعداد برنامج زمنى لخفض الملوثات فى القاهرة الكبرى خاصة المصانع وتبدأ بالحلول السهلة غير المكلفة ثم تتدرج بعد ذلك وتوفير الدعم المالى.

- المواجهة بدراسة الصورة الكاملة واقتلاع المشاكل من جذورها

- ان التعلل بان قمائن الطوب والمسابك هى من اسباب مشكلة سحابة القاهرة السوداء... والعمل على نقلها خارج القاهرة هذا القول ينفى ان حرائق حطب القطن وقش الارز فى محافظات خارج القاهرة ادت إلى حدوث هذه الظاهرة ، فاذا نقلنا القمائن والمسابك ٣٠ كيلو مترا خارج القاهرة، وهذا لا يمنع من ان تصل ملوثاتها إلى القاهرة بدليل ان حرائق الشرقية وصلت إلى القاهرة رغم بعد المسافة فى محافظات الشرقية والقليوبية.

منطقة التلوث يتراوح ارتفاعها بين ٥٠٠ وألف متر فوق الأرض

تلوث هواء القاهرة سوف يتكرر وهذه هى الاحتياطات



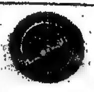
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٥/١١/١٩٩٩

انتخاب جورباتشوف رئيسا للأكاديمية الدولية للبيئة

برلين - أ ش - أ: انتخب الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل جورباتشوف بالاجماع رئيسا للأكاديمية الدولية الجديدة لدراسات البيئة التي تتخذ من جامعة كانتسر بألمانيا مقرا لها. ونقل راديو لتن عن عميد الجامعة ان الرئيس جورباتشوف اختير لأنه من دعاة حماية البيئة التي يتحدث عنها دائما بشكل ايجابي.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ١١ / ١٩٩٩

تجربة من صحراء إريزونا

النمل سماد طبيعي للصحارى المصرية

حول التوازن البيئي وأهميته في تنمية كان موضوع المؤتمر العلمي عن صحراوات بتوسون باريزونا. حيث حدث د. دونالد جونسون من جامعة بيكاغو عن أهمية التوازن البيئي وعدم الإخلال بأي مكون له وأهميته للتنمية خاصة في الصحارى وقدم بحثا مثيرا عرض فيه لأثر النمل على البيئة الصحراوية وأهميته في تكوين التربة التي قد تصلح للزراعة والتعمير.

وقال قد لايفهم البعض بسهولة أهمية هذا المخلوق البسيط الذي يستطيع القيام بتأثير ضخم على البيئة. فقد أظهرت الدراسة أن إفرازات النمل يمكن أن تكون سمادا طبيعيا لكثير من أعمال استصلاح الأراضي الصحراوية التي تتم حاليا في أنحاء مختلفة من صحراواتنا كيف؟ يقول د. جونسون إن النمل له فاعلية كبيرة في تكتل التربة وإقامة التلال العالية التي قد تصل ارتفاعاتها من ٤ إلى ٦ أمتار من نتاج عمليات الحفر المتتالية التي تقوم بها هذه الحشرة، بل أظهرت الدراسة أيضا أن لعاب النمل ومايفرزه من سوائل تساعد على صلابة التربة الناتجة عن الحفر وبات الأمر يحتاج إلى جهود لشق أنفاق وسط هذه التلال لمعرفة مكوناتها الصخرية. والمدهش في هذه العملية أن النمل يحفر أنفاقا طويلة داخل التربة تمتد لأكثر من ثلاثة أو أربعة أمتار ويخرج بنتاج الحفر ليصنع منها تلالا مخروطية وتتزلق داخل الأنفاق الطويلة من الأحجار غير المتماسكة والقريبة من الطبقة التي توجد أعلاها وأسفلها وقد يستثمر النمل جذور الأشجار ويعبر من خلالها إلى أسفل أكلا الخشب وفي الوقت نفسه حافرا للأنفاق وكانت هذه التلال



الخبراء يقومون بأعمال حفر لأخذ عينات من التربة الصحراوية بالصحراء الغربية

مسألة محيرة وغامضة بالنسبة لكثير من العاملين بالصحراء. ولعل وجود أنواع كثيرة من الحيوانات المختلفة كالأسماك التي تعيش داخل البحيرات والتي كانت تنتشر في الصحراء الغربية المصرية والحيوانات البرية مثل الزراف والفيلة والكلاب والطيور ثم النباتات المتنوعة على امتداد الصحراء الغربية.

مما يؤكد أن توازنا دقيقا كان يربط بين هذه الأنماط المختلفة من الحياة مكونا التنوع البيولوجي فقد عاشت الحيوانات داخل دائرة من التكامل للتلاؤم لمصلحة بقائها.. الأسماك تتغذى على مايتساقط داخل البحيرات من نباتات والتماسيح تتغذى على الأسماك وهكذا يقول د. إستيل جونيه الأستاذ بجامعة بروكسل ببلجيكا إنه تم اكتشاف ١٧ جنسا من الأسماك النيلية داخل صخور ورواسب البحيرات التي تلاشت حاليا، وعلى بعد حوالي ٥٠٠كم غرب النيل عند أبيسمبل ويؤكد ذلك وجود صلة مابين هذه البحيرات وبين النهر الذي لم يحتل النيل موقعه. ويستطرد د. جونيه قائلا إن الدراسات التي تمت على أنماط الحياة سواء كانت نباتية أو حيوانية تؤكد أن متوسط سقوط الأمطار كان في حدود ٢٠٠ ملليمتر في السنة وهو مايدخل منطقة جنوب مصر داخل نطاق السافانا ومن ثم فإن وجود عظام الحيوانات المختلفة ليس غريبا على منطقة بهذا الشكل من المناخ يعتمد على الأمطار وعندما اختل هذا التوازن الجفاف الشديد الذي ساد المنطقة هجرتها الحيوانات واتجهت جنوبا إلى السودان أو شرقا ناحية النيل. ولهذا وجدنا

بعض أنواع من الحيوانات غير الصحراوية انحصرت في واحة صغيرة بالصحراء الغربية عند منخفض القطارة وهو نوع يشبه الأسود. وقد انقرض ويبقى عدد بسيط منها وحرم صيده دوليا، لأنه يمكن تهجينه بأنواع من الأسود التي في سبيلها للانقراض في أماكن أخرى من العالم. كما أنه رئي عند تعمير المناطق الصحراوية في الأماكن الجافة أو الغابات في الأماكن الممطرة ضرورة إبقاء مواقع معينة كمحميات طبيعية حفاظا على التاريخ الطبيعي للأرض بكل مكوناته، ليكون كمعمل للعلماء من كل التخصصات يتعرفون من خلاله على المخاطر التي يمكن أن تصيب الكائنات الحية من خلال الصيد ورعي الجائر في الأماكن الصحراوية أو الإخلال بالمناخ من حيث كمية الأوكسجين والأمطار ودرجة الحرارة من جراء قطع الغابات.. وهكذا فالطبيعة لايمكن مجابهتها أو التصادم معها وإنما التصادق والتنظيم والتوازن مطلوب. فهي دورة حياتية مكملة بعضها البعض، منظومة واحدة، أي إضرار بتلك المنظومة له تأثير مدمر على حياتنا. هكذا يقول العلماء فالتصادق مع الطبيعة ضرورة لايمكن التغاضي عنها في هذه الفترة التي كان المؤتمر منعقدا فيها حيث كان الشباب في ولاية بنسلفانيا يرفعون راية التصادق مع البيئة رافضين العمل مع كل الشركات والمصانع الملوثة للبيئة.

تحقيق من اريزونا

عنايات مرجان



المصدر: الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨/ ١١/ ١٩٩٩

كلمة الأسبوع

سياحة الصحراء.. وإتلاف البيئة الصحراوية في مصر

● أثرت هنا من قبل قضية البيئة الصحراوية في مصر.. التي يفسدها للأسف بعض السياح العرب من ذوي النفوذ أو الحيثية.. والذين يستطيعون للأسف الحصول على تصاريح من جهات مختلفة.. ويغزون الصحراء بأسلحتهم وصقورهم فيقضون على الأخضر واليابس وما يجري على الأرض وما يطير في الجو.. هجمة مسلحة لا ترحم وتدمر كل شيء.. بتصريح منا..

● وقد قرأت تصريحا لوزيرة البيئة الدكتورة نادية مكرم عبيد تقول فيه إنها ستكثف الرقابة على المحميات الطبيعية، وخاصة التي تضم أنواعا نادرة من الصقور والطيور المهددة بالانقراض إلى جانب القيام بزيارات مفاجئة لهذه المحميات للوقوف على مدى الجدية في تنفيذ القانون واللوائح المنظمة لإدارة المحميات.

● وأعلنت الوزيرة أنها تتلقى طلبات الصيد داخل حرم المحميات من شخصيات كبيرة من مصر ومن الخارج، لتسهيل الإقامة والصيد داخل المحميات، ولكنها تقوم فورا بالاعتذار لأن قانون البيئة المصري يحظر الصيد داخل حرم المحميات حفاظا على السمعة الدولية لمصر في هذا المجال.

● وما قالته الوزيرة يحتاج إلى تفسير.. إذ كيف تمنع الوزيرة التصريحات بينما يحصل الغزاة على تصريحات من جهات سيادية أخرى تملك التصريح بالإبحار في بحار الصحراء.. ويقومون باستخدام أسلحتهم وصقورهم.. رغم أن التصريح يتضمن قيامهم بالسياحة مع مرافق.. ولكن ماذا يفعل المرافق مع ذوي النفوذ والقوة؟..

● وأنقل إلى الوزيرة كلمات بعث بها إلي الزميل محمود صادق مدير مكتب الجمهورية في محافظة مطروح تعقيبا على ما نشرته في الأسبوع قبل الماضي:

● ما زالت قوافل الصيد الجائر للحيوانات والطيور البرية تجوب الصحراء الغربية تحت شعار السياحة الصحراوية في غياب تام لجهاز شئون البيئة الذي يعتمد في متابعة الموقف على موظف تابع للمحافظة لا يملك أي إمكانيات لمتابعة هذه القوافل داخل الصحراء فلا سيارات قادرة على متابعة السيارات الفارهة التي أتى بها الأمراء لصيد الغزلان والأرانب البرية وطائر الحبارى بالإضافة إلى عدم وجود أي إمكانيات للمحليات لمواجهة هذه القوافل التي تأتي بتصاريح من القاهرة، ولا تستطيع اتخاذ أي قرار لمنع هذه الظاهرة.. والعجيب أن جميع دول الخليج أصدرت قرارات وقوانين تمنع الصيد في بلادهم ويتم تطبيقها بكل دقة فيأتون إلى مصر حيث تتضارب الاختصاصات حول تطبيق قوانين البيئة.

● ومع اقتراب موعد موسم الصيد في المناطق الصحراوية نطالب د. نادية مكرم عبيد بأن تمنع إصدار أي تصاريح السياحة الصحراوية والتنسيق مع أي جهة أخرى تصدر مثل هذه التصاريح..

● والزميل محمود صادق يشير إلى ما أشرنا إليه هنا من قبل عن جهات سيادية تصدر التصاريح.. وهو ما ينبغي أن يتوقف فورا.. وأن يتم التنسيق بين هذه الجهات السيادية ووزارة البيئة، وإذا كان لابد أن تستمر هذه الجهات في إصدار التصاريح.. فلابد أن يكون التصريح مشترطا موافقة وزارة البيئة..

● إن الموضوع هنا يحتاج ليس إلى تدخل وزارة البيئة فقط.. وإنما إلى تدخل رئيس الوزراء أيضا لأنه يدخل في اختصاص أكثر من وزارة..

● ويضاف إلى هذا ضرورة إلغاء تصاريح السلاح الممنوحة إلى بعض الضيوف العرب ممن يقيمون في قصور قريبة من الصحراء.. وينطلقون منها إلى هذه الصحراوات بسياراتهم وأسلحتهم دون أي رقابة ليمارسوا الصيد المحرم.

● القضية لا تحتمل التأجيل.. خاصة وأن الموسم الذي يترقبه هواة هذا الصيد يحل في شهر نوفمبر من كل عام.. ولابد من إيقاف هذه المهزلة المستمرة رغم كل القوانين.

صلاح عطية



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ١١ / ١٩٩٩

نوافذ خضراء

● اختارت منظمة جون تيلور الدولية الدكتور محمد عبدالرحمن سلامة رئيس المركز القومي للأمان النووي والرقابة الاشعاعية ضمن أبرز شخصيات العالم في المجال العلمي خاصة مجال بحوث الفيزياء وخدمة المجتمع والحفاظ على البيئة لعام ١٩٩٩ منظمة جون تيلور الدولية مقرها الولايات المتحدة الامريكية وتضم نخبة مختارة من علماء العالم البارزين العاملين في مجالات العلوم الاساسية والتطبيقية التي تخدم مجالات البيئة والحفاظ عليها من ناحية أخرى اختاره مجلس البحوث الاساسية بأكاديمية البحث العلمي أمينا عاما المجلس ورئيسا لشعبة الفيزياء والرياضيات والفلك بالاكاديمية.

● الاثنين المقبل تعقد الندوة الأولى لتقديم دراسة حالة عن الرصد الذاتي البيئي باتحاد الصناعات المصرية. في قطاع الغزل والنسيج والتي يقوم بها مشروع التدريب والوعي البيئي للغزل من هيئة التنمية الدنمركية مدانيدا بمساهمة من جهاز شئون البيئة وبالتعاون مع اتحاد الصناعات المصرية وتتضمن حملة توعية بيئية قومية لمساعدة الصناعات المصرية على تطبيق قانون البيئة.

● تعقد كلية الزراعة بجامعة القاهرة صباح غد ندوة «تلوث هواء القاهرة الكبرى كارثة بيئية ودور المخلفات الزراعية» صرح بذلك د. سمير أبو الروس عميد الكلية.

● صباح اليوم يفتتح الدكتور علي الصعيدي وزير الكهرباء والطاقة والسيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة والدكتور سيد عبده مشعل وزير الانتاج الحربي واللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية المؤتمر الدولي لتكنولوجيا الطاقة وحماية البيئة الذي ينظمه مركز الشرق الأوسط لتكنولوجيا الطاقة والبيئة بكلية الهندسة والتكنولوجيا بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بالاسكندرية بالتعاون مع المختبر القومي للطاقة المتجددة بوزارة الطاقة الامريكية ووزارات الكهرباء والطاقة والبحث العلمي والبيئة في مصر ويستمر لمدة اربعة أيام.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨/١١/١٩٩٩

بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية

برنامج قومى لتنمية الوعى الصحى والبيئى للتلاميذ



مع بداية العام الدراسى برامج عن الوعى البيئى والصحى لطلاب المدارس لتعويدهم على حماية الطبيعة من الصغر

خلال العام الدراسى الحالى يتم تطبيق برنامج قومى بالمدارس عن الصحة والبيئة، وينفذ فى ٢٠ مدرسة بمحافظات القاهرة وكفر الشيخ وأسيوط كبداية للتعميم بعد التقييم، ويهدف إلى تنمية الوعى الصحى والبيئى وتحسين وحماية صحة التلاميذ وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ينفذ هذا البرنامج فى ٢٥٠٠ مدرسة فى ٢٧ دولة.

وعن هذا البرنامج يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم إن هذا البرنامج يستهدف الإنسان المصرى وأن التعاون وثيق مع وزارة الصحة من خلال التأمين الصحى والتغذية المدرسية ومحو الأمية وإدخال المفاهيم الصحيحة فى المناهج.

وقال الوزير إن ترسيخ المعلومات والقيم والسلوكيات الصحية الإيجابية لدى التلاميذ أهم مداخل بناء المجتمع القادر على تجاوز أى مشاكل صحية أو بيئية بفضل وعى مواطنيه وممارستهم اليومية، وهو الشئ الذى يقلل كثيرا من تكلفة برامج الرعاية الصحية ويزيد من كفاءة استخدام الموارد المتاحة.

وعن دور وزارة الصحة ومشاركتها فى هذا المشروع أشار الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان إلى ضرورة الاهتمام بالتثقيف والوعى الصحى والبيئى بالمدارس للأطباء والمرضين العاملين بالتأمين الصحى.

وقال إن التعاون وثيق بين وزارتى التعليم والصحة حيث تحولت الوحدات الصحية إلى مراكز لمحو الأمية وبرامج المرأة وتنظيم الأسرة كما ستفقد الوزارة دورها فى المدارس المعززة للبيئة والصحة بكل قوة.

وأضاف المهندس رجب شرابى وكيل أول وزارة التربية والتعليم ورئيس قطاع التعليم العام إن هذا البرنامج يهدف إلى إيجاد الدافع لدى التلاميذ للمساهمة فى الأنشطة الصحية والبيئية وتنمية الوعى البيئى والصحى لدى التلاميذ للمساهمة فى الأنشطة الصحية بالمدرسة والبيئة المحيطة بها، وأن تصبح المدارس المشاركة فى المشروع نماذج حية للتفاعل الإيجابى بين المدرسة والمجتمع فى التعامل مع قضايا الصحة والبيئة.

وقال إن تشجيع وتعبئة كل الموارد والجهود والخبرات المتوافرة فى المجتمع المحلى اهم محاور المشروع وذلك للمشاركة فى تمويل وتنفيذ التدخلات التى ينفذها البرنامج لاستثمار كل الفرص المتاحة لتحسين واقع الصحة والبيئة فى المدرسة وللمجتمع المحيط بها، موضحا اهمية بناء آلية فعالة ومستمرة قادرة على تعبئة الجهود المحلية حكومية وغير حكومية للتصدى للمشاكل الصحية والبيئية.

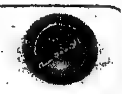
وأشار المهندس رجب شرابى إلى انه تم اعتماد مبلغ ٢٢٠ الف جنيه لتنفيذ خطة العمل الاسترشادية وتنفذ فى ٢٠ مدرسة موزعة على محافظات أسيوط والقاهرة وكفر الشيخ كبداية لتعميمه فى كل مدارس مصر بعد تقييم هذه المرحلة الاسترشادية واستخلاص نتائجها.

وقال إنه سيشارك ويتابع تنفيذ هذه المرحلة ويقيم نتائجها مؤسسات وزارة التربية والتعليم ممثلة فى قطاع التعليم العام بالوزارة ومركز تطوير المناهج والمواد التعليمية بجانب العديد من الهيئات الأخرى الحكومية وغير الحكومية والمنظمات الدولية ذات العلاقة، وأكد ضرورة أن تصبح هذه التجربة الجديدة فى التعاون والتنسيق نموذجاً قابلاً للتكرار فى كثير من المشروعات والبرامج الأخرى التى تسعى لدعم سياسة تطوير التعليم فى مصر

وأشار إلى أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين اعتمد مبلغ ٧٠ ألف جنيه لتدعيم المشروع وتنفيذه خلال هذا العام الدراسى ٩٩/ ٢٠٠٠ كما أسهمت منظمة الصحة العالمية بحوالى ٤٥ الف دولار لتطوير المشروع أيضاً.

وأشار الدكتور حسين الجزائرى المدير الإقليمى لمنظمة الصحة العالمية إلى أن مصر من أوائل دول الاقليم التى شاركت فى جميع برامج المنظمة التى تدعم الرعاية الصحية والبيئية باعتبارهما الدعامات الرئيسية للتنمية البشرية والاقتصادية، وأشاد الدكتور الجزائرى بدور السيدة سوزان مبارك ورعايتها لأطفال مصر فى شتى المجالات.

نيفين شحاتة





تصوير : عادل انيس

دموع التلاميذ !

مدرسة المعصرة الابتدائية بحلوان احاط بها الدخان من كل جانب لان حظها السيئ ان تقام وتشيد بجوار أرض فضاء فتحولت الى مقلب للقمامة، وبالطبع يتم الحرق ليصعد الدخان فيلوث قلوب وعقول زهور مصر ويقطف «عمرها بدرى»، ورغم الصرخات العالية من اولياء الأمور ودموع التلاميذ فمازالت المأساة الانسانية تتكرر بشكل منتظم لتلوث المدرسة بمن فيها، والباقى يخرج الى سماء القاهرة ليكون لنا جرس الإنذار يدق محذرا من خطورة السل الرئوى، وتلوث الدماء، وإنهاء ذاكرة المستقبل داخل عقول اطفالنا .

سعيد عبد الرحمن



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ١١ / ١٩٩٩

التلوث وأمراض القلب



د. فايز فايق

تعقد جمعية الوقاية من أمراض القلب مؤتمرها السنوى برئاسة د. فايز فايق عميد معهد القلب القومى السابق، وذلك فى أول ديسمبر القادم، بفندق شيراتون هليوبوليس. صرح د. فايز رئيس المؤتمر بأن المؤتمر خصص ندوة خاصة على هامش المؤتمر عن البيئة وتأثيرها على القلب يدير هذه الندوة د. نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة ويناقشها سعيد سنبل، وصلاح منتصر ووجدى رياض، كما تتضمن بعض فقرات المؤتمر طرق الوقاية والجديد فى علاج أمراض القلب.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 8/11/1999

شهادة حق

رياح السموم!!

وصلني صوته متهدجا متحشرجا عبر الهاتف زميل من الجيران قطع سنين إعارته في بلاد النفط غير نادم ليشترى بصمته ثمنا كبيرا، فحسبه مقولة المفكر الفرنسي مالدو «إن شيئا لايساوى الحياة» قال لي أعزيز علينا أن نستنشق نسمة هواء صافيه في بلادنا؟ أكاد أختنق.. أرجوك افتح باب شرفة مكتبك.. ولم أدر ما العلاقة بين شرفة مكتبي ونافذة حجرته إلا بعد أن خرجت أستطلع الأجواء.. ماهذا؟ لقد أتت السماء بدخان مبين سحابة ربداء تتلبد وتعربد في دائرة سوداء على صدر القاهرة!!

رباه!! الذي يراد بالقاهريين أن صنوف الأذى والقذى قد طالت حواسهم جميعا فإلى جانب التلوث السمعي من مكبرات الصوت إلى آلات التنبية إلى أجهزة الإرسال الصوتي والمرئي «الراديو والتليفزيون» التي صارت مسلطة مصلتة عليهم ليل نهار إلى جانب كل هذا هناك التلوث البصري حيث الفوضى العارمة المتحكمة في أحوال المرور وفي طرز المباني المتنافرة المتناثرة في أنحاء القاهرة الكبرى دون ضابط ولارابط ناهيك عن مستوى النظافة أو قل القذارة التي نددت بها الاحصائيات العالمية وجعلت شأوها فيها فرطا بين شتى مدائن العالم بعد أن كانت عاصمتنا إلى عهد قريب باحة يختلف إليها المصريون والأجانب على السواء يتغنون بجمالها وينعمون بطيب مقامها!!

ورياح السموم التي حملت إلى قاهرة المعتز أخيرا ملوثات ثقالا وهي غير التي تهب على شبه الجزيرة العربية لتشعل الجو نارا وتسحق صدور الشعراء فهبوا لها وترحما على ريح الصبا - هذه الرياح قد تأول الكثيرون لها أسبابا لاتستقيم مع صحيح العقل حتى تخالهم يهرفون بمالايعرفون!! فهل إذا عن لنفر من الزارعين أن يحرقوا قش الأرز وأحطاب القطن في حقولهم الكائنة بمحافظتي الشرقية والقليوبية.. ولا أدرى لماذا لم يحدث هذا في المحافظات الأخرى؟ وهي حقول تبعد عن القاهرة مسافة لاتقل عن ثلاثين كيلومترا هل من المعقول أن تظل سماء القاهرة بسحب على هذا النحو من القتامة أياما متصلة لاتبغي عنها حولا!! وحقا كما يقول المثل الفنائي القديم عشنا وشفنا سنين ومن عاش يشوف العجب أن حرق قش الأرز والفول في هذا الزراعية يتم إثر جني الأرز بالمنجل ثم درسه بالدراسة وتعبئته تمهيدا لتبييضه في المضارب بعد فصل «السبلة» عن القش ويقدر بخمسة أطنان عن كل فدان على أن يتم الاحراق فيه لاتجاوز ربع الساعة حيث ينتشر الدخان الذي لايتصور زيادة ارتفاعه عن عشرة أمتار ينتشر على مدى خمسة كيلومترات على الأكثر ثم أليس من العجائب أن يخيم على سماء القاهرة وحدها دون غيرها هذا المرتفع الجوى الذي أفضى إلى احتباس فضائي تولى بدوره شل حركة الغازات المطلقة فيها رغم أن محافظة القليوبية متاخمة للقاهرة ووجود مرتفع جوى ولو على مقربة منها من شأنه أن يحول ولو بصفة جزئية دون تسرب الغازات منها إلى الأجواء المجاورة وماذا عن نسبة هذه القتمة الآن إلى تراكم أبخرة عوادم المصانع والسيارات ألم يكن هذا هو قدرنا الأبد الذي كنا ومازلنا نتنفسه على مدار الليل والنهار؟ أما عن ارتفاع درجة الرطوبة ونحن حاليا في الهزيع الأخير من أكتوبر فقد كان أولى بها أن تتذرع بها والرطوبة في ذروتها منذ شهرين سابقين لولا أنها لم تتسبب أنذاك فيما عانيناه وعانيناه الآن! تعالوا ومازلنا نشم جوا خانقا زاهقا للأنفاس - تعالوا نتقصى أسباب هذه الأزمة كيلا تذهب عبرتها بددا هل آن الأوان لنتتره عن هذا التهاتر التشريعي فإذا كان هناك قرار وزارى يلزم الفلاح بإشعال الحريق في حقله في حطب القطن للتخلص من دودة اللوز وإلا حرم من مكافآت مقاومة الآفات وفي قش الأرز لزيادة خصوبة الأرض، ثم صدر القانون رقم ٤ سنة ١٩٩٤ بحظر حرق مخلفات الحقول فيها حماية للبيئة فقد كان أحرى بمديريات الزراعة أن تغل يدها عن تنفيذ القرار الوزارى المذكور لتعارضه مع قانون أعلى مرتبة منه ولاحق عليه وأن تدعم المزارع بشتى المساعدات لقاء نقله هذه المخلفات إلى مصانع الورق والأخشاب والأعلاف.

هل حانت اللحظة التي نتوقف فيها بكل شجاعة عن تشغيل محارق القمامة - حكومية أو خاصة وتحويل نفاياتها إلى سماد عضوى على النهج الذي أجراه المركز القومي للبحوث بمدينة الزقازيق؟

هل أذنت ساعة وجب على المسئولين فيها الإمعان فيما اقترحناه بمقالنا «الروابي الخضر» المنشور في هذا المكان بأهرام ٧/٦/٩٨ بصدد تخضير وتشجير هضبة المقطم لتكون مصدا لرياح السموم وموئلا يانعا للهواء النقي؟

وأخيرا هل بات مجديا الإبقاء على محطات رصد الهواء التي يقارب عددها في القاهرة وحدها الأربعين رغم عدم استشعارها واكتشاف أي منها ما لحق بسماواتنا بعد ما قنع خبراؤها بالشرود في اللانهاية والترنم بحكمة «كونفوشيوس» : «يوجد دائما في مكان ما شيء لايستطيع الانسان الوصول إليه»!!

المستشار الدكتور على فاضل حسن



المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨/١١/١٩٩٩

إتاحة فرص جديدة للإدارة المستدامة للمخلفات الصلبة البلدية فى المنطقة العربية والبحر المتوسط

تنظيم الشبكة العربية للبيئة والتنمية (رائد) المؤتمر والمعرض الذى يتعرض لأهم التجارب العربية والدولية فى مجال الادارة المستدامة للمخلفات الصلبة البلدية من خلال التقاء الأطراف المدعوة للمشاركة التي تهتم بنقل خدماتها الى السوق المصرى والأسواق العربية والمتوسطية. وتوجه الدعوة الى كل الشركات الخاصة والعامة العاملة في كافة مجالات ادارة المخلفات الصلبة البلدية (من جمع ونقل واعادة تدوير واعادة استخدام ودفن وتوليد الطاقة من المخلفات الصلبة) وذلك عن طريق تقديم الخدمات الاستشارية أو الفنية والتكنولوجية وكذلك بالنسبة لممثلى الاجهزة الحكومية الراغبين فى التعرف على أحدث التقنيات العالمية المناسبة للمنطقة العربية فى مجال الادارة السليمة للمخلفات الصلبة البلدية. وكذلك الهيئات والمعاهد البحثية الراغبة فى تسويق منتجاتها فى المجال ذاته بالاضافة الى الشركات المصنعة أو المستوردة للتكنولوجيا الحديثة المستخدمة فى مجال ادارة المخلفات الصلبة البلدية والتى ترغب فى طرح انتاجها فى السوق المصرى والأسواق العربية والمتوسطية وذلك لوجود عدد كبير من المحليات والبلديات العربية الراغبة فى التعرف على التكنولوجيا الجديدة والمناسبة المنطقة العربية فى مجال ادارة المخلفات الصلبة البلدية.

كما يتم من خلال المؤتمر طرح ومناقشة الافكار والحلول المستدامة بين الخبراء فى مجال ادارة المخلفات الصلبة البلدية فى المنطقة العربية وحوض البحر الأبيض المتوسط وذلك من خلال عرض للتجارب المتميزة فى المنطقة وطرح لتصورات مستقبلية مبنية على تجارب الآخرين.

ونظرا للاقبال الشديد على المؤتمر والمعرض، نرجو من السادة الراغبين فى المشاركة الاتصال فى موعد اقصاه ٢٠ نوفمبر ١٩٩٩

ت/ف: ٢٠٢٢٠٤٢٦٩٩/٥٥

E-mail: enviro@ starnet.com.eg/ Web-site: www.envirotech.com.lb



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٨ / ١١ / ١٩٩٩

من قريب

لمواجهة سحابة عام قادم..

تعليقا على ما كتبتموه عن سحابة الدخان التى تخنق القاهرة فى عمودكم بعنوان «الموت تلوثا» أود أن أنبئكم بالآتى:

١ ـ أن السحابة التى نعانيها الآن هى نفسها التى عشناها العام الماضى، وفى نفس الفترة ولكن هذه المرة بصورة أكبر وقد قرأت تحاليل وآراء للأسف غير واقعية وأغلبها يبعد عن الحقيقة بخصوص هذا الموضوع.

٢ ـ حقيقة السحابة هى حرائق المخلفات الزراعية فى الحقول خاصة مخلفات الأرز (القش)، والسحابة تبدأ فى منتصف أكتوبر الثانى وتنتهى مع نهاية منتصف نوفمبر على أكثر تقدير.

٣ ـ أن الفلاح وإن كان مخالفا للبيئة فى حرقه للمخلفات الزراعية ولكن لم يسمع عن أى برنامج تثقيفى أو إرشادى أو توجيهى لكيفية التخلص من هذه المخلفات بالطريقة الصحيحة المناسبة بل إن هناك تعليمات من الزراعة بعدم تشوين المخلفات الزراعية فى الحقول.

٤ ـ أن السحابة لن ينتهى مصدرها الرئيسى إلا بعد أيام غير طويلة، وإن كان قد قل حدوثها فى هذه الآونة لتدخل أوامر القيادات المحلية بالكف عن الحرق، وتوجيه عربات الإطفاء للحقول التى يمكن الوصول إليها.

٥ ـ السؤال المطروح من أجل المستقبل هو كيف نخطط لمواجهة سحابة العام القادم؟

والإجابة العلمية والعملية المثلى هى وضع خطة عاجلة لإعداد برنامج التدوير للمخلفات الزراعية، حيث تدخل هذه المخلفات فى صناعة الورق والأعلاف والأخشاب وتقنية البيوجاز، وبهذا يتحقق الآتى:

١ ـ زيادة الدخل للفلاح.

٢ ـ زيادة الدخل القومى من عائد التدوير للمخلفات الزراعية.

٣ ـ الإسهام الحقيقى فى حل مشكلة البطالة بين شباب الخريجين.

٤ ـ الاكتفاء الذاتى من معظم المنتجات الورقية.

٥ ـ حماية البيئة والمجتمع من مخاطر هذه الملوثات وما ينتج عن حرقها أو تخزينها.

ولكى يتحقق ذلك يتطلب الأمر تشكيل فريق عمل تحت قيادة السيد الأستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء ليتولى وضع الخطة اللازمة حتى يتم تنفيذ برنامج حماية البيئة من ملوثات المخلفات الزراعية.

دكتور . على مرسى
أستاذ الكيمياء واستشارى الدراسات البيئية
جامعة الزقازيق

●● هناك مصادر أخرى لتكوين سحب الدخان غير حرق المخلفات الزراعية، ولو وضعت خطة محكمة لمنع جميع هذه المصادر من الاستمرار فى نفث سمومها مثل الجبانات، وأماكن الطوب والمسابك وغيرها لأمكن التحكم فى درجة التلوث. وفى رسالة من مواطن تلقيناها، أشار إلى ما يسمى بمكامير الفحم المنتشرة على طريق الإسماعيلية ـ مصر الزراعى والممتدة من بلبيس إلى قرب حدود القاهرة من ناحية مسطرد. وهذه المكامير تحرق فيها مئات الأطنان من الخشب يوميا، ولو فتشنا عن مصادر أخرى فسوف نجد أننا لم نحصرها جميعا، وربما كانت هذه هى فائدة اللجنة الوزارية التى تشكلت لن تضع حلولا علمية طويلة المدى كالتى اقترحها كاتب هذه الرسالة!

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/١١/١٩٩٩

عالم الغد

بقلم : مجدى فهمى

عندما تذوب جبال الجليد!

الدراسات العملية تسجل حقيقة مزعجة هى ان معدل تراكم غاز ثانى اوكسيد الكربون، الناتج عن المصانع والسيارات وغيرها، يسهم بنحو خمسة ملايين طن مترى، تطلق فى اجواء كوكبنا سنويا.. والزحف على الغابات واقتلاع اشجارها يضيف مابين بليون الى بليونين من الاطنان كانت تمتصها هذه الغابات!.

لكن العلماء لاحظوا ان الزيادة الصافية لهذا الغاز، تبلغ نحو ثلاثة ملايين طن مترى.. فاين تذهب البلايين الثلاثة من اطنان ثانى اوكسيد الكربون؟.

هنا برز خلاف من نوع فريد.. قال فريق من العلماء، ان هذه الكمية المفقودة، تمتصها العمليات الجارية فى المحيطات، خصوصا النباتات او الطحالب البحرية.. الى جانب الانحلال المباشر فى المياه مما يؤدى الى تعادل نسبى لميزان اطلاق هذه الملوثات، فضلا عن اثر الغطاء النباتى للارض، فى امتصاص كميات هائلة من هذا الغاز.

●●●

وامتد الخلاف الى ميدان مهم هو: هل تعتبر الزيادة فى ثانى اوكسيد الكربون بمثابة النذير بكارثة بيئية مناخية، ام نعمة تستفيد منها النباتات، فتنمو وتزدهر، لاعتمادها على هذا الغاز، الى جانب طاقة الشمس وتربة الارض، فى انباتها وتطورها؟

فالدراسات الاولية، توحى بان البيئة الغنية بثانى اوكسيد الكربون، تعزز النمو النباتى.. لذلك يقول بعض العلماء، ان الاثر التخصيبى للغاز، سيخفف من القلق بشأن ارتفاع حرارة كوكب الارض.. لان النباتات ستنمو الى حجم كبير فى هذه البيئة.. وتستطيع امتصاص كل زيادة تشكل خطرا على مناخ الارض!.

●●●

لكن هذه الرؤية، اصطدمت بحقائق يصعب تجاهلها.. اهمها ارتفاع درجة الحرارة على مستوى العالم، وما صاحبها من ظواهر تثير القلق.. مثل الفيضانات والاعاصير المدمرة، والتى ازدادت شدتها.. ثم وجود جفاف وحرائق غابات فى مناطق اخرى.. فكارثة الاعاصير التى سببت خسائر فادحة فى احدى المناطق الامريكية، ثم بعض الدول الاسيوية، وصلت الى حد الكارثة فى الهند مؤخرا، يصعب تفسيرها بعيدا عن حدوث تغير فى مناخ الارض، بسبب ارتفاع الحرارة درجة مئوية خلال هذا القرن.

●●●

فالاضطراب غير الطبيعى فى الغلاف الجوى، تنتج عنه مجموعة من التغيرات المناخية فى معظم بقاع العالم.. والسبب الكامن وراء هذه الظواهر، هو ارتفاع درجة الحرارة على النطاق العالمى، لزيادة انبعاث ما يوصف بالغازات البيئية، ويقدر عددها بـ ٤٠ نوعا، اهمها ثانى اوكسيد الكربون، وكلها تتسرب من المصانع ووسائل النقل وبعض الانشطة الزراعية.

وذلك لان هذه الغازات، تشكل حاجزا يمنع تسرب الحرارة الزائدة التى تصل الى الارض من الشمس، وتشبه بذلك البيت الزجاجى، الذى تصل اليه حرارة الشمس ولا يخرج الفائض منه.. فيصبح الداخل شديد الحرارة.

وغاز ثانى اوكسيد الكربون، يقوم بمهمة البيت الزجاجى.. عند تراكمه يمنع تسرب الزائد من حرارة الشمس.. مثلما يحدث فى كوكب الزهرة التى تصل حرارته الى حوالى ٤٠٠ درجة مئوية.. نتيجة لتراكم هذا الغاز وغيره فى غلافه الجوى!.

●●●

واذا تحققت توقعات العلماء بارتفاع معدل الحرارة ما بين ١.٥ الى ٤.٥ درجة مئوية خلال السنوات الستين القادمة، فذلك يعنى اغراق آلاف الجزر فى المحيطات والبحار بسبب حرارة المياه وارتفاع سطحها الى اكثر من ٣٠ سم

وان يقتصر الامر على هذه الجزر.. فجميع المدن الساحلية ستكون مهددة بالغرق.. وهناك مؤشرات لايمكن تجاهلها، تتمثل فى ارتفاع مستويات البحار والمحيطات بمتوسط يبلغ ١٢ سم خلال المائة سنة الماضية، لارتفاع حرارة الجو ما بين ثلث الى ثلثى الواحد فى المائة درجة مئوية فقط.. فماذا سيكون عليه الامر، عند ارتفاع الحرارة الى اكثر من ثلاث درجات مئوية؟

●●●

هنا تتحول المشكلة الى كارثة.. لان ارتفاع مستوى البحار والمحيطات، يرجع الى تمدد المياه الناتج عن حرارتها النسبية. اما فى حال التزايد لارتفاع مناخ الارض، فذلك قد يؤدى الى اذابة جبال الثلوج فى القارة القطبية الجنوبية، ومعها ثلوج جزيرة جرينلاند والقطب الشمالى، واندفاع مياهها نحو البحار.. مما يزيد ارتفاع مستوى المياه، الى درجة اشد خطورة.. ويحرم سكان الارض من ثروة من المياه العذبة كامنة فى جليد القطب الجنوبى قد يستفاد منها مستقبلا.. عند حدوث مجاعة مائية يمكن حدوثها مع التزايد الرهيب للسكان، والصراع المتوقع حول مصادرها فى المستقبل!

●●●

وتقول دراسة نشرها فريق من علماء جامعة هارفارد الامريكية: ان الابحاث التى جرت خلال السنوات العشر الاخيرة تؤكد ان المناخ الذى سيتراكم فيه غاز ثانى اوكسيد الكربون، ومعه مجموعة من الغازات الاخرى، له تأثيرات خطيرة.. وعلى جميع المجتمعات فى كوكب الارض، الوعى بهذه المشكلة.. والحد من اطلاق الغازات الناتجة عن النشاط الصناعى البشرى.. وينبغى ادراك ان الآثار الناتجة عن هذه الغازات، ستمتد من الجو الى المحيطات والانهار، وجميع مظاهر الحياة على الارض.. وخلال ندوة التغير المناخى التى انعقدت فى الولايات المتحدة عبرت توصياتها عن مدى ابعاد هذا الخطر، ومطالبة الدول المسئولة عن اطلاق اكبر قدر من الملوثات فى الغلاف الجوى، ومن بينها الولايات المتحدة بتنفيذ ما سبق اقراره فى المؤتمرات الدولية المتصلة بحماية البيئة!



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠/١١/ ١٩٩٩

استغلال المخلفات الزراعية اقتصاديا للحفاظ على البيئة

اكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي انه تنفيذا لما تم الاتفاق عليه يوم الأحد الماضي مع الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي والسيد مصطفى عبد القادر وزير الدولة للتنمية المحلية والسيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة تم تشكيل لجنة لاستغلال المخلفات الزراعية (قش الأرز وحطب الذرة والقطن) برئاسة الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية لتتولى وضع برنامج تنفيذي للتوسع في استخدامات للمخلفات الزراعية بطرق اقتصادية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/١١/١

وجهة نظر

بدون زعل

المهندس الدكتور رئيس جهاز شئون البيئة تفرغ لكتابة المقالات في الصحف والمجلات، وراح يسخر من كل ماكتب عن دخان القاهرة الخانق، وكان الأجدر به بدلا من السخرية من اقلام الكتاب أن يتفضل باذاعة تركيزات الملوثات الرئيسية في هواء القاهرة، تحت الظروف العادية، ومعايير منظمة الصحة العالمية، والمعايير المنصوص عليها بلائحة القانون ٤ لسنة ١٩٩٤، لتهدأ النفوس غير انه لم يذكر للملوثات من اكاسيد الكبريت على مدار اليوم بانها في المتوسط بين ٤٠ الي ١٢٨ميكرو جراما، في المتر المكعب بينما المعايير الخاصة بمنظمة الصحة العالمية هي ٥٠ (ميكرو) في المتر المكعب، ولم يذكر لنا ان الجسيمات العالقة على مدار اليوم متوسطها في هواء القاهرة بين ٥٣٩ الي ١٩٥٠، وطبقا لمعايير منظمة الصحة العالمية فهي ٧٥ فقط ولم يكتب ـ ضمن كتاباته في الصحف القومية والعربية ـ عن نسب الدخان كملوث للهواء، ويقفز تركيزه بـ٥٢ الى ١٢١ ميكروجراما في المتر المكعب بينما معايير منظمة الصحة العالمية تقول إنه ٥٠ ميكروجراما، وفي لائحة القانون المصرى هي ٦٠ ميكروجراما.. حتى الجسيمات الصدرية اقل من ٢ ميكرو متر لم يفكر في تعزيز معلومات الصحافة بها واحتفظ بها في بنك معلومات الجهاز ولم يبح بانها ٣٣٦ الى ٨٩٤ ميكرو جراماً للمتر المكعب، بينما هي في معايير منظمة الصحة العالمية، ومعايير القانون المصرى ينبغي ان تكون ٧٠ ميكرو جراماً، ولم يفكر أحد في حلها قبل ان تستفحل وتتسرب في الاجهزة التنفسية للانسان مع العلم بانه قد صدر تحذير من الباحثين في أوائل الستينيات من احتمال تفاقم مشكلات الهواء في القاهرة وسوف تحدث في المدن الرئيسية الاخرى.

إن القلق الذى انتاب ١٤ مليون مواطن من مصادر دخان لم يشغل اهتمام رئيس الجهاز بقدر اهتمامه بالكتابة في الصحف للسخرية من اقلام الصحفيين وأصحاب الاعمدة.

وجدى رياض



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/١١/٦

إغلاق ٤٨ مسبكا بشبرا الخيمة للحد من تلوث القاهرة الكبرى

كتب ـ عبد الهادى تمام:



عبدالرحيم شحاتة

أعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة انه تم التنسيق مع المستشار على حسين محافظ القليوبية لمواجهة التلوث الصادر من المسابك في منطقة شبرا الخيمة والتي لها تأثير مباشر على شرق وشمال القاهرة ويصل عددها لنحو ٤٨ مسبكا خاصة انها تستخدم الكاوتشوك والخيش في عملية إذابة سبائك الرصاص وتخليقه حيث من المقرر إغلاق هذه المسابك فورا للحفاظ على البيئة وصحة المواطنين.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس التنفيذى للمحافظة برئاسة المحافظ وأمانة سر السيد محمد فؤاد نور الهدى السكرتير العام والمهندس سمير توفيق السكرتير العام المساعد للمحافظة وتقرر وضع برنامج زمنى للانتهاء من أعمال رفع المخلفات والتراكمات من شوارع العاصمة والتى تصل كمياتها اليومية لنحو ١١ الف طن مخلفات وقمامة وذلك قبل حلول شهر رمضان المعظم وذلك نظرا لوجود تراكمات تصل لنحو ٧٥٠ الف طن مخلفات بشوارع العاصمة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٩٩٩/١١/١٠

قرارات مجلس الوزراء: حلول لمشاكل البطالة والمرور والبيئة

كتبت : سهير الحسيني

عبر مجلس الوزراء في اجتماعه الأخير برئاسة الدكتور عاطف عبيد عن احساسه الكامل بمعاناة المواطنين ونبض الشارع حين أصدر - في ثاني اجتماع له منذ تشكيله - عدداً من القرارات الهامة الخاصة بالشباب أولها يتعلق بقروض الشباب من الصندوق الاجتماعي للتنمية.. وقضية النظافة وتلوث الهواء والقمامة.. واختناقات المرور.. بالاضافة إلى مشكلة البطالة.. وفي إطار توصيات مجلس الوزراء اجتمع وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي بمساعدي أول الوزير ومديري أمن القاهرة والجيزة والقليوبية ومدير الادارة العامة للمرور.. واستعرض الوزير خلال اللقاء الاجراءات التي تم اتخاذها من أجل التخفيف عن المواطنين والقضاء على مشكلة المرور خاصة مع قرب حلول شهر رمضان المبارك وشدد وزير الداخلية على التواجد الميداني الفعال لضباط وأفراد الادارة العامة للمرور لتيسير الحركة اليومية للمرور.. كما استعرض العادلي الاجراءات الأمنية الخاصة بتحقيق الانضباط المروري بالشارع المصري وعلى كافة المحاور والطرق الرئيسية.. وطالب وزير الداخلية بضرورة العمل على تحقيق السيولة المرورية والقضاء على حالات التكدس وأشار إلى أن هذا الانضباط لن يحدث إلا من خلال الحسم في تطبيق قوانين ولوائح المرور على الكافة دون استثناء أو تهاون..

وتنفيذاً لقرارات مجلس الوزراء هذا الأسبوع تتخذ وزارة التنمية الادارية الاجراءات لتنفيذ قرار مجلس الوزراء الخاص بتعيين ١٥٠ ألفا في وظائف جديدة وسيتم شغل هذه الوظائف بالتنسيق مع الجهات المعنية بما يتفق مع ظروف العمل بكل جهة والاحتياجات الحقيقية لها من مختلف التخصصات بناء على اقتراح كل جهة. وأكد الدكتور محمد زكي أبوعامر وزير التنمية الادارية أنه سيتم تمويل الدرجات الخاصة بهذه الوظائف بعد اتمام اجراءات التعيين وتسلم المرشحين العمل .وأضاف الوزير أن السلطة المختصة سوف تحدد الوظائف التي يكون شغلها بامتحان وتلك التي تشغل بدون امتحان ويكون التعيين من الوظائف التي تشغل بامتحان وفقا للأسبقية والترتيب النهائي لنتائج الامتحان

● وفي اجتماع للمجموعة الوزارية لمتابعة قرارات مجلس الوزراء وجولة الدكتورة نادية مكرم عبيد وزير البيئة لبحث مشكلة تدوير المخلفات والتراكمات بأشكالها المتنوعة وانضمام التعامل مع مشكلة إزالة التراكمات بمنظور علمي واقتصادي.. وصرحت وزيرة الدولة لشئون البيئة بأنه تقرر وضع خطة عمل تتضمن برنامجين زمنيين الأول عاجل والثاني على المدى البعيد على أن يركز البرنامج العاجل على إزالة التراكمات في ٩ محافظات تشمل محافظات القاهرة الكبرى والاسكندرية وأسوان وشمال وجنوب سيناء والغربية ومدينة الأقصر

وقالت الوزيرة إنها أرسلت إلى المحافظات التسع نماذج علمية لتحديد حجم التراكمات ومكانها والتكلفة المطلوبة لإزالتها ونقلها مع تحديد واضح للمكان المقرر نقلها إليه.





اغتيال قلعة الفخار في مصر القديمة!

تحقيق:
سيد عبدالعاطي
تصوير: أحمد شحاتة

الفنانون والصناع:

لا ننتج «قللاً» أو «أزياراً».. وإنما نبدع فنوناً

خزفية على مستوى عالمى

منذ ٣ أيام.. وقوات الأمن تحاصر منطقة الفواخير بمدينة الفسطاط في حي مصر القديمة.. تمهيداً لإزالتها من على سطح الأرض تنفيذاً لقرار محافظ القاهرة.. الفنانون والحرفيون صناع الخزف والفخار يرفضون قرار الإزالة ويقفون بكل قوة في وجه قوات الأمن دفاعاً عن حرفتهم وعن هذا الفن القديم الذي تتميز به مصر عن بقية دول العالم.. وإذا كان قرار محافظ القاهرة بإزالة تلك الفواخير يهدف إلى القضاء على التلوث الصادر عن أفران حرق الفخار.. إلا أن صناع الفخار يناشدون المحافظ التمهل في تنفيذ القرار، لحين تطوير هذه الأفران واستبدالها بأفران كهربائية مماثلة للنموذج الذي أقامته الهيئة القبطية الإنجيلية في نفس المنطقة والذي لا يسبب أي تلوث كما أكدت تقارير البيئة نفسها..



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩٩٩/١١/١١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الوفد» تناقش هذه القضية الهامة للحفاظ على البيئة من جانب.. وعلى الفن المصرى القديم الذي يقصده عدد كبير من السائحين ويدر على مصر دخلاً كبيراً من جانب آخر..

بداية.. نحن ضد أى مصدر لتلويث البيئة على أرض مصر.. وكم قامت «الوفد» بالعديد من الحملات الصحفية ضد هذه الظاهرة المخيفة التى حولت سماء القاهرة إلى سحابة سوداء قاتمة تهدد الأخضر واليابس.. كما تهدد رئات سكانها وزوارها.. ولكننا في ذات الوقت ضد اقتلاع واحد من أهم فنوننا القديمة طالما أن هناك وسائل عديدة ومتوافرة لمعالجة مصدر التلوث للابقاء علي هذا الفن الجميل.

إن الفن المصرى التقليدي متمثلاً في صناعة الخزف والفخار بالفسطاط يتعرض لحملة قاصدة إزالة هوية وتراث المنطقة.. فقد أصدر محافظ القاهرة الدكتور عبدالرحيم شحاتة أمراً بإزالة أتيليهات وورش فناني مصر القديمة من الخزفيين وأصحاب حرفة الفخار والتي نال العديد من ابنائها جوائز عالمية وحصلوا علي أرفع الأوسمة من عواصم الفن والثقافة.. وكان الأولي بهم تطويرها.

التقت «الوفد» مع الفنان الخزاف سامى بدوى عضو نقابة الفنانين التشكيليين يقول: إن كثيراً من دول العالم التي ليس لها نصيب من الحضارة - كما نحن المصريين - تهتم اهتماماً كبيراً بالحرف التقليدية وفنونها وتقيم لها المدن تجعلها مزاراً ومصدراً من مصادر الثروة.. ونذكر منها تونس.. المغرب.. المكسيك والباكستان.. وتجني منها المليارات من الدولارات.. ونحن أصحاب الحضارة والتاريخ والسمعة العالمية نزيل مدننا التراثية.. فالإزالة أسهل من البناء والتطوير والتجديد.. وقطع الأرزاق ليس له اى قيمة او محل اعتبار.

إننا مع حماية البيئة لأن هدفنا تحويل المنطقة إلى مزار سياحي وبدون بيئة صحية وصحيحة لن تكون المنطقة جاذبة سياحياً.. وقد قامت الهيئة الإنجيلية متطوعة بأولى خطوات التطوير متمثلة في أفران حرق لفخار ذات صفات عالمية مطابقة لشروط الصحة البيئية واقرتها وزارة البيئة ومحافظة القاهرة.

وقدمت الهيئة الإنجيلية في إطار خطة التطوير معدات لـ ٦ أفران أخرى.. لذا فنحن مع تجديد وتطوير للمنطقة من دواليب الفخار وأتيليهات فن الخزف.. لأن هذه كانت رغبتنا الأصيلة منذ زمن.. لكن وجود الكسارات وبعض الورش الصناعية كان يحول بيننا عن صبغ المنطقة بالصبغة الفنية التي تستحقها.. ودليلنا على أهمية التطوير في هذه المنطقة ما قامت به وزارة الثقافة من إنشاء مركز الخزف بها وقد تكلف ملايين الجنيهات مما يعد اعترافاً شرعياً بهوية المنطقة الخزفية.

ويقول الفنان عمرو حامد نداء إن إزالة الكسارات والورش الصناعية التي هي دخيلة على منطقة الخزف والفخار التراثية بالفسطاط لهو قرار شجاع.. فهذا ليس مكانهم بل هم دخلاء على المنطقة ولكن إزالة حرفة الخزف والفخار فهى جريمة لا تغتفر.. ولن ينساها التاريخ.. فلا أحد منا يستطيع تجاهل الفسطاط عندما يذكر الخزف والفخار.. ولا ينسي الخزف والفخار عندما تذكر الفسطاط.. وما نقوله ليس مقصوراً علينا نحن المصريين.. بل ذلك معلوم في شتى المحافل الفنية والثقافية في جميع أنحاء العالم.. لذا فإن قرار الإزالة هذا هو قرار بإزالة التراث والسمعة التاريخية لمدينة الفسطاط.

يقول محمود عز الدين رئيس رابطة صناع الفخار تحت التأسيس: للأسف مسئولو محافظة القاهرة ضحكوا علينا.. وقالوا لنا منذ شهور إنهم سوف يزيلون المنطقة ليقيموا منطقة جديدة متطورة.. بل وجاءوا بوزارة البيئة التي أنشأت فرناً نموذجياً مطابقاً لكل المواصفات العالمية في نسب التلوث لدى أحد حرفي المنطقة.. وما أكثر الصور الفوتوغرافية التي أخذت لهم

بجوار هذا الفرن ليعلنوا بدء عصر جديد من النهضة والتطور بمنطقة الفسطاط التراثية للخزف.. وكم كانت فرحتنا.. وراودنا الحلم في فسطاط جديدة لتصبح مزاراً سياحياً وتراثياً.. وللأسف ضاع الحلم.. واتضح أننا سننتقل إلى منطقة «شق الثعبان» التي تبعد عنا ١٠ كيلو مترات داخل الجبل..

ليس تلوثاً وأزياراً

ويقول الفنان التشكيلي عبدالحكيم سيد: إن ما تنتجه هذه المنطقة المراد إزالتها «ليس تلوثاً أو أزياراً» كما يدعون.. بل ننتج تحفاً خزفية على درجة عالية من الذوق والإبداع وسلوا أصحاب القرى السياحية في الغردقة وشرم الشيخ ودهب وكيف أن معظمهم زينوا وجملوا قراهم بأعمال هذه المنطقة.. ولا تنسوا أن فناني هذه المنطقة هم أصحاب مشروع تجميل «كوم غراب» وما صاحبه من ثناء وإعجاب.

تقرير فني

وفي تقرير فني أعده المهندس أحمد حسن محمد بالإدارة العامة لهندسة النظم، والمهندس سعيد عبدالرحمن مدير الإدارة العامة لهندسة النظم حول تحليل غازات العادم للفرن تجفيف الفخار المتطور، بأن جميع نسب الغازات في العادم أقل من النسب المسموح بها.

إذن لماذا ترفض محافظة القاهرة تطوير الفواخير وتصر على نقلها إلى أماكن بعيدة في الصحراء الجرداء بمنطقة شق الثعبان.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١١/١٩٩٩

الوزيران د. شهاب ونادية مكرم فى مؤتمر الجودة

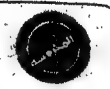
كتبت . ليلى حافظ:

★ يشارك مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمي، ونادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة فى المؤتمر الدولى الثاني لجودة الرعاية الصحية ، الذي سيعقد من ٢٢ الجارى وعلى مدى ٤ أيام تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ورئاسة اسماعيل سلام وزير الصحة. سيطالب المؤتمر باهمية الجمع بين جودة الصحة والبيئة من أجل مستقبل افضل. كما سيتناول الجودة فى التعليم كاساس لاعداد العنصر البشرى.

المؤتمر تنظمه الجمعية المصرية لجودة الرعاية الصحية التي يراسها د. علي عبدالفتاح وزير الصحة السابق.



□ د. مفيد شهاب □ د. نادية مكرم



المصدر: الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ١١/١١/١٩٩٩

محمود عارف

دفن القمامة في الصحراء كارثة تلوث جديدة!!

أرجوكم لا تفكروا أبداً في كبس القمامة ودفنها في باطن الأرض.. فلو تم ذلك في الصحراء!

إننا لو تخلصنا بهذه الطريقة من القمامة والمخلفات الزراعية لكنا سندخل بهذه الطريقة في مشكلة تلوث جديدة نحن في غنى عنها.. نصنعها بأيدينا لنفقد من خلالها ثروة منحها الله جل شأنه لأرضنا الطيبة وهي خزانات المياه الجوفية أو كما نطلق عليها «المياه الجوفية»

بهذه الكلمات بدأ الدكتور محمود أحمد عارف -استاذ الجيولوجيا المساعد بعلوم القاهرة- حديثه معنا.. والحائز على جائزة الدولة التشجيعية عن أبحاثه في مجال الجيولوجيا وذلك حول قضية التخلص من القمامة والمخلفات الزراعية بعد أن طرحت نفسها على ساحة القضايا المحلية من خلال المعاناة التي عايشناها مع لغز سحابة الدخان التي خيمت أياماً طويلة، أثر حرق المخلفات الزراعية والقمامة على سماء القاهرة الكبرى، وأثارت جدلاً واسعاً.. وأدلى كل بدلوه في الطريقة المثلى للتخلص من هذه المخلفات وكان أقوى الحلول المطروحة التخلي عن حرق هذه المخلفات وكبسها ودفنها في الصحراء بعيداً عن التجمعات السكانية ولكن الدكتور محمود عارف يحذر من اللجوء إلى هذا الأسلوب لخطورته.. ويقول: إن مشكلتنا في تلك الهوة التي تباعد بين التنفيذيين ورجال البحث العلمي فنأخذ بحلول المشكلات وسريعاً ما نكتشف عدم صلاحيتها بعد التنفيذ.

ورفض الدكتور محمود عارف أسلوب دفن القمامة في الصحراء يستند إلى أن المخلفات الزراعية ملوثة بالكيماويات والمبيدات وكذلك تحمل القمامة الكثير من الميكروبات القاتلة وعند دفنها في باطن الصحراء على المدى الطويل يحدث تلوث خطير للمياه الجوفية نتيجته الحتمية أن تتحمل الدولة الملايين لعلاج ضحايا التلوث وهم مرضى الفشل الكبدي والكلوي، حيث تستخدم هذه المياه في الشرب والري ولأن دفن هذه المواد لن يتم بأسلوب علمي يمنع وصول ملوثاتها إلى الآبار الجوفية والحل الأمثل الذي أخذت به دول العالم هو إعادة تدوير هذه المخلفات.

☐ ويتابع د. محمود عارف كلماته فيقول: مجازاً الدول إن القمامة والمخلفات تصبح بهذه الطريقة ثروة، فالمخلفات الزراعية يعاد تدويرها وتصبح سماداً جيداً للأرض وعلفاً للماشية بعد معالجتها وتخليصها من الكيماويات.. أما القمامة فإن كسرات الزجاج يعاد تصنيعها إلى زجاج والكارتون يعاد تصنيعه إلى كارتون وهكذا بالنسبة للورق والبلاستيك وكل محتوياتها.. كما أن تصنيع هذه المخلفات يتيح فرصاً جديدة أمام العمالة التي تعاني من البطالة.



ويتابع الدكتور محمود عارف كلماته فيقول: الدول المتقدمة تخلصت من جميع مخلفاتها بهذا الأسلوب وحسب علمي أن كثيراً منها تتطلع للحصول على قمامة الدول النامية لتدويرها ورفع كفاءة مصانعها، ولا تدفن أبداً المخلفات في الصحراء، وما يدفن هو النفايات المشعة وهذه تتم بأسلوب علمي وبتكلفة عالية، إذ يتم دفنها محاطة بحوائط تمنع تسربها للمياه الجوفية حتى لا تصيبها بالتلوث ومن هنا أقول: المخلفات تصبح ثروة كبيرة بأسلوب واحد فقط هو إعادة تدويرها وتصنيعها وهو الأسلوب الذي يخلصنا جذرياً من مشكلات التلوث.

والدكتور محمود عارف حصل على الدكتوراة سنة ١٩٩٣ وتناولت الرسالة «الرواسب الملحية واستخراج الكبريت».

وله العديد من الأبحاث في مجال الجيولوجيا نال بها جائزة الدولة التشجيعية ومن أهم أبحاثه بحث توصل من خلاله إلى أفضل الطرق للكشف عن البترول ومنها طريقة جديدة أكثر دلالة على إمكانية وجود البترول في منطقة ما وأقل تكلفة ونشرته المجلة الأمريكية للبترول التي تصدر بالولايات المتحدة الأمريكية.

● له أبحاث مهمة عن «المترسبات» عن طريق البحر مثل الملح والجبس وكيفية الاستفادة منها في صناعات الأسمدة والجبس.

بعد إجراء تسعة عشر بحثاً خرج في كل بحث بحقيقة تؤكد أن الجيولوجيا في مصر مازالت بكرا وتحتاج للكثير من البحوث وسنكتشف من خلالها بكنوز أرضنا من الثروات.. وأجرى بحوثاً مهمة في مناطق خليج السويس والعقبة والبحر الأحمر ومن مرسى مطروح حتى شرق العوينات ومن أهم نتائجها ما يؤكد صلاحية التربة في شرق العوينات للزراعة وثرائها بمخزون المياه الجوفية.

وشارك في العديد من المؤتمرات العلمية الخاصة بجيولوجيا مصر وجيولوجيا العالم العربي وهو عضو الجمعية الجيولوجية المصرية وعضو جمعية الرسوبيات وعضو اللجنة المنظمة لجيولوجيا الوطن العربي خلال مؤتمرين وعضو مجلس إدارة جمعية الرسوبيات المصرية.

صفية الفولي



دعم التعاون مع الدنمارك فى المجال البيئى

كتبت . سالى وفائى :

بحثت امس السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة والسيد كريستيان لوادوين برج رئيس هيئة المعونة الدنماركية الوسائل التى تكفل دعم التعاون فى مجال البيئة بين مصر والدنمارك.

وصرحت الوزيرة بأن الاجتماع تناول إجراء المشاورات السنوية للتعاون الثنائى بين البلدين ومناقشة الوضع الراهن لبرنامج دعم القطاع المؤسسى البيئة فى مصر والذى تموله الدنمارك وتم استعراض مختلف المشروعات التى يمولها الجانب الدنماركى فى المجال البيئى وفى مقدمتها مشروع تحديث الخطة القومية لمكافحة التلوث بالزيت الذى تم الانتهاء منه كما تم بحث مشروع ادارة المخلفات الطبية بمستشفيات جامعة القاهرة ومشروعات المعلومات والرصد البيئى وبرنامج التعليم والتدريب البيئى والدعم المؤسسى بالاضافة إلى مشروع التحكم فى التلوث الصناعى بمصانع شركة كيما .



سحابة الدخان أمام محكمة معهد «الأهرام» الإقليمي غداً

★ في محاولة لتفسير صحيح لظاهرة سحابة الدخان الأسود التي غطت سماء القاهرة خلال الأسبوعين الماضيين تشهد قاعة الأستاذ إبراهيم نافع بمبنى الأهرام الجديد ٦ مساء غد انعقاد أول محكمة لمناقشة ونظر قضايا البيئة المطروحة على الساحتين المحلية والدولية تحت عنوان «محكمة الطبيعة».

تشكل هيئة المحكمة من المستشار عبدالعزيز الجندي والدكاترة: محمد القصاص ومحمود محفوظ وأحمد عبدالوهاب، ويمثل الإدعاء صلاح منتصر وسعيد سنبل ونبيل زكي ووجدي رياض، وهيئة الدفاع الدكاترة: إبراهيم عبدالجليل ومحمد تمار ومحمد مهران ومجدي علام.



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٩

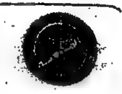
إغلاق مصادر التلوث على نيل دمياط

كتب : مجدى سبلة

□ قرر الدكتور عبدالعظيم وزير محافظ دمياط غلق ثلاث فتحات لصرف المخلفات في النيل وحصر املاك الدولة بالمحافظة وطرق استغلالها للصالح العام وتحويل الشبكة الكهربائية الهوائية الى شبكة كابلات ارضية.

د. عبدالعظيم وزير

وطالب المحافظ من رجال الاعمال بضرورة اشراك رجال الاعمال والمستثمرين المساهمة في تنمية المدينة بالجهود الذاتية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/١١/١٩٩٩

البيئة تحتل مكانة بارزة فى صنع القرار فى مصر

كتبت . سالى وفائى:

أكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان البيئة تحتل مكانة بارزة فى اولويات صنع القرار فى مصر، وان تكليفات الرئيس مبارك للحكومة الجديدة واضحة فى هذا الصدد بصورة كبيرة.

جاء ذلك خلال لقاء الوزيرة أمس مع وفد أمريكى يضم ١٢ من أعضاء مجلس الشيوخ لولاية كاليفورنيا ويزور مصر حاليا بدعوة من المؤسسة المصرية الامريكية بهدف تعزيز التعاون بين البلدين فى المجالات التشريعية والاقتصادية والاستثمارية.

وأضافت انه تم بحث سبل التعاون بين البلدين فى المجال البيئى وزيادة الاستثمارات الامريكية فى هذا المجال فى مصر، وتم استعراض مختلف المشروعات البيئية بين البلدين خاصة تلك المتعلقة التى تنفذ بمبادرة مبارك . ال جور، وتم كذلك استعراض التجربة البيئية فى ولاية كاليفورنيا بمختلف جوانبها خاصة فى مجالات المخلفات الصلبة وتلوث الهواء، واحتلت قضية الوعى البيئى وسبل نشره مساحة كبيرة من المناقشات وأشارت الوزيرة إلى جهد السيدة سوزان مبارك فى رعاية البيئة، ونشر الوعى، بأهمية الحفاظ عليها خاصة من خلال مشروع الركن الاخضر الذى ترعاه سيادتها.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/ ١١/ ١٩٩٩

الفواخير والكسارات.. حائرة

بين بطن البقر.. وشق الثعبان!

الطريق وعر.. المواصلات معدومة.. الماء غير صالح للشرب.. فكيف ينقلوننا إليها؟!

صلاح حلمي: مستعدون للنقل.. ولكن.. وفروا البديل المناسب

توفيق الأوضاع.. يحل المشكلة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/ ١١/ ١٩٩٩

اصحاب الكسارات والفواخير في انتظار زيارة اخرى من الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة لتستمع الى شكواهم وتتعرف على اسباب عدم تنفيذ قرار الاغلاق.. انهم يأملون في مهلة لتوفيق

اوضاعهم.. لان الاغلاق يصيبهم باضرار بالغة على سبيل المثال لا تتوافر المياه في منطقة شق الثعبان المقترحة.. هم يطالبون عدم نقلهم لمنطقة شق الثعبان «المقترحة» لانها غير جاهزة لاستقبال انشطتهم وفي

نفس الوقت على استعداد لتطوير محلاتهم وتنفيذ تعليمات وزارة البيئة بما يتلاءم مع الحفاظ على قوانينها والقضاء على اية ملوثات.. بين بطن البقر وشق الثعبان والتقينا بالجميع فماذا قالوا..!!

●● تبدأ في بطن البقر.. بمصر القديمة.

● صلاح احمد حلمي صاحب فاخورة، قال: معظم العاملين في افران الفواخير والكسارات توارثوا المهنة عن الاباء، وارتبطت ارزاقنا بمنطقة «بطن البقر» التي تواجدنا فيها منذ عشرات الاعوام.. ان الجميع هنا لم يسمع من قبل عن قرارات غلق او ازالة لكن الزيارة الاخيرة لوزيرة البيئة كانت مفاجأة لنا.. والمفاجأة الكبرى هي قرارها بغلق الفواخير وعدم مزاولة النشاط بالمنطقة دون ان تسمع شكوانا..

اضاف اذا تم النقل فمطلوب من المحافظة توفير المكان المناسب المكتمل المرافق بشرط وجود مياه حيث تعتمد عليها الفواخير والكسارات.

قال اننا نزاول نشاطنا بتراخيص منذ فترات بعيدة فلماذا يطلب المسئولون منا الغلق والرحيل؟!

● يقترح شقيقه رفعت صاحب منشار حجر، انه في حالة نقل نشاط الفواخير والكسارات لابد ان تبقى «بطن البقر» كمعرض المنتجات من صناعة الفخار لاعتياد الجميع على التردد على المنطقة وشراء المنتجات بالاضافة الى ان النقل يكلف اصحاب الانشطة الكثير من المال

● محمد محمود حسن الشهير برمضان صاحب فاخورة، يطلب مهلة للجميع في بطن البقر لتوفيق اوضاعهم وتسويق منتجاتهم واتاحة الفرصة لاصحاب الافران في حرق الفواخير التي كلفتهم الالاف من الجنيهات منعا للخسائر التي سيتعرضون لها نتيجة قرار الغلق الفوري من قبل وزارة البيئة..

ويضيف ان النقل لمنطقة شق الثعبان سيلحق الخسارة بجميع اصحاب الافران حيث المكان المخصص هناك غير مهيأ لمزاولة انشطتنا الى جانب عدم توافر المياه هناك.

● ويقول زميله عبدالله محمد عبدالله نحن مع التطوير ومنع التلوث وعلى استعداد للتطوير بديلا النقل بشرط ان يسمع المسئولون في وزارة البيئة مقترحاتنا وشكوانا بدلا من الغلق المفاجئ لانشطتنا

● يشاركه نفس الرأي زميله ناصر ابوالهدى صاحب مصنع خزف، وقال نحن مع طلبات وزارة البيئة وعلى استعداد للتطوير

كنا خلف جامع عمرو

● مصطفى كامل علي صاحب كسارة بودرة يقول: كانت لنا مصانع فخار خلف جامع عمرو بن العاص منذ عام ٦١ وتمت ازالتها ونقلنا الى منطقة بطن البقر وزاولنا نشاطنا.. والان يطالبوننا بالتوقف فورا لحين النقل الى شق الثعبان.. المطلوب مهلة لان خسائرنا ستكون كبيرة.

● محروس احمد عبدالحميد صاحب فاخورة، يقول: طورت الفاخورة وهي الآن تعمل بالكيروسين ولا ينتج عنها دخان ملوث.. واذا اقتضى امر التطوير استخدام الغاز الطبيعي او الكهرباء فلا أمانع

وفي منطقة شق الثعبان المقرر نقل انشطة بطن البقر اليها فالصورة مأساوية هناك..

. البداية كانت مع طريق وعر مليء بالاتربة ولا توجد عليه اي اعمدة انارة مما يجعله في ظلام دامس مع اول خيوط الليل رغم وعورة

.. لم نجد بالمكان كله اي خدمات فلا توجد مثلا وحدة علاجية ولو صغيرة او حتى صيدلية توفر الاسعافات الاولية العاجلة رغم تواجد عدد كبير من مصانع الرخام والجرانيت والكسارات والفواخير بعمالها والعاملين بها بالاضافة للاعداد المقرر انتقالها من مصر القديمة في المواجهة الاخيرة ضد هذه الصناعات



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٩/١١/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الملوثة لجو القاهرة.

● رضا ثابت سلمان بكسارة، يقول مشكلة المنطقة هنا هي المياه.. لا توجد بالمرة ونعتمد في تكسير واحتياجاتنا منها على سيارات خاصة بمبالغ طائلة حيث يصل سعر البرميل الواحد الى جنيه وهي بالنسبة مياه غير صالحة للشرب لكن نستخدمها في رش الدبش حتى لا ينتج تلوث عن عمليات الكسر..

ويضيف رضا ثابت مشكلة أخرى وهي المواصلات.. قال لا توجد أي مواصلات من والى المنطقة سواء مواصلات خاصة او سيارات لهيئة النقل العام لذلك يضطر العاملون بمنطقة شق الثعبان الى المبيت داخل الكسارات.. فضلا عن عدم وجود خدمة تليفونية او نقطة اسعاف لانقاذ ما يمكن انقاذه في حالة حدوث اصابات.

● رجب أحمد خليل صاحب اتيليه سابقا بمنطقة مارى جرجس.. نقل نشاطه الى منطقة شق الثعبان.. يقول: لا استطيع ممارسة نشاطي حاليا لعدم وجود مياه وهي ضرورية في أعمال حرق الطينة.. قال: أخبرنا المسئولون بدخول المياه بعد عام.. وكله طبعا بخسارة!!..

●● أحمد محمود اسماعيل صاحب فاخورة يقول: انتقلت لشق الثعبان منذ شهرين مع مجموعة من أصحاب الفواخير والكسارات كانا نعمل في منطقة كنيسة مارى جرجس ومن وقتها لم نستطع جميعا بدء العمل مرة أخرى.. فالمكان البديل وهو شق الثعبان يعيش بلا مياه تماما رغم اعتماد أصحاب الفواخير مثلا عليها بشكل أساسي في عملهم وبالتالي يكون علينا شراؤها من عربات نقل كبيرة تبيع البرميل الصغير بجنيه ومياه الشرب غير مضمونة صحيا وتنقل بنفس الطريقة بضعف السعر

.. ويضيف ليست المشكلة في المياه فقط بل الكهرباء أيضا حيث تصل رسوم المقايسة الى ٥ آلاف جنيه وهو مبلغ فوق طاقتنا جميعا والمحصلة اننا منذ شهرين محلك سر.

●● نصر أحمد عمر صاحب كسارة طين اسوانلي، يؤكد ان المشكلة الرئيسية في المنطقة التي نقلت اليها بشق الثعبان الوصول اليها عن طريق وحيد وعر جدا وغير ممهد عبارة عن منخفضات ومرتفعات لا يعاني منه الا امثالنا ممن تم التخصيص لهم على مسافة بعيدة في جوف منطقة شق الثعبان وبالتالي وصعوبة المكان وبعده افتقدت ٧٠٪ تقريبا من زبائني حتى الباقين يستغلون ظروفنا في السداد وفقا لإمكانياتهم على آجال طويلة

تحقيق:

أسامة علي

محمود عبدالحميد

بالاضافة الى معاناتنا من الأجور المرتفعة التي يفرضها العمال سواء في تكاليف الإنشاء او فيما بعد في العمل ايضا.

أين الشرطة

●● كمال معوض عبدالنبي صاحب ورشة تحليل معادن ثمينة، يقول: كانت ورشتي القديمة خلف كنيسة بزيارة بمار جرجس على مساحة ٢٠٠ متر وحصلنا على وعد بتعويضنا عن النقل والحصول على ضعف المساحة بالمنطقة الجديدة بشق الثعبان وفوجئت بأنه لم يخصص لي سوى ١٩٢ مترا فقط

●● ويتساءل فايز شوقي عبدالسند، عامل بمصنع طينة اسوانلي - المشكلة التي نعانيها في منطقة شق الثعبان رغم وجود العديد من مصانع الرخام والجرانيت وغيرها بالمنطقة والتي استقرت بها منذ سنوات بالاضافة للاتجاه لها كمنطقة صناعية يتم نقل الصناعات الملوثة للبيئة اليها كالكسارات ومصانع الفخار بمجمع القديمة وغيرها.. فكيف تفتقد وإذ لوحدة علاجية أو حتى صيدلية صغيرة توفر الاسعافات الأولية للعمال في حالات الطوارىء خاصة مع انعزال المكان.. كما لا توجد حتى نقطة شرطة فالمكان يصبح موحشا مع أول خيوط الليل لعدم وجود أعمدة انارة داخلية او على الأقل على الطريق الوعر الوحيد للوصل للمنطقة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١١/١٩٩٩

مجرد رأى

تجميل الميادين

ابدأ برسالة طويلة عن تجميل الميادين كتبها منير سالم (الفنان تشكيلى) انقل منها ان ابسط مظاهر التجميل هى النظافة والخضرة وغرس الأشجار، ويحبذ اشجار لها أزهار ملونة وبذلك لايكون للنخيل مكان إلا فى اضيق الحدود لأنه قليل الظل وبطيء النمو ونحن بلد مشمس ١١ شهرا فى السنة. أيضا يقول صاحب الرسالة إن (القلل) التى بدأت محافظة القاهرة نشرها فى الميادين تعبر عن طراز غريب علينا ونسبها وعلاقاتها الفنية غير مضبوطة . أما اذا خرجت من القاهرة الى المحافظات والمدن المختلفة فإن الزائر يصطدم بمحاولات تجميلية تأتى بعكس الهدف منها، وأقرب مثال على ذلك تمثال الفلاحة المصرية فى مدينة شرم الشيخ.. ما العلاقة بين الاثنين؟

ومن تجميل الميادين الى بعض مشاكل المسنين وأضم صوتى الى صوت قيصر زكى بالمعاش فى مناشدته وزير النقل والمواصلات تخفيض الاشتراك الشهرى فى مترو الانفاق للمسنين أسوة بموظفى الدولة الذين مازالوا فى الخدمة، وعلى حد قوله اذا كان الموظف وهو فى الخدمة ويتقاضى مع مرتبه حوافز شهرية وأجورا اضافية ومكافآت ويتم تخفيض الاشتراك له فى المترو فكيف به بعد خروجه الى المعاش وحرمانه من كل هذه الاضافات؟

وبمناسبة التغييرات التى اجراها الوزير صفوت الشريف على البرامج التليفزيونية ومنها برنامج «صباح الخير» يشير الأستاذ الدكتور عصمت عبد المقصود بجامعة الاسكندرية الى اللقاء الفضيحة الذى أجرته احدى المذيعات فى برنامج «صباح الخير» مع الأستاذ الدكتور مجدى يعقوب وكيف أن المذيعة «استعرضت» معه عضلاتها الواهية وخبراتها المحدودة ناهيك عن مقاطعة الضيف والاسئلة السطحية التى توجهها، ويضيف صاحب الرسالة اقتراحا مع امثال هؤلاء الضيوف الكبار بأن يتم لقاء بينهم وبين اساتذة الطب او تخصصهم لتكون محاضرة علمية مفيدة فعلا.

وفى إطار حملة التدخين يقترح المهندس الزراعى محمد سعيد عز عند ظهور اى ممثل يدخن اضافة عبارة : التدخين قاتل للصحة ومسبب للسرطان وأمراض القلب والسكر والضغط أما بالنسبة للممثل الذى امتنع عن التدخين فى حياته فينوه عن ذلك على صورته وهو يدخن فى احد المشاهد. وانهى برسالة من فوزى عبد الوهاب من مواطنى دمياط يحكى فيها انه عندما كان فى زيارة تونس استقل تاكسيا وأخرج سيجارة اشعلها. وهنا أوقف السائق السيارة وطلب منه إطفاء السيجارة لأن هذا يسبب سحب رخصته ومحضرا وغرامة كبيرة. وكالمعتاد فى مصر قذف فوزى بالسيجارة من النافذة ولحظتها أحس بأن السائق اصابته مصيبة فقد خرج يجرى من السيارة وأحضر السيجارة واطفأها فى طفاية السيارة...!

صلاح منتصر



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٩/١١/١٧

■ ورشة عمل بجهاز شئون البيئة تناقش اليوم:

المتغيرات المناخية وآثارها الاقتصادية والاجتماعية

كتبت ـ سالى وفائى:

يقيم جهاز شئون البيئة اليوم ورشة عمل حول إنجازات مشروع تأهيل القدرات الوطنية فى مجال التغيرات المناخية. وصرح الدكتور إبراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بأن ورشة العمل تأتى فى إطار الاهتمام بقضية التغيرات المناخية وآثارها البيئية والاقتصادية والاجتماعية.

تناقش الورشة عدة أوراق عمل تتعلق بكيفية تعامل مصر مع قضية التغيرات المناخية والتى تم إقرارها من خلال أنشطة مشروع بناء القدرات الوطنية.

وتستعرض الورشة أهم إنجازات المشروع التى تتلخص فى تقديم تقرير الابلاغ الوطنى إلى سكرتارية الأمم المتحدة لتغير المناخ وهو الالتزام الوحيد على مصر إلى جانب عمل إطار مؤسسى لحصر غازات الاحتباس الحرارى المنبعثة من مصر والسياسات الواجب اتباعها والخطوات التى يجب اتخاذها بواسطة الجهات المعنية.

وتتضمن الورشة عرضا لانجازات المشروع فى قطاعات الطاقة والمياه والموارد الساحلية والزراعة وإدارة المخلفات والصحة والاعلام والتدريب والتعليم.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١١/١٩٩٩

مكافحة مصادر الضوضاء بالقاهرة والتركيز على التلوث

كتب ـ عبد الهادى تمام:

اكد الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة ضرورة التشديد على مكافحة مصادر الضوضاء والتركيز على التلوث بأنواعه المختلفة وحظر التصاريح لمحلات الباميش بإشغال الأرصفة أمام المحلات لإعاقتها حركة المرور، وكلف المحافظ مدير المرور بضبط الات التنبيه التى تحدث ضوضاء وسوء استخدامها وعدم التصريح بإقامة موائد الرحمن فى رمضان الا بعد الرجوع للمرور حتى لاتؤثر هذه الموائد على انسياب الحركة وحظر تشغيل عربات الكارو فى نطاق القاهرة لأنها تسبب اضرارا بيئية على صحة الانسان وقرر المحافظ تشكيل لجان برئاسة اللواء مجدى البسيونى رئيس هيئة النظافة والتجميل لمراجعة الأبنية الحكومية ومدى ملاءمتها البيئة والتركيز على تلاميذ المدارس وطلابها وتوضيح المفاهيم البيئية لهم وأهميتها بالنسبة للحفاظ على صحة الانسان والبيئة ومحاربة السلوكيات الخاطئة فى المجتمع.

وقرر المحافظ التركيز على توضيح السلوكيات الخاطئة من خلال الصور والافلام والمطلوب من السلوكيات وآداب المرور وعرضها على طلاب المدارس تحت عنوان [السلوكيات ونظافة القاهرة].



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/١١/١٩٩٩

فى إطار اهتمام الدولة المكثف لمنع حرق قش الأرز وحطب القطن والقضاء على ظاهرة الدخان الأسود

د. والى يرسل تقريرا مهما إلى وزراء البحث العلمى والبيئة والتنمية المحلية عن جهود وزارة الزراعة فى مجال تدوير المخلفات الزراعية

الاجتماع الموسع الذى عقد فى ٧ نوفمبر الحالى بين د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى والسيد مصطفى عبدالقادر وزير الدولة للتنمية المحلية والسيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة ود. مفيد شهاب وزير التعليم العالى ووزير الدولة لشئون البحث العلمى والذى حضره محافظ الغربية ولفيف من مسئولى الزراعة والبيئة وذلك لبحث استغلال المخلفات الزراعية (قش الارز وحطب الذرة والقطن) والحفاظ على البيئة.. هذا الاجتماع اسفر عن تشكيل لجنة برئاسة د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية، تضم فى عضويتها ممثلين لكافة الوزارات والهيئات المعنية تتولى وضع برنامج تنفيذى للتوسع فى استخدامات هذه المخلفات بطريقة اقتصادية وتحافظ على البيئة سواء كعلف حيوانى او سماد عضوي

او غيرها من الاستخدامات.

وقد تلقى د. والى من د. سعد نصار تقريرا وافيا عن مجهودات وزارة الزراعة فى مجال استخدامات المخلفات الزراعية، تم ارساله الى الوزراء المعنيين الذين شاركوا فى الاجتماع المشار اليه.. ويقول التقرير:

قامت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى بدءا من عام ١٩٨٣ بالعمل على استغلال المخلفات الزراعية فى غذاء الحيوان وذلك من خلال معهد بحوث الانتاج الحيوانى بمركز البحوث الزراعية حيث تم انشاء قسم بحوث استخدام المخلفات الزراعية بالمعهد. وقد قام القسم وبالتعاون مع الهيئات الدولية المختلفة (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومجموعة دول الاتحاد الأوروبى وهيئة التعاون الفنى الألمانى) بالعمل على اتباع التقنيات العلمية فى استخدامات المخلفات الزراعية والتى ليست لها اضرار بيئية ومن اهمها استخدام غاز الأمونيا فى تحسين القيمة الغذائية لهذه المخلفات واستخدام الاضافات الغذائية (الولاس والأملاح المعدنية والفيتامينات).

وقد نتج عن هذه الجهود التوصل الى استخدام قش الأرز فى التغذية وكذلك باقى المخلفات كالمصاصة فى صناعة الأعلاف الحيوانية. وبلغت جملة هذه الاستخدامات مايلى:

- اجمالى الناتج من القش سنويا حوالى ٣.٥ مليون طن
- اجمالى القش المعامل سنويا ٢٥٠ الف طن بالأمونيا
- اجمالى السائل الغذى (المفيد) سنويا ٥٠٠٠ طن

ـ كما تم تحت مظلة مجلس بحوث الثروة الحيوانية والسمكية (والذى يرأسه حاليا الدكتور ممدوح شرف الدين مستشار فنى الوزارة) بمجلس بحوث الغذاء والزراعة والرى بأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا البدء فى البرنامج القومى لتحسين غذاء الحيوان (١٩٨٢ ـ ١٩٨٩).

واعتبر هذا البرنامج ان تطوير



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ / ١ / ١٩٩٩

المخلفات الزراعية هو الهدف الأساسي لاستخدام مصادر الطاقة الحرارية وتغذية الحيوان.

- وتوصل البرنامج الى مجموعة من التقنيات التى اعتمدت فى المقام الاول على التقنيات المستنبطة بمعهد بحوث الانتاج الحيوانى بمركز البحوث الزراعية والتى تعتمد على اثراء

المخلفات بالسائل المغذى (المفيد) واليوريا والأمونيا وعمل السيلاج.

- وتحول البرنامج عام ١٩٩٣ الى حملة قومية بمشاركة وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى عن طريق معهد بحوث الانتاج الحيوانى بمركز البحوث الزراعية وقطاع الانتاج الحيوانى والادارة المركزية للارشاد الزراعى

بالوزارة لتطبيق هذه التقنيات فى محافظات سوهاج واسيوط والمنيا والدقهلية والفيوم والجيزة والشرقية والبحيرة من خلال محاور اساسية وهى التدريب والارشاد والايام الحقلية والمتابعة وكذلك وسائل الاعلام المختلفة ومنها قنوات التليفزيون الاقليمية وبالتنبيه واثارة الوعى العام لدى المزارعين والمربين على اهمية استخدام المخلفات فى تغذية الحيوان والذى يؤدى الى توفير المركزات وبالتالى

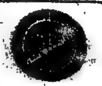
تخفيض تكاليف الانتاج الحيوانى وما لذلك من مردود على نظافة البيئة وتجنيب الآثار الضارة لتراكم المخلفات وتخزينها.

- وقد كان لهذه الحملات الاعلامية والارشادية الاثر الواضح حيث بلغ اجمالى الكميات التى استخدمت فى التقنيات الخاصة باثراء المخلفات الزراعية ورفع قيمتها الغذائية حوالى ١٤٠ الف طن فى محافظات الوجه البحرى وبعض محافظات الوجه القبلى.

- وبلغت استخدامات الباجاس الناتج من قصب السكر حوالى ٧٠ الف طن من مصانع انتاج العلف الحيوانى، وبلغ استخدام السيلاج - زعازيع القصب - حوالى ٧ الاف طن، اما سرسة الارز لقد بلغت استخداماتها ٢٨٠ الف طن فى مصانع انتاج العلف الحيوانى وتوقف حرقها تماما.

- وتستهدف الحملة فى المرحلة المقبلة العمل على نقل هذه المخلفات بعد تحسينها الى مناطق الرعى المفتوح (جنوب سيناء وحلايب وشلاتين) حيث يندر الغطاء الرعوى خلال فصل الصيف كمساهمة من الحكومة فى تحسين احوال الرعاة فى هذه المناطق.

خميس البكرى - نهال شكرى



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤/١١/١٩٩٩

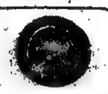


واقترب العمران من أخطر مصادر التلوث ببورسعيد

رغم شكاوى أهالي بورسعيد - خاصة السكان في مناطق التوسعات العمرانية جنوبا، من منطقة الحظائر وتكدسات المواشي داخلها وبأكثر من طاقتها الاستيعابية، مما أحالها الى بؤرة تلوث ضخمة ازدادت خطورتها باقتراب العمران منها. ورغم تحذيرات صفحة المحافظات مرارا مما بهذه البؤرة من حشرات زاحفة وطائرة وأطنان المخلفات «الروث» والتي أدت وتؤدي في كل صيف بالذات الى تلوث الألبان واللحوم.. رغم القرارات المتتالية من مجالس محلية متعاقبة بنقل تلك الحظائر مرة الى خارج كردون المدينة جنوبا ومرة الى الغرب، فان قرارا منها لم ينفذ بل أضيف لتلك الحظائر واحدة موازية ومحاذية لطريق السفر جنوبا تودع بروائحها الكريهة وتستقبل المسافرين والسياح في انتقالاتهم من والى بورسعيد.

والتخبط وصل مداه في ديوان المحافظة حول أسلوب النقل وموقعه المناسب!! وعند الاختلاف في الرأي تنعقد الاجتماعات أو تتقلص الى لجان متخصصة في دفن القضايا.. ويتكرر السيناريو كلما أثير للوضوع دون خطوة عملية تنقذ نصف مليون مواطن من أخطر مصادر التلوث.

محمد ابو الشهود



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ: ١٤/١١/١٩٩٩

الوزراء والمحافظون.. وقضايا البيئة

د. شوقي السيد

منذ أكثر من ثلاثين عاماً لدينا قانون يمنع تلوث مياه النهر بالريف من أجل حماية البيئة بالقانون رقم ٦٨/٧٢، ومنذ أكثر من خمس سنوات صدر قانون البيئة الحالي رقم ٩٤/٤ لينشيء جهازاً لشئون البيئة.. يتبع وزيراً مختصاً لشئون البيئة.. وحدد القانون اختصاصاته التي بلغت أربعة وعشرين اختصاصاً!! واتسع مجال شئون البيئة ليشمل الكائنات الحية وما يحيط بها من هواء.. وماء.. وتربة.. ومنشآت تؤثر على الإنسان وحياته الطبيعية وليمنع التلوث بالهواء.. والماء والبيئة الأرضية.. والبيئة الهوائية.. والمائية.. ويكفل به من العقوبات ما يكفي احترامه.

وعندنا أيضاً لجنة وزارية مشكلة من وزيرة البيئة.. وثمانية محافظين.. مهمتها وضع خطة عاجلة لحصر التراكمات وإزالتها.. ولدينا أيضاً مجموعة عمل وزارية تضم الإسكان والتخطيط والصندوق الاجتماعي والبيئة لبحث مشكلة تدوير القمامة.. ولدينا من قبل خطة عشرية ٩٧ - ٢٠٠٧ أقرها مجلس شئون البيئة، اعتمدت المشروعات والخطط للتعامل مع المخلفات الزراعية والصناعية غير الخطرة.. وأيضاً المخلفات الخطرة.. بل وحددت الخطط مصادر التمويل.. وإقامة مشروعات للشباب.. وكان ذلك منذ عام ٩٧!!

كل هذا ويقول لنا بعض المسئولين إن قانون البيئة مازال حبراً على ورق.. وأن الجهاز المسئول - قانوناً - عن شئون البيئة يعترف بأنه لا يستطيع تطبيق القانون إلا في حدود ضيقة وأن شرطة البيئة لا وجود لها.. كما يقول لنا العلماء بالجهات البحثية المتعددة إن الحلول موجودة لكنها حبيسة الأدراج.. وأنه يمكن تحويل مشكلة القمامة من نقمة إلى نعمة.. وإن هناك ٩٠٠ مليون جنيه خسارة سنوية بسبب القمامة!!

ومع ذلك فإن التنسيق بين الوزارة.. وجهاز شئون البيئة.. والمحافظات.. والأحياء.. والجامعات.. والمعاهد.. ووزارة البحث العلمي.. مفقود مطلوب.. وقد خلت معظم محافظات مصر من فروع لجهاز شئون البيئة وأيضاً لهيئة النظافة والتجميل.. وإن الحاجة تتطلب شرطة متخصصة لشئون البيئة.. كل ذلك يتطلع ويبحث عن جهد كبير وحل عاجل..

ومع كل ذلك فإننا نشاهد كل يوم الوزراء.. والمحافظين يمشون يومياً في الشوارع والطرقات.. وورائهم عدسات التصوير.. يتفقدون أحوال القمامة.. يحصرونها.. ويأمرون بحرقها.. ويضبطون السيارات ويكلفونها بنقلها.. ومع ذلك بقي الحال على ما هو عليه.. فهل هذا أيها السادة هو عمل الوزراء؟! أو هل هذه هي مسئولية الوزراء.. والمحافظين؟! ثم ماذا يفعل الموظفون من الدرجات الدنيا أو حتى العليا في أعمال البيئة.. أو للحليات.. أو التابعة والإشراف.. وإذا كان ذلك عمل الوزراء والمحافظين فمن يضع الخطط والسياسات والبرامج في شأن هذه القضية الكبرى.

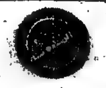
وحتى لا تزعق الحكومة منا وتقول لنا إن الناس لا يعجبها العجب.. ولا حتى الصيام في رجب.. فإننا نبادر إلى الإقرار والاعتراف بالتوقيع.. والبصمة.. بأننا نقدر كل الجهود المسئولة.. والمبذولة.. في سبيل محاولة المحافظة على البيئة.. نظافتها وتجميلها.. لأن صحة المواطنين فوق كل اعتبار وهي مغنم كبير.. وتعود علينا بالكثير.. وتوفر علينا ما هو أكثر.. ونعترف بأن ما نراه جهداً غير عادي وغير مسبوق في قضية البيئة.. والمحافظة عليها.. ونظافتها وتجميلها.. وأن هذا الجهد يجد تعاوناً على أعلى مستوى إذ ترى وزيرة البيئة.. تجوب المحافظات من أدناها إلى أقصاها.. وترتدي «البدلة» المختلفة ومنها الألوان الفاتحة التي تحطها القمامة والدخان قاتمة.. وأحياناً «القبعة».. أو «الخوذة» وهي تمشي باعتدال ونشاط وإلى جوارها بعض الوزراء المهتمين.. ووراءها بعض المحافظين والمديرين.. تنقب عن مصادر تلوث البيئة.. والدخان.. والقمامة.. تبحث عن سيارات أو لوادر لرفع القمامة.. أو تعمل على نظافة للميادين والشوارع.. وتصادر المخلفات.. ومصادر الأوبئة الضارة بالصحة.. وإذا لم تجد معدات لرفعها.. كانت السيارات المارة وعلى نفقة الوزارة ومعاونة المحافظين.. وتلجأ إلى القوات المسلحة لحبانا المشاركة في المعاونة.. هذا ما نراه كل يوم في الصحف.. وهو جهد.. كبير.. خارق نحني رؤوسنا له.. ونشكره ولا نجحده.

لكن القضية المحيرة حقاً هي البحث عما هو أهم من ذلك بكثير ويتناسب مع قيمة الوقت.. بالنظر إلى ما تنتظره الناس من عمل الوزراء.. والمحافظين ومسئولياتهم الجسام.. هل اتسع وقتهم ليشمل مثل هذه الأعمال اليومية.. والتي تتكرر في الحياة اليومية إلى هذا الحد.. صحيح أن السبب الباعث والدافع هو الدخان الكثيف الذي غطى سماء القاهرة لأيام.. وأحدث آثاراً صحية خانقة وضارة والذي تطلب تشكيل لجنة وزارية لمناقشة هذا الأمر لكنه إذا كان ذلك هو الدافع.. فهل يعني ذلك رد فعل وقتياً لهذا الدخان ليستغرق كل وقت «الوزراء.. والمحافظين»؟!.. وإذا كانت سياسة الوزارة الجديدة في إدارة شئون الوزارة.. البعد عن سياسة مركزية السلطة.. التكويش على السلطات.. وترك الحرية للوزراء في ممارسة اختصاصات وزاراتهم.. أو في أقل القليل من خلال مجموعات عمل وزارية.. فإن ذلك لا يعني أن يستغرق الوزير أو المحافظ جهده في عمل تنفيذي.. عادي.. يومي.. وإلا انقلب الوزير إلى موظف من الفئة الثالثة.. أو أقل من ذلك بكثير.. وماذا ترك الموظفين الآخرين؟!

نقول ذلك أيضاً بمناسبة المهام الجسام الملقاة على عاتق الوزارة الجديدة رقم (٤٥) وهي مهام ينبغي أن تسابق الزمن.. وتعوض ما فات.. وتتجاوز التصريحات والكلام والأرقام.. لأن الناس لم تعد تقتنع بالكلام مهما بلغت حبكته.. وصياغته.. وأرقامه.. لكنها تنظر إلى العمل وحده ونتائجه فقط والذي يصل إلى مصالح الناس وتخفيف الضرر عنهم.. لهذا لم نصدق ما نراه من جري الوزراء.. وإجماعهم على جمع القمامة.. القش أو الحطب.. ومحاولة السيطرة على نظافة البيئة وتجميلها.. لأن هذا التحرك الميداني.. الوزاري.. الميداني.. الوزاري..

والذي نرى معه تحرك المحافظين المختصين أيضاً.. هذا التحرك يمكن أن يقوم به جمع من الموظفين المختصين في جهاز شئون البيئة.. أو غيرهم من موظفي المحليات على أعلى مستوى.. أو أبسط مستوى تحت خطة محكمة دقيقة.. نقبل بعدها أن يفاجيء الوزراء.. أو المحافظون لبعض الوقت سير العمل أثناء التنفيذ.. نحن المواطنين نأمل في أن يتفرغ الوزراء.. والمحافظون لأعمالهم ومهامهم الجسام.. في رسم السياسات والتخطيط.. وكما نأمل في أن ينصرف الوزراء والمحافظون ولا نريد لهذه التحركات أن تقف عند حد ردود الأفعال.. بمناسبة الدخان.. والتي لم تقف حتى الآن على أسباب الحقيقة لاندلاعها في الحال أو الاستقبال؟!

فالدستور يعتبر الحكومة هي الهيئة التنفيذية العليا.. والهيئة الإدارية العليا للدولة.. والدستور يقول لنا إن مجلس الوزراء يشترك في وضع السياسة العامة للدولة.. والإشراف على تنفيذها.. وتوجيه وتنسيق أعمال الوزارة.. وإصدار القرارات الإدارية والتنفيذية.. وملاحظة تنفيذ القوانين والمحافظة على حماية حقوق المواطنين ومصالح الدولة والدستور يقول أيضاً أن الوزير هو الرئيس الإداري «الأعلى» لوزارته.. ويتولى رسم سياسة الوزارة في حدود السياسة العامة للدولة.. ويقوم بتنفيذها وإذا كان الدستور - على استحياء - قد قال لنا عن الوزير.. إنه الرئيس الإداري الأعلى لوزارته ويقوم برسم السياسة وتنفيذها.. فإن لديه من الكوادر العليا.. ما لا يقع تحت الحصر.. بل إن مشكلة مصر ذلك التضخم في العمالة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/١١/١٩٩٩

الذي بلغ مبلغ البطالة المقنعة والواقفون في الطابور دون عمل!؟.. وإذا كان مجلس الوزراء قد شكل لجنة أو مجموعة عمل وزارية دائمة للبيئة لبحث مشاكل ادارة المخلفات والتراكمات بأشكالها.. والتعامل معها.. وان الحملة تلقى دعما مباشرا من مجلس الوزراء.. وان جهاز الخدمة الوطنية بالقوات المسلحة يشارك في تنفيذ الحملة فإنه لايقبل ان يستغرق التنفيذ كل الوقت.. ليطغى على رسم السياسات ووضع البرامج والخطط.

ولهذا فإذا كانت الوزيرة ومعها المحافظون تقوم بحملة تكاد تكون يومية.. بالتصريحات والصور.. فماذا بقي لموظفي جهاز شئون البيئة.. من كبار الموظفين أو صغارهم.. في الأحياء ومجالس المدن.. فهل يتفرغ الوزير.. والمحافظون.. لمشكلة القمامة.. جمعها.. وحرقها.. أو نقلها.. ثم يتفرغون للسياسة العامة للدولة والاشراف على تنفيذها!!

والذي يطالع أبحاث البيئة.. ويراجع الأجهزة المعنية بشئونها.. العلمية منها.. والعملية.. يندهش.. ويعجب كيف يضيع وقت الوزراء والمحافظين هباء.. ويتركون هذا الكم من العلم والمعرفة دون اهتمام.. كيف ينصرف هؤلاء المسئولون الى هذه الأعمال الثانوية وتظهر صورهم في الصحف والمجلات.. ويتركون ذلك الكم الهائل من الحلول العلمية في شئون البيئة.. فهناك الأجهزة الكثيرة التابعة للبحث العلمي.. وكليات العلوم وأنشطتها المختلفة.. الكيمياء.. والعلوم وغيرها من معاهد الدراسات والبحوث البيئية وعلومها والمؤتمرات القومية للبحوث والبيئة والتي يعقد هذه الأيام من تلك المؤتمرات عددها السادس فضلا عن جهاز شئون البيئة بقطاعاته المحلية بالمحافظات.. فكل الخبراء يقطعون بأن الحلول موجودة ولا تجد من ينفذها.. وأنها مازالت حبيسة الأدراج.. وأنها تكفي لتحويل القمامة إلى ثروة كبرى.. الذي يطالع هذه الأبحاث يعجب لا كيف بلغت المعونة ٥٦ مليون دولار امريكي لتنفيذ مشروع تحسين الهواء.. وهذا المشروع لم ينجح في تحقيق أي نتائج ملموسة لتحسين الهواء الملوث.. بسبب التركيز على مشكلة البنزين الخالي من الرصاص وإهمال السائل.. عدم الجدية في تنفيذ القانون وتصادم الأجهزة وتنازعها سلبا وإيجابا في الاشراف على المشروعات.

أيها السادة الوزراء والمحافظون.. انتبهوا الى قضايا البيئة.. ومشاكلها على اتساع نطاقها في الأرض والهواء والماء والمنشآت واهتموا بحلولها.. والدراسات القيمة منها والتخطيط بشأنها.. واتركوا الموظفين المختصين يجمعون القمامة بخطة محكمة تنظمها الزيارات المفاجئة وانتفرغوا حضراتكم لما هو أهم.. حتى ولو كان ذلك الأهم لايتمتع برواج إعلامي كبير.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/١١/١٩٩٩

لماذا المدن الصحراوية.. بلا مبان؟

بقلم: عبدالرحمن فهمى

قبل أن تسترسلوا فى الأحلام، وحل مشاكل القاهرة، وتعمير المدن الجديدة والكلام الذى تسمعه وتقرأه مع كل وزارة جديدة.. سأروى لكم تجربة شخصية وتحت يدى المستندات.

تزوجت ابنتى وأرادت لنفسها بيتا مستقلا بعيدا عن منزل العائلة.. ففضلت أن أشترى لها أرضا فى إحدى المدن الجديدة القريبة جدا من القاهرة وبها سوق كبير لحاجتها، لأن شراء شقة فى بلوك أسمنتى بشارع ضيق أكثر تكلفة من بناء منزل صغير به حديقة.. ويكون البناء والأرض معا ملكا لها ولأولادها من بعدها.. وهكذا يجب أن يكون تعمير هذه المدن الجديدة.

وبالفعل اشتريت الأرض بسعر مناسب بعيدا عن ضوضاء وغلواء القاهرة.. ولأننى ساذج ليس لى أية سوابق فى عملية البناء، طلبت رخصة مبان، ظنا بأننى سأحصل عليها فى دقائق أو ساعات أو حتى أسبوع!! فوجئت بقائمة طويلة من الأوراق يجب أن أحصل عليها أولا.. كل ورقة لها مقابل ميقسمْ وسطه أمثالنا محدودى الدخل.

●●●

هناك ورقة اسمها التنظيم ثم ورقة مجس الأرضية وورقة المعاينة وورقة المرافق وورقة إزالة المخلفات... الخ.

استكملت هذه الأوراق وغيرها.. بعد مديونات من هنا وهناك.

وبعد أن نظر الموظف المختص فى الأوراق، اشتريت منه ما يسمونه «نموذج» لكى أعطيه لمهندس معمارى لكى يقدم رسما للبيت.. بهذه الشروط وهذه المواصفات التى عندك فى النموذج.. يا عم مهندس ليه؟ ونموذج ليه خليها على الله، سأتفق مع مقاول يبنى بيتا صغيرا من دورين والباقى حديقة كبيرة مثل بيوتنا فى البلد.. لا لا.. لابد من مهندس معتمدا وبلونى على مهندس له مكتب.. المهندس يريد سبعة الاف جنيه.

لابد من السبعة الاف جنيه ومن الرسم. أخذت الرسم وباقى الأوراق وهرولت الى المدينة الجديدة.. وظننت أننى وصلت الى الشاطئ!! ولكن الموظف المختص نظر فى الرسم الهندسى ومعه بعض الأوراق الأخرى ثم سألنى: أين الختم؟.. أى ختم؟.. ختم الاستاذ صاحب الكرامة!!

يا عمى هذا الرسم نفذه مكتب هندسى كبير له اسمه.. ما فائدة هذا الختم يا عمنا؟ قال إن الاستاذ الكبير حينما يضع ختمه على هذا الرسم معناه انه رسم قانونى سليم وانه صالح للتنفيذ، ويتحمل الاستاذ الكبير المسئولية.. وذهبت إلى الاستاذ هذا فطلب منى ثلاثة الاف جنيه ليضع ختمه على الرسم.. ثم اتضح أن الرجل مجامل لابعد الحدود.. هذا الختم لا يقل عن ستة أو خمسة الاف جنيه.

●●●

بعد هذه الرحلة الطويلة الشاقة.. أريد أن أبنى!! كيف وقد نفدت كل مواردى!! حتى الجهات التى استطيع أن اقترض منها.. كان لابد أن اعهد الى بنك عقارى ورئيس مجلس ادارة صديق حميم.. ولكن البنك يريد ضمانا هى الأرض نفسها.. سألت ادارة البنك: كيف أسجل الأرض فى الشهر العقارى لكى أعمل رهينة للبنك؟.. قالوا لى شرطا غريبا.. لابد أن أبنى أولا ربع البيت ثم يأتى مهندس مختص يقارن بين الرسم والمبنى ويقرر انه تم بالفعل بناء الربع مع السور، هنا تبدأ اجراءات الشهر العقارى!

هنا اسقط فى يدى! أنا كنت أفكر فى تغيير قيمة الشهر العقارى نفسه لماذا عن السور ورمى الاساس والارتفاع بربع المبنى؟ يفتح الله.. لا أريد شيئا!! على فكرة حينما تسلمت الرخصة طلبوا منى التوقيع على تعهد أن أبنى خلال ثلاثة أشهر، وقلت طبعا لأننى مستعجل أكثر منهم ولم أكن أعرف العقبات الأخيرة!

أنا كنت سأبنى ربع البيت فلماذا لا أكمله بقى بدلا من مصاريف مهندس وأوراق بقالة مثلا مثلا!! شئ غريب حقيقة!! وهذا ما أريد أن أضعه أمام المسئولين ليعلموا لماذا مازالت المدن صحراوية بلا مبان حتى الآن؟!



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٩

●● ليس إلا !!

أعداء البيئة والإنسان

■ جميع أوتار الدولة تعزف بالفكر سيمفونية حماية البيئة.. وتقول ومعها كل الحق إن حماية البيئة واجب قومي جماعي، أي أننا جميعاً يتعين أن نشارك في العزف، لا أن نكتفي بالاستماع والطرب، ثم ندمر البيئة والإنسان معا..

في الواقع، لقد سنت الدولة من القوانين ما هو أكثر من كاف لحماية البيئة من التلوث، ولكننا نحن لا نحترم القوانين، ولا نلتزم بها، إلا إذا طال سيفها رقابنا، وهذا لأننا «نخاف منختشيش».. وتلك حقيقة يظهرها سلوكنا اليومي الرديء.

نحن نلقي القاذورات في الشوارع.. نحن ندخن في وسائل النقل العام والخاص، والمحال العامة والخاصة، ولا نعبأ إطلاقاً بغيرنا من غير المدخنين، وتلك سفالة.. نحن نجلس على المقاهي وندخن «الشيشة والجوزة والبوري والحمى» ونلوث بدخانها الخبيث الهواء وهو من البيئة بمثابة القلب من الجسد، ولا نعبأ بما يصيب غيرنا من أضرار.. والمقاهي أمثال الله يقامعا تعيش في أزمة بسبب مقهى أسفل شقتها يفتح أبوابه لمدخني «الشيشة.. الخ» على مدى ٢٤ ساعة يومياً بلا راحة أو توقف، رغم أن هناك مواعيد لفتح المقاهي وإغلاقها، ولكن من يسمع، ومن ينفذ، ومن يلتزم، ورغم أن المقهى لايبعد أكثر من أمتار عن قسم شرطة «القاهرة»..

أما أنا فأعيش في أزمة أشد وأقسى بسبب جار قلل الله من أمثاله.. هذا الجار يقوم بتسخين سيارته ثلاث مرات يومياً، وكل مرة تستمر عملية التسخين قرابة ٤٥ دقيقة.. ولك عزيزي القارئ أن تتخيل حالي، وأنا أسكن في الدور الأرضي، وسيارة هذا الجار الساقل تقف أمام شقتي عمودية على الرصيف، ومؤخرة السيارة فوق الرصيف، وماسورة العادم «الشكمان» في حضني على السرير.. وعاملوا إيه.. إعملو إيه.. تصور هذا حدث ويحدث يومياً، رغم أنني رجوته أكثر من مرة أن يرحمنا دون جدوى.. وحين نزلت إلى طبيب الدار «د. سمير مظلوم»، وبعد الفحص أكد أنني مصابة بنزلة شعبية ربوية، ويتعين عليّ سرعة عمل أشعة على الصدر للتأكد من سلامته، بعد أن سمع بسماعة الكشف ما لا يسره في صدري وظهري.. وكله بسبب هذا الجار عدو البيئة والإنسان، قلل الله من أمثاله.. قولوا آمين.. ويا أي مسئول عن حماية البيئة: ارحمنا من أعداء البيئة والإنسان يرحمك الله.. ■

عوني عز الدين



خطة لنقل الصناعات الملوثة للبيئة

صرح د. عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة لألفت نور محررة المحليات بأنه يجرى حاليا وضع تصور عام للأراضى الفضاء بمنطقة مصر القديمة التى تصل مساحتها إلى ١٥ فدانا بما يتناسب مع أهمية المنطقة تاريخيا ويتمشى مع الحركة السياحية بعد أن تم نقل الورش والكسارات والفواخير التى كانت مقامة عليها وكانت تؤدى إلى تلوث البيئة .. إلى المنطقة الصناعية بشق الثعبان جنوب طريق الأوتوستراد بالمعادى.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/١١/١٩٩٩

جمعيات البيئة مهددة بالتوقف فى البحر الأحمر

الغردقة -محمد رفيع

تبدى محافظة البحر الاحمر ووزارة البيئة اهتماما بالغا بالبيئة البحرية فى للبحر الاحمر وكذلك البيئة البرية.. كما يعطى اللواء سعد ابو ريده محافظ البحر الاحمر اولوية لشئون البيئة.. وبالرغم من ذلك فان جمعيات حماية البيئة فى كل من راس غارب والقصير مهدده بالتوقف بسبب الدعم المادى حيث ان اشتراكات الاعضاء فى الجمعيتين لا تساهم فى عمل اى نشاط ويقول رئيس مجلس ادارة جمعية البيئة براس غارب لقد ساهمنا فى حماية البيئة بشكل كبير حيث تم وقف مصنع الكبريت الذى كان يساهم فى تلوث المنطقة بالغازات البترولية وكان لتفهم المسئولين بالمحافظة ووزارة البترول الاثر الكبير فى ازالة اكثر من ٨٠٪ من عوامل التلوث الصناعى بالمدينة وقد اجتمعت بنا وزيرة البيئة فى اكثر من لقاء حيث شجعتنا ولكن تشجيع الوزيرة ومحافظ البحر الاحمر تشجيع معنوى لا نستطيع معه الاستمرار فى اى نشاط حيث لو فكرنا فى الاستعانة بالطلاب فى اعمال النظافة مثلا فسيحتاج كل طالب لحوالى ٥ جنيهات يوميا وهذا ما لا نستطيع وقد صدق اللواء محافظ البحر الاحمر على دعم جمعية رأس غارب وجمعية القصير بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه لكل جمعية وكان ذلك فى ٩٩/١١/٧ ولكن لم تصرف حتى الان رغم مطالبتنا المتكررة.. وقد فكرنا بالاستعانة بالصندوق الاجتماعى للتنمية لتنفيذ مشروع نظافة بالمدينة الا ان الصندوق يشترط مساهمة من الجمعية ويستعد لاعطاء مبالغ كبيرة ولكن مساهمتنا غير متوافرة كما صدق محافظ البحر الاحمر على تسليم وحدة سكنية لنا لتكون مقرا للجمعية سنستلمها قريبا.. ويقول حمدى عبدالحافظ رئيس جمعية القصير لقد استلمنا الوحدة السكنية وخصصناها مقرا لجمعية حماية البيئة بالقصير ولكن لا تستطيع دفع ايجار الوحدة وهو ثمانون جنيها شهريا لا تستطيع الاستمرار فيها.. ويقول لقد قمنا بتنفيذ مشروع نظافة اثناء الصيف بالاستعانة بالطلاب حيث تم صرف مكافآت لهم من تبرعات رجال الاعمال وهى المرة الوحيدة التى شاركنا فيها فى عمل كبير.

والجمعية الوحيدة التى تجد دعما هى جمعية حماية البيئة بالغردقة حيث تجد دعما قويا من المعونة الامريكية وتقوم بعمل دورات للعاملين فى مجال النشاط البحرى كما قامت بتركيب شمندورات تكلفت اكثر من ٢ مليون جنيه لحماية الشعاب المرجانية.. أما باقى الجمعيات الاهلية فتفكر فى تجميد نشاطها قريبا.



سعد ابو ريده



ورشة عمل بيئية تحذر:

التغيرات المناخية تهدد بغرق الدلتا

كتب ـ سامى أبو العز:

عقدت صباح أمس ورشة عمل حول انجازات مشروع تأهيل القدرات الوطنية فى مجال التغيرات المناخية. تناولت ورشة العمل عرضاً لانجازات المشروع بمختلف القطاعات. أكد الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ان مصر بحكم ظروفها الجغرافية الاقتصادية تعتبر من أكثر المناطق تعرضاً للآثار السلبية للتغيرات المناخية. وأشار الى ان العديد من الدراسات بالاضافة لتقرير اللجنة الحكومية لتغير المناخ عام ١٩٩٥، أشار الى أن مصر ستعانى من الآثار الجانبية السلبية المرتبطة بهذه الظاهرة. وقال ان ارتفاع سطح البحر سيؤدى الى غرق ١٪ من مساحة مصر الكلية، وأن فقدان هذه النسبة يعنى فقدان مصر لحوالى ٢٠٪ من أراضيها الزراعية الخصبة المأهولة بالسكان. وأوضح ان الامر يزداد خطورة اذا علمنا ان منطقة الدلتا المعرضة للغرق ـ نتيجة ارتفاع سطح البحر ـ هى من أهم مناطق القلاقل فى مصر. أشار «عبدالجليل» الى مشاركة ٢٤ مؤسسة قومية و٨ جمعيات أهلية و٢٤ جهة بحثية و٣٣ جهة أخرى فى المشروع. وقال ان العديد من المؤسسات تلعب دوراً موسعاً فى الانشطة الخاصة بالتغيير المناخى. وأكد ان أهم انجازات المشروع هى تقديم تقرير الابلاغ الوطنى الى سكرتارية الامم المتحدة لتغير المناخ وهو الالتزام الوحيد على مصر بالاضافة لعمل اطار مؤسسى لحصر غازات الاحتباس الحرارى المنبعثة من مصر والسياسات الواجب اتباعها والخطوات التى يجب اتخاذها.

وأكدت سامية جرجس مساعد الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية، ان المشروع حدد موقف مصر من قضية تغير المناخ فى مشاركتها من ناحية حجم الانبعاثات وتأثير تغير المناخ على القطاعات المختلفة لمصر.



المصدر : الأحــــرار

التاريخ : ١٥ / ١١ / ١٩٩٩

القطط والكلاب وخزانات المياه والمستنقعات والمخازن أهم أسباب انتشارها:

بنك الفطريات.. ضرورة!

مدير المعهد الإقليمى للفطريات:

مطلوب تدريس مادة الفطريات لزيادة الوعى الصحى

د. أحمد طلعت عدوى:

تصيب الجهاز التنفسى أو الهضمى أو الجلد

د. محمد حسنى مراد:

المضادات الفطرية تقضى على الفطريات الضارة

د. محمد الدسوقى:

الفطريات تنتشر فى البيئات القاسية

تحقيق: سعد العبيدى - صبحى أبو شادى

أوصى المؤتمر الذى عقده المعهد الاقليمى للفطريات بزراعة الازهر بضرورة انشاء بنك للفطريات لزيادة الوعى لدى المواطنين وتلافى اضرارها والاستفادة من منافعها كما طالب وزارة التربية والتعليم بضرورة تدريس مادة الفطريات فى المدارس حتى يتجنب تلاميذ المدارس المشاكل الناجمة عنها.

وحذر المؤتمر من انتشار مخلفات الصرف الصحى لما تمثله من خطورة على صحة الانسان ولانها مرتع خصب لنمو الفطريات.

وعلى الرغم من الدور الهام للفطريات فى انتاج الامصال والادوية واستخدامها فى الصناعات البلاستيكية النسيجية والاخشاب الا ان معظمها يفرز سموما على الاغذية ويتسبب فى اصابة المواطنين بامراض مزمنة.

«الاحرار» تناقش فى هذا التحقيق اهمية الفطريات للانسان واهم الامراض التى تسببها والبيئات التى تنتشر من خلالها حتى لا يسقط المواطن بارادتها فى بؤرة

٥٠١٥٩



امراض الفطريات المختلفة.

حذر مؤتمر الامراض الجلدية والتناسلية والعقم الذى عقد فى بيروت السيدات من كثرة التعرض للماء والصابون لخشية من الاصابة بفطريات الاظافر وثنايا الجلد وبين اصابع الكفين والقدمين خاصة وان علاج الفطريات فى تلك الاماكن يستغرق فترة طويلة. ولتفادى هجوم الفطريات على الجسم قدم المؤتمر روشتة علاجية تبدأ بتجفيف الجلد من المياه عقب كل استخدام وارتداء جوارب قطنية لتفادى عدم الاصابة بالفطر وعدم التعرض لدرجة حرارة مرتفعة او الجلوس فى اماكن عالية الرطوبة.

مخلفات

وعن امكانية انشاء بنك للفطريات يقول د. عبدالرازق عبدالرحمن ابوسعدة مدير المركز الاقليمى للفطريات.. كان الجدل حول انشاء هذا النوع من البنوك ضمن اعمال المؤتمر واكدت الابحاث على الدور المؤثر الذى تلعبه الفطريات فى حياة الانسان.. ويطالب د. ابوسعدة وزارة التعليم بالاهتمام بتدريس الفطريات فى المراحل التعليمية المختلفة لزيادة الوعى الثقافى املاً فى تجنب اضرارها والاستفادة من منافعها..

بالاضافة إلى عدم صرف مخلفات الصرف الصحى فى البحار والبحيرات المغلقة والانهار نظراً لما تمثله من خطورة على صحة وسلامة الانسان وكونها تربة خصبة لنمو الفطريات ومنها ما يصيب الجلد والعين والانف والاذن ومختلف اجهزة الجسم.

ويناشد د. ابوسعدة هيئة الثروة السمكية باجراء التحاليل اللازمة على اماكن صيد الاسماك خاصة البحيرات المغلقة تجنبا لاصابة الاسماك التى ينعكس اثرها على صحة من يتناولها.

فحوص

ويحذر من انتشار الفطريات فى مواقع التخزين وما يستتبعه من امكانية افراز السموم الفطرية وانتشارها فى المواد الغذائية.. وما لها من اثار خطيرة على حياة الانسان والحيوان ولهذا فان من الضرورى تدخل وزارة التموين والتجارة الداخلية والقطاع الخاص وقطاع الاعمال، لاجراء الفحوص والتحاليل المطلوبة لضمان سلامة اماكن التخزين، والتأكد من خلوها من الفطريات واعتبار ذلك ضرورة من ضروريات سلامة المنتج وتسويقه.

واشار الى المقدرة العالية للفطريات على النمو تحت ظروف قاسية وصعبة وفى العديد من الاوساط مثل البلاستيك والمنتجات الورقية والنسيجية ومكونات الدوائر الالكترونية، مثل الرخام والسيراميك والاخشاب ومنتجاتها من السجاد والموكيت الاسفنج.. فيصبح من الضرورى تنبيه الشركات المعنية بضرورة اجراء الفحوص اللازمة لمنع نمو الفطريات على تلك المواد والتخلص من اثارها السلبية على الاقتصاد والبيئة وقيام الجهات الرقابية بالتأكد من ذلك.

بالاضافة الى انتشار الامراض الفطرية النباتية، والتعامل الخطأ معها باستخدام العديد من المبيدات الفطرية بطريقة خطأ لتصبح خطرا على سلامة الانسان. ويضيف ان البحث عن وسائل بديلة امر ضرورى من خلال تشجيع العمل على تخليق انواع من مثبطات النمو الفطرى «مبيدات فطرية» امنة على سلامة الانسان او تطبيق وسائل المكافحة البيولوجية مع الحذر التام فى التعامل مع الكائن المستخدم لضمان عدم وجود اى اثار جانبية لاستخدامه خصوصا وان الدراسات الحديثة دلت على مقدرة الفطريات على تحويل بعض المواد الضارة من صورها الصلبة الى صور غازية مثل تحويل مركبات الزئبق والكادميوم والزرنيخ ، السيلينيوم، التيليريوم، الرصاص، الى صورغازية او تحويل المركبات غير العضوية او العضوية الى نواتج ثانوية ذات اثار جانبية شديدة الخطورة على صحة وسلامة الانسان والنبات والحيوان.

تطويع

ويطالب د. ابوسعدة جهاز شئون البيئة بضرورة ادراج مثل تلك المواد الغريبة ضمن جداول ملوثات البيئة.

ويدعو الى العمل على تطوير الفطريات لرفاهية الانسان ويدعو الشركات الصناعية والوحدات الانتاجية للاستفادة بالنواتج الفطرية مثل الانزيمات، الفيتامينات، الهرمونات، التوسع فى انتاج المضادات الحيوية من الفطريات.. المركبات ذات الاستخدام فى الصناعات الصيدلية والبروتين الفطرى..

تصنيع

ويؤكد د. محيى الدين الشيخ الباحث بالمركز الاقليمى للفطريات ان المركز بصدد انشاء نظام حاسب الى يتم من خلاله تعريف الفطريات بصورة دقيقة وسريعة ومحكمة من خلال بناء قاعدة للمعلومات الخاصة بالبنك.

واشار الى ان الفطريات تدخل فى استخدامات عديدة من حيث علاقتها بالانسان فهى احد الاسباب المعروفة لتسبب الامراض سواء عن طريق العدوى مثل التهابات الجلد الفطرية مثل مرض التينيا او عن طريق السمية مثل السموم التى تفرزها الفطريات وتؤثر على صحة الانسان مثل سم الافلاتوكسين الذى يسبب امراض



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١/١٩٩٩

بالكبد أو عن طريق الحساسية مثل حساسية الجهاز التنفسي الناتجة عن استنشاق جراثيم الفطريات المحمولة في الهواء.

علاج

أما عن علاقة الفطريات النافعة للانسان فيقول د.حسين الشيخ الاستاذ بكلية العلوم جامعة الازهر ان الفطريات تستخدم في تصنيع الانزيمات والهرمونات التي تستخدم في علاج العديد من الامراض ومنها امراض عسر الهضم الذي يستخدم في علاجه بعض الانزيمات المشتقة من الفطريات وقد تستخدم كغذاء للانسان مثل فطر عيش الغراب ذي الطعم المقبول لدى الانسان.

وبخصوص علاقتها بالمجال الزراعي فاشار د.حسين الشيخ الى ان كثيرا من الفطريات تسبب عدوى العديد من النباتات والمحاصيل الزراعية الاساسية من ذلك عدوى الفطريات لنباتات القمح، والذرة، والشعير، ودرنات البطاطس وغير ذلك، ويؤثر ذلك بصورة مباشرة على الاقتصاد الوطني والدولي وخاصة فيما يتعلق بالمحاصيل الاساسية كالقمح والشعير والذرة.

ومن كيفية مكافحة الافات الفطرية يرى د.الشيخ ان هناك العديد من المبيدات الفطرية الكيميائية كمادة الاجروسان وهناك العديد من الابحاث في مجال مكافحة الفطريات بيولوجيا باستخدام كائنات حية اخرى قد تكون بدورها فطريات ايضا.. ويساعد بنك الفطريات في التعرف على هذه الفطريات الممرضة من خلال ما تحويه من مجموعات فطرية سبق تعريفها.

المصدر

د.محمد الدسوقي زيد مدرس بكلية العلوم جامعة الازهر يقول ان الفطريات تنتشر في جميع البيئات المعروفة على سطح الارض حيث تتوافر المواد الغذائية كما ان القدرة على تحمل الظروف البيئية غير المناسبة والصعبة كالجفاف، ونقص الغذاء، والاكسجين وغير ذلك. ومما يجب ملاحظته عند انشاء البنك ضرورة التعرف على المصدر البيئي الذي جاءت منه هذه الفطريات حيث ان العديد منها له توزيع بيئي مميز يمكن من خلاله سرعة التعرف على نوعية الكائن المعزول من بيئة معينة.

د.ايمن فراج مدرس بكلية العلوم جامعة الازهر يؤكد ان الفطريات تمثل سلاحا ذا حدين فهي احد اسباب التلوث البيئي لما لها من جراثيم وسموم فطرية منتشرة بالبيئة ومن ناحية اخرى فهي تمثل الية بيولوجية يمكن من خلالها القضاء على السمية الناتجة من تلوث البيئة بالمعادن الثقيلة كالرصاص والزنك والزرنيخ وهي مواد مستخدمة في صناعة السيارات والدهانات وغير ذلك وتمتاز الفطريات بقدرتها على تنقية البيئة من السموم السابقة بحيث يمكن استخدامها في مكافحة هذه السموم بشرط التحكم التام في منتجاتها الحيوية بحيث لا تضيف عامل تلوث اخر للبيئة لا يمكن اهماله.

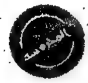
التقنية

واشار د.محمد حسنى مراد الباحث بالمركز الإقليمي للفطريات الى وجود بعض بنوك الفطريات على مستوى العالم مثل البنك الموجود بانجلترا تحت اسم المعهد الدولي للفطريات كذلك الموجود في الولايات المتحدة الامريكية وهذه البنوك تستخدم في امداد الباحثين والمتخصصين بالمزارع الفطرية المختلفة..

والتي تستخدم التقنيات الحديثة كاجهزة التحليل والتصوير الضوئي واجهزة التقنية الخاصة بالبيولوجيا الجزئية ومن خلالها امكن اعادة توصيف بعض الفطريات المعروفة قديما بصورة مخالفة لما استقر عليه العلم الحديث.

الاماكن المرطبة

ويعرف الدكتور احمد طلعت عدوى مستشار منظمة الصحة العالمية بصف الفطريات بانها كائنات دقيقة تعيش في الطبيعة على المخلفات وبقايا الغذاء وفي دورات المياه والاماكن الرطبة وخزانات المياه وايضا داخل نسيج الموكيت والسجاد ومنها فطريات ضارة شديدة المقاومة للظروف البيئية المحيطة بها وتسبب امراضا تؤثر على الجهاز الهضمي والتنفسي والجلد وعلى الصحة العامة للانسان والحيوان وهي تنتقل بين الانسان والحيوان ويحتاج علاجها وقتا طويلا وتشخيصها يحتاج الى دقة خاصة وهي تنمو وتتكاثر بشدة في الاماكن الرطبة لقلة تعرضها لاشعة الشمس المباشرة ويؤكد د.احمد ان هذه الفطريات تفضل البيئة الملوثة ولذلك تنمو وتترعرع داخل الحمامات والمطابخ كما ان الحيوانات والمخلفات البيولوجية مثل اوراق الشجر والمياه الراكدة والاركان المظلمة والدقيق المخزن في مخازن غير سليمة وكثير من الفطريات تفرز سموما مقاومة للحرارة ومنها ما يعيش في درجات الحرارة المنخفضة



داخل الثلاجات والفطريات العديد من الالوان منها الاسود والاحمر والابيض وتوجد على اسطح الفاكهة والجبن والاطعمة وهى تنتج جراثيم تتساقط وتنتشر فى الجو المحيط وبالرغم من الاضرار التى تسببها الفطريات الا ان هناك العديد من الفطريات النافعة مثل الفطريات المستخدمة فى انتاج البنسلين كما تنتج الفطريات اجساما مناعية فى مراكز المصل واللقاح المختلفة وهى من اساسيات الطب الوقائى كما تستخدم فى تشخيص الكثير من الامراض فى المعامل بعمل مزرعة للمرضى لمعرفة نوع الفطر حتى يمكن مواجهته بالعلاج وينصح د.احمد عدوى فى كتابه عن الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان بضرورة تعريض الاماكن الرطبة للشمس والموكيت والسجاد لاشعة الشمس المباشرة للقضاء على الفطر كما يجب تطهير خزانات المياه بالمطهرات المناسبة وعدم الاعتماد على تطهيرها بالماء والصابون بواسطة العمال فقط يكون العامل مصابا بفطريات فى قدميه او اظافره لذلك لابد من رقابة وزارة الصحة لهذه الخزانات حتى لا تصبح بؤرا للاصابة بالامراض الفطرية.

التلامس

الدكتور على عبدالفتاح استاذ الامراض الجلدية ووزير الصحة السابق يؤكد ان الفطريات من اخطر الكائنات الدقيقة التى تصيب الانسان فقد تصيب الجلد او الجهاز المخاطى اوالنخاع الشوكى او الرئتين فهى تصيب الراس والقدمين والاظافر كما تصيب الاطفال قبل سن البلوغ فالفطريات تصيب فروة الراس وتكون على هيئة حلقات دائرية كما تصيب الاماكن المسامية مثل الفخذين وحول فتحة الشرج وهى تنتقل من الشخص المريض للسليم عن طريق ارتداء الملابس الداخلية المشتركة فى النوادى الرياضية كما تكون على هيئة تسلخات بين الاصابع وتنتشر فى المناطق الحارة التينيا المبرقشة وهى تصيب البطن والذراعين وهى تكون على هيئة بقع ملونة او بيضاء وتنتقل الامراض الفطرية عن طريق مصاحبة الاطفال للقطط والكلاب وتصيب فروة رؤسهم وتنتقل تينيا الراس من طفل الى اخر عن طريق التلامس او عن طريق النوم على اسرة مشتركة ولذلك فاننا ننصح بارتداء قباعات حتى لا تنتقل العدوى للاخرين وعدم ارتداء الملابس المشتركة وخاصة الملابس الداخلية فى الاندية الرياضية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/١١/١٩٩٩

ورد النيل.. المفترى عليه!!

ظل سنوات طويلة يلهو ويلعب، يتكاثر ويتناثر، هنا وهناك ولا أحد يعرف قيمته، حتى جاء اليوم الموعود الذي تبارت فيه كل الأيدي والعقول للقضاء عليه من الوجود، تارة بالكراكات وتارة بأجهزة غريبة يستخدمها الصيادون وتارة أخرى بالمواد الكيماوية التي قتلت معه كل حي، وأخيرا عرض بعض الخبراء فكرة استيراد نوع معين من «السوس» يمكنه التهام وأكل هذا المخلوق الغريب الذي يعوق الملاحة في نهر النيل لكن الخبير صاحب الفكرة الجهنمية لم يذكر أعداد أو كميات «السوس» الذي نصبح باستيراده من الخارج، وكذلك ماذا نفعل بهذا «السوس» بعد أ يقضي لنا على هذا المخلوق «نبات ورد النيل» المعوق؟!.. هل سيسبح «السوس» مع التيار ويعود إلى بلاده مرة أخرى؟.. هل سيغوص ويأكل الأسماك؟.. أم أنه سيسبح عكس التيار ويتسرب الى محطات مياه الشرب؟ ويزيد الطين بله فيرفع معدلات التلوث الموجود أصلا في المياه، ويبتلعه الناس فيأكل أمعاءهم!!

نعتقد أن الاجابة على هذه الاسئلة لن تصبح أبدا ذات قيمة، خصوصا بعد أن تم حل مشكلة هذا النبات «ورد النيل» الذي أطلقنا عليه لقب «المعوق» ببساطة شديدة بعد أن كشفت ورشة العمل التي نظمها د. محمد الزرقا مدير ادارة البيئة والتنمية بالصندوق الاجتماعي للتنمية بالتنسيق مع مركز الحد من المخاطر البيئية بجامعة القاهرة الذي يديره د. يحيى السيد عبد الهادي، النقاب عن تطبيقات واقتصاديات معالجة المياه والتربة في شمال إفريقيا والشرق الأوسط تحت رعاية الدكتور نجيب الهلالي رئيس جامعة القاهرة والدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعي للتنمية وشارك في أعمال هذه الورشة على مدى خمسة أيام خبراء متخصصون من المانيا، ايطاليا، النمسا، المملكة المتحدة ونيجيريا، كما كان للدول العربية نصيب الأسد، حيث شارك خبراء متخصصون من الأردن، سوريا، لبنان، البحرين، المغرب، سلطنة عمان، الكويت والمملكة العربية السعودية وأثرى مناقشات الحوار الخبير الايطالي أندريا لوبلو رئيس قسم معالجة المياه والتربة بالمركز الدولي للعلوم والتكنولوجيا المتطورة (ICS) بترستيا بايطاليا مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO).

وناقشت ورشة العمل المخاطر التي تهدد الدول العربية والافريقية من تلوث المياه والتربة وتم استعراض أهم التكنولوجيات المتطورة للحد من هذه المخاطر ومعالجة المياه والتربة الملوثة واقتصاديات هذه العملية وامكانية تطبيقها في هذه الدول مع مراعاة التشريعات البيئية التي تحكم ذلك، حيث نوقشت التكنولوجيات المتطورة لازالة ملوثات المياه والتربة باستخدام الطرق (الفيتولوجية) عن طريق زرع نباتات بالأرض لها خاصية امتصاص الملوثات من المياه والتربة، مثل الزيوت ومتبقيات البترول، خاصة المعادن الثقيلة واتضح من خلال المناقشة واستعراض الأبحاث أن نبات الهايسنت (ورد النيل) الذي أطلقنا عليه «المعوق» والموجود في مياه النيل وقنوات الري له قدرة عالية على امتصاص المعادن الثقيلة الملوثة وأنه ينقي المياه بصورة جيدة، كما تمت مناقشة التكنولوجيات المتطورة لازالة ملوثات المياه والتربة باستخدام الطرق البيولوجية والكيماوية، لكن الطريقة الأخيرة أثارت الكثير من علامات الاستفهام؟! خصوصا أن منظم الندوة أوضح أنه لايتم استخدام الطرق



جانب من ورشة العمل عن تطبيقات واقتصاديات معالجة المياه والتربة في شمال افريقيا والشرق الأوسط



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥/ ١١/ ١٩٩٩

الكيميائية الخطيرة، وأن كل مايتم استخدامه من مواد كيميائية يراعى فيها البعد البيئى الأمثى وبرزت أيضا أهمية التركيز على مشكلة تلوث الأرض الحدودية الصالحة للزراعة فى دول شمال أفريقيا والشرق الأوسط كنتيجة للممارسات الخاطئة والأنشطة الصناعية والزراعية والصراعات العسكرية، ونوقشت كذلك امكانية تنفيذ مشروعات مشتركة يتم تمويلها من الجهات المانحة للحد من المخاطر البيئية التى تهدد هذه الدول والتعاون بين خبراء الدول المشاركة فى الورشة وخبراء الأمم المتحدة والمراكز البحثية فى مجالات معالجة المياه والتربة وأثار ممثلون من الخبراء المتخصصين من سوريا والأردن ولبنان مشكلة تلوث المياه والتربة عن طريق ماتلقيه اسرائيل من مخلفات خطيرة تشكل عبئا على البيئة لاتحمد عقباه.

أحمد مهدى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/١١/١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الموتوسيكل.. تحت طائلة القانون

عوادم الموتوسيكل الواحد تساوى عوادم ١٥ سيارة!

أكثر من ١٧٠ ألف موتوسيكل تجرى فى شوارع القاهرة والجيزة والقليوبية وتقذف فى اجوائها وسمائها حجم عوادمها وملوثاتها وغازاتها الضارة التى تزيد على ماتفرزه أكثر من مليونى سيارة أى مايقرب من عدد السيارات التى تجرى فى كل شوارع الجمهورية، وبالطبع فإن هناك أسبابا عديدة تجعل من نسبة عوادم ودخان الموتوسيكل ان تتضاعف لأكثر من عشرة أو خمسة عشر ضعف انبعاث السيارة منها أن الغالبية العظمى من تلك الموتوسيكلات ثنائية الأشواط تستخدم فيها الزيوت بطريقة الخلط المباشر مع الوقود.

ومن هنا كانت مبادرة السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة فى ضرورة ايجاد حل عاجل لهذه المشكلة الخطيرة من خلال مشروع متكامل يقود فريق التنفيذ له الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة لان الحد من خطورة هذه الانبعاثات يجب ان يتم على أسس علمية سليمة ودراسة متقنة. يقول د. سمير الموافى المشرف على برنامج اختبار عادم المركبات بجهاز شئون البيئة:

- أصحاب الموتوسيكلات يستخدمون أنواعا من الزيوت الخاصة بالسيارات ولايستخدمونه علاوة على عدم استخدام كميات مقننة من تلك الزيوت وهذا بالطبع يزيد من كمية العوادم والدخان ونظرا لخطورة ذلك فقد أعطت وزيرة البيئة توجيهات بضرورة مواجهة هذا التلوث ومن هنا فقد بادر جهاز شئون البيئة بعقد ورشة عمل فى فبراير ١٩٩٩ ، كان الهدف هو تحديد انسب الوسائل لمواجهة ظاهرة التلوث من الموتوسيكلات وكانت أهم التوصيات وضع معايير لانبعاثات الموتوسيكلات الجديدة سواء كانت مستوردة أو مصنعة محليا بحيث يراعى فيها ضمان انخفاض للملوثات الحدود المطلوبة قبل السماح باستخدامها. أما الموتوسيكلات الموجودة حاليا فى الخدمة فقد ظهر عدم وجود أى بيانات عن مستوى الانبعاثات حتى يمكن وضع المعايير الملائمة لهذه النوعية وبالتالى يمكن اختبارها وضبط المخالف منها، وبناء على ذلك قام مشروع تحسين هواء القاهرة منذ شهر يوليو الماضى باجراء دراسة خاصة للفحص لأكثر من ٢٠٠٠ عينة من الموتوسيكلات للوقوف على معايير تلك الانبعاثات تمهيدا لوضع حلول لتلك المشكلة التى اقلقت مضاجع السكان وتسبب تلوثا الهواء والصوت. ويضيف د. سمير الموافى:

- وتحديدا يمكننا القول ان فى محافظة القاهرة وحدها يجرى ٩٩ ألف موتوسيكل والجيزة ٤١ ألفا والقليوبية ٣٢ ألفا حسب احصائيات ١٩٩٨، والمشكلة فى العوادم والانبعاثات تكمن فى عاملين رئيسيين هما تركيز العوادم وكمياتها، فمن ناحية التركيز نجد أن الموتوسيكل الثنائى الأشواط ينبعث منه فى المتوسط حوالى من ٧: ٨ آلاف جزء فى المليون من الهيدروكربونات وقد تصل أيضا الى ٢٠ ألف جزء فى المليون، وبالقياس بالنسبة للسيارة نجد ان السيارة العادية تفرز أقل ١٠٠٠ جزء فى المليون ولو كانت سيارة مضبوطة لوجدنا ماتفرزه أقل من ٤٠٠ جزء فى المليون.

- تستخدم أحدث تقنيات الأجهزة فى قياس العوادم من خلال أجهزة خاصة بتحاليل الهيدروكربونات وأول أكسيد الكربون، وآخر خاص بقياس العتامة (الدخان)، ويتم القياس على خطوتين، الأولى فى الوضع الخامل لمحرك الموتوسيكل (السرعة البطيئة) والثانية أثناء السرعة العالية (التشغيل مع عدم التحرك)، لأنه من المعروف أن الموتوسيكل فى أثناء حركته وزيادة سرعته تزداد نسبة وكمية العوادم والدخان وكافة الانبعاثات. على المستوى العالمى، تشير نتائج الدراسات التى أجريت فى تايوان على الموتوسيكلات الثنائية الى أن معدل الانبعاثات يصل الى حوالى ١٠ جرامات لكل كيلو متر من مسافة السير من الهيدروكربونات وهو يعادل عشرة أضعاف المحرك الرباعى، أما الانبعاثات من الجسيمات فهى ٠٫٢٨ جم لكل كيلومتر وهى أيضا تعادل من خمسة الى عشرة أضعاف المحرك الرباعى، وباستخدام هذه الأرقام لحساب الملوثات فى هواء القاهرة وبفرض ان الموتوسيكل يسير ١٢ ألف كيلو متر فى السنة وبذلك تكون كمية الانبعاثات حوالى ١٦٠٠٠ طن سنويا من الهيدروكربونات وحوالى ٧٠٠ طن سنويا من الجسيمات تضاف سنويا الى الملوثات من مختلف المصادر التى أسهمت جميعها فى السحابة السوداء التى غطت سماء القاهرة أخيرا.

- وفى مبادرة طيبة وكعادة مؤسسة الأهرام فقد كانت سباقة فى اجراء الفحص على موتوسيكلاتها لتسهم بذلك بفعالية فى المشروع والتخفيف حدة تلك الانبعاثات.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ / ١١ / ١٩٩٩



تلوث الهواء.. من أين؟

متى يعتبر الهواء ملوثا؟ على هذا السؤال اجاب عالم البيئة د. عصام الحناوى الاستاذ بالمركز القومى للبحوث فقال: اذا حدث تغير فى تركيبه الذى يتكون من عدة غازات اهمها النيتروجين والاكسجين ويمثلان ٧٨٪ و٢١٪ من وزن الهواء اما باقى مكونات الهواء فهى غازات اخرى مثل ثانى اكسيد الكربون، هليوم، ارجون. واذا احتوى الهواء على شوائب او غازات اعتبر ملوثا ويضر بالكائنات.

ويحدث تلوث الهواء لاسباب طبيعية واخرى بسبب نشاط الانسان. ويمثل قطاع الصناعة السبب الرئيسى لتلوث الهواء. ويختلف الهواء من مكان لآخر حسب انتشار الملوثات وقد تحدث تفاعلات طبيعية وكيميائية قد تزيد من حدة آثارها مثل تفاعل اكاسيد النيتروجين مع الهيدروكربونات فى وجود اشعة الشمس وتحت ظروف جوية معينة والذى ينتج عددا من المركبات الكيميائية السامة مثل الاوزون الارضى ويسبب اخطارا صحية.

ومصادر التلوث بالقاهرة متعددة مثل الصناعة والنقل ومحطات الطاقة والمسابك ففى القاهرة الكبرى يوجد نحو ١١٦٠٠ منشأة صناعية منها ١٤٠ منشأة صناعية ضخمة ومعها ٤ محطات حرارية لتوليد الكهرباء ونحو ١,٢ مليون مركبة تشكل ٤٦٪ من إجمالى عدد المركبات.

فى سنة ١٩٧٥، بلغت ملوثات هواء مصر من ثانى اكسيد الكبريت ٢٦٧ الف طن، ومن الجسيمات العالقة ٩١٠ الاف طن. بعد عشرين عاما بلغت اكاسيد الكبريت ٨٦٩ الف طن ومن الجسيمات العالقة ٥ ملايين طن وفى القاهرة وحدها كانت اكاسيد الكبريت ١٣٣ الف طن اصبحت بعد عشرين عاما اى فى عام ١٩٩٧، ٤٣٥ الف طن ومن اكاسيد النيتروجين ١٠٢ الف ومن الجسيمات العالقة ٢,٥ مليون طن ومن الهيدروكربونات ١٠,٥ الف طن. والسؤال: ما اثر كل هذه الملوثات على صحة الناس؟ ضيق بالتنفس امراض الشعب الهوائية، خفض المناعة، امراض مزمنة بالرئتين، الحساسية، الربو، الازمات الصدرية، اضرار بخلايا المخ بسبب الحد من قابلية حمل الدم للاكسجين، والاختناق والتأثير على الدورة الدموية والتهابات بالعين التأثير على وظائف القلب. امراض الكلى والجهاز العصبى، التشنجات زيادة التخلف العقلى. وفى ضوء هذه التركيزات المرتفعة لملوثات الهواء فى القاهرة الكبرى أوضحت التقارير الصادرة من برنامج الامم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية أن القاهرة واحدة من المدن العشر الاكثر تلوثا فى العالم.

ماذا فعلت القاهرة للحد من [illegible]؟

الاجابة على السؤال فى العدد المقبل.

قالوا: فى اوائل الستينات حذر العلماء فى مصر من تركيزات الملوثات الآخذة فى الارتفاع.. ونبهوا إلى احتمال تفاقم مشكلات تلوث هواء القاهرة.

راصد



البيئة على الإنترنيت

الصراع فى مؤتمر تغيرات المناخ مازال مستمرا

اكد معظم وزراء البيئة المشاركين في مؤتمر التغيرات المناخية الذى عقد فى بون عزمهم تطبيق مقررات مؤتمر كيوتو ووضع حدود وشروط للانبعاثات الضارة التى تتسبب فى زيادة درجة حرارة الغلاف الجوى للارض، والزم الدول الصناعية الكبرى بالالتزام بها، وتتضمن بنود الاتفاقية تخفيض الانبعاثات ووضع حوافز للدول النامية لتشجيع الصناعة النظيفة.

اكد معظم المشاركين اهمية تطبيق هذه المقررات مع حلول عام ٢٠٠٢، على الرغم من اعتراضات بعض الدول، لاسيما المصدرة والمنتجة للبترول. ورد وزير البيئة الالماني جورجين تريتين: يمكنكم البقاء خارج هذا الاطار إذا اردتم لكنكم لن تستطيعوا إيقاف المسيرة اكثر من ذلك.

وصرح ممثل امريكا فرانك لوى بان تقدما ملحوظا حدث فى المؤتمر باشراك الدول النامية - مثل الصين - والتاكد من وضع معايير تحقق خفض الانبعاثات بشكل مؤثر.

وقد شهد مؤتمر بون مناقشات جادة حول التفاصيل الفنية لاتفاقية كيوتو ١٩٩٧، كما ناقش الحاضرون عقد اجتماع اخر فى هولندا العام المقبل لوضع اهداف محددة ومنخفضة للانبعاثات تلتزم بها الدول الصناعية. ولم يتوصل ممثلو ١٥٠ دولة شاركوا فى المؤتمر الى نتائج نهائية حول قضية الاتجار فى الانبعاثات، كما واصل ممثلو الولايات المتحدة واستراليا وكذا الاعتراض على وضع محدد زمنى لتنفيذ اتفاقية كيوتو بينما اعادت اليابان ونيوزيلندا توجيه النداء الذى كان الاتحاد الاوروبى قد اصدره بتنفيذ تلك الاتفاقية فى عام ٢٠٠٢، التى تقضى بان تخفض الدول الصناعية انبعاثاتها بنسبة ٥٥٪ من البعثات عام ١٩٩٠.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠/١١/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقييم بيئي للمشروعات العمرانية

السبت القادم تبدأ الدورة التدريبية السادسة لعام ٩٩ وموضوعها «التقييم البيئي للمشروعات العمرانية» بمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية وتستمر حتى أول ديسمبر وتهدف الى تعريف المهتمين بشئون البيئة والعمران والتنمية بالاعتبارات البيئية المختلفة التي تلخذ في الحسبان، صرح بذلك د. محمد عبدالباقي نائب رئيس المركز.

تكنولوجيا البلاستيك في ندوة

أعلنت الندوة الدولية السادسة لتكنولوجيا البلاستيك والتعبئة والتغليف القرن ٢١ عن عزمها تأسيس شركة لتدوير المخلفات البلاستيكية، وأوضح حسن زكي حسن رئيس شعبة صناعة البلاستيك بأن مهمة الشركة الجديدة إعادة تدوير البلاستيكات ومواد التعبئة والفيلم وزجاجات البلاستيك PET، وإعادة استخدامها في منتجات تصلح للأغراض الصناعية وأعمال الطرق، حيث تقدر الكمية بحوالي ٥٠ ألف طن سنويا، وهي ما يتبقى من جملة ما يتم استيراده من خامات البلاستيك وقدرها ٨٠٠ ألف طن أضف إلى ذلك ما يتبقى من بقايا البلاستيك من قمامة القاهرة الكبرى وقدرها ١٢ ألف طن قمامة يوميا. هذه الشركة الجديدة تحظى باهتمام وزارة البيئة واتحاد الصناعات.



متاعب الناس.. من التلوث

■ محل لطلاء المعادن بالعقار رقم ٦٥ بشارع سيد على من المشير أحمد إسماعيل بدار السلام يستخدم مواد كاوية شديدة تصيب سكان العقار بالحساسية الصدرية ويزعج السكان بأصوات الوابور المستخدمة في الطلاء.

توقيعات

■ سكان حارة الأشراف المتفرعة من شارع السيد العالي من في المطار بالمنيرة الغربية بإمبابة - الجيزة - يشكون من مسبك لصهر المعادن الخردة الملوثة.

توقيعات

■ السكان بمنطقة النظامية يشكون من أكوام القمامة المنتشرة في أنحاء المنطقة وتنتشر الأمراض والروائح الكريهة والحشرات.

توقيعات

■ سكان شارع محمد يس من شارع المحطة بالجيزة يشكون من الروائح الكريهة والحشرات الضارة التي تنبعث من العقار المهجور رقم ٩ المملوء بالقمامة والمخلفات.

توقيعات

■ احترنا لمن نتوجه بشكوانا السيدة وزيرة البيئة أم الدكتور المحافظ الدكتور زهير الصمد، فنحن نعاني من التلوث بجميع أنواعه من سوق الخلفاوي للخضر والفاكهة بعد أن تحول الشارع المجاور للسوق أمام مسجد الخلفاوي إلى مقلب عمومي للقمامة حيث يتم دفعها ٤ مرات شهريا وليس ثلاث مرات يوميا كما يظن مسئول الحي.

عن السكان د. سلامة لويس غالي

مصانع بطن البقرة.. متضررة

عندما أمرت السيدة نادية مكرم عبيد، وزيرة البيئة، بقطع التيار الكهربائي عن هذه المصانع بأكملها، أصاب هذا القرار صناعات أخرى غير ملوثة، مثل صناعة طحن البودرة، صناعة الكسارات والرخام، صناعة الأقطان، ورش النجارة وقد شمل قرار الوزيرة الصناعات الملوثة وغير الملوثة.. فلماذا لا يتولى مسئولو الجهاز التعرف على كل صناعة على حدة قبل الإغلاق إن عدد ... نشاطها تضم ٢٥ ألف عامل كمسئولين عن عائلاتهم وكل منهم قائم على هذه الصناعة.. إن هذا القرار يحتاج إلى نظرة إنسانية من وزيرة البيئة بعودة التيار الكهربائي إلى الصناعات غير الملوثة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/١١/١٥

٨٠ مليون جنيه للتخلص من القمامة فى ٩ محافظات

ناقشت اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة معالجة مشكلة المخلفات المتراكمة بمحافظات القاهرة الكبرى وبعض المحافظات الاخرى اجراءات معالجة المشكلة وطرق التخلص منها وتدبير الموارد اللازمة لذلك والاجراءات التى قامت بها المحافظات فى هذا الشأن.

وصرح مصطفى عبدالقادر وزير التنمية المحلية بانه تم تجميع البيانات عن حجم المشكلة فى المحافظات التسع التى قررت اللجنة البدء بها وهى القاهرة، والجيزة، والقليوبية، والاسكندرية، واسوان وشمال سيناء وجنوب سيناء والغربية ومدينة الاقصر وأسفرت هذه البيانات والمعلومات عن ضرورة توفير مبلغ ٨٠ مليون جنيه للتخلص من هذه التراكمات فى هذه المحافظات.

وناقشت اللجنة تجربة محافظة الاسكندرية التى توصلت الى اتفاق مع احدى الشركات الخاصة لتولى جمع القمامة بالمحافظة وتدوير هذه القمامة واستغلالها .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/ ١١/ ١٩٩٩

البيئة فى خطر

التلوث فى كل مكان والمواطنون يدفعون الثمن



عبدالرحيم شحاتة

القاهرة

جميل ان تقوم الحكومة بالتصدى لمشكلة التلوث ونقل مصادره الى أماكن بعيدة عن الكتلة السكنية مثل المصانع والورش.. والاجمل من ذلك هو تهيئة الاماكن البديلة لهم ولكن هذا لم يحدث فى الحقيقة.. فقد قامت وزارة البيئة بغلق مصانع الفخار ومصانع تكسير أحجار الرخام وطحن احجار البودرة والسيبداج وذلك للقضاء على مشكلة تلوث البيئة نتيجة لما تنبعث من هذه المصانع من ابخرة وملوثات وعلى الفور قامت شركة الكهرباء بقطع التيار الكهربائى عن هذه المصانع بطريقة غير قانونية على الرغم من انه لاتوجد اى متأخرات مالية على المشتركين وبدلا من ان تقوم وزارة البيئة بارسال مندوبين عنها لنشر الوعى البيئى فى هذه المنطقة اتفقت مع بعض الاجهزة المختلفة لنقل واستبعاد جميع المصانع الموجودة الى منطقة أخرى.. على ان يكون تطوير المنطقة الجديدة على حساب اصحاب المصانع وهذا بالتأكيد سيكون مرهقا ماديا ومعنويا على اصحاب المصانع لانهم سيتحملون مصاريف النقل والانشاءات الجديدة.. ويقول عادل السيد احمد نصر احد اهالى منطقة الفواخير والكسارات بمصر القديمة ان هذا العمل لايقبله عقل لانه لن يحل مشكلة التلوث فلابد ان يطلق [illegible] المصانع كل [illegible] على [illegible] المنطقة الجديدة وان يستطيعوا [illegible] التطوير والترميم [illegible] التى تقوم بها وزارة البيئة.

ويقترح اصحاب هذه المصانع ان يبقوا فى اماكنهم ويقوموا بعملية التطوير التى تراها وزارة البيئة مناسبة مع [illegible] جانب الوزارة [illegible] عملية التطوير فلماذا النقل.. خاصة ان معظم المنشآت الموجودة بهذه المنطقة منشآت ضرورية ولايمكن الاستغناء عنها.. فمثلا صناعة الفخار لها ارتباط وثيق بالتراث والآثار والسياحة وكذلك صناعة تكسير احجار الرخام لها ارتباط وثيق بصناعة البلاط والموزايك والرخام والتحف الرخامية وكذلك صناعة طحن البودرة والسيبداج لها ارتباط وثيق بصناعة الكيماويات والادوية والاعلاف ومختلف الزيوت والبويات وكذلك صناعات اخرى كثيرة موجودة بهذه المنطقة لايمكن الاستغناء عنها ايضا.

فبالرغم من اهمية هذه الصناعات التى يجب ان تحظى بتشجيع اجهزة الدولة لتطويرها وتنميتها الا انها تلقى التهديد والترهيب والاستبعاد وهذا بالطبع يتعارض مع خطة الدولة لتشجيع الصناعة والتنمية وزيادة الانتاج.. ولذا يتقدم اصحاب هذه المصانع بهذا الاقتراح بالبقاء فى اماكنهم على ان يقوموا بعملية التطوير المطلوبة [illegible] تساعدهم محافظة القاهرة فى تنفيذ هذا الاقتراح ومن ناحية اخرى يأمل الاهالى ايجاد حلول سريعة وناجحة لمشكلة التلوث. اين وزارة البيئة من كثير من الاحياء التى تحولت الى مقالب كبيرة للقمامة.. تملؤها الوان واشكال مختلفة من الامراض والاوبئة.. وعندما يريد الاهالى التخلص منها لايجدون امامهم سوى حرقها.. وهذا يساعد اكثر على توزيع الامراض على اكبر مساحة ممكنة من الكتلة السكنية!!

وهنا نتحدث بالتفصيل عن شارع ترعة الجلدى خلف شركة النيل للادوية حيث يوجد مقلب قمامة كبيرة والعجيب ان سيارات محافظة القاهرة هى التى تقوم بالقاء القمامة بهذا المكان مما يسبب انبعاث رائحة كريهة من هذا المكان ومما زاد الطين بلة رشح المياه من تحت الارض مما ادى الى اعاقة حركة السكان من اهالى منطقة الفردوس ومدينة العمال والمناطق المجاورة حيث يقطن هذه المنطقة اكثر من ٢٠ الف نسمة.. هذا بالاضافة الى الفوضى وعدم المبالاة بصحة ونظافة المنطقة فأين رئاسة الحى والجهات المسئولة عن النظافة وهل يقوم السيد محافظ القاهرة بالقاء نظرة على هذه المناطق.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٩/١١/١٦

يوميات الأخبار — يكتبها اليوم — جمال الغيطاني

** الفسطاط من أقدم مراكز الحضارة القديمة، ومن المؤسف أن تختفي الفواخير **

فواخير الحضارة

الاربعاء :

صورة الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة أثناء تفقدها لمنطقة الفواخير بمصر القديمة بعد قرارها بإغلاق الفواخير لأنها تلوث البيئة، ونقلها بعيدا عن الفسطاط، تمنيت بقاء هؤلاء الصناع المهرة في مكانهم بعد إيجاد بدائل حديثة للأفران لا تسبب التلوث، زرت مواقعهم أكثر من مرة ورأيت عملهم بوسائل بسيطة جدا، يشكلون الطين والصلصال على هيئة أوان وأطباق أو مواسير، كأنهم سحرة لفرط مهارتهم، لا عجب، فإنهم أقدم من يصنعون الفخار في العالم. كل من أرخ للقاهرة الفاطمية ذكر هذا المركز منذ الفتح العربي، بالتأكيد كان مستقرا في المنطقة منذ العصور القديمة، ويرجح الدكتور لويس عوض أنه كان مركزا لعبادة هفايستوس رب النار والصناعة عند اليونان والرومان في مصر اليونانية الرومانية على غرار حي الفخارين في أثينا القديمة، وأن الرومان قرنوا معبودهم باسم معبود المنطقة المصرية القديمة، والمعروف باسم سوبطيس رب الشعرى وإله الفخارين والحدادين في مصر القديمة، وبابل، ويرجح أن الكلمة أصل لفظ الفسطاط وأن العرب أطلقوها على الموقع الذي كانت توجد فيه صناعة فخار قديمة ونشطة. والفخار أقدم صناعة عرفها الإنسان، ووجود آثارها دليل حضارة ومعرفة، إذ يعني انتقال الإنسان من مرحلة الهمجية إلى مرحلة التحكم في النيران وتسوية الطين في أشكال جميلة لخدمة أغراضه اليومية من مشرب ومأكل، وكلما كان الفخار جميلا وملونا أو مكسوا بالمينا، كان ذلك يعني ثراء القوم وتحضرهم، كان من الممكن العناية بمراكز صناعة الفخار وإمدادها بأفران حديثة لا تسبب التلوث، والعناية بأهل هذه الحرفة والارتقاء بأوضاعهم بدلا من اقتلاعهم من مواقعهم العاملين فيها منذ آلاف السنين، إنهم ثروة بحق لو يعلم المسئولون.

الأحد :

مجدي

يوم عصيب، ليس لتحطم طائرة مصر للطيران فقط، إنما لرحيل مباغت مفاجىء أفقدنا إنسانا عزيزا، حقا مازال الموت قادرا على إثارة الدهشة رغم اعتيادنا عليه وإصابتنا في الأقربين منا.

أذكر مجدي حسنين فلا أراه بعين الذاكرة إلا مبتسما، وجهه كله يفيض بشراء، حتى في صمته، عيناه ويداه، منطلقتان دائما إلى نقطة التجاوز، أذكره فأراه يجري، يجري، يجري، لا يتوقف أبدا حتى كفت أنفاسه.

يجري في عمله الصحفي بالأهالي، محررا نشطا، شريفا، دائما مع الحق، لم يستخدم عمله الصحفي لترويج أعماله القصصية التي كانت جميلة، فريدة بحق، وأكاد أوقن أنه كان يجري أثناء كتابتها أو تجري به.

كان يجري أثناء كتابته بعض الموضوعات الصحفية للدوريات العربية، كنت أعجب بما يكتبه في جريدة القدس العربي التي تصدر في لندن، تحليلات عميقة، كثيفة، وكثيرا ما كنت أتعجب الإتفاق عليه لغزارة ما يكتبه في الصباح لاجتماع هنا أو هناك، وفي المساء حضور في ندوة ليغطيها وفي الظهيرة لقاء مع هذا وذاك، كان كالنحلة، ولكنه كان يجري، يجري، وفي مرحلة من الجري عمل في النشرة الد بحلية المؤتمر للزلازله وفي مثل هذه الأحوال يعين شخص ما يكون مسئولا ينال هو الجزء الأكبر من المكافأة، ويسند العمل الحقيقي إلى صحفيين محترفين كادحين، وهذا ما حدث مع مجدي، ظل يلهث وهو يعمل في النشرة لمدة عشرة أيام، مقابلات، حوارات، أخبار، ولابد أنه كان يضع في الحسبان تغطياته التي يمليها واجبه للأهالي والقدس، كان يكتب، يلهث، يجري، وفي جريه كان عصفورا من الرقة والمودة وأصالة الوفاء، كنا نتهاتف قليلا، ونتواصل مليا. لم أر منه إلا كل جميل.

الآن أسرة مجدي أمانة في أعناقنا، زوجته وطفلاه (سبع وثلاث سنوات). تأمل في تحرك سريع من النقيب الإنسان إبراهيم نافع، لقد قضى مجدي صغيرا ومدة خدمته لا توفر له معاشا كافيا، مجرد قروش قليلة لا تفي ببعض الحاجة، تأمل في شقة صغيرة تضم أسرته التي تواجه ظروفا صعبة، فلقد كان مجدي يعيش مع عائلته الأولى في قليوب، كان يجري منها إلى القاهرة، إلى كل اتجاه يوفر له رزقا شريفا يؤمن الحاجيات الأساسية.

الجمعة :

أخبار

منذ صباح اليوم الثالث محطات التليفزيون، الإذاعات، تقسم خبرا عن نتائج البحث في حادث سقوط الطائرة، شيئا فشيئا توارت أخبارها خلال اليومين الماضيين، الخبر الأول اليوم عن فيضانات الهند وآلاف الضحايا، والحرب الوحشية ضد الشيشان التي يسكت عنها الضمير الغربي، ليس الأمر بحساسية جزر تيمور الشرقية، حيث أغلبية مسيحية تتبع أندونيسيا المسلمة، أما الشيشان فليسحقوا براجمات الصواريخ وقنابل الطائرات الصينية.

بماذا تفيد الأخبار؟ لماذا الانتظار وإجهاد النفس؟

لكي نفهم، لكي نعرف، حتى الآن لا شيء، فقط تسريب بعض المعلومات أولا بأول إذا ظهر شيء ما، وعند إذاعته لا يكون له الصدارة، لهف قلبي على الضحايا، اليوم يمضي ستة أيام على رحيل شهدائنا، ولكم كانت صلاة الغائب مؤثرة ومصر كلها من أدناها إلى أقصاها تزيبها من أجل أرواح



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات .التاريخ : ١٩٩٩/١/١٦

الراحلين.

الجمعة عصراً:

الأمر نوري

انتظر هذه اللحظة كل عام حقاً.. الأمر نوري، لحظة رصدتي البرونة في فراغ طلائع الشتاء، اجمل ايامنا في الخريف، اكتوبر ونوفمبر والنصف الأول من ديسمبر، اعشق المشي قرب النيل وتأمل السماء القاهرية الخريفية قبل المغيب لأنها سماء خاصة بمدينتنا، لا تخفيها شاهقات المباني، ولا سحابات الدخان مجهولة المصدر، سماء دانية، رحيمة، حتى وإن تاهت ملامحها في زحام المدينة التي تعج بضجيج سكانها، غير ان ايام الجمعة مختلفة، حيث تخف الرجل من الطرقات، ويخف زحام العربات، تماما مثل ايام العطلات، افضل التجول في شوارعها، والبض بالذكرى عند نواصيها، ويتدفق مني الشجن، اما إذا عرجت الى القاهرة الفاطمية فاتوه بلمزاتي.

الثلاثاء:

خبير الطائرات

عاطف حسنين يتحدث في الإذاعة البريطانية، حقا إنني شديد الإعجاب بهذه الإذاعة، وكثيرا ما تمنيت أن احصل على قائمة أرقام الهواتف الخاصة بهم. اتذكر ذات صباح عندما وصلت منذ عامين الى مراكش لحضور ايام خاصة بالشيخ الأكبر ابن عربي تنظمها جماعة صوفية، لم يكن هناك أي شخص في العالم يعرف مقري، ولا حتى اسرتي. فلم يمض على وصولي إلا ساعات، فوجئت بالهاتف يدق في استراحة نادي القضاة التي اقمت فيها، المتحدث من لندن من الإذاعة البريطانية، يسألني: ماذا الاحتفال بابن عربي الآن؟

عرفت الدكتور عاطف في الستينات، كان معيدا في ذلك الوقت بقسم اثار اهتمامي اسم هندسة الطائرات. كان هناك اهتمام كبير في ذلك الوقت بصناعة الطائرات في مصر، ومن الطبيعي ان ينشأ جيل جديد من العلماء يلبون احتياجات الوطن، بدأنا قبل الهند، ثم توقف المشروع المصري لإنتاج طائرة، وسبقتنا الهند التي تنتج الآن النوع بأنواعها. الآن يرأس الدكتور عاطف قسم هندسة الطائرات بجامعة القاهرة، يعد من الخبراء العالميين في هذه الصناعة المتقدمة، كان يتحدث عن حادث الطائرة المصرية، وكان يلقي بإضاءات قيمة، ومن حديثه علمت لأول مرة بجهاز الدفع العكسي الذي تشير الدلائل الى احتماله كسبب في الحادث المؤلم. كنت اتمنى ان نرى الدكتور عاطف في إعلامنا المرئي يشرح للمشاهدين المتعطشين الى اي معلومات تتعلق بالحادث، ولكن يبدو انهم يعرفون الطريق إليه في لندن ونجهله نحن في القاهرة.

الجمعة:

الوافي

ابدأ الليلة قراءة موسوعة «الوافي بالوفيات» تأليف المؤرخ العربي الموسوعي صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، المولود في مطلع القرن الثامن الهجري (حوالي ٧٦٤هـ). انه حلقة في سلسلة من موسوعات التراجم تبدأ بوفيات الأعيان لابن خلكان (ثمانية مجلدات)، ثم فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي (خمسة مجلدات)، ثم الوافي بالوفيات هذا، وما طبع منه حتى الآن اثنان وثلاثون مجلدا، ولم يطبع بعد، يليه (المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي) لابن تغري بردي في سبعة مجلدات، الوافي يطبع بواسطة جمعية المستشرقين الألمان التي تطبع نفائس التراث العربي، مازالت توالي إصداراتها القيمة وتسدي بذلك الى الأدب العربي خدمة كبرى في زمن يتراجع فيه الاهتمام بالقديم.

عند بدء مطالعتي لكتاب موسوعي بهذه الضخامة، أدون تاريخ اليوم الذي بدأت فيه الاطلاع، وأفتح ملفا موازيا أدون فيه ملاحظاتي، لن يتسع العمر لقراءة ثانية للأغاني، أو للفتوحات المكية، أو تاريخ بغداد، أو نفح الطيب في تاريخ الأندلس الرطيب أو تاريخ الطبري أو ابن كثير، بل هناك آثار تحتاج سنوات طويلة لاستيعابها والنفاذ إلى اسرارها مثل الفتوحات المكية للشيخ الأكبر. أما هيامي بفن التراجم فقديم. أحرى قراءة تاريخ البشر الذين مروا، أصبح كل منهم سطوراً، بعضها قليل وبعضها كثير. ومن أمتع كتب التراجم التي طالعتها «المقفى» للمقريزي، ويقع في حوالي ستة آلاف صفحة، يذكر فيه كل من دخل الى مصر من الأندلس والمغرب، ولا يتشابه وصف إنسان بآخر رغم أنه يضم آلاف التراجم، أما «الطالع السعيد في أهل الصعيد» للأدفوي فيضم تراجم لعلماء مصريين وشعراء، معظمهم في حاجة الى اكتشاف جديد، لم يدرس فن التراجم باعتباره شكلا أدبيا خالصا، ولو درسه المتخصصون لاكتشفوا كنزا من أسلوب القص الفريد.

كم يستغرق اطلاعي على الوافي بالوفيات؟

لا أدري، خاصة أنني أقرأ في أكثر من كتاب في وقت واحد، وليت لي القدرة على اختصار الوقت المخصص للنوم، ليت لي من الانقطاع ما يجعلني أطالع ذلك القدر من المؤلفات التي أسأل نفسي دائما، متى سأطلع على ماتحويه؟

الأحد:

نصوص حية

مطعم على النيل يجلس الى المائدة الأديب والأستاذ الفرنسي وزوجته بصحبة أصدقاء اعزاء مصريين وفرنسيين. يتقن اثنتي عشرة لغة منها العربية، سألته عما إذا كانت كلها لغات حية. قال بعضها قديم، لا يتم التعامل به الآن، مثل اللغة اللاتينية الكلاسيكية. ثم أضاف قائلا: أحيانا تموت اللغة ولكن تظل النصوص حية، طالما ان النص يمكن قراءته سواء في لغته الأصلية، او اللغة المنقول إليها، فهذا يعني انه حي، فاعل.

وأعجبني التعبير.

الجمعة ليلا:

هيامي بالموسيقى التركية قديم من أجل مشاهدة الفرق للموسيقية الكلاسيكية. التقيت طوفنا لأنها، لا أفهم اللغة ولكنني أحسها، الليلة أجلس لمشاهدة حفل ديني يبث من مسجد جميل باستانبول، للمناسبة ليلة الإسراء والمعراج، منذ الصباح الباكر أرتل سورة الإسراء، وسورة النجم، اقرأها بداخلي، لي علاقة خاصة بالنجم، إنني دائم التأمل فيها، ومحاولة استكشاف معانيها، تروق جمالها الأسمى، الحفل الديني التركي تقاليد خاصة، فثمة جوقة تنشد المدائح النبوية والقصائد الصوفية باللغة التركية، ثم ينفرد شيخ بتلاوة أوراد صوفية، غالبا ما يكون صوته قويا، شجيا، جميلا، ثم يبدأ قارئ القرآن الكريم الترتيل، لغة عربية سليمة مشوبة بلكنة أعجمية خفيفة. لكن ما يؤثر في ذلك الشجن البليغ.. كنت مبحرا عبر البحر الأسود منذ عشرين عاما، قادما من بلغاريا المطلة على البحر الأسود الى استانبول، صعدت قبيل الفجر لأرى شروق الشمس، وقبله انبلاج الفجر من خلال مضيق الدردنيل الى يميني الشاطئ الأوربي، والى يساري الشاطئ الأسيوي، الطبيعة جلية جميلة، بيوت انيقة واشجار وارفة، وسماء متلألئة، مسجد عثماني الطراز.. فجأة انطلق الأذان، صوت شجي، ملتاع مثلي، تخيل الشجن كان لا يؤذن إنما يتضرع، نفذ الى غرارة صندوق روحي، الى مركز بؤرة قلبي، وجدت نفسي أسجد على مرأى من السماء والبر والبحر والشروق البادي، لم أدر الجهة التي وليت إليها وجهي فأينما اتجهت ثمة وجه الله.. استعيد تلك اللحظة الرائقة لي رغم كر السنوات، وطوى النسيان، وتأمل الوجود. استعيدها كلما أصغيت الى النبرات الخاصة بتلاوة القرآن من القرنين الأتراك او كلما أصغيت الى أذانهم وكل مرة أصلي أسجد بقلبي وروحي.

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٩٩٩/١١/١٦



كــل يــوم



بقلم : مرسى عطا الله

البيئة والتنمية ٢ من ٢

أفكار لم تر النور.. لماذا؟

ونحن نتحدث عن البيئة والخضرة والنظافة استكمالا لحديث امس، يلور سؤال مهم وجوهرى هو:

لماذا لا يكون مثل هذا الحديث مرتبطا ارتباطا وثيقا بقضية الإنتاج التى هى الشغل الشاغل لشعبنا، باعتبار أنها جوهر التحدى الحقيقى الذى نستطيع من خلاله عبور مشكلتنا الاقتصادية الصعبة؟

والحقيقة ان هذا السؤال له من مقومات الوجاهة والمعقولية ما يستحق أن يجعل منه محور نقاش عام تشارك فيه كل الأطراف المعنية بالعمل العام.

إننا نتحدث كثيرا ونعمل احيانا فى إطار هدف تشجير كل قطعة أرض خلاء فى مصر ونحلم كثيرا بأن نغرس اشجارا على جوانب الطرق السريعة التى امتدت اطوالها فى السنوات الأخيرة لعشرات الآلاف من الكيلومترات.

ونحن نلمس ونصدق جهوداً صادقة فى إطار القاهرة الكبرى لزيادة مساحة الحدائق الخضراء والمتنزهات فى معظم الاحياء والميادين.

لكننا نلاحظ ان كل مشروعات الخضرة تقتصر على أنواع محدودة من اشجار غير مثمرة، وليس لها مردود اقتصادى!

إن دولا عديدة زرتها من بينها دولة عربية شقيقة هى «المغرب»، تستثمر هذه المساحات الخضراء فى غرس اشجار مثمرة على جوانب الطرق، وفى المتنزهات مثل اشجار الموالح التى تغل عائدا اقتصاديا يكفى تغطية نفقات المجالس البلدية فى كل مدينة على حدة، وهذا ما اكده لى محافظ مدينة الدار البيضاء التى كنت فى زيارة لها قبل عدة سنوات عندما سألته عن سر الاهتمام بزرع هذا الكم الهائل من اشجار البرتقال واليوسفى فى كل المتنزهات الصغيرة، التى تتوسط الشوارع الرئيسية بالمدينة وحرص المواطنين على عدم إيذاء الاشجار أو التعرض لثمارها.

قال لى الرجل : إن المواطنين يرعون هذه الاشجار لأنهم يدركون أن عائدها المجزى ينعكس عليهم، فلولا وجود هذه الاشجار المثمرة لارتفعت قيمة الرسوم التى تفرضها البلدية من اجل عمليات النظافة والإضاءة وسائر الخدمات العامة الأخرى فى المدينة.

وفى معظم الدول الاوروبية يتعاظم الاهتمام بزراعة الاشجار الخشبية التى تمثل استثمارا اقتصاديا مربحا .. بل إننى شاهدت فى مدينة كينشاسا عاصمة زائير نوعية فريدة من الاشجار تغطى جوانب معظم الشوارع الرئيسية وتتولى بلدية العاصمة رعايتها وزراعة الاشجار البديلة لها قبل أن يحين الموعد الملائم لقطعها وتحويلها إلى اخشاب يتهافت الكثير من دول العالم على طلب استيرادها لأنها من افخر انواع الاخشاب التى تصلح لصناعة الأثاث.

وقد سمعت منذ عدة سنوات عن أن جهاز البيئة فى مصر قرر أن يتبنى مشروعا للشباب لزراعة مثل هذه الأنواع المثمرة من الأشجار على حواف الترع والمصارف وعلى جوانب الطرق الرئيسية لكننا حتى الآن لم نسمع عن بداية حقيقية للمشروع رغم مرور السنين!

ولست هنا بصدد تحديد المسئولية عن عدم تحويل مثل هذه الفكرة الناجحة إلى واقع ملموس.. ولكننى أعتقد أن هذه الفكرة الإيجابية لم تلق الاستجابة الكافية من جميع الأجهزة التى كان يفترض أن تتلقفها على الفور وأن تجعل منها محورا لعملها.. «وربما كان الأمر مقبولا عندما كانت شئون البيئة مسئولية جهاز محدد اسمه جهاز البيئة ولكن ما هو العذر - الآن - بعد أن أصبحت لدينا وزارة للبيئة ينبغى عليها أن تحيل كل الأفكار الإيجابية إلى واقع ملموس».

كنت أتصور أن يشكل المجلس الأعلى للشباب والرياضة - وقد تحول الآن إلى وزارة لها صلاحيات كاملة - لجنة على أعلى المستويات لدراسة فكرة جهاز البيئة، وأن يسعى لتوظيفها التوظيف الصحيح فى إطار المهام التى اقيم من اجلها المجلس، وبينها مشروعات ومعسكرات العمل الشبابية التى تستثمر طاقة وجهد شباب مصر الذى لم يعد محل اهتمام المجلس وأجهزته الشبابية بعد أن خطفت كرة القدم الأضواء، وكان المجلس هو الذى يضع الخطط الكروية ويجرى التغيير والتبديل بين الشوطين بما يستنفد كل وقت وطاقة الآلاف من الخبراء المعينين فيه.

وكنت أتصور أن يسارع كل المحافظين بالإعلان عن فتح باب المشاركة امام الشباب من اجل تحويل فكرة جهاز البيئة إلى حقيقة قائمة بحيث تتولى كل محافظة مسئولية استثمار طاقات الشباب فيها فى زراعة الطرق الرئيسية وبداخل المدن الكبرى وعلى امتداد الشبكة الواسعة من الترع والمصارف التى تدخل فى نطاق كل محافظة على حدة!

ولكن الذى حدث كان على عكس ما تصورت تماما.

لقد صدرت بعض ترحيبات بالفكرة عند إعلانها قبل سنوات، ولكنها - للأمانة - كانت ترحيبات على استحياء، ثم دخل الجميع فى سبات عميق.. لماذا؟.. الله أعلم.

فهل من عبقرى يدلنى على سبب تجاهل هذه الدعوة الجادة من جانب جهاز البيئة حتى الآن، رغم وجاهة ومعقولية الفكرة، ورغم أنها تضرب أكثر من عصفور بحجر واحد.. فهى تحقق هدف حماية البيئة، وتسهم فى زيادة الإنتاج، وتوفر إسهاما معقولا فى مواجهة البطالة وملء الفراغ عند الشباب.

هذا هو السؤال الذى ابحث عن إجابة له منذ سنوات قبل أن تتكرم الدولة مشكورة بإنشاء وزارة للبيئة ووزارة للشباب!

ومازال السؤال مطروحا!

صورة مرفوضة



أحواض الزهور تحولت إلى مقالب للقمامة بالمحلة

تحولت أحوض الزهور بمدخل مزلقان سكة حديد ميدان الشون بالمحلة الكبرى إلى مقالب للقمامة، حيث إعتاد عمال النظافة فى الوحدة المحلية التخلص من النفايات عن طريق إشعال النيران التى تثير سحبا من الأدخنة الكثيفة مما يتعذر معها وضوح الرؤية أمام المارة والسيارات العابرة للمزلقان ومع تكرار هذا المشهد السيىء هل تتحرك الأجهزة التنفيذية لإخماد هذه النيران ومنع تشويه المظهر الحضارى بالمنطقة؟

عبد المنعم ابو شنافية



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٧

براءة قش الرز... واتهام الحكومات السابقة

محاكمة السحابة السوداء

فساد المحليات وتقاعس المسئولين سبب هذه الكارثة

كان لابد من المحاكمة.. فالجريمة واضحة ومحددة.. أصابت الجميع.. خنقت هذه السحابة السوداء.. كل أفراد الشعب.. الصغير قبل الكبير.. والغني مثل الفقير.. والكل يتبرأ من هذه الأدخنة.. ولا أحد يعلن مسئوليته عنها.. بل لا أحد يعرف مصدرها أو أسبابها.. رغم وجودها لبضعة أيام. تخيم على سماء القاهرة الكبرى!!

يوم السبت الماضي.. عقد معهد الأهرام الإقليمي للصحافة والإعلام البيئي.. هذه المحكمة التي عرضت القضية بكل أبعادها.. واستمعت الهيئة لادعاءات ممثلي الادعاء وسجلت آراء الدفاع وتركت الحرية للجميع وإليكم مادار من مناقشات ساخنة وأقوال متضاربة ومؤلمة.. حول محاكمة السحابة السوداء الخانقة.

تابع المحاكمة:

عادل زكريا

شهدت قاعة المحكمة هجوماً عنيفاً على الحكومات المتعاقبة، التي لم تستيقظ إلا متيما على التلوث سماء القاهرة مهدداً لحياة المسئولين أنفسهم

مثل الادعاء الأستاذ صلاح منتصر، نائب رئيس تحرير الأهرام، والأستاذ نبيل زكي، رئيس تحرير الأهالي.. هاجم منتصر في كلمته حكومة ثورة يوليو التي انصب اهتمامها على التنمية الصناعية، متناسية تربية المواطن المصري سلوكياً، فالسحابة السوداء لم تكن سوى نتيجة تراكمات سنوات سابقة، فالثورة علمت المواطن أن يشتري سيارة ولم تعلمه قواعد المرور، علمت المريض أن يقف جنباً إلى جنب مع الطبيب ونسيت فارق التعليم، نسيت الثورة الجانب الاجتماعي لتقضت على الذوق العام، وقضت معه على الحس البيئي الذي كان يتمتع به مواطن الأربعينيات، أحاطت الحكومة مجتمعاتنا العمرانية بمناطقها الصناعية على عكس التفكير القديم. أنشئت مصانع كفر الدوار والإسكندرية .. ولم تتركز المصانع في القاهرة وحدها..

اتهام قش الأرز

ويحدد منتصر، اتهاماته لمحافظة القاهرة ووزارات البيئة والصحة والإعلام فقال: لقد تركوا المواطن لا يدري ما يفعل وكيف يتصرف؟! لولا كثرة الشكوى للصحافة لما تفجرت القضية وكان المسئولين لا يحسون ولا يعلمون بما يجري. ثم بعدما خرجت علينا التبريرات .. وكان المتهم الوحيد هو قش الأرز، ونسي الجميع أن الفلاح منذ أمد السنين يمارس حرقه لمخلفات الزراعية. متجاهلين أن بداية الأزمة ومقدماتها منذ موسم الزراعة في العام الماضي، حيث زاد سعر الأرز نظراً لنقص المساحة المزروعة فتوجه الفلاحون هذا العام لزراعته لتصل المساحة إلى مليون فدان، خلفت وراءها من ٣ - ٥ ملايين طن قش، والتعليمات الحكومية توجب على الفلاح حرقه جاءت الظروف المناخية السيئة لتوقف سحابة الدخان بلا تحرك فوق مدينة القاهرة!! الإعلام متهم رئيسي - لأنه المسئول عن نشر الأقاويل والتفسيرات العشوائية التي قيلت، والقضية لم تنته بعد - فهي متكررة في جميع محافظات مصر، إلا أنها وصلت للمسئولين لأنها مست سكان القاهرة أصحاب الصوت العالي، والأقرب إلى الحاكم!! وتساءل منتصر عن أسطول النقل الذي أعلنت عنه وزارة الزراعة أخيراً، لنقل مخلفات الأرز.

مسئولية كل الحكومات

اختلف ممثلا الادعاء. فاختلف نبيل زكي مع صلاح منتصر، في تحميله عبء التلوث البيئي على حكومة الثورة، فحكومة الثورة انتهت أوراقها منذ ٥ يونيه ١٩٦٧.. وتلك مدة كافية لعلاج أي كارثة كانت متهما في إحداثه - ليس وزيراً بعينه - بل الحكومة كلها - بل كل الحكومات - لأن حماية البيئة لا يمكن لوزارة بعينها أن تتصدى لها، بل التنسيق الكامل بين أكثر من وزارة، ولا نستطيع أن نغفل توجيه الاتهام إلى الفاسدين في الإدارات المحلية، وليس أدل على ذلك الفساد من جولة وزيرة البيئة الأخيرة والتي اكتشفت فيها مصنعاً لتسييح الأزوت باستخدام إطارات السيارات، قيل لها إنه مغلق - وعند فتح الباب وجدت العمال يعملون بالداخل.. وجاء التحليل العلمي للظاهرة ليؤكد على أن السحابة ستتكرر لتصادف وجود منطقة الضغط الجوي المرتفع التي أدت لطبقة الانعكاس الحراري، التي بدورها حبست المكونات المنبعثة من المصانعة، فهي ظروف لم تنته بعد، فالمسألة ليست «قش الأرز» ولا الغيطي القطن، بل ٢٥ محرقة للخيش في الشرابية، ٧٢ فرنا للجير الحي، ٧٠ مسبكا في القاهرة الكبرى والعادم المنبعث من ٢ مليون سيارة منها ٤٠٠٠ أتوبيس نقل عام بالإضافة إلى الموتوسيكلات و١٢ مليون طن قمامة، منها ٤ أطنان في القاهرة وحدها.. إلخ

أضاف نبيل زكي أن الوعي البيئي لم يفقد لدى المواطن وحده، بل هو معدوم لدى الحكومة والمسئولين أيضاً والرقابة ضائعة!!

واقترح ضرورة البحث السريع عن بدائل تكنولوجية أكثر تطوراً - والسعي لعمل شرطة متخصصة في حماية البيئة مثل: شرطة المرافق والنقل فالمخالفات يومية ولا أحد يتحرك.. وعلى وزارة البيئة أن تكف عن ممارسة دور عسكري



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٦/١١/١٧

المظالم، وقد سبق أن وقعت الوزارة بروتوكول تعاون مع وزارة الداخلية ضد التلوث من عوادم السيارات، ولم تسمع حتى الآن عن ضبط سيارة مخالفة!؟

نماذج ناجحة بالخارج

لأن المحاكمة هدفها الأول الصالح العام، فقد اتفق الدفاع مع الادعاء - حيث بدأ د. مجدى علام (لجنة البيئة بالقاهرة) دفاعه باتفاقه مع نبيل ركي على مسئولية كل الحكومة السابقة عن الكارثة البيئية التي تعيشها مصر الآن، كانت البداية من ضغط بعض المجهودات الأهلية والتي أفرزت إنشاء جهاز شئون البيئة في منتصف الثمانينيات، وبعدها دخل قانون البيئة إلى مجلس الشعب بصورة وخرج في صورة أخرى، خرج مقيداً ليد الجهاز من أي تحرك إلا بالتنسيق مع الجهة الإدارية المختصة، وقال على الرغم من أن أمامنا في الدول المتقدمة نماذج ناجحة يمكن أن يحتذى بها، فبعض الدول تتخذ شكل المركز التنسيقي في مجلس الوزراء لحث الجهات الإدارية، وأخرى تقيم ما يشبه المدعى الاشتراكي البيئي، يتحرك نيابة عن المجتمع ويقيم دعاواه..

يعترف الدفاع بأن مصر تعاني بالفعل من ملوثات عالية ولا يستطيع أحد أن يدعى أنه تم القضاء عليها، فلو قسمنا القاهرة إلى ثمانية أجزاء - فلن يخلو أي جزء، من التلوث ومصادره وعلى رأسها ٤٠ ألف موتوسيكل.

لكننا بدأنا (الكلام للدفاع) برنامجاً للحد من التلوث، برنامج له أولوياته تتمثل في الحد من تلوث الرصاص والسعي لاستبدال السيارات بوقود خال من الرصاص، وتحويل ٢٢ ألف سيارة إلى العمل بالغاز الطبيعي وهناك الكثير من البرامج والحلول تنتظر.. إما القرار أو التحويل، أما عن برنامج نقل المخلفات الزراعية فقد شكلت مجموعات عمل في مصر التعامل معها عن طريق الحزم وبدأ العمل ولاقت نجاحاً في بعض المحافظات

الأرصاد تتهم البيئة

يلقى دفاع الأرصاد على لسان د. محمد مهران.. التهمة على وزارة البيئة - مشيراً إلى دراية ومعرفة الوزارة بأماكن التلوث. وذلك ما كان واضحاً في جولتنا مع الوزيرة بالطائرة - حيث كانت تشير على الأماكن وتعرفها بها!!. وعن دور هيئة الأرصاد أشار إلى أن الهيئة أصدرت بياناً سريعاً تم توزيعه على جميع وسائل الإعلام، وكنا نصدر بياناً يومياً بالتنسيق مع وزارتي البيئة والزراعة. لكن بعض الصحف تعاملت مع البيان بصورة مجزأة مما أثار البلبلة لدى المواطنين

قامت هيئة المحكمة بإدخال متهمين جدد على لسان د. محمود محفوظ رئيس لجنة البحث العلمي بمجلس الشورى وعضو يمين المحكمة، حيث اتهم وزارتي التعليم والتعليم العالي والبحث العلمي، وزارة التعليم تهمل تربية الجانب السلوكي البيئي لدى تلاميذها، والبحث العلمي التي لم تقم بأية دراسة أو مناقشة علمية حول ظاهرة سحابة الدخان.. والمجتمع كله الذي يفتقد الآن وعى بيئي على عكس المجتمعات الغربية، حيث المواطن نفسه يكون رقيباً على نظافة ونقاء بيئته..

كما انتقد عضو اليسار د. محمد عبدالفتاح القصاص، الأستاذ بكلية العلوم - السلوك العام تجاه معالجة ظاهرة السحابة، فلم يحدث أن أعلن أحد المسئولين عن إصابة مواطن واحد، على الرغم من الإصابات العديدة التي حدثت!

في النهاية أوصت هيئة المحكمة على لسان مدير اللقاء الفنان سامح الصريطي، بصياغة ما تم من مناقشات وإرسالها إلى الجهات المعنية



المصدر : الــمـســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١١/١٩٩٩

في اجتماع موسع لوزراء الزراعة والبحث العلمي والبيئة والتنمية المحلية

نقل المخلفات الزراعية بعد تحسينها إلى مناطق الرعي المفتوح

منع حرق قش الأرز وحطب القطن.. والقضاء على ظاهرة الدخان الأسود

وارسل الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى تقريراً مهماً إلى وزراء البحث العلمي والبيئة والتنمية المحلية عن جهود وزارة الزراعة في مجال تدوير المخلفات الزراعية وذلك في إطار اهتمام الدولة المكثف لمنع حرق قش الأرز وحطب القطن والقضاء على ظاهرة الدخان الاسود. وفي إطار هذه الجهود تم عقد اجتماع موسع بين د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى والسيد مصطفى عبد القادر وزير الدولة للتنمية المحلية والسيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة ود. مفيد شهاب وزير التعليم العالى ووزير الدولة لشئون البحث العلمي والذى حضره محافظ الغربية ولفيف من مسئولي الزراعة والبيئة وذلك لبحث استغلال المخلفات الزراعية (قش الأرز وحطب الذرة والقطن) والحفاظ على البيئة.



المصدر : — المســــاء —

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/١١/١٩٩٩

هذا الاجتماع اسفر عن تشكيل لجنة برئاسة د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية ، تضم في عضويتها ممثلين لكافة الوزارات والهيئات المعنية تتولى وضع برنامج تنفيذي للتوسع في استخدامات هذه المخلفات بطريقة اقتصادية وتحافظ على البيئة سواء كعلف حيواني او سماد عضوي او غيرها من الاستخدامات.

وقد تلقى د. والى من د. سعد نصار تقريراً وافياً عن مجهودات وزارة الزراعة في مجال استخدامات المخلفات الزراعية، تم إرساله إلى الوزراء المعنيين الذين شاركوا في الاجتماع المشار إليه..

ويقول التقرير: قامت وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي بدءاً من عام ١٩٨٣ بالعمل على استغلال المخلفات الزراعية في غذاء الحيوان وذلك من خلال معهد بحوث الإنتاج الحيواني بمركز البحوث الزراعية حيث تم إنشاء قسم بحوث استخدام المخلفات الزراعية بالمعهد. وقد قام القسم وبالتعاون مع الهيئات الدولية المختلفة (منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة ومجموعة دول الاتحاد الأوروبي وهيئة التعاون الفني الألماني) بالعمل على اتباع التقنيات العلمية في استخدامات للمخلفات الزراعية والتي ليست لها اضرار بيئية ومن اهمها استخدام غاز الامونيا في تحسين القيمة الغذائية لهذه المخلفات.. واستخدام الإضافات الغذائية (المولاس والأملاح المعدنية والفيتامينات).

وقد نتج عن هذه الجهود التوصل إلى استخدام قش الأرز في التغذية وكذلك باقي المخلفات كالمرسبة في صناعة الاعلاف الحيوانية. وبلغت جملة هذه الاستخدامات ما يلي:

- إجمالي الناتج من القش سنوياً حوالي ٣.٥ مليون طن.
- إجمالي القش المعامل سنوياً ٢٥٠ الف طن بالامونيا.
- إجمالي السائل المغذي (المفيد) سنوياً ٥٠٠٠ طن.

- كما تم تمت مخالة مجلس بحوث الثروة الحيوانية والسمكية (والذي يرأسه حالياً د. ممدوح شرف الدين مستشار فني الوزارة) بمجلس بحوث الغذاء والزراعة والري باكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا البدء في البرنامج القومي لتحسين غذاء الحيوان (١٩٨٢ - ١٩٨٩).

واعتبر هذا البرنامج ان تدوير المخلفات الزراعية هو الهدف الاساسي لاستخدام مصادر الطاقة الحرارية وتغذية الحيوان.

وتوصل البرنامج الى مجموعة من التقنيات التي إعتمدت في المقام الاول على التقنيات المستنبطة بمعهد بحوث الانتاج الحيواني بمركز البحوث الزراعية والتي تعتمد على اثراء المخلفات بالسائل المغذي [المفيد] واليوريا والأمونيا وعمل السيلاج.

- وتحول البرنامج عام ١٩٩٣ إلى حملة قومية بمشاركة وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي عن طريق معهد بحوث الانتاج الحيواني بمركز البحوث الزراعية وقطاع الإنتاج الحيواني والادارة المركزية للارشاد الزراعي بالوزارة لتطبيق هذه التقنيات في محافظات سوهاج واسيوط والمنيا والدقهلية والفيوم والجيزة والشرقية والبحيرة من خلال محاور اساسية وهي التدريب والارشاد والايام الحقلية والمتابعة وكذلك وسائل الاعلام المختلفة ومنها قنوات التليفزيون الاقليمية والشبكية واثارة الوعي العام لدى المزارعين والمربين على اهمية استخدام المخلفات في تغذية الحيوان والذي يؤدي الى توفير المركزات وبالتالي تخفيض تكاليف الانتاج الحيواني وما لذلك من مردود على نظافة البيئة وتجنيب الآثار الضارة لتراكم المخلفات وتخزينها.

- وقد كان لهذه الحملات الاعلامية والارشادية الاثر الواضح حيث بلغ اجمالي الكميات التي استخدمت في التقنيات الخاصة باثراء المخلفات الزراعية ورفع قيمتها الغذائية حوالي ١٤٠ الف طن في محافظات الوجه البحري وبعض محافظات الوجه القبلي.

- وبلغت استخدامات الباجاس الناتج من قصب السكر حوالي ٧٠ الف طن من مصانع انتاج العلف الحيواني، وبلغ استخدام السيلاج- زعازيع القصب - حوالي ٧ آلاف طن ، اما سرسة الارز فقد بلغت استخداماتها ٢٨٠ الف طن في مصانع انتاج العلف الحيواني وتوقف حرقها تماماً.

- وتستهدف الحملة في المرحلة المقبلة العمل على نقل هذه المخلفات بعد تحسينها الى مناطق الرعي المقترح [جنوب سيناء وحلايب وشلاتين] حيث يندر الغطاء الرعوي خلال فصل الصيف كمساهمة من الحكومة في تحسين أحوال الرعاة في هذه المناطق.

٠٠٠١٨٠



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ١١ / ١٩٩٩

منع القرى السياحية بالساحل الشمالي من إلقاء المخلفات في الأراضي المجاورة لها

مطروح - منْ عاطف المجعاوى

قرر السيد سمير يوسف محافظ مطروح منع القرى السياحية الممتدة من مدينة الحمام وحتى مطروح من صب مخلفات الصرف الصحي الخاصة بها في الاراضي المقابلة لها قبلي الطريق الساحلي الاسكندرية - مطروح حفاظا على البيئة من التلوث وحفاظا على المواطنين الذين يقطنون هذه المناطق من الامراض على ان يمتد قرار المنع إلى القمامة التي تقوم ادارات هذه القرى السياحية بالتخلص منها في هذه الاراضي وتنفيذا لقانون البيئة الذي يؤكد ضرورة تدبير وسيلة مناسبة وصحيحة لتجميع القمامة والتخلص منها على نحو لايسبب اى مخاطر على الصحة العامة ويمنع القاء الفضلات الصلبة في البحر او في الصحراء. يأتي هذا القرار بعد ان استمع المحافظ لشكوى المواطنين بالعلمين من القاء المسئولين بقرية مارينا العلمين بمخلفات الصرف قبلي الطريق كما قرر المحافظ خلال جولته بمدينة العلمين سحب الاراضي من المستثمرين غير الجادين.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٩٩٩/١١/١٧

مؤتمر ومعرض دوليان للبيئة الأربعاء المقبل

أعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن المؤتمر والمعرض الدوليين لنظم الإدارة والتكنولوجيات البيئية اللذين يعقدان تحت رعاية الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء يفتتحان الأربعاء المقبل تحت شعار [illegible] وعيوننا على المستقبل» ويستمران ٣ أيام .



المصـدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨/١١/١٩٩٩



..والخطر لايهددنا وحدنا!

لسنا وحدنا الذين نعانى من خطر التلوث البيئى وإنما هناك اشارات وعلامات تؤكد أن العالم بأسره يقف على أعتاب كارثة بيئية، وأنه مالم تتحد وتتضافر جهود الجميع على امتداد الكرة الأرضية فإن القرن المقبل قد يشهد اختلالات بيئية يصعب السيطرة عليها وربما تهدد الحضارة الإنسانية وتعيد البشرية - بالتدريج - نحو قرون بدائية سحيقة مضت!

وهذا الكلام ليس من عندى وإنما هو خلاصة تقرير بالغ الأهمية صدر أخيرا عن برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة تحت عنوان «وجهة نظر البيئة فى العالم عام ٢٠٠٠».

ويؤكد التقرير أن حجم التلوث البيئى قد وصل لمرحلة الخطر وأن السبب الرئيسى فى ذلك يعود إلى تراجع سيطرة الحكومات على مشاكل البيئة مما افقدها القدرة على ايجاد حلول لأزمات عديدة مستعصية، ومن ثم لم يعد بالإمكان التصدى لها إلا بوقفة دولية حازمة تجبر الشركات المتعددة الجنسيات على الاعتراف بمسئوليتها تجاه هذا التخريب المدمر للبيئة، والذى نفذته خلال عملياتها واستثماراتها الجشعة!

ويؤكد «كلاوس توفر» المدير التنفيذى لبرنامج البيئة التابع للأمم المتحدة، والذى كان يشغل من قبل منصب وزير البيئة الألمانى أن البشرية ستواجه فى القرن المقبل أزمات مستعصية حيث ستتفاقم مشكلة نقص المياه فى أنحاء متفرقة من العالم ويصاحب ذلك ارتفاع فى حرارة الغلاف الجوى إلى جانب الخطر الناتج عن انتشار غاز النيتروجين فى الفضاء مما يؤدى إلى تلوث الهواء المحيط بالكرة الأرضية.

وإذن ما الذى ينبغى عمله؟

يعتقد خبراء الأمم المتحدة أن السبيل الوحيد لتفادى تلك الكوارث المحتملة يكمن فى مدى القدرة على تكثيف الجهود الدولية تحت مظلة إرادة سياسية موحدة تستشعر حجم الخطر، وبالتالى ينشأ التزام دولى جماعى بما يمكن وضعه من برامج وقائية أو علاجية تتحمل فيها الدول الغنية النصيب الأكبر لأن مجرد الوقوف عند الشعور بالغضب والاستياء لن يبعد الخطر القائم.

والحقيقة أن الدول الأكثر ثراء فى العالم باتت مطالبة بتقليص استهلاكها لتلك المواد المسببة للكوارث البيئية وبنسبة تقليص لاتقل عن ٩٠٪ على الأقل لبعض هذه المواد وفى مقدمتها غاز النيتروجين.

والذى يقول به الخبراء فى هذا الشأن ليس دعوة لتخفيض مستويات المعيشة فى الدول الغنية بقدر ماهو خيار حتمى لتطبيق المبادئ العلمية لمنع تسرب الموت البطئ للعناصر الطبيعية فى الكون كاستخراج مواد صالحة للاستعمال مجددا «أى يمكن تدويرها» كبديل لمثيلاتها التى نضبت حيث تمتلك الدول المتقدمة أدوات التكنولوجيا التى تمنحها القدرة على إحداث تغييرات أساسية فى عالم الصناعات التحويلية، كما تقع على عاتق هذه الدول الغنية مهمة انقاذ حياة الملايين التى تعانى من الجوع والعطش وتفشى الأوبئة والأمراض.

ومن بين أبرز مايتضمنه تقرير المنظمة الدولية الدعوة إلى ضرورة تخفيض معدل تسرب الغازات السامة من الطائرات الضخمة والبيوت الزجاجية فى الدول الصناعية بمعدل ٥٪ قبل حلول عام ٢٠١٠، حيث إن الجهود التى بذلت حتى الآن - فى إطار اتفاقية كيوتو الدولية لحماية البيئة - لم تحل دون استمرار ارتفاع حرارة الغلاف الجوى للأرض فضلا عن عديد من المتغيرات المناخية التى يستحيل التصدى لعواقبها واضرارها وهو ماظهر بوضوح فى انتشار الزلازل والأعاصير، وعودة النشاط للبؤر البركانية، والتى نشأ عنها كوارث أودت بحياة أكثر من ٣ ملايين إنسان خلال السنوات السبع الأخيرة فقط!

ولعل أكثر ما استلفت نظرى وتوقفت أمامه طويلا فى تقرير المنظمة الدولية هو تلك الفقرة التى يطالب فيها الخبراء بضرورة سن القوانين والتشريعات الصارمة للحفاظ على مياه الأنهار وشواطئها من أية نفايات ملوثة، بعد أن أكدت احصائية رسمية أن أكثر من ١٠ مليون طفل فى مناطق متفرقة من العالم يموتون سنويا قبل بلوغ سن السابعة نتيجة تعرضهم للأمراض الناتجة عن تناول المياه الملوثة.

بل إن هناك اشارات صريحة إلى خطر استمرار اهمال معالجة مياه الصرف الصحى والتى تتسرب - بطرق عديدة - إلى مياه الأنهار والبحيرات، وكذلك اشارات مزعجة حول التمادى فى استخدام الأسمدة الصناعية فى الزراعة بدعوى قدرتها على تسريع نمو النباتات لاحتوائها على النيتروجين المكثف فى حين أن هذه الأسمدة تؤدى إلى تدمير التربة وانتشار الطحالب وموت الأسماك.

وفى اعتقادى أن مثل هذا التقرير ينبغى على الأجهزة المختصة أن تعيد قراءته أكثر من مرة!



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/ ١١/ ١٩٩٩

يوم واحد إجازة

ماذا لو أخذنا أجازة ؟؟ . إجازة لمدة يوم واحد نهجع فيه جميعا في بيوتنا لنرتاح ونريح.. يوم واحد في الأسبوع فإن لم نستطع ففي الشهر، فإن لم نستطع فيوم واحد في السنة أو حتى في العمر ولو على سبيل التجربة..

يوم واحد بلا تلوث ولا دخان ولا ضوضاء..

يوم واحد بلا سيارات ولا زمامير ولا شحناء وزحام يورث الكآبة والمرض..

يوم واحد نريح فيه أعصابنا وأمخاخنا وقلوبنا والوجوه..

يوم واحد نقول فيه للدنيا «استريحي منا.. تنفسي.. عودي كما كنت وكما خلقك الله نقية، نظيفة، هادئة».

يوم واحد وليكن يوم الجمعة من كل أسبوع أو من أي أسبوع وهو يوم الراحة الرسمية في تسعين بالمائة من مصالحنا ومؤسساتنا العامرة بالموظفين الذين لا يعملون أصلا في أيام العمل الرسمية ولكنهم رغم ذلك يصرون يوميا على المهايرة والتشاحن والتزاحم في طريقهم من وإلى المصالح، وإذا سألت الواحد منهم في ختام نهاره ماذا أنجزت ؟!.. ماذا قدمت ؟!.. ماذا فعلت في يومك ؟!.. ماذا أضفت ؟!..» فستجد الناتج صفرا كبيرا فواحا برائحة الكسل والزمق والتذمر والتحلن والتلوث. ولو أنه قعد في بيته في يومه لكان أوفر له وللدنيا وأقل ضررا..

ماذا يحدث لو جربنا - بمحض إرادتنا أو بقوة القانون - أن نقعد في بيوتنا يوم الجمعة فلا نلوث الجو بدخان سيارة أو موتوسيكل أو أتوبيس أو مدخنة مصنع، وإذا صممنا على الخروج فلنخرج سيرا على الأقدام أو لنستعمل أي وسيلة لا تبخ الدخان.. إنه ليس حلما وليس مطلبا عسيرا فقد سبقتنا إليه الكثير من الدول التي عانت ما نعانيه فسنت القوانين التي تجرم وتحرم السير بالسيارات في أيام محددة حتى تقلل من نسبة التلوث وتتيح للطبيعة فرصة لكي تتنفس..

وإذا قال قائل بأن هذا اليوم الأجازة سيكلفنا الشيء الفلاني فالرد هو أن هذا اليوم أيضا سيوفر علينا أضعاف أضعاف ما سنجنيه منه.. ولم التسرع بالحكم؟! فلنجرب أولا ولنبحث بعد التجربة في حجم الخسائر والفوائد..

أسامة فرج



الاهتمام برفع المستوى التعليمى والصحى للأم والطفل

صحية أو تعليمية أو اجتماعية أو ثقافية، ثم اعداد برنامج متطور لمحو الأمية باستخدام مناهج جديدة تجانس بين البيئات الاجتماعية، والأعمار المتقاربة لتحقيق غاية التعليم وتوعية الفئات المتجانسة كل حسب ظروفه

المخاطر البيئية

وكما يشير تقرير الأمم المتحدة للسكان فان الأمهات والأطفال أكثر تعرضا للمخاطر البيئية من الرجال لانهم يقضون أوقاتا طويلة بالمنازل ويتعرضون للابخرة والأدخنة فى الأعمال المنزلية الشاقة، مما يؤثر مباشرة على صحتهم وانتقال امراض الحساسية للاطفال الصغار، ولايمكن الفصل بين صحة الوليد وتقدمه العلمى، فالصحة الجيدة تؤدى إلى تعليم جيد، وتعليم متقدم يؤدى إلى اقتصاد مرتفع، وكلها حلقات متصلة تحتاج إلى تضافر الجهود ولدعم اقتصادى جيد من الدولة خاصة للأسر الأشد احتياجا، وخصوصا تلك الأسر التى تقوم فيها المرأة بدور العائل بسبب وفاة الزوج أو هجرته او ارتباطه بأخرى، حيث تشير أخر التقديرات إلى ارتفاع هذه النسبة إلى ٢٠٪ من عدد السكان.



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٩

جبال القمامة فى شوارعنا !

كمال سعد

❑ هل تتذكرون حكاية المسئول الأجنبى الذى قام بزيارة بلادنا منذ أكثر من عام تقريبا وراح يتجول فى بعض أحيائنا الشعبية فى محافظة القاهرة، وبعد أن انتهت زيارته وسط مظاهر الحفاوة والكرم من المصريين، عاد إلى بلده ثم أدلى بعدة تصريحات نارية من بينها ماقاله بالحرف الواحد : «رأيت كميات من القمامة فى شوارع مصر تكفى العالم بأسره، ولذلك فلابد من وضع مصر على قمة الدول الأكثر قمامة فى العالم»!

ومن المؤكد أن ما صرح به هذا المسئول لم يكن يقصد – طبعا – انتقاد هذه المشكلة ودفعنا إلى حلها والقضاء عليها، فهو كان يقصد بالضبط تشويه صورتنا فى الخارج، ومحاولة تصويرنا على أننا مازلنا من المجتمعات المتخلفة التى تعيش فى فوضى، وهذا ما أثار غضبنا عليه!

ولكن كل ذلك لايعنى أن نتجاهل هذه الحقيقة الواضحة التى لاتقبل الشك أو الجدل، فللأسف معظم شوارعنا أصبحت غير نظيفة وتفتقد اللمسة الجمالية.. فكثيرا ماترى كل أنواع القمامة المتناثرة هنا وهناك بداية من علب السجائر الفارغة والمناديل الورقية وقصاصات الورق وأغطية زجاجات المياه الغازية، ونهاية بأكياس القمامة المتناثرة والتى ألقاها بعض المواطنين فى عرض الشارع توفيرا لدفع رسوم «الزبال»، لتكون النتيجة روائح كريهة تزكم الأنوف!

ولعلنا نتذكر كيف جسد زجالنا الكبير «بيرم التونسى» هذه الصورة الصارخة فى كتابه «السيد ومراته فى باريس» فهو يصف لنا فى صفحات هذا الكتاب ماذا حدث عندما وضع «السيد» قدميه فى باريس مدينة السحر والجمال والسياح والفنانين، فقد نظر من حوله فى أى شريان الحياة يدب فى كل مكان، وتذكر عند ذلك مصر وأحوال أهل مصر، فأحس بأوجاع لاطاقة لإنسان عليها، فهو يتعجب مثلا من إهمالنا النظافة ويرسم صورة غاية فى السخرية عن شوارعنا التى تهطل عليها الزبالة من البيوت مثل الأمطار، فللأسف كثير من السيدات يؤمن بأن الكناسة من علامات الخير، والواحدة من هؤلاء ما إن تطبخ طبخة طيبة، حتى تسرع إلى رمى بقاياها من الدور الرابع تحدثا بنعمة الله، وليعرف الجيران أنها طبخت أوزة أو التهمت مجموعة من علب السردين، التى جابها الأفندى جوزها!

وللأسف فإن هذا الوصف لبيرم فى كتابه لايساوى قدر أنملة فيما نراه الآن من جبال القمامة التى تتوزع فى المناطق العشوائية، والعامرة بجميع أنواع الثعابين والحشرات الضارة والفئران والحيوانات النافقة التى ألقاها السكان غير عابئين بصحتهم العامة!

وهذه المشاهد المؤسفة تتحول يوما بعد يوم إلى مشاهد مألوفة وعادية يتعود عليها الصغار قبل الكبار فيشبون عليها ولايستطيعون التفرقة بين القذارة والنظافة والقبح والجمال!

والقذارة تسبب للإنسان أمراضا نفسية رهيبة، فمثلا الموظف الذى أعتاد على رؤية هذه المشاهد المؤسفة أثناء خروجه من بيته أو عودته من عمله لابد أن يصاب بأمراض الاكتئاب والقلق والتوتر العصبى والإحباط، وهذا مايفسر كثيرا عصبيتنا الدائمة كمصريين فى تعاملاتنا اليومية، فالجمال والنظافة والطهارة أصبحت مرادفات نادرة هذه الأيام برغم أن ديننا الإسلامى الحنيف يحضنا على النظافة فى كل وقت وفى كل مكان!



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصري

التاريخ : ١٩ / ١١ / ١٩٩٩

ولايمكن فى كل حين أن نحمل السادة المسئولين عن النظافة كامل المسئولية عن ذلك فلابد أن نتطهر من عاداتنا السيئة ونبدأ من نقطة الصفر، ولابد أن نبذل جهدنا لتحويل شوارعنا وأماكن سكننا إلى أماكن جميلة ونظيفة وحضارية، ونعلم أطفالنا مبادىء النظام والنظافة وتذوق الجمال، ونعلمهم أيضا أن إلقاء ورقة فى عرض الشارع جريمة!

ولذلك فإننى أطالب كل أسرة مصرية وكل إمام جامع أو قسيس كنيسة أو مدرس أو مسئول أن تتضافر جهودهم جميعا فى حملة قومية للنظافة فى كل مكان، فلابد أن يعود إحساسنا بالجمال والبهجة والنظافة ولابد أن نلغى من قاموس حياتنا المعاصرة كل ما هو قبيح!



المصدر : المســــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/ ١١/ ١٩٩٦

في ندوة الجمعية المصرية لسيدات الأعمال بالإسكندرية

حتى الدهانات وورق الحائط.. تسبب الفشل الكلوي..!!

القاهرة خالية من الرصاص.. عدا شبرا الخيمة والزمالك..!!

الاسكندرية — عبدالعزيز حميدة:

أوصت ندوة الجمعية المصرية لسيدات الأعمال [illegible] برئاسة [illegible] رئيسة الجمعية بضرورة الاهتمام [illegible] تخزين [illegible] والزراعية للوقاية من سموم الفطريات التي تسبب الفشل الكلوي والرقابة على تلك [illegible] بالاعلاف في مصر وتوعية الأمهات بحماية [illegible] من دهانات [illegible] وورق الحائط التي تحوي نسبا عالية من الرصاص

والتنسيق بين الهيئات العلمية والوزارات المعنية والجمعيات غير الحكومية للوصول إلى آلية لتنفيذ توصيات المؤتمرات الخاصة لحماية البيئة والصحة وأن تكون عقوبات مخالفة البيئة أكثر صرامة وكذلك زيادة الوعي الصحي والبيئي [illegible] البيئة.

شارك في الندوة التي عقدت على هامش المؤتمر السنوي لكلية طب الاسكندرية عن أمراض الكلى في مصر د. عصام الكاشف ود. صلاح [illegible] ود. مجدي [illegible] أستاذ الكلى بطب الاسكندرية [illegible] ود. صبري عبدالهادي مدير [illegible] البيئة بجهاز شئون البيئة

في بداية الندوة قدم د. مجدي سليمان سكرتير عام الجمعية المصرية لأمراض الكلى تحليلا كاملا للأسباب الأخرى للفشل الكلوي في مصر [illegible] الأسباب غير معروفة حيث أن معظم مرضى الفشل الكلوي من مرضى السكر وضغط الدم.

وقال لقد أظهرت الدراسات أن هناك أسبابا أخرى للفشل الكلوي أهمها التلوث البيئي بالرصاص والزئبق بالإضافة إلى السموم الناتجة عن الفطريات في الطعام وكذلك المبيدات الحشرية التي تحتوي عليها الحبوب والخامات [illegible] مثل القمح والشعير والفول [illegible] وأن المصريين يصابون بالفشل الكلوي نتيجة مجموع [illegible] والفطريات التي تصل إلى جسم الانسان بجرعات صغيرة على مدى ٥ أو ٧ سنوات متواصلة.

[illegible] إلى أن الرصاص موجود [illegible] الدهانات وورق الحائط وأن الخطورة الكبرى للرصاص تكمن في [illegible] السيارات [illegible] إلى زيادة نسبة الرصاص في الزراعات [illegible] بالقرب من الطرق وكذلك وجود مخلفات الصرف الصناعي في مياه [illegible] [illegible]

[illegible]

إلى خلق جيل متخلف عقليا.

وطالبت بضرورة إيجاد حماية بيئية للإنسان المصري وأشار إلى أن ارتفاع نسبة الإصابة بالفشل الكلوي بين سكان الريف نتيجة تناولهم الحبوب [illegible].

بينما أكد د. صبري عبدالهادي مدير [illegible] البيئة بجهاز شئون البيئة بأن مشكلة الرصاص في [illegible] السيارات تنتهي مع عام ٢٠٠٠ وأن هناك ٣٦ محطة [illegible] لتلوث الهواء في القاهرة تؤكد أن نسبة الرصاص في الهواء لم تتعد الحدود المسموح بها منذ ٦ أشهر [illegible] شبرا الخيمة والزمالك نظرا لوجود مسابك بها.

وأشار إلى أن وجود رقابة صارمة على المصانع [illegible] من عدم وجود أية [illegible] من الصرف الصناعي قبل السماح لها [illegible] في [illegible] الصرف الصحي.

[illegible] أن خطورة الرصاص تنبع من مصانع [illegible] [illegible] ولكن يتم إخطار تلك المصانع لإصلاح [illegible] [illegible] في حالة التكرار.

[illegible]



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٩

ملوثات بيئية كاريكاتورية

بقلم
فايز فرح



في أحد شوارع القاهرة الساحرة، وانا في طريقي الى عملي سمعت دقا وضبطا منتظما ولم اهتم فالشوارع دائما هكذا ولكني شعرت بأشياء غريبة تهطل علي من اعلي، تماما كما لو كنت في حفل زواج او حفل تنكري وتهطل عليك اوراق الورود او حبات الثلج، حتى لاتحسد العروس على جمالها، او العريس على شجاعته واقدامه على الزواج في هذه الايام العصيبة، لكن المواد التي كانت تهبط على عبارة عن حبات من التراب الكثيف المختلف الالوان، وبقايا طعام، واشياء اخرى لا اعرفها

وتطلعت الى اعلى فشاهدت امرأة باسمة تمسك بمنفضة وتهوى بها على سجادة في الشرفة بكل قوتها لتنظفها في الهواء الطلق، علنا امام كل الناس، والذي لايعجبه يشرب من ماء البحر، او يصعد الى الدور الخامس حيث تقف السيدة التي تنظف سجادها ويتشاجر معها، او يقذف بها من اعلى او تقذف به هي من اعلى والبقاء للاقوى! اليس هذا مشهدا ضد قانون البيئة كاريكاتوريا مأساويا؟!

مشهد آخر مأساوي أيضا حدث معي، فقد كنت امشي في احد الشوارع مع ابنتي «نوراء العروس في العشرين ربيعا من عمرها، وفجأة وجدت النار تشتعل في شعر ابنتي، وبسرعة حاولت اخماد النار، ولم تكن ابنتي تشعر بشيء، بل ان الظروف هي التي جعلتني الحظ ذلك في الوقت الذي لم تكن ابنتي قد شعرت بشيء، اما سبب هذه النار، فيكمن في عقب سيجارة عثرت عليه وانا اطفئ النار المشتعلة في رأس ابنتي، وكان احد المدخنين الافذاذ قد دخن سيجارته وقذف بعقبها من نافذة بيته فهبط واستقر في شعر ابنتي، وانظر الى أعلى فأجد عمارات شاهقات المفروض أن يكون سكانها على قدر من التحضر والاحترام! أليس هذا مشهدا كاريكاتوريا مأساويا؟!

●●●

العبد لله يهوى النوم بعد الظهر، بعد تناول طعام الغداء واعتقد ان هذه عادة معظم المصريين وبخاصة في الصيف. وبينما كنت مستغرقا في نوم بعد الظهيرة اذا بصوت يخترق اذني ثم عقلي فيوقظني فجأة مرتجفا مهزوزا، خير اللهم اجعله خيرا، انه رجل بسيط يسير في الشارع راكبا عربة خشب يجرها حمار هزيل يستخدم التكنولوجيا في التعريف بنفسه وعمله، فيقول بأعلى صوت في الميكروفون: روبابيكيا .. بيكيا، بيكيا.. كل حاجة قديمة للبيع. بطارية السيارة القديمة، التحف القديمة، الكراسي القديمة، كل حاجة قديمة للبيع!!

وأشعر برغبة في فتح النافذة وتوبيخ الرجل الذي أفزعني وايقظني من احلاها نومه.. لكن أسمع صوتا يهتف في اذني:

انه رجل بسيط يبحث عن لقمة العيش وليس ذنبه انه يستخدم الميكرفون وانما ذنب الذين سمحوا له بذلك ولم يمنعوه.

الشارع المصرى اصبح مداحا مداحا لكل من يريد ان يفعل شيئا، ولاتعرف من الذي يملك الشارع، الباعة الجائلون، ام السيارات التي تسير على هواها، وكل سائق له قانونه الخاص، فهذا يسير فوق الرصيف وذلك يمشي ضد الاتجاه، وثالث يكسر اشارة المرور، غابة من السيارات والناس وكأنك في يوم الحشر.

من الذي يملك الشارع المصري؟ أهم التجار الذين يملكون متاجر ويستغلون الارصفة التي امامها ، وكأنها جزء من المتجر، ويمنعون الناس احيانا من المشي فوقها؟ ام لاعبو الثلاث ورقات والقرداتية الذين يسلون المارة ويسرقونهم احيانا؟

●●●

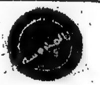
بقي مشهد كاريكاتوري اخير يلوث البيئة ولم اصدق نفسي وانا اشاهد هذا المشهد العجيب:

جزار يركب ترسكل، بثلاث عجلات وخلفه عربة صغيرة يحمل فيها اللحوم المذبوحة، المهم رأيت العربة هذه يخرج منها رأس جمل مذبوح ورقبته ينزف منها الدم غزيرا وقد اوشكت رأس الجمل المذبوح على الارتطام بالارض وخرج منها لسانه الجريح، وكأنه يلحس الارض، لم اصدق نفسي في البداية، وظننت ان الجمل حي وليس مذبوحا، ولكن الدماء الكثيرة التي تغرق الشارع اثناء سير الجزار بالترسكل وتعلم الطريق جعلتني اتأكد من انه مذبوح، المنظر عصيب للغاية، وكأنها جريمة امامك تريد ان تعرف مرتكبها، بل ويمشي الجزار بحملة المذبوح والمعروض على كل المارة بطريقة غير انسانية في وضح النهار، وامام كل المسئولين، لا أحد يوقفه او يوبخه!

المفروض أيها السادة ان توضع اللحوم المذبوحة في سيارة ثلاجة للحفاظ عليها اولا وللحفاظ على الذوق العام ثانية وبخاصة اننا دولة حارة يمكن للحوم المذبوحة المنقولة بترسكل ومعرضة للشمس ان تفسد وتصيب من يتناولها بأمراض كثيرة.

هذه المشاهد الكاريكاتورية المستفزة الملوثة للبيئة اهديها الى الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة وكان الله في عونها، وانا أعرف مدى الجهد الذي تبذله ، فهي الوزيرة الشجاعة الهمامة التي ننتظر منها الكثير.

٠٠٠١٨٩



المصدر: المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠/١١/١٩٩٩

زيارة إلى المستقبل

بقلم: محمد على ابراهيم

العبقرية اللغوية.. والبيئة الصحراوية

مطلوب معجم عربي جديد يتحدى إسرائيل

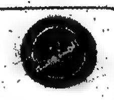
يعيب بعض المستشرقين وعلماء الأجناس فى الغرب على البيئة الصحراوية العربية ويزعمون ان «العبقريات» لاتزدهر وسط هذه البيئة القاسية الجافة لأنها لاتساعد على الاستقرار فاهلها دوما فى ترحال، وإذا كان البترول قد ساعد على تغيير المجتمع الصحراوى وعاداته واكسبهم لين العيش ورغد الحياة، فإنه لم يغير «جينات» هذا المجتمع فمازال اهل الصحراء على عاداتهم القديمة وتقاليدهم التى يرى الغرب انها لم تعد ملائمة لإيقاع القرن الحادى والعشرين..

.. والواقع ان هذه المزاعم فيها غلو شديد وسوء حكم على اهل الصحراء.. فالبيئة الصحراوية قدمت علماء وروادا فى عصور النهضة العربية كانوا بمثابة نجوم تهدى السائرين فى ظلام التخلف والجهل ومنهم على سبيل المثال ابن النفيس مكتشف الدورة الدموية وابن سينا الشيخ الرئيس والخوارزمى مخترع علم الجبر والفيلسوف ابن رشد والخليل بن احمد الفراهيدى عالم اللغة العمانى الشهير ومواطنه احمد بن ماجد أسد البحار..

.. وسأتعرض هنا للافاضة عن عالم عربى جليل تدين له اللغة العربية والموسيقى بالكثير ومازالت فرضياته ونظريته قائمة منذ ابتدعها فى القرن الثانى الهجرى ومازال ايضا العرب والعجم والغربيون عاجزين عن ابتكار صنو لها رغم مايتوفر لهم الآن من كمبيوتر وانترنت وتكنولوجيا..

انه الخليل بن احمد الفراهيدى وهو العالم اللغوى والموسيقى والرياضى صاحب معجم «العين» والذى استطاع ان يضع بذرة عبقرية خطيرة فى علم المعاجم فكان اول معجم للغة العربية.. وقد اقدم على تاليف هذا المعجم من خلال عمليات حسابية معقدة تندهش لها حتى الآن لانه اتمها بدون كمبيوتر.. كانت نظريته البسيطة هى «اللامتناهى» او indefinity وهى فرضية رياضية اعتمدت على حاصل ضرب الحروف الهجائية بعضها ببعض فى متوالية جديدة ومازالت على صحتها حتى يومنا هذا..

.. وهكذا ظلت هذه المادة اللغوية التى جمعها وصنفها الخليل بن احمد الركيزة التى يستعين بها ويستفيد منها كل اصحاب المعاجم والقواميس العربية ويتضح هذا فى اعظم المعاجم وهو لسان العرب لابن منظور وهو اوسعها واشملها من حيث المادة اللغوية ومدى التخصص فيها واشتماله على ٦٠ ألف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المساء

التاريخ: ٢/١١/١٩٩٩

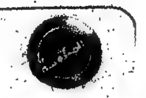
جذر لغوى وهى معلومات هامة سمعتها من الشاعر الكبير فاروق شوشة فى إحدى لقاءاتنا والحقيقة ان موهبته الشعرية اساسها متين لانه يرتكز على خلفية موسوعية من النحو والصرف..

.. ايضا يقول د. سعيد بدوى استاذ اللغة العربية وادابها بالجامعة الامريكية ان معجم «العين» كان عبقرية سبقت زمانها ورؤية متطورة للبحث العلمى، فمازال الفراهيدى «العمانى» يمثل المرجعية الاساسية والشرعية اللغوية بالنسبة لكافة مواد اللغة العربية من حيث الجذر والدلالة والتصريف والاشتقاق والاستشهاد حتى بالنسبة للمعجم الموسوعى «تاج العروس» للزبيدى اوسع المعاجم من حيث المادة المعرفية والحضارية باعتباره دائرة معارف لعلوم عصره بالاضافة لكونه معجما لغويا متخصصا..

.. وتظهر عبقرية «الفراهيدى» الذى نشأ فى بيئة صحراوية جافة فى تنوعه مابين اللغة والموسيقى والرياضيات وكان له فيها جميعا قصب السبق وفضل الذكر وتخليد التاريخ.. من دلائل معجزته انه رغم ظهور معجم «العين» فى مستهل القرن الثانى الهجرى، فمازلنا عاجزين عن جمع او حصر لغوى ثان - تعبير د. سعيد بدوى - بعد الجمع الأول الذى قام به العالم العمانى الفذ.. فقد تشعبت اللغة العربية اليوم وامتلأ قاموسنا اليومى بآلاف المفردات الجديدة التى تعبر عن تطور الحياة العصرية ومتطلباتها منذ عام ٢١٠ هجرية حتى الآن بالاضافة الى تفاعل الثقافة العربية مع غيرها من الثقافات والمعارف والعلوم، ورغم ذلك لم تدخل الاشتقاقات الجديدة اى معجم حديث حتى اخرها الصادر فى مارس ١٩٩٩ كما يقول الصديق العزيز فاروق شوشة..

.. السبب ان اللغويين يرفضون الـ الاصطلاحات او Termi-nology الجديد كله لابتعاده عن السلامة اللغوية، فلابد ان يحدث جمع جديد للغة العربية الحالية، وهذا جهد لن يقدر عليه فرد واحد، كما استطاع العالم العمانى الفذ، ولكنه جهد يحتاج الى ثلاثة اشياء هامة تمويل وتخصص وصبر ليس كصبر ايوب وانما صبر العالم المتفانى المستوثق صاحب «العين» العبقرية والحس المرهف والاذن الموسيقية وايضا القدرة التحليلية التى تصل للنتائج من ايسر واسرع طريق..

.. ان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان عندما تحدث لابناء بلده هذا العام فى جولته السنوية عن ان الاجداد عاشوا فى بيئة صحراوية قاسية ومع ذلك لم تمنعهم عن التفوق والتميز وابهار العالم بما ملكوه من عقلية قوية منظمة ومرتبة فتحت افاق البحث العلمى فى اماكن عديدة، كان يقصد ما انجزه الفراهيدى وأمثاله من العبقريات الراسخة..



.. لذلك فانني اعتقد ان الحكومة العمانية وفيها نخبة مثقفة من الوزراء مثل عبدالعزيز الرواس وزير الإعلام تستطيع ان تخدم اللغة العربية خدمة جليلة في القرن الحادي والعشرين اذا ما اقدمت على تبني الجمع او الحصر اللغوى الثاني للغة العربية فيحسب لها ان احد ابنائها ارسى فن المعاجم والتبويب ووضع لبنة هامة للنحو والصرف ثم جاءوا بعد ذلك في بداية القرن الحادي والعشرين ليحافظوا على لغة «الضاد» في عصر تتداخل وتتفاعل فيه الثقافات ويطحننا نظام العولمة وثقافة الانترنت التي تكاد تكتسح الثقافات الاخرى بما يتوفر لها من وسائل السيطرة والهيمنة الاعلامية والتكنولوجية وامتلاك الجو حتى من خلال السيطرة الفضائية.

.. لقد كان لحاكم عُمان الواعي فضل اعداد موسوعة الأسماء العربية فاضاف بعدا جديدا للغة العربية في نهاية القرن العشرين وكان في اللجنة المختصة علماء افاضل منهم الشاعر فاروق شوشة ود. على الدين هلال وزير الشباب الحالي، لكن المشروع القومي العربي الثاني وهو جمع وتحديث اللغة العربية وتصنيفها وتبويبها واستكمال تراكيبها في العصر الحديث بالاضافة للقياس والاشتقاق وحصيلة الترجمة والتعريب واكتشاف عوامل التغيير والتطور والبنى اللغوية والمعرفية من شأنه ان يحافظ على الهوية والقومية العربية في زمن تحاول فيه اسرائيل - كما تفضل مرة د. نبيل على واعلن في معرض الكتاب - المساس بجوهر اللغة العربية والثقافة وكأنها تحاول ان تقدم نفسها للعالم باعتبارها البديل العصري الديمقراطي المتحضر لجنس العرب ولغتهم المندثرة التي مازالت تبحث عن اسئلة موغلة في القدم وتجاوزها التاريخ.

ويبقى ان نقول ان الحفاظ على اللغة العربية في العصر القادم هو مهمة شريفة، فهي لغة القرآن وهي لن تموت لأن الله سبحانه وتعالى يقول: «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» صدق الله العظيم، ومن يتصدى للحفاظ عليها امام هذه الهجمة الشرسة فاعتقد انه سيكون له اجر المجاهدين.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١١/١٩٩٩

تحديات القرن القادم البيئية أمام أضخم تجمع بيئى الأربعاء القادم

رئيس الوزراء ووزير البيئة يفتتحان المؤتمر والمعرض الدولى الثانى لنظم الإدارة وتكنولوجيا البيئة

كبرى الهيئات والشركات العالمية تشارك فى معرض ENVIRONMENT 99

فى كلمتها الافتتاحية للمؤتمر والمعرض الدولى الثانى لنظم الإدارة والتكنولوجيات البيئية تركز السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة على التحديات التى تواجهها مصر فى مطلع القرن الحادى والعشرين للحفاظ على مواردها الطبيعية وما نورثه للأجيال القادمة من بيئة صحية ونظيفة وهو ما حدا بمصر أن تضع على رأس جدول أعمالها القضايا البيئية الاساسية.

وقد صرح د. ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بأن هذا التوجه المصرى يأتى من أعلى المستويات، حيث أكد الرئيس محمد حسنى مبارك فى خطابه أمام مجلسى الشعب والشورى على أهمية الحفاظ على البيئة والعمل على توقف تدهورها وهو ما يؤكده أيضا الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء صباح الاربعاء القادم أمام حشد دولى من الخبراء والمتخصصين والمهتمين بشئون البيئة يأتى على رأسهم كوكبة من العلماء المصريين العالميين مثل الدكتور اسماعيل سراج نائب رئيس البنك الدولى والذى كان مرشحا لرئاسة منظمة اليونسكو العالمية ود. مصطفى كمال طلبة الذى يدير ورشة عمل التعاون الدولى خلال المؤتمر وكذلك التخصصات العالمية مثل مايك مستال نائب رئيس جهاز البيئة الامريكى وستيوارت سميث رئيس مؤتمر الحوار القومى الكندى.

ومن ضمن كبار الزوار الذين يحضرون الجلسة الافتتاحية الوزراء والسفراء ورؤساء الوفود الاجنبية ورجال الاعمال بالاضافة الى رجال الاعمال المهتمين بشئون البيئة فى مصر ورؤساء مجالس ادارة الشركات العارضة والدكتور ابراهيم عبدالجليل.

وجدير بالذكر ان ورشة عمل القطاع الخاص التى يحضرها جمع كبير من رجال الاعمال وممثلى المؤسسات المالية والبنوك سوف تحظى باهتمام جميع العاملين فى قطاع البيئة حيث بلغ المجتمع المصرى مرحلة النضوج فنجد رئيس مجلس ادارة البنك المصرى المتحد السيد سيف الله قطرى أحد الرعاة الرسميين للمعرض والمؤتمر يضع قضية البيئة نصب عينيه وفى صميم اهتمامات البنك.

كذلك نجد مؤسسات كبرى تهتم بالبيئة وتضع قضاياها فى مقدمة اهتماماتها مثل مؤسسة فريدريش ايبرت وهى ايضا من الرعاة الرسميين للمؤتمر والمعرض وشركات كبرى كشركة اموكو الراعى الرسمى الثالث للمعرض والمؤتمر ورجال اعمال كالمهندس اسماعيل عثمان ود. عبدالمنعم سعودى.

وفى عرض سريع ذكرت السيدة داليا لطيف مدير مكتب التعاون الفنى بجهاز شئون البيئة ان المؤتمر يناقش موضوعات هامة مثل «ادارة المخلفات الخطرة» و«التعاون البيئى الدولى من معونة التنمية نحو شراكة التجارة» و«الموارد الطبيعية والسياحة» و«دور القطاع الخاص فى بناء جدول أعمال مصر البيئى نحو الألفية الجديدة» و«تلوث الهواء فى المدن» و«تلوث الهواء الناتج عن النشاط الصناعى» و«مياه الصرف فى المدن» و«التنمية المتواصلة والتخطيط» و«التعليم والتدريب البيئى» و«الانتاج الانظف ومنع التلوث» و«نظم الادارة البيئية» و«الآثار الصحية والاجتماعية» و«دراسات الحالة الصناعية فى الادارة البيئية» و«الزراعة والبيئة».

ومن اللقاءات الهامة فى المؤتمر والمعرض الدولى الثانى لنظم الادارة والتكنولوجيات البيئية ENVIRONMENT 99 منتدى الجمعيات الاهلية القائم تحت رعاية السيدة الاستاذة د. نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة والسيدة الدكتورة امينة الجندى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ويحاضر فيه السيد فيرنر بشرى الممثل المقيم لمؤسسة فريدريش ايبرت راعية المؤتمر والمعرض ود. عماد عدلى رئيس مجلس ادارة الاتحاد النوعى للجمعيات البيئية، حيث تتم مناقشة الادارة البيئية السليمة ودور الجمعيات لتحقيقها والتكنولوجيا اللازمة فى ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية وتفعيل دور الجمعيات الاهلية فى إحداث التنمية البيئية المطلوبة. وتشارك فى المؤتمر والمعرض مجموعة من الحكومات بشكل فعال ويأتى على رأسها حكومة كندا والتى تقدم لبرنامجها الذى يعكس التزام كندا فى العمل مع شركائها من انحاء العالم وخاصة مصر لتحقيق التنمية المتواصلة فى كافة أرجاء المعمورة وذلك من خلال تقديم الخبرات والتقنيات والخدمات اللازمة للتعامل مع القضايا البيئية، وقد اختصت السفيرة الكندية فى مصر فى هذا المؤتمر وركزت اهتمامها عليه بحضور كل من الحفل الافتتاحى وورشة العمل التى تقدمها كندا يوم الاربعاء القادم.

وجدير بالذكر اننا نجد ان شركة تريد فيرز انترناشيونال هى التى تقف مع جهاز شئون البيئة وراء هذا العمل الكبير، كما صرحت السيدة أمانى غانم مديرة العلاقات الخارجية بالشركة حيث نجد الشركة وراء نجاح الكثير من المؤتمرات المعارض الدولية والمحلية.

ويضيف اسامة كمال مدير الشركة ان نجاح مؤتمرات ومعارض هامة فى عام ١٩٩٩ وحده مثل مؤتمر ومعرض الاتصالات والمعلومات ومؤتمر ومعرض الزراعة والصناعات الغذائية والمؤتمر والمعرض الافريقى للمياه والصرف

الصحي، ومؤتمر ومعرض التكنولوجيا الالمانية واخيرا المؤتمر والمعرض الدولي الثاني لنظم الادارة والتكنولوجيات البيئية يعكس مدى التزام الشركة بكل ما يعود بالنفع المباشر على مصر من خلال المشاركات والمؤتمرات والمعارض الدولية.

طارق زكريا



شركة الخدمات الهندسية الأمريكية لأول مرة فى مصر

تشارك في المؤتمر والمعرض الدولي الثاني للنظم والتكنولوجيات البيئية شركة American Engineering Services Inc وهى واحدة من أكبر الشركات العالمية فى مجال الخدمات البيئية والمعالجات الفنية والحلول المتكاملة لتحلية المياه وأنظمة معالجة الصرف الصحي والشركة الأمريكية تعرض منتجاتها في أكبر أجنحة المعرض وذلك من خلال مشاركة شركة هورس أكبر شركة فى مصر اليوم فى مجال معالجة مياه الشرب والصرف الصحى



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/١١/[illegible]

دورة تدريبية للنظم الخبيرة فى الزراعة

ينظم المعمل المركزى للنظم الزراعية الخبيرة دورة تدريبية غداً وحتى ٣٠ نوفمبر الحالى عن النظم الخبيرة فى الزراعة وسوف تحتوى هذه الدورة على عرض للنظم الخبيرة التى تم تطويرها بالمعمل لمختلف المحاصيل الزراعية كما سوف يقوم المتدربون بالتدريب على احد الانظمة واداة من ادوات بناء النظام الخبير وسوف يقوم المتدربون بتصميم مشروع لنظام خبير وتنفيذه على اداة بناء النظام الخبير، وتقام هذه الدورة للسادة الباحثين بالمعاهد التابعة لمركز البحوث الزراعية وسوف يحاضر فى هذه الدورة السادة الباحثون بالمعمل. جدير بالذكر ان مركز البحوث الزراعية قد اخذ زمام المبادرة فى استخدام تكنولوجيا المعلومات منذ الثمانينات لتحسين الخدمات الارشادية التى يقدمها لجمهور المزارعين فى المجالات الزراعية المختلفة. فقد تم انشاء المعمل المركزى للنظم الزراعية الخبيرة فى عام ١٩٩١ لبناء نظم خبيرة لنقل الخبرات والمعارف التى تنتج من البحوث الزراعية إلى المزارعين من خلال عمل حزم زراعة تكنولوجيا باستخدام هذه التقنية الحديثة وقد تم بناء خمسة انظمة خبيرة تم توزيعها وجارى حاليا تطوير عشرة انظمة اخرى فى الخطة الخمسية التى بدأت فى عام ١٩٩٨/١٩٩٧.

■ أحمد عبدالواحد



رحلة كل يوم

هل إذا طلب أي مواطن أن يشعر بالراحة في بيته فإن طلبه هذا يعد من الكماليات وأمور الترفيه.. هل إذا احتج مواطن ما على أصوات الزبائن في المقهى الذي يقع أسفل شقته.. هل يعتبر انسانا حاقدا.. هل إذا اعترض على الشتائم والبذاءات والألفاظ الجارحة التي تجرح حياء زوجته وبناته وأمه وأخواته.. هل يعتبر في هذه الحالة راجل معندوش ضمير وعاوز يقطع أرزاق الناس.. وإذا اشتكي من رائحة الدخان والعسل ومخلفات الشاي والقهوة وبقية المشروبات.. هل يصبح في هذه الحالة رجلا يعيش في برج عاجي ومن النوع المرفه.. هذا هو حال الأستاذ الدكتور المهندس الذي أكد لي في خطابه أنه وكثيرين من سكان العمارة التي يسكن فيها قد أصيبوا بالتهابات في الصدر وأنه قد أصبح من معتادي أحد الصالات الحيوية لكي يقاوم التهاب الشعب لأن رائحة دخان الفحم تتصاعد إليهم يوميا من مقهى يقع في ممر بين شارعي عدنان الراوي وابن حجر العسقلاني.. والمقهى يعمل حتى الثالثة صباحا.. وكان غير حاصل على ترخيص وتم غلقه من قبل حي مدينة نصر.. لكنه عاد يعمل مرة أخرى.. إزاي متعرفش.. ويبدو أن هناك اتفاقية توأمة بين بعض مفسدي حي مدينة نصر وحي وسط الجيزة.. لأن نفس طائفة المتهونين من سكان العمارتين ٥٨ ـ ٦٠ بشارع دمياط مدينة الاعلام بالجيزة يعانون من نفس الفساد.. ويكفي أن اللواء شريف جلال مدير العلاقات العامة بالداخلية قد وعد بقيام حملة على المقهى الذي أحال حياة هؤلاء السكان إلى بؤس مستديم.. تطوع بعض المفسدين في حي وسط الجيزة.. شاكرين وملحلحين.. أي قد حصلوا على المعلوم.. فأبلغوا أصحاب المقهى بالتجريدة الأمنية فأزالوا أسباب الشكوى.. وهو التعبير الأميري الحكومي المتعارف عليه في المخاطبات الرسمية.. وتوجهت التجريدة وكانت المسائل زي الفل والمتنح بإجدع حاجة سالمة للبهلوانات!!

إنني أتساءل أليس من حق المواطن في مصر أن يستمتع بالحد الأدنى من الانسانية.. أن ينام في بيته مطمئنا لا تزعجه هذه الفوضى من الصخب والضجيج.. إنما يكفي ما يحدث من أصحاب المحلات التي تقيم حفلات الافتتاح بهذا الشكل الصاخب.. والشرطة للأسف تقف في موقف المتفرج.. وإذا تدخلت فإنها بدلا من أن تصلحها فإنها كما يقول العامة تعكها.. وأنا لا أنسى ما كتبه الزميل محمد طعيمة الصحفي في الأهرام عندما أعلن أنه كاد يفقد حياته بسبب تصرف أخرق لضابط شرطة.. كان المفروض أن يحرر مخالفة واحدة لورشة تسبب الازعاج وبدلا من ذلك راح يحرر مخالفات لبقية الورش مدعيا أن هذا بسبب بلاغ من محمد طعيمة.. وتجمهر أصحاب الورش وكادوا يفتكون بالزميل طعيمة وده كله لأن الضابط بسلامته أقدم فيما أقدم عليه لحاجة في نفس يعقوب وهذا درس لنا لكي نسكت ونخرس.. لأن المسئولين عاوزين كده!!

فؤاد فواز



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/١١/١٩٩٩

قضايا التنمية والمرأة والبيئة

يناقشها المؤتمر السنوى للمركز الديموجرافى

كتبت - سالى وفائى:

يعقد المؤتمر السنوى التاسع والعشرون لقضايا السكان والتنمية المستدامة تحت رعاية السيدة سوزان مبارك والذى ينظمه المركز الديموجرافى فى التاسع والعشرين من نوفمبر الحالى ويستمر اربعة ايام ينظم خلالها ١٨ ندوة وجلسة علمية حول قضايا التنمية والمرأة والعشوائيات والبيئة والصحة الانجابية فى مصر والدول العربية ودول الكومنولث وآسيا وأفريقيا.

وصرح الدكتور هشام مخلوف مدير المركز الديموجرافى بأن المؤتمر سيضم ٥٠ من العلماء والخبراء و المتخصصين فى مجالات السكان والتنمية وأساتذة الجامعات. وأضاف انه سيتم كذلك توزيع الشهادات على الخريجين من المركز هذا العام من الدارسين الحاصلين على الدبلومات والماجستير فى علوم السكان والتنمية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ / ١١ / ١٩٩٩

فى الشرقية:

إلى متى يظل التجميل والنظافة للواجهات فقط؟!

ظاهرة تتكرر مع بداية تسلم المحافظين الجدد لعملهم خاصة الذين يشغلون المنصب لاول مرة حيث يقوم المسئولون فى اجهزة الوحدات المحلية فى عاصمة ومدن المحافظة بتنشيط اعمال النظافة والتجميل لابراز جهودهم وكفاءتهم، ولكن يقتصر ذلك على الشوارع والميادين الرئيسية التى يمر بها المحافظ خاصة فى الأيام الاولى لممارسة عمله الجديد، بينما يترك المسئولون المناطق والتجمعات الشعبية التى لا يعلم عنها المحافظ الجديد شيئاً دون اهتمام.

واوضح نموذج لذلك هذه الصورة التى قفزت سريعاً الى ارض الواقع فى مدينة الزقازيق خاصة فى الأيام القليلة الماضية لتنتشر اكوام القمامة فى الشوارع والميادين، وتتحول الحفر الى مقالب قمامة وتتزين الأرصفة بالمخلفات وينبعث الدخان من الصناديق التى جهزت لتجميع القمامة ويبقى الحال كما هو عليه حتى ترتفع صرخات الناس ويعرف كل محافظ ما يدور وراء الكواليس.

عبد المجيد الشوادفى



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/١٧/١٩٩٩

مشروع تعاون بين الاتحاد الأوروبى وجهاز شئون البيئة

عودة الروح لمحمية سانت كاترين !!

بمبلغ يصل الى ٣٠ مليون جنيه يمول الاتحاد الاوروبى مشروعها لتنمية سانت كاترين وذلك للحفاظ على الطابع التاريخى والثقافى وحماية التراث الدينى ذو الاهمية الدولية والعمل على التنمية السياحية وذلك بالتنسيق فى جهاز شئون البيئة لادارة المحميات العمل فى المشروع بدأ منذ اربع سنوات وتم تنفيذ ٣٠٪ من المشروع الذى كان مقررا الانتهاء منه فى مارس ٢٠٠١ التجربة رائدة والعالم يترقب اعادة الحياة لهذه المنطقة محمية سانت كاترين تقع فى جنوب سيناء وتبلغ مساحتها ٤٣٥٠ كم٢ ولها مميزات فريدة وذات طابع خاص حيث يوجد بها كنيسة دير سانت كاترين والمكتبة المشهورة كما يوجد داخل الدير مسجد يرجع تاريخه الى العصر الفاطمى ويوجد بها ٤٢٥ حديقة ومقام النبى هارون والنبى صالح عليهما السلام وتتميز هذه المحمية بتنوع الموارد الطبيعية من النباتات والحيوانات البرية والطيور وينمو فيها لجود انواع الجوز واللوز والزيتون والتفاح كما يوجد بها الجبال متباينة الارتفاعات وبها اعلى قمة جبلية فى مصر جبل كاترين ٢٦٣٧م ويسعى الجميع الى محمية سانت كاترين ويعملون على تنظيفها وحمايتها من اعداء البيئة ويؤكد المهندس عاطف درويش مدير محمية سانت كاترين نحن نعمل فى عدة اتجاهات لتنمية وحماية المحمية اولا فى البيئة الاساسية وقمنا بعدة خطوات وهى توطين العاملين بالمحمية مراقبى البيئة.. واقامة ورشة مشتل ومكتبة واقامة قاعة عرض وقاعة اجتماعات وغرفة للحاسب الآلى والاتجاه الثانى قمنا بعمل تخطيط عمرانى لمدينة سانت كاترين والتى تقع داخل المحمية وذلك بالتعاون مع هيئة التخطيط العمرانى وذلك لظهورها بالمظهر اللائق اما الاتجاه الثالث فكان معالجة المخلفات كمرحلة اولى.

فرز المخلفات الاستفادة منها ودفن الفرز بعد الهرس.

التنسيق مع مجلسى المدينة فى التنمية والاتجاه الرابع هو دعم البدو وتم عمل عدة خطوات منها الرعاية الصحية والبيطرية وايجاد فرص عمل لهم وعمل توعية ثقافية وذلك بالاتفاق مع الجهات الشرعية



نادية مكرم عبيد

حراس للبيئة

اما الاتجاه الخامس وهو الاجراءات التى اتخذناها لحماية البيئة وهى نشر حراس البيئة فى المناطق المختلفة من حراس لمراقبة اى انشطة موجودة



المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : ٢٢/١١/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والتبليغ عنها وقد تمت السيطرة على المحاجر التي تكمر البيئة بالتعاون مع المحليات ومنع الصيد وقطع اى نباتات تم تجهيز الحراس بكاميرات معظمة ونشر كاميرات فوتوغرافية داخل المحمية وقد خصصت المحافظة ثلاثة مواقع لخدمة البحوث العلمية مراقبة البيئة ويسمى بالمركز التعليمي.

وردا على سؤال حول المعوقات فى عملية التنمية اكد أن المعوقات تمثل فى قله الكوادر والخبرات العملية الميدانية والان تتزايد تلك الكوادر والخبرات العلمية تدريجيا وتبقى مشكلة المساحة الشاسعة وكيفية السيطرة على المحمية.

مركز للزوار

ويقول السيد جون جرنجر مدير المشروع والمراقب المالى من قبل الاتحاد الاوروبى اننا بدانا العمل منذ اربع سنوات ونحن الان فى الجزء الرئيسى والمشروع وهو الاعداد والتخطيط وهذه العمليات تحتاج الى وقت مما اخرنا كثيرا وكذلك لوجود مدينة سانت كاترين وهى اول مدينة داخل المحمية ونقوم الان بتخطيطها كما ان هناك معوقات ولقد بدانا من الفراغ ولكن هذا العام سوف يكون التنفيذ من مخططنا عاليا قد يصل الى ٧٠٪ من المشروع الكلى لانه بدأت مرحلة البناء والتنفيذ وهى لاتاخذ وقتا مثل الاعداد والتخطيط وسوف نقوم ببناء مركز للزوار يلائم التنمية فى محمية سانت كاترين ويتوقع الانتهاء فى خلال ٦ اشهر من بداية التنفيذ وسوف يشمل المركز مبنى الاستقبال ومبنى المحمية مجاور لمبنى المدخل بحيث يكون مصدر المعلومات الاساسى لزائرى المركز ومبنى التاريخ الجيولوجي للمحمية ومبنى لقاعة عرض كاملة ومبنى الاديان يتوافر به المعلومات الاساسية عن اليهودية والمسيحية والاسلامية واهمية المنطقة لكل الاديان كما يحتوى على مجسم يوضح التطور التاريخى للدير بداية من القرن الرابع حتى الان، ومبنى الحياة البدوية الذى يعبر من كيفية بدء المنطقة من بيئة المحمية بالاضافة الى عرض منتجاتهم البدوية التى يعمل المشروع على تنميتها والمساعدة على تسويقها وكذلك عرض ادواتهم المستخدمة واضاف انه يوصى فى المركز الزيادة فى اعداد السائحين ويقول السيد جون جرنجر ان المشروع ككل ينتهى نظريا فى مارس ٢٠٠١ ولكن فعليا ينتهى فى اخر عام ٢٠٠١.

